



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم القراءات

مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن

للإمام المقرئ جمال الدين محمد بن كزل بغا الجوباني القاهري
(ت : ٨٥٦هـ) رحمه الله

من سورة الكهف إلى آخر الكتاب

دراسة وتحقيق

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القراءات

مقدمة من الطالبة:

مرام طلعت محمد أمين ينكصار
٤٣١٨٠٢٩٣

إشراف فضيلة الشيخ الدكتور:

بدر الدين عبد الكريم أحمد
العام الدراسي: ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

عنوان البحث:

(مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن). للإمام: مُحَمَّد بن كزلبغا ناصِر الدّين (ت ٨٥٦ هـ). دراسة وتحقيق من أول سورة الكهف إلى آخر الكتاب.
من أهداف البحث: الرغبة في تحقيق التراث الإسلامي، والإسهام في نشره، وفق منهج علمي مدروس أصيل.
ولقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.
والمقدمة اشتملت على: أهمية الموضوع وبواعث اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث التفصيلية، ومنهج السير في الدراسة والتحقيق.

ثم القسم الأول: الدراسة^(١): ويشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: ويشتمل على: التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته، والفرق بين الوقف والقطع والسكت، وبيان اختلاف العلماء في أقسامه، والمؤلفات فيه بصورة مختصرة.

الفصل الثاني: ويشتمل على مبحثين: المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الداني.
المبحث الثاني: تعريف بالإمام مُحَمَّد بن كزلبغا ناصِر الدّين مؤلف الكتاب.
الفصل الثالث: اختص بدراسة الكتاب.

ثم القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب من أول سورة الكهف إلى آخر الكتاب.
ثم الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات ومنها:

١- لا يبنى هذا العلم على الاجتهاد والنظر، فلا يطلق حكم الوقف إلا بالرجوع لآراء العلماء وكذلك الرجوع لعلم النحو والتفسير والقراءات.

٢- ألّف بعض القراء العشرة في الوقف والابتداء لكن لم تصل كتبهم إلينا، فغالبية كتب الوقف والابتداء تراث مفقود تحتاج إلى من ينقّب عنها، فيمكن للباحث أن يتتبع وقوف احد القراء العشرة من بطون الكتب ويخرجها في كتاب مستقل.

أخيراً ذيلت البحث بالفهارس التي تيسره لمتناوله.

(١) قسم الدراسة مفصل في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب من إعداد الباحثة: آلاء البركاتي.

المقدمة

الحمد لله على آلائه، والشكر له على نعمائه، أحمدده وأشكره على فضله وامتنانه، رسم لعباده المؤمنين طريق الهداية، ونور بصائرهم بآيات كتابه في كل بدءٍ ونهاية، وأصليّ وأسلم على أفضل رسله وخاتم أنبيائه، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم وسار على دربهم إلى يوم الدين.

أمّا بعد :

فإن القرآن الكريم هو حبل الله المتين، ونوره المبين، وهو الذكر الحكيم، والصراط المستقيم، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم، نزل به الوحي الأمين بلسان عربي مبين على الرسول الكريم، المبعوث إلى خير أمة فاصطفى منهم تعالى من قام بخدمة كتابه، وتبين علومه وحروفه، ومن أشهرها وأشرفها علماً: القراءات القرآنية وعلومها، وهي أوثق العلوم صلة بكتابه عز وجل، وكان العلماء الأجلاء والأئمة الأخيار يهتمون بتلك العلوم ويعنون بها، فلم يتركوا فيها صغيرة ولا كبيرة إلا وتناولوها بالبحث والتحقيق والتأليف والتصحيح، وأوصوا بنشر تراثه محققاً ومدققاً، هذا ومن أبرز العلوم المتعلقة بعلم القراءات: علم الوقف والابتداء. وقد أجمع العلماء على أهميته واعتنى السلف رحمهم الله تعالى بهذا العلم تصنيفاً وتعليماً منذ عهد النبي ﷺ. قال الإمام ابن الجزري رحمه الله: "بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح، كأبي جعفر يزيد بن القعقاع إمام أهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين، وصاحبه الإمام نافع بن أبي نعيم، و أبي عمرو بن العلاء، ويعقوب الحضرمي، وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف، و نصوصهم عليه مشهورة في الكتب، ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحداً إلا بعد معرفته الوقف والابتداء، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف، ويشيرون إلينا فيه بالأصابع، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين"^(١).

فظهر بذلك علماء متخصصون ألفوا في الوقف والابتداء مئات المؤلفات نظماً ونثراً منذ بداية القرن الثاني الهجري وما زالوا يعنون به ويؤلفون فيه.

هذا، وقد شرفني الله عز وجل بالانضمام إلى هذا الركب المبارك - ركب أهل القرآن الكريم - حيث شرفني الله تعالى بحفظ كتابه الكريم وتعلم قراءاته وعلومها إلى أن وصلتُ بفضلهِ وكرمه لدرجة الماجستير، أشكره سبحانه وتعالى على ذلك، وأسأله المزيد من عنايته عاجلاً وآجلاً، وقد جاءت مرحلة اختيار الموضوعات لإكمال مسيرة درجة الماجستير فرغبتُ في أن أكون من ضمن من قام بخدمة كتابه ونشر تراثه، وبعد البحث والتنقيب في فهارس المخطوطات واستشارة أهل الفن والتخصص وقع اختياري على كتاب قيم بعنوان:

« مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن » للإمام: مُحَمَّد بن كزلبغا نَاصِر الدِّين أبو عبد الله الجوباني الفاهري الحَنَفِيّ (ت ٨٥٦هـ). والكتاب عبارة عن تلخيص كتاب: (المكتفى في الوقف والابتداء) للداني.

(١) (النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري: ٢٢٥/١).

والمصنّف من الشخصيات البارزة في القراءات وعلومها، ومن تلامذة الإمام ابن الجزري في القراءات وغيرها، كما أنه من معاصري المحدث الشهير والمؤرخ الكبير الإمام شمس الدين السخاوي، وترجمته متوفرة في كتب التراجم المعتمدة، ومن بينها كتاب: (الضوء اللامع) لشمس الدين لسخاوي رحمه الله .

وقد استخرت المولى عز وجل وبادرتُ باستشارة أهل الرأي والاختصاص من شيوخ الأفاضل الذين تلقيتُ على أيديهم علم القراءات المبارك، وفضيلة مرشدي الفاضل حفظه الله تعالى، فأشادوا جميعاً بالمخطوط، وأوصوا بتحقيقه ودراسته، فعقدت العزم، واعتمدت على الله عز وجل، وتوكلت عليه، وبدأت بعمل هذه الخطة، أتمنى أن أكون قد وقفت في الاختيار، وأسأل الله تعالى لي وله القبول بفضلله وكرمه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وهو نعم المولى ونعم النصير.

أهمية الموضوع :

لا شك أن دراسة وتحقيق المخطوطات يعتبر من أهم ما صرفت فيه جهود الباحثين، لا سيما في علم القراءات الذي مداره على التلقي مشافهة من الشيوخ الذين تتصل أسانيدهم برسول الله ﷺ، والذين ضبطوا ما تحملوا من هذا العلم، وأدوا الأمانة إلى من بعدهم، ولم يكتفوا بذلك بل قيدوه في مؤلفات تثير الطريق للساكنين في الدرب، وتزيل الأوهام الإشكالات عن الحائرين. ومن بين تلك المؤلفات هذا الكتاب القيم :

« مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن » للإمام مُحَمَّد بن كزلبغا ناصِر الدّين.

وتكمن أهمية الموضوع وقيّمته العلمية فيما يلي :

- ١- ارتباط موضوع الكتاب بالقرآن الكريم، وقوة صلته بعلم القراءات الذي يعد من أفضل العلوم.
- ٢- تعلق الكتاب باختصار كتاب من أبرز المتون العلمية في علم الوقف والابتداء .
- ٣- مكانة المصنف العلميّة الكبيرة، حيث كان مقررًا متقنًا في زمنه .
- ٤- اعتماد المؤلف في مادة كتابه على مصدر أصيل اعتبر من المتون المعتمدة في القرن الخامس الهجري .
- ٥- تحرير المؤلف لمسائل تتعلق بعلم الوقف والابتداء وتوضيحه لمبهماتهما وحله لمشكلاتهما.
- ٦- وضوح منهج وهدف المؤلف في تأليف هذا الكتاب .
- ٧- اشتمال الكتاب على جميع سور القرآن الكريم من أوله إلى آخره.
- ٨- عدم تطرق الباحثين إلى دراسة هذا الكتاب أو تحقيقه - حسب علمي - والله أعلم.
- ٩- الرغبة في نشر هذا الكتاب وفق منهج علمي أصيل، يتبع فيه أسس التحقيق العلمي.

أسباب اختيار الموضوع :

- ١- شرف علم الوقف والابتداء وفضله وأهميته وشدة تعلقه وارتباطه بكتاب الله عز وجل.
- ٢- القيمة العلمية البالغة للكتاب، حيث إنه غني باختصار كتاب بالغ الأهمية لإمام اعتبر من أهم العلماء في علوم القراءات.
- ٣- المنزلة العلمية للمؤلف، حيث إنه من علماء القرن التاسع الهجري، ومن تلامذة الإمام ابن الجزري.
- ٤- بعد البحث واستشارة أهل التخصص تبين لي أن هذا الكتاب لم يسبق تحقيقه ونشره.
- ٥- الرغبة في تحقيق التراث الإسلامي، والإسهام في نشره، وفق منهج علمي مدروس أصيل.
- ٦- الأهمية البالغة التي يحظى بها تحقيق التراث الإسلامي، إذ أن إخراج كتاب قدسم كهذا يحقق نفعاً كبيراً - بإذن الله - لطالبي هذا العلم الشريف.
- ٧- بيان جهود العلماء الأفاضل في المصنفات التي وضعوها في علم الوقف والابتداء.
- ٨- الرغبة في معايشة هذا العلم المبارك والتبحر فيه.

الدراسات السابقة:

- ١- المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل للإمام المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ)، وهو عمدة في الوقف والابتداء، حيث أسس في مقدمته مصطلحات الوقف وبينها بالأمثلة التي توضح هذه المصطلحات، وقد ذكر في الباب الأول (الحض على تعليم التام) واستشهد في هذا الباب بعدة أحاديث وذكر آثراً عن الصحابة ومن بعدهم، وتكلم في الباب الثاني عن أقسام الوقف وذكر بعض المذاهب فيها، ثم ذكر بعد هذا الباب أقسام الوقف المختارة عنده وهي أربعة: (تام، وكاف، وحسن، وقبيح) ثم فسرهما واحداً واحداً، وبعد هذه المقدمة ذكر فرش الوقوف في السور مبتدئاً بالفتحة وخاتماً بسورة الناس، يذكر ما فيهن من الوقوف التامة والكافية والحسنة والقبيحة.

وخدم هذا الكتاب دراسة وتحقيقاً من الدكتور: جايد زيدان مخلف، في رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية ببغداد لنيل درجة التخصص (ماجستير) في اللغويات، وطبعته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، ونشر عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م.

- ثم طبع مرة أخرى عام ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م، في رسالة علمية للدكتور: يوسف مرعشلي، لنيل درجة التخصص (دكتوراة) في اللغة العربية وآدابها، مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف بلبنان، وطبعته مؤسسة الرسالة ببيروت.

- وللكتاب طبعة تجارية بتحقيق الدكتور: محي الدين عبد الرحمن رمضان، نشرته دار عمار عام ١٤٢٢ هـ.

- طبع أيضاً بتحقيق الدكتور: جمال محمد شرف، وهي طبعة تجارية.

خطة البحث:

يتكون البحث من : مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

تتضمن : أهمية الموضوع وبواعث اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث التفصيلية، ومنهج السير في الدراسة والتحقيق.

القسم الأول : الدراسة^(١).

ويشتمل على: ثلاثة فصول .

الفصل الأول:

ويشتمل على:

التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته، والفرق بين الوقف والقطع والسكت، وبيان اختلاف العلماء في أقسامه، والمؤلفات فيه.

الفصل الثاني:

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الداني، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: تعريف بالإمام محمد ابن كزل بغا مؤلف الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب الرابع: مؤلفاته، وفاته.

(١) قسم الدراسة مفصل في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب من إعداد الباحثة: آلاء البركاتي، والقسم الدراسي هنا مختصر بناء على الخطة المعتمدة من قسم القراءات.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب.

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: منهج المؤلف في الكتاب وأبرز مميزات الكتاب والملحوظات عليه.

المبحث الثاني: وصف النسخ المخطوطة ، وذكر نماذج منها.

القسم الثاني: التحقيق.

ويتضمن النص المحقق من: أول سورة الكهف إلى: آخر الكتاب، ويمثل حوالي (٢٠) لوح من النسخة المصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود.

منهج التحقيق: يشمل النص المحقق من بداية سورة الكهف إلى آخر الكتاب.

سلكت في تحقيقه المنهج الآتي:

- ١- مقابلة النسخ وإثبات الفروق في هامش البحث بقولي: " في (ي) كذا " أو " ورد في (ج) كذا".
- ٢- نسخت المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- ٣- إذا وقع سقط في أحد النسخ أشير إليه في الهامش، بقولي: "قوله كذا ساقط من (ي) أو من (ج)", وإذا وقع سقط من النسخة الأصلية فأضعه بين حاصرتين وأكمّله من النسخ الأخرى وأنبه على ذلك في الهامش.
- ٤- إذا سقط موضع وقف أو حكم من النسخة الأصلية وكان ثابتاً في أحد النسخ، وثابتاً في المكتفى، أضعه بين حاصرتين في المتن وأشير إلى ذلك في الهامش.
- ٥- أثبت ما سطر على هوامش النسخة الأصلية في متن الكتاب، لأنها كانت عبارة عن تكميل للمتن نفسه وأشير في الحاشية بأنها كُتبت في هامش النسخة، وأثبتها من المكتفى أيضاً.
- ٦- ما ورد في هوامش النسخ الأخرى فإني أثبتته في الحاشية إن كان موافقاً للمكتفى بقولي: " ورد في هامش (ي) أو (ج) وكذا ورد في المكتفى".
- ٧- إذا حصل تصحيف في النسخة الأصلية فأصححه من النسخ الأخرى ومن المكتفى في المتن بين حاصرتين وأشير إلى ذلك في الحاشية. أما إذا حصل تصحيف في جميع النسخ فأثبت ما كان صحيحاً في المكتفى وأشير إلى ذلك في الحاشية.
- ٨- اعتمدت في بيان أحكام الوقف المذكورة في كل سورة على ثلاث كتب وهي: (كتاب القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس) ، (منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للإمام أحمد الأشموني) ،

(إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل للإمام أبي بكر ابن الأنباري) فهي من أمهات كتب الوقف والابتداء.

٩- إن كان الحكم في موضع ما متفقاً عليه، أو مسكوتاً عنه عند أصحاب الكتب التي اعتمدتها لم أنبه على ذلك الموضع ولم أعلق عليه إلا ما ندر إتماماً للفائدة.

١٠- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني موافقة في ذلك لضبط المصحف حسب رواية حفص عن عاصم، إلا ما يذكره المؤلف من قراءة في آية أو كلمة، فأثبتها حسب ذكره لهذه القراءة.

١١- أثبت علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص وتمييزه، كالأقواس المزهرة للآيات القرآنية، وعلامتي التنصيص للأقوال " "، والأقواس الكبيرة للمعاني ()، وغير ذلك كالنقطتين والفواصل ونحوها، خدمة للنص وتيسيره لمتناوله.

١٢- عوزت الآيات القرآنية بذكر رقمها بعد الآية مباشرة إن كانت رأس آية، كقوله: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا ۝١﴾. وإن لم تكن رأس آية وضعت نقاط بعد الآية القرآنية أو الكلمة ثم أكتب رقمها، كقوله: ﴿فَيَمَّا... ۝٢﴾.

١٣- ترجمت لجميع الأعلام دون الصحابة رضي الله عنهم الوارد ذكرهم في النص المحقق بإيجاز وذلك في أول موضع يرد فيه العلم، فإن تكرر لم أنبه عليه مكتفية بذكر رقم صفحته في فهرس الأعلام في أول موضع ورد فيه.

١٤- قمت بتوثيق النصوص والنقول التي يوردها المصنف بعزوها إلى مواضعها ومطابقتها قدر الإستطاعة.

١٥- عند كتابة المصادر والمراجع أورد اسم الكتاب كاملاً مع اسم مؤلفه في أول موضع، ثم أكتفي بذكره مختصراً إلا ما كان متشابهاً من أسماء الكتب فأقرنه مع اسم مؤلفه.

١٦- شرح الألفاظ الغريبة أو المبهمة _ إن وجدت _ مع وضع التعليقات الأخرى التي أراها مناسبة لخدمة النص.

١٧- ختمت البحث بذكر أبرز ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات.

١٨- ذيلت البحث بفهارس علمية تخدم الكتاب وتعين الباحث والمطلع على هذا البحث لإدراك غايته منه بيسر وسهولة.

الخاتمة :

وتتضمن: النتائج والتوصيات.

الفهارس :

١. فهرس الآيات القرآنية.

٢. فهرس الأعلام.

٣. فهرس الآثار.

٤. فهرس المراجع والمصادر.

٥. فهرس الموضوعات.

والحمد لله أولاً وآخراً على إتمام هذا البحث، والحمد لله على كرمه وعطائه بأن يسر لي إتمام مرحلة الماجستير وجعلني من منسوبات هذا القسم المبارك، فأحمد وأشكره تعالى على جزيل عطائه.

ثم الشكر و خالص الدعاء لسراج حياتي: **والدتي الغالية** التي باركتني بدعائها، وغرست في نفسي حب العلم والتعلم والمثابرة في تحقيق الغاية منذ الصغر، فلها الفضل بعد الله عز وجل في بلوغي هذه المرحلة، أسأل الله أن يسعد قلبها ويرزقني برها، وأيضاً أشكر الله ﷻ بأن بارك حياتي بوجود **والدي حفظه الله** فأدعوه ﷻ أن يمدّه بالصحة والعافية على ما بذله من جهد في رحلتي العلمية.

ولا أنسى شكر أخواني العزيزات وأخواني وكل من ذكرني بدعوة صادقة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمشرفي **فضيلة الدكتور: بدر الدين عبد الكريم**، على حلمه وتوجيهاته وكرم أخلاقه والذي كان خير مشرف في هذه المرحلة، فأسأل الله أن يبارك له في علمه وعمله وأهله ويرزقه المثوبة وخير الجزاء.

ثم الشكر والعرفان ل**فضيلة الشيخ الدكتور: عبد القيوم السندي**، على كرم علمه وتبّل عطائه وسعة حلمه وصادق دعواته، وقبوله مناقشة هذا البحث، فجزاه الله خير الجزاء وبارك في علمه ونفع به.

ولا أنسى التوجه بصدق الدعوات ل**ليد البيضاء** وللقلب الصادق، أختي العزيزة: **الآء البركاتي**، التي كانت خير معاونة وخير جليسة، فالشكر والدعوات لشخصها ولأهلها الكرام. ثم الشكر الجزيل موجه ل**فضيلة الشيخ الدكتور: ناصر القشامي**، على جهده وجميل أخلاقه وصادق دعواته وحسن معاملته، بارك الله له وسخر له من عباده الصالحين.

وفي الختام، أسأل الله ﷻ أن يتقبل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، ويجعله علماً نافعاً للإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وبارك على حبيبنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم.

قسم الدراسة

الفصل الأول^(١)

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : التعريف بعلم الوقف والابتداء.

المبحث الثاني : الفرق بين الوقف والقطع والسكت.

المبحث الثالث : أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده.

المبحث الرابع : أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك.

المبحث الخامس : المؤلفات فيه.

(١) ملاحظة : جل المادة العلمية في هذا الفصل مستقاة من كتاب : المنتقى من مسائل الوقف والابتداء للدكتور عبد القيوم السندي.

المبحث الأول :

تعريف الوقف والابتداء

وهو عنوان مركب مكون من كلمتين (الوقف) و (الابتداء)، ولا بد من تعريف كل منهما على حده أولاً، ثم بالتركيب ثانياً.

أولاً :

تعريف الوقف لغة:

مصدر (وقف) وقوفاً، وورد في اللغة العربية في عدة معاني، منها:

- ١ - الحبس، يقال: وقفت الأرض وقفاً، أي: حبستها.
- ٢ - الإقلاع: يقال: أوقفت عن الأمر، أي: أقلعت.
- ٣ - القيام: يقال: وقف وقوفاً، أي: قام من جلوسه.
- ٤ - السكوت، يقال: وقف القارئ على كلمة وقوفاً، أي: سكت.
- ٥ - المعاينة، يقال: وقف على شيء، أي: عاينه^(١).

و (وَقَفَ وقفاً ووقوفاً) : هو الأفصح.

وذكر بعض المتأخرين أنَّ الوقف لغةً بمعنى : الكف، أو الكف عن القول والفعل، أي : تركهما^(٢).

تعريف الوقف اصطلاحاً :

له تعريفات متعددة، واختلف المؤلفون في تعبيراتهم له اختلافاً كبيراً، وملخص هذه التعريفات وأجمعها هو: «عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة زمناً - يُقدر بحركتين - يُتَنَفَسُ فيه عادةً، بنية استئناف القراءة، لا بنية الإعراض عنها»^(٣).

تعريف الابتداء لغة :

ضد الوقف، وهو مصدر من باب الافتعال من البدء، بمعنى : الشروع، أو فعل الشيء ابتداءً، أو فعله أولاً^(٤).

(١) انظر (لسان العرب/ ابن منظور: ٣٥٩/٩)، (التعريفات/ علي الجرجاني. ص ٢٥٣)، (القاموس المحيط/ الفيروز آبادي. ص ٨٦٠)، (مختار الصحاح/ زين الدين الرازي ص ٣٤٤).

(٢) انظر: (منار الهدى في بيان الوقف والابتداء/ أحمد الأشموني : ٢٣/١)، (معالم الإهداء إلى معرفة الوقوف والابتداء/ محمود الحصري. ص ١٨٢)، (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري/ عبد الفتاح المرصفي. ص ٣٦٨).

(٣) انظر: (المنتقى من مسائل الوقف والابتداء/ الدكتور عبد القيوم سندي. ص ٢٢).

تعريف الابتداء اصطلاحاً :

وتعريفه شاملاً ومختصراً كما يراه الشيخ الدكتور عبد القيوم السندي هو : «استئناف القراءة مطلقاً، سواء كان بعد وقفٍ أو قطع»^(٢).

ويُقَدِّم علماء الفن الكلام في مسائل الوقف على مسائل الابتداء — رغم أنه متأخرٌ عن البدء رتبةً وحقيقةً — لأنَّ كلامهم في الوقف ناشئٌ عن الوصل، أما الكلام عن الابتداء فهو ناشئٌ عن الوقف، فهو بعده^(٣).
ثانياً :

تعريف علم الوقف والابتداء :

أقصدُ بذلك تعريفه مركباً كعلمٍ متعلقٍ بكتابه الكريم:

«هو علمٌ يُعرفُ به مواضع الوقف، والابتداء، وكيفيتهما من حيث الصحة وعدمها، مراعاةً لمعاني كلام الله عزَّ وجل وفهم كتابه الكريم»^(٤).

(١) انظر (القاموس المحيط. ص ٣٣)، (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير/ أحمد الحموي: ١/ ٤٠)، (لسان العرب: ١٥/ ٢٦).

(٢) انظر (المنتقى من مسائل الوقف والابتداء. ص ٢٧).

(٣) انظر (المصدر السابق. ص ٢٨).

(٤) انظر (المصدر السابق. ص ٣١).

المبحث الثاني :

الفرق بين الوقف والقطع والسكت

اقتصرت على التعريف الاصطلاحي، وذكر الفرق بينهم على شكل نقاط:

القطع اصطلاحاً :

قطع الصوت على آخر كلمة بنية الإعراض عن القراءة.

أي : قطع القراءة رأساً، والانتقال منها إلى غيرها، كالذي يقطع القراءة على سورةٍ أو جزءٍ أو حزبٍ أو

نحو ذلك ... مما يؤذن بالانتهاء منها والانتقال إلى حالةٍ أخرى^(١).

السكت اصطلاحاً :

عبارةً عن قطع الصوت زمناً — دون زمن الوقف عادةً — من غير تنفس، بنية العود إلى القراءة في الحال^(٢).

والفروق بينهما باختصار هي :

- ١ - الوقف والسكت يكونان بنية استئناف القراءة، أما القطع فهو بنية الإعراض عنها.
- ٢ - الوقف والقطع يكونان بالتنفس، أما السكت فلا تنفس فيه.
- ٣ - مقدار السكوت في الوقف حركتان، وفي السكت أقل من ذلك.
- ٤ - تستحب الاستعاذة بعد القطع، أما الوقف والسكت فلا استعاذة فيهما.
- ٥ - لا يكون القطع إلا على رأس آية، أما الوقف والسكت فيكونان في رأس الآية وأواسطها.

ويظهر مما سبق أن الثلاثة يشتركون في : قطع الصوت زمناً.

وينفرد السكت بكونه : من غير تنفس.

وينفرد القطع بكونه : لا يكون إلا على رؤوس الآي، وبنية إنهاء القراءة^(٣).

(١) انظر (النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري: ٢٣٩/١)، (منار الهدى: ٢٣/١)، (الإضاءة في بيان أصول القراءة/ علي الضباع. ص ٣٥).

(٢) انظر (النشر: ٢٤٠/١)، (منار الهدى: ٢٣/١).

(٣) انظر (المنتقى. ص ٦٧).

المبحث الثالث :

أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده

علم الوقف والابتداء من أهم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، وقراءة كتاب الله بمراعاة الوقف والابتداء تأتي تطبيقاً وتمثيلاً لأمر الله تعالى بالتدبر في آياته، قال تعالى: ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [ص الآية ٢٩]، وكان الصحابة رضي الله عنهم يتلقونه كما يتلقون القرآن روايةً ودرايةً، تلفظاً وتلاوةً، قراءةً وفهماً لمعانيه وتفسيره، ولذلك حكى كثير من العلماء بالإجماع على أهميته ومراعاته مستدلين بروايات عديدة، وكان السلف من الصحابة والتابعين يعتنون به أتم العناية حالة القراءة أو الإلقاء وكانوا يحضنون على تعلم الوقف والابتداء والعمل به؛ لما يتوصل به إلى فهم كتاب الله عز وجل ومعرفته ومعانيه، واستنباط الأحكام الشرعية وأدلتها منه، وهو مما يُعين القارئ على الغوص على فرائد القرآن والتقاط درره.

وتتلخص فوائد معرفة الوقف والابتداء فيما يلي :

- ١ - معرفة معاني القرآن الكريم ومقاصده.
 - ٢ - معرفة وجوه التفسير والقراءة واللغة العربية.
 - ٣ - تجنب إيهام المعنى غير المعنى المراد.
 - ٤ - الدلالة على مدى ثقافة القارئ وفهمه لمعاني القرآن الكريم وتفسيره.
 - ٥ - تشجيع الفكر وإعماله في تدبر القرآن الكريم.
 - ٦ - إبراز الصورة الجمالية للفظ القرآني.
 - ٧ - إظهار إعجاز القرآن الكريم.
 - ٨ - تمييز مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة، كالوقف على كلمة : ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ [القصص الآية ٦٨] هو مذهب أهل السنة، لنفي اختيار الخلق، لا اختيار الحق، فليس لأحد أن يختار، بل الخيرة لله تعالى^(١).
- فالحكمة الكبرى هي فهم كلام الله سبحانه وتعالى؛ لأنَّ في حالة الوقف على بعض المواضع من الآيات أو وصل الآيات بعضها ببعض يتم إيضاح المعاني وفهمها، ويكون العمل على حسب مقتضاها، وهذا من أعظم حِكَم نزول القرآن الكريم^(٢).

(١) انظر (منار الهدى: ١/١٣).

(٢) (المنتقى. ص ٩٨).

المبحث الرابع :

أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك

اختلف الفقهاء في جواز تقسيم الوقف إلى أنواع وتسميتها بأسماء معينة فمنهم من لا يرى جوازها ومنهم من يقول بجواز تقسيمها، والجمهور^(١) على ذلك^(٢).

ولما كانت مسائل هذا العلم الجليل والفن النبيل ترجع إلى اجتهاد العلماء في الحكم عليها أو تقسيمها من حيث التمام والكفاءة والحسن والقبح ... لذلك نجدهم مختلفين في ذكر أنواعه وتحديد أقسامه، والحكم على مواضع من حيث الجواز والوجوب، حسب فهم كل منهم لمعاني القرآن الكريم. ذكرت في هذا البحث ما اصطلاح عليه الجمهور، وهي أربعة أقسام:

أ/ اضطراري ب/ انتظاري ج/ اختباري د/ اختياري.

ومنهم من أضاف إليها نوعًا خامسًا وهو : تعريفي^(٣).

وفيما يلي تعريف كل من هذه الأنواع الخمسة :

١ - الاضطراري :

وهو ما يعرض للقارئ ويلجئه للوقف عليه بسبب ضيق نفس أو عطاس أو سعال أو عجز كنسيان وغيره^(٤).
فله أن يقف على أي كلمة شاء، لكن يجب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها، إن صح الابتداء بها.

٢ - الانتظاري :

هو أن يقف القارئ على مقطعة معينة من الجملة التامة، ليعطف عليها وجهًا آخر لقارئ نفسه، أو لراوٍ آخر من راويي قارئ واحد، أو يستوفي ما في تلك المقطعة من الأوجه القرائية ... للسبعة أو العشرة ورواتهم ... فيكمل بقية الآية، وذلك عند جمع القراءات والروايات وتلقيها على الشيوخ^(٥).

(١) الجمهور: من جهر الشيء إذا جمعه، والجمهور من كل شيء معظمه. ومنه قولهم: وعليه الجمهور، أي عليه أكثر العلماء. انظر (معجم لغة الفقهاء) وضعه الدكتور محمد رواس والدكتور حامد قنبي. ص ١٢٦.

(٢) انظر: (جمال القراء وكمال الإقراء/ علم الدين السخاوي. ص ٦٧٢-٦٧٣)، (التمهيد في علم التجويد/ ابن الجزري. ص ١٦٦).

(٣) انظر (الإضاءة. ص ٣٧).

(٤) انظر (المنح الفكرية على متن الجزرية/ علي القاري. ص ٢٧٥)، (الإضاءة. ص ٣٧)، (هداية القاري: ١/ ٣٦٨).

(٥) انظر (المنح الفكرية. ص ٢٧٥)، (الإضاءة. ص ٣٧).

٣- الاختباري : - بالباء الموحدة - ويسميه البعض (تعليمي) :

هو أن يقف على كلمة ليست محل وقف عادة، ويتعلق بامتحان طالب فيما يتعلق بالرسم المصحفي، أو في مقام التعليم لبيان حكم الوقف وكيفية على مقطوع وموصول، وثابت ومحذوف ونحوه، ولا يوقف عليه إلا الحاجة^(١).

٤- الاختباري :

هو ما يقصده القارئ لذاته من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة^(٢). وفي أنواعه خلاف بين العلماء، وفي حكمه تفصيل سياقي ذكره.

٥- التعريفي :

هو ما تركب من الاضطراري والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ، أو لإجابة ممتحن، أو لإعلام غيره بكيفية الوقف^(٣).

أنواع الوقف الاختباري :

لقد اختلف العلماء في تحديد أنواع الوقف الاختباري إلى عدة أقوال، واقتصرت على ما ذهب إليه أبو جعفر النحاس^(٤) واختاره الداني وابن الجزري^(٥) وغيرهم من جمهور القراء^(٦)، وهوأربعة أقسام:

تام (مختار)، وكاف (جائز)، وحسن (مفهوم)، وقبيح (متروك).

لماذا اختلف العلماء فيما بينهم في تقسيم الوقف ؟

أجاب عنه العلامة الصفاقسي رحمته الله^(١) بقوله: " وربما يتفقون على العدد ويختلفون في التسمية، فبعضهم يسمي التام كاملاً، وبعضهم يسميه حسناً، وبعضهم كافياً، وبعضهم مطلقاً، وبعضهم مختاراً، وبعضهم يسمي الكافي

(١) انظر (المنح الفكرية. ص ٢٧٥)، (الإضاءة. ص ٣٧)، (هداية القاري: ١/٣٦٨).

(٢) انظر المراجع السابقة نفسها.

(٣) انظر (الإضاءة. ص ٣٧).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر ابن النحاس النحوي اللغوي: أخذ عن الزجاج وروى كثيراً عن علي بن سليمان الأخفش الصغير، روى أيضاً عن أحمد بن شعيب النسائي وإبراهيم الزجاج. توفي سنة ٣٣٨هـ. انظر (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام/ شمس الدين الذهبي: ٧/٧١٣)، (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ ابن خلكان البرمكي: ١/٩٩).

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، العالم المعروف، شيخ الإقراء في زمانه صاحب المؤلفات غاية النهاية، والنشر في القراءات العشر وغيرها من الكتب المعتمدة، توفي سنة ٨٣٣هـ. انظر (غاية النهاية في طبقات القراء/ ابن الجزري: ٢/٢٥١).

(٦) انظر: (المكتفى في الوقف والابتداء/ أبو عمرو الداني. ص ١٣٨-١٣٩)، وجعل هذا القول أعدل الأقوال. وانظر كذلك: (جمال القراء. ص ٦٨٤)، (النشر: ١/٢٢٥-٢٢٦)، (منار الهدى: ١/٢٣)، (المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء/ زكريا الأنصاري. ص ٥)، (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين/ أبو الحسن الصفاقسي. ص ١٣٠). والأقسام الأربعة المذكورة لديهم قد تسمى بأسماء أخرى كذلك، فالتام: قد يسمى: مختاراً، والكافي: قد يسمى: صالحاً، أو مفهوماً، أو جائزاً، والحسن: قد يسمى: صالحاً، أو مفهوماً، والقبيح: قد يسمى: بشيعاً، أو وقف الضرورة، كما أن التام هو المختار لديهم من حيث الحكم، والكافي: مستحسن، والحسن: جائز للضرورة، والقبيح: ممنوع ومنهجي عنه. انظر: المصادر السابقة.

حسنًا، والحسن كافيًا، وبعضهم يسمي الكافي بالجائز، والصالح بالمفهوم، وليس هذا خلافًا في الحقيقة، بل لكل مصطلح مشى عليه، وتقسيمٌ منسوبٌ إليه ^(٢).

ومثله قال العلامة الأشموني رحمته الله ^(٣): " والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون، كل واحد له اصطلاح، وذلك شائع، لما اشتهر أنه : لا مشاحة في الاصطلاح، بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء " ^(٤).

تعريف موجز لأهم أنواع الوقف الاختياري :

اقتصرت على التعريفات الاصطلاحية:

تعريف الوقف التام: هو الوقف على ما تمَّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى ^(٥).

حكمه : يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

تعريف الوقف الكافي : هو الوقف على ما تمَّ معناه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا ^(٦).

وهو أكثر الوقوف الجائزة ورودًا في القرآن الكريم، وقد يسمى صالحًا، أو مفهومًا، أو جائزًا، ويسميه السجاوندي ^(٧) بالمطلق.

حكمه : أنه كالوقف التام من حيث جواز الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

وهذا يعني أنه لا يتحتم الوقف عليه، بل يجوز وصله بما بعده لتمام الكلام.

تعريف الوقف الحسن: هو الوقف على ما تمَّ معناه، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى ^(٨).

حكمه : إن كان على رأس آية فلا كلام في جوازه، والبدء بما بعده، باعتبار الوقف على رؤوس الآي سنة، أما إذا كان في غير رؤوس الآي : فيجوز الوقف عليه، ولا يجوز البدء بما بعده، بل يعيد القارئ الكلمة التي وقف عليها ويصلها بما بعدها، إن كان البدء بها سليمًا من حيث المعنى، أو يعيد من حيث يصح المعنى ويصلها بما بعدها.

(١) علي النوري بن محمد، أبو الحسن، فاضل مجاهد، مقرر من فقهاء المالكية، من أهل صفاقس، مولده ووفاته فيها، انتقل إلى تونس، ورحل إلى مصر، ثم تصدر للتدريس في بلده، توفي سنة ١١١٨ هـ. انظر (الأعلام/ خير الدين الزركلي: ٣٠/٥).

(٢) انظر (تنبيه الغافلين. ص ١٣١).

(٣) أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي المرقى، صاحب كتاب (منار الهدى في الوقف والابتداء) وهو من أشهر كتب المتأخرين وهو كتاب عظيم، يشهد له بسعة العلم، من علماء القرن الحادي عشر الهجري. انظر (معجم المؤلفين/ عمر رضا كحالة: ١٢١/٢).

(٤) انظر (منار الهدى: ٢٣/١).

(٥) انظر (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل/ محمد بن القاسم الأنباري. ص ١٤٩)، (المكتفى. ص ١٤٠)، (الوقف والابتداء/ أبو الحسن الغزالي ص ١٩٠)، (جمال القراء. ص ٦٨٤)، (التمهيد. ص ١٦٧)، (النشر: ٢٢٦/١).

(٦) انظر (المكتفى. ص ١٤٣-١٤٤)، (المقصد. ص ٥)، (جمال القراء. ص ٦٨٤)، (التمهيد. ص ١٧١).

(٧) محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي الغزنوي، إمام كبير محقق مقرئ نحوي مفسر، ذكره القفطي مختصراً فقال: كان في وسط المائة السادسة، له كتاب علل القراءات في عدة مجلدات وكتاب الوقف والابتداء الكبير وآخر صغير، وكان من كبار المحققين. انظر (غاية النهاية: ١٥٧/٢).

(٨) انظر (المكتفى. ص ١٤٥)، (المقصد. ص ٥)، (جمال القراء. ص ٦٨٤)، (التمهيد. ص ١٧٤).

تعريف الوقف القبيح: هو وقف على ما لم يتم معناه، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى^(١).
حكمه : لا يجوز تعمده، وإن اضطر قارئ للوقف عليه أعاد الكلمة التي وقف عليها - إن صح الابتداء بها - أو أعاد الجملة من أولها ويصلها بما بعدها، وإلا أثم.
هذه هي أقسام الوقف الرئيسة التي عليها جمهور علماء القراءات.

(١) انظر (المكتفى. ص ١٤٨)، (جمال القراء. ص ٦٨٤)، (التمهيد. ص ١٧٥)، (منار الهدى: ٢٨/١).

المبحث الخامس :

أهم الكتب المؤلفة في علم الوقف والابتداء

فيما يلي نذكر أهم الكتب المؤلفة فيه ونصنفها إلى مخطوطات، ومخطوطات محققة ومطبوعة، ومنظومات، وكتب المعاصرين^(١):

المخطوطات :

- ١- كتاب مقطوع القرآن وموصوله، لعبد الله بن عامر الدمشقي (ت ١١٨هـ).
- ٢- كتاب الوقف والابتداء، لضرار بن صرد التميمي المقرئ الكوفي (ت ١٢٩هـ).
- ٣- كتاب الوقوف، لشيبة بن نصاح المخزومي المدني (ت ١٣٠هـ). قال ابن الجزري: "وهو أول من ألف في الوقوف، وكتابه مشهور"^(٢).
- ٤- كتاب الوقف والابتداء، لأبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ) أحد القراء السبعة، ظل متداولاً حتى القرن الخامس الهجري ثم فقد.
- ٥- الوقف والابتداء، لحمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت ١٥٦هـ) أحد القراء السبعة.
- ٦- وقف التمام، لنافع بن عبد الرحمن المدني (ت ١٦٩هـ) أحد القراء السبعة، كان من مصادر النحاس والداني ثم فُقد.
- ٧- الوقف والابتداء - الصغير - لأبي جعفر محمد بن أبي سارة الرؤاسي الكوفي النحوي - أستاذ الكسائي والفراء - (ت ١٧٠هـ).
- ٨- الوقف والابتداء - الكبير - للمؤلف السابق.
- ٩- مقطوع القرآن وموصوله، لعي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) أحد القراء السبعة.
- ١٠- الوقف والابتداء، ليحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢هـ) - تلميذ أبي عمرو البصري وأحد المشهورين بقراء الشواذ.

(١) وهي مذكورة بالتفصيل في قسم الدراسة في تحقيق الجزء الأول من هذا البحث، للباحثة : الاء البركاتي.

(٢) (غاية النهاية : ١/ ٣٣٠).

المخطوطات المحققة والمطبوعة :

- ١- كتاب الوقف والابتداء، لأبي جعفر محمد بن سعدان الضير (ت ٢٣١هـ) ^(١).
- ٢- وقف القرآن، لمحمد بن أبي جمعة السماقي الهبطي (ت ٩٣٠هـ) ^(٢).
- ٣- إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) ^(٣).
- ٤- القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس (ت ٣٣٨هـ) ^(٤).
- ٥- الوقف والابتداء، لأحمد بن محمد بن أوس الهمذاني (ت نحو ٣٤٠هـ أو ٣٣٤هـ) ^(٥).
- ٦- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ^(٦).
- ٧- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن عبد الكريم الأشموني (من علماء القرن الحادي عشر الهجري) ^(٧).
- ٨- الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت ٥٦٩هـ) ^(٨).
- ٩- الوقف والابتداء، لأبي الحسن علي بن أحمد الغزال النيسابوري (ت ٥١٦هـ) ^(٩).
- ١٠- علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء، لأبي الحسن علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ) ^(١٠).

-
- (١) وكتابه طبع بعنوان : (الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل) بتحقيق : أبو بشر محمد خليل الزروق، ومراجعة : عز الدين بن زغبية، من مركز جماعة الماحد للثقافة والتراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٣هـ.
 - (٢) هو المعتمد لدى المغاربة، طبع بعنوان : تقييد وقف القرآن، بتحقيق الدكتور الحسن بن أحمد وكاك عام ١٤١١هـ.
 - (٣) طبع بتحقيق الدكتور : محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، عام ١٣٩٠هـ.
 - (٤) طبع بتحقيق : أحمد خطاب العمر، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٨هـ. وطبع أيضاً بتحقيق : أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ.
 - (٥) حققه : مصطفى عبد الفتاح العربي، جامعة قاروننس، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م.
 - (٦) حققه الدكتور : يوسف المرعشلي، وطبع في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ. كما حققه الدكتور جايد زيدان، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ط١، ١٤٠٣هـ.
 - (٧) طبع عدة مرات، ولخصه عبد الله بن مسعود المصري المولد والفاسي المغربي الأصل بعنوان (أوائل - أو وابل - الندى المختصر من منار الهدى) انظر (علل الوقوف/ أبو عبد الله السجاوندي. ص ٤١).
 - (٨) حققه سليمان الصقري في مرحلة الدكتوراه بجامعة الإمام بالرياض، فرع القصيم، عام ١٤١١هـ.
 - (٩) حققه الدكتور عبد الكريم العثمان من بدايته إلى نهاية سورة الكهف في مرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام ١٤٠٩هـ، والكتاب حقق كذلك في جامعة القاهرة وفي دمشق كذلك.
 - (١٠) هو الكتاب العاشر ضمن رسائل السخاوي في جمال القراءة وكمال الإقراء، مطبوع بتحقيق الدكتور علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ.

المنظومات :

- ١- منظومة لامية في الوقف على كلا، لعلي بن قاسم الطبري (ت نحو ٦٨٣هـ).
- ٢- منظومة فيما أتى في القرآن (كلا وبلى) الذي يجوز أن يقف عليها والذي لا يجوز، لتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي (ت ٦٨٨هـ).
- ٣- منظومة رائية في حكم الوقف على كلا، لتقي الدين الإربلي (ت ٦٨٨هـ).
- ٤- أرجوزة في وجوه كلا في القرآن، للشيخ عبد العزيز بن أحمد الديري (ت ٦٩٤هـ).
- ٥- منظومة في الوقف على كلا، لإبراهيم بن عمر الربيعي الجعبري (ت ٧٣٢هـ).
- ٦- منظومة في حرف كلا فيما يجوز عليه الوقف، وفيما لا يجوز، لابن الدقوقي (ت ٧٣٥هـ).
- ٧- منظومة في كلا، لأبي جعفر الرعيني (ت ٧٧٩هـ).
- ٨- قصيدة في معرفة الوقوف اللازمة، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).
- ٩- منظومة لامية في حكم الوقف على كلا، وهي منسوبة للمؤلف السابق.
- ١٠- منظومة في حكم الوقف على كلا، لأبي حفص عمر بن يعقوب الطيبي (ت بعد ٨٧٠هـ).

كتب المعاصرين :

- ١- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، للشيخ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠٠هـ) ^(١).
- ٢- الوقف والابتداء عند النحاة والقراء، للدكتورة خديجة أحمد مفتي ^(٢).
- ٣- الوقوف القرآنية والمعايير البلاغية، للدكتور صبحي رشاد عبد الكريم ^(٣).
- ٤- وقوف القرآن وأثرها في التفسير، للأستاذ مساعد بن سليمان الطيار ^(٤).
- ٥- منحة الرؤوف المعطي بيان ضعف وقوف الهبطي، لعبد الله بن الصديق الغماري (ت ١٤١٣هـ).
- ٦- الوقوف اللازمة في القرآن الكريم، للدكتور حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل ^(٥).
- ٧- من أسرار الوقف في القرآن الكريم دراسة بلاغية، للدكتور عبد الله عليوه حسن البرقيني ^(٦).

(١) نشر هذا الكتاب من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٨٧هـ.

(٢) وهي رسالة الدكتوراه في كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، عام ١٤٠٥-١٤٠٦هـ.

(٣) بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، ع ٨، عام ١٤٠٨هـ.

(٤) رسالة ماجستير بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١٠هـ، وطبع بمجمع الملك فهد بالمدينة، ١٤٣١هـ.

(٥) بحث منشور بحولية كلية اللغة العربية، القاهرة، ع ١٢، عام ١٤١٤هـ.

(٦) طبع في دار الأرقم الزقازيق، ط ١، عام ١٤١٤هـ.

- ٨- الوقف اللازم في القرآن الكريم دراسة دلالية، لمحمد زين العابدين محمد^(١).
- ٩- كشف الغطاء في الوقف والابتداء، لصابر حسن محمد أبو سليمان^(٢).
- ١٠- المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، للدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي.
هذا والمؤلفات المعاصرة في هذا الفن الجليل في ازدياد والله الحمد..

(١) طبع بمكتبة دار الفجر الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، عام ١٤١٩هـ.

(٢) طبع في دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، عام ١٤١٩هـ.

الفصل الثاني

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : تعريف موجز بالإمام الداني.

المبحث الثاني : ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب.

المبحث الأول

تعريف موجز بالإمام أبي عمرو الداني

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثاني : أبرز شيوخه، وأشهر تلاميذه.

المطلب الثالث : مؤلفاته

المطلب الرابع : وفاته

المطلب الأول :

اسمه وكنيته ومولده ونشأته :

هو : أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القرطبي، الداني، ابن الصيرفي. ولد الداني سنة ٣٧١هـ في مدينة قرطبة عاصمة الأندلس وأعظم مدنها في ذلك الوقت، ومقر خلافة الأمويين، ونشأ فيها في بيئة تزخر بالعلم والمعرفة، وتضح بأعلام العلماء وسادة الفضلاء، وبدأ بطلب العلم بعد أن ناهز الحلم وكان عمره أربع عشرة سنة^(١).

المطلب الثاني :

شيوخه، و تلاميذه :

من شيوخه :

- ١- أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد (ت ٣٩٥هـ)، روى عنه بقرطبة.
- ٢- أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي (ت ٣٩٩هـ)، روى عنه كتاب السبعة.
- ٣- أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت ٣٩٩هـ)، أخذ عنه عرضاً وسماعاً.
- ٤- أبو الفرج محمد بن عبد الله النجاد (ت ٤٠٠هـ)، روى عنه الحروف.
- ٥- أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى الحمصي (ت ٤٠١هـ).

من تلاميذه :

- ١- محمد بن أحمد بن مسعود الداني (عاش إلى حدود ٤٧٠هـ).
- ٢- أحمد بن عثمان بن سعيد، ولده (ت ٤٧١هـ).
- ٣- الحسين بن محمد بن المبشر الأنصاري المقرئ (ت ٤٧٣هـ).
- ٤- خلف بن إبراهيم بن محمد الطليطلي (ت ٤٧٧هـ).
- ٥- أبو داود سليمان بن نجاح الأموي، شيخ القراء ومؤلف الكتب (ت ٤٩٦هـ).

(١) انظر مصادر ترجمته : (معرفه القراء الكبار على الطبقات والأعصار/ شمس الدين الذهبي: ٢٢٦/١)، (غاية النهاية: ٥٠٣/١)، (تذكرة الحفاظ= طبقات الحفاظ/ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي: ٢١١/٣)، (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس/ أبو القاسم بن بشكوال. ص ٣٨٥)، (إنباه الرواة على أنباه النحاة/ جمال الدين القفطي: ٣٤١/٢)، (طبقات الحفاظ/ جلال الدين السيوطي. ص ٤٢٨-٤٢٩)، (الأعلام للزركلي: ٢٠٦/٤).

المطلب الثالث :

مؤلفاته

منها :

- ١- التيسير في القراءات السبع^(١).
- ٢- المقنع في معرفة رسم المصاحف^(٢).
- ٣- المحكم في نقط المصاحف^(٣).
- ٤- الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله^(٤).
- ٥- المكتفى في الوقف والابتداء^(٥).
- ٦- جامع البيان في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة^(٦).
- ٧- البيان في عد آي القرآن^(٧).

المطلب الرابع :

وفاته :

بعد أن قضى الداني رحلته في هذه الحياة طالباً للعلم، مرتحلاً في سبيله، ومعلماً ومتصدراً للإقراء في دانية، خلفاً هذه الثروة الكبيرة من الكتب التي لا تزال تحتويها مكتبات العالم، توفي - رَحِمَهُ اللهُ - بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي فيه، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيماً، ورثاه أهل الأدب في زمانه، رحمه الله، ووسع له فسيح جناته^(٨).

(١) طبع في استانبول، سلسلة النشريات الإسلامية، ط١، عام ١٣٩٤هـ.

(٢) طبع بتحقيق أوتوبرنزل، استانبول، سلسلة النشريات الإسلامية، ط١، عام ١٣٥١هـ، وطبع ثانية بتحقيق محمد أحمد دهمان، ليبيا، مكتبة النجاح،

عام ١٣٥٩هـ، وطبع ثالثة بتحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، عام ١٣٩٩هـ.

(٣) طبع بتحقيق الدكتورة عزة حسن، دمشق، وزارة الثقافة، سلسلة إحياء التراث، ط١، عام ١٣٨٠هـ.

(٤) طبع بتحقيق محسن جمال الدين، بغداد، مطبعة المعارف، ط١، عام ١٣٩٠هـ.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٦) مجموعة رسائل علمية بجامعة أم القرى، طبع بجامعة الشارقة، الإمارات، ط١، عام ١٤٢٨هـ.

(٧) حققه الدكتور غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، عام ١٤١٤هـ.

(٨) (الصلة: ٣٨٧/١).

المبحث الثاني

ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع : مؤلفاته، ووفاته.

المطلب الأول :

اسمه وكنيته ومولده ونشأته^(١):

اسمه : مُحَمَّد بن كزلبغا نَاصِر الدِّين أَبُو عبد الله الجوباني القاهري الحَنَفِيَّ وَيَعْرِف بِأَبْن الجندي وبابن كزلبغا، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق.

ولد في أوائل القرن الثامن الهجري، ولم ينص أحد على تحديد تاريخ ولادته.

حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد، واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتي المقلد وسمع التيسير للداني بكمالها على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفوى في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيرا من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولدًا له معه ذلك وكان الثور الصوفي الحنفي معهما، وناب في إمامة الأشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ مشيخة القراءات بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لإقراء الطلبة وقتاً فانفعوا به في القراءات^(٢).

(١) مصادر ترجمته : (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي: ٢٩٤/٨)، (وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام / شمس الدين السخاوي: ٦٦٩/٢)، (الذيل التام على دول الإسلام / شمس الدين السخاوي: ٨٠-٧٩/٢)، (التبر المسبوك في ذيل السلوك / شمس الدين السخاوي: ص ٤١٥)، (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / يوسف بن تغري: ١٦/١٣-١٢)، (حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور / يوسف بن تغري: ٣٥٨/٢)، (نظم العقيان في أعيان الأعيان / جلال الدين السيوطي: ص ١٥٩).

(٢) المصادر السابقة.

المطلب الثاني :

شيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

تعلم ابن كزلبغا واستفاد علمياً من شيوخ عدة، ومن أبرزهم :

١- محمد بن علي الزراتي الحنفي، شيخ القراء بالديار المصرية وإمام البروقية، توفي سنة ٨٢٥هـ^(١)، عرض عليه جميع الشاطبية.

٢- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، العالم المعروف، شيخ الإقراء في زمانه صاحب المؤلفات غاية النهاية، والنشر في القراءات العشر وغيرها من الكتب المعتمدة، توفي سنة ٨٣٣هـ^(٢)، تلا عليه القراءات بالسبع ولكنه لم يكملها، وعرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباطنية.

٣- التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمّودي الأصل القاهري الشافعي، ويعرف بابن تمرّة، توفي سنة ٨٣٧هـ^(٣)، تلا عليه القراءات بالسبع.

٤- أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكتاني العسقلاني، أبو الفضل، الإمام الحافظ المؤرخ الكبير، توفي سنة ٨٥٢هـ^(٤)، سمع عليه المسلسل ويسيراً من الكتب الستّة ونحوها.

٥- حبيب بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي^(٥)، تلا عليه القراءات بالسبع.

٦- أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفوى^(٦)، سمع منه التيسير للداني بكماله.

تلاميذه:

بحثت كثيراً في كتب التراجم ولم أهتمد إلى تلاميذه.

(١) انظر (وجيز الكلام: ١٦٩/٢)، (الضوء اللامع: ٢٠٤/١١).

(٢) انظر (غاية النهاية : ٢٥١/٢).

(٣) انظر: (وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام: ١٢٧/٢)، (الضوء اللامع: ١٩٩/٧).

(٤) انظر (شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ عبد الحي الحنبلي: ٧٤/١).

(٥) انظر (الضوء اللامع: ٨٨/٣-٨٩).

(٦) بحثت كثيراً ولم أقف على ترجمة له.

المطلب الثالث :

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال الإمام شمس الدين السخاوي في كتابه (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)^(١) :
 " اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق
 الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وَكَانَ الرَّائِي لَهُ مُدَّة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فَأَقْرَأَهُ
 حِينَئِذٍ. وكان متواضعاً خيراً سَاكِناً منجماً عَنِ النَّاسِ مُتَقَدِّماً فِي الْقِرَاءَاتِ سِيماً فِي الْأَدَاءِ وَالْإِيرَادِ فِي الْمَحْرَابِ
 لجودة صوته حتى كان من الأفراد فِي ذَلِكَ مع مزيد حِدَّة وسطوة على الطَّلَبَةِ على عادة أبناء التَّرك بحيث يحصل له
 فِي حِدَّتِهِ غَتْمَةٌ زَائِدَةٌ ولذلك كانت له حُرْمَةٌ تَأْمَنُ على أرباب الوظائف بالأشرفية كالمؤذنين والفراشين وَخَوَّهَم، وَلَمْ
 يزل على حاله حَتَّى مَاتَ " .

وقال في كتابه (وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام)^(٢) :
 " ممن تصدى للقراءات فانتفع به الناس لتقدمه فيها سيما في الأداء والإيراد في المحراب لجودة صوته حيث كان من
 الأفراد مع تواضعه وخيره " .

وقال الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه (نظم العقيان في أعيان الأعيان)^(٣) :
 " كان ماهراً فِي الْقِرَاءَاتِ وَلِي أُمَامَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ " .

وقال الإمام يوسف بن تغري الحنفي في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)^(٤) :
 " وتوفي الإمام المقرئ ناصر الدين محمد بن كزل بغا الحنفي، إمام المدرسة الأشرفية بالعنبريين، ولم يخلف بعده مثله
 فِي الْقِرَاءَاتِ وحسن التأدي، لا سيما فِي قِرَاءَةِ الْمَحْرَابِ فإنه كان من الأفراد فِي ذَلِكَ، وكان أبوه من مماليك الأمير
 الطنبغا الجوباني نائب دمشق - رحمه الله تعالى " .

(١) انظر (٢٩٥-٢٩٤/٨) .

(٢) انظر (٢٦٥/٢) .

(٣) انظر (١٥٩/١) .

(٤) انظر (١٣-١٢/١٦) .

المطلب الرابع :

مؤلفاته ووفاته:

لم يصلنا سوى مؤلف واحد وهو الذي بين أيدينا وربما كانت له مؤلفات أخرى وفُقدت ولم توثق والله أعلم. وتوفي رحمه الله سنة ٨٥٦هـ^(١)، في يوم السبت السابع عشر من شهر صفر^(٢) وقيل : في يوم الأحد التاسع عشر^(٣) رحمته الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة بما قدم من علم ونفع به المسلمين. ولم يذكروا في مصادر تراجمه المدينة التي توفي فيها ولا التي دُفن بها رحمته الله.

(١) انظر (الضوء اللامع : ٢٩٥/٨)، (نظم العقيان في أعيان الأعيان. ص ١٥٩)، (وجيز الكلام : ٢٦٥/٢).

(٢) انظر (حوادث الدهور: ٣٣٥/٢).

(٣) انظر (النجوم الزاهرة: ١٣/١٦).

الفصل الثالث

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : منهج المؤلف في الكتاب وأبرز مميزات الكتاب و الملحوظات عليه.

المبحث الثاني : وصف النسخ المخطوطة وذكر نماذج منها.

المبحث الأول :

منهج المؤلف في الكتاب وأبرز مميزات الكتاب والملاحظات عليه

حدد مصنف هذا الكتاب أو بالأحرى مُختصره ومُلخصه منهجه في ذلك فقال في مقدمة كتابه: " قد استخرت الله تعالى في تلخيص كتاب الوقف والابتداء للشيخ الجليل أبي عمرو الداني رضي الله عنه وأرضاه عليه فيه مراده من غير نقص ولا زيادة، لكن حذفْتُ منه كل ما كان فيه خلاف لغيره واتبعْتُ ما اختار هو وسرت على سيرة ... واشترطت أن لا يكتب إلا هكذا في حاشية الكتاب ... " (١).

وشرط المؤلف أن لا تُكتب مقدمته إلا في الحاشية فقط، وقد التزمت نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود بذلك، بينما بقية النسخ فقد تجاوزت ذلك الشرط وكتبت مقدمته في المتن على خلاف ما أراد المصنف.

ومن ذلك نستطيع أن نُميّز المنهج الذي انتهجه المؤلف في هذا الكتاب في عدة أمور :

- ١- تلخيص كتاب الوقف والابتداء من غير أن ينقص من أحكامه أو يزيده.
- ٢- اختصار الكثير من خلافاً العلماء النحويين والمفسرين وكذا علماء الوقف.
- ٣- إتباع منهج الداني في اختياراته وأحكامه.
- ٤- رتب كتابه على نسق السورة ورتب الآيات فيها كما في المصحف الشريف.
- ٥- تناول مواضع الوقف داخل كل سورة مشيراً إلى حكمها ودرجتها من التمام والكفاية والحسن والقبح.
- ٦- اعتمد في أقواله على آراء من تقدمه في هذا العلم، وكان أكثر اعتماده على أقوال ابن الأنباري صاحب كتاب (إيضاح الوقف والابتداء)، ولم يخالفه إلا في بعض المواضع منها : قوله في سورة الكهف: "﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾" (٢) كاف (٣). وهو وقف تام عند ابن الأنباري.
- ٧- اعتناؤه بعدد الآي وفواصلها فلم يخل كتابه من الإشارة إلى الخلاف بين أهل العدد مع التنبيه على الوقف على بعض رؤوس الآي. ومن عباراته في هذا قوله: "وهو رأس آية في الكوفي" (٤). ومن أمثلة

(١) انظر تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب من إعداد الباحثة: الآء البركاتي (ص ٨٥).

(٢) انظر صفحة (٥٣) من التحقيق.

(٣) انظر ص (٨٦) من التحقيق، سورة الشعراء.

تنبيهه على حكم الوقف على بعض رؤوس الآي: ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّا ...﴾ (٦١) تام، ورؤوس الآي قبل وبعد كافية^(١).

٨- اعتنى باختلاف القراءات وبيّن أثره على الوقف، كما اعتنى أيضاً بالقراءات الشاذة وبين اختلاف الوقف وحكمه تبعاً للقراءة.

من أمثلة القراءات المتواترة: قوله: ﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ ...﴾ (٦٥) كاف على قراءة من قرأ ﴿سَوَاءً ...﴾ (٦٥) بالرفع ومن قرأ بالنصب لم يقف على ﴿لِلنَّاسِ ...﴾ (٦٥)^(٢).

ومن أمثلة القراءات الشاذة: ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لَكُمْ ...﴾ (٦٥) كاف على قراءة من قرأ ﴿وَنُقَرِّئُ ...﴾ (٦٥) بالرفع أي (ونحن نقري). وروى المفضل عن عاصم ﴿وَنُقَرِّئُ ...﴾ (٦٥) بالنصب، فعلى هذا لا يوقف على ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لَكُمْ ...﴾ (٦٥)، لأن ﴿وَنُقَرِّئُ ...﴾ (٦٥) معطوفة عليه^(٣).

٩- أكثر من نقل أقوال من سبقه من العلماء، فهو يذكر أقوالهم ثم يعقب عليها إن كان يخالفهم، أو يذكرها من باب الموافقة لهم.

مثال ذلك على المخالفة قوله في سورة ق: "وقال نافع: ﴿الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ...﴾ (٦٢) تام. وهو كاف^(٤).

ومثال دلّ على الموافقة قوله في سورة يس: "وقال أبو حاتم وابن عبد الرزاق: ﴿سَلَّمَ ...﴾ (٥٨) تام^(٥). ولم يعقب بعده بشيء فدل على موافقته.

١٠- اعتمد في المسائل النحوية على من سبقه من العلماء، أي أنه كان يهتم باختلاف الوقف نظراً لاختلاف الإعراب.

مثال ذلك قوله في سورة الفرقان: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ...﴾ (٥٩) تام، إذا رفع ﴿الرَّحْمَنُ ...﴾ (٥٩) بالابتداء وجعل الخبر فيما بعده فإن رفع بتقدير (هو الرحمن) كان الوقف على ﴿الْعَرْشِ ...﴾ (٥٩)

(١) انظر (ص ٥٦) من التحقيق، سورة مرثم

(٢) انظر (ص ٦٧) من التحقيق، سورة الحج.

(٣) انظر (ص ٦٦) من التحقيق، سورة الحج.

(٤) انظر (ص ١٤٦) من التحقيق.

(٥) انظر (ص ١١٦) من التحقيق.

كاف، وإن جعل بدلاً من المضمّر في ﴿أَسْتَوَى ...﴾ لم يكف الوقف على ﴿الْعَرْشِ ...﴾ وكفى على ﴿الرَّحْمَنُ ...﴾^(١).

- ١١ - رجح وعلل الحكم الذي أداه إليه النظر والاجتهاد، وذكر أدلته.
مثل ذلك قوله في سورة الإنسان: "وقال الدينوري: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ ...﴾ تام. والمعنى (وإذا نظرت ما ثم). وليس بتام لأن ﴿رَأَيْتَ ...﴾ الثانية جواب ﴿إِذَا ...﴾ فلا يتم الكلام دونها"^(٢).
١٢ - اعتنى بتفاسير السلف واعتمدها في ترجيح الوقف.

مثل قوله في سورة غافر: "﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ ...﴾ حسن على قول من ذهب إلى أنه لم يكن من آل فرعون ولكنه كتم إيمانه عنهم وهو قول أحمد بن موسى ومحمد بن جرير ومن قال كان من آل فرعون وقف على ﴿فِرْعَوْنَ ...﴾ وليس بكاف ولا بتام، وكذلك الذي قبله. قال السدي: كان ابن عم فرعون ، وقال الحسن: "كان من بني إسرائيل".^(٣)

- ١٣ - ترجم لبعض معاني القرآن وفسرها زيادةً للإتمام والفائدة.
مثل ذلك قوله في سورة الشعراء: "﴿قَالَ كَلَّا ...﴾ تام أي: (لا يدركونكم)".^(٤)
١٤ - أورد في بعض المواضع مواضع أخرى مشابهة لها في الحكم.
مثل ذلك قوله في سورة التحريم: "وقال قائل: ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ...﴾ التمام. وكذا في سورة الحديد"^(٥).

(١) انظر (ص ٨٤) من التحقيق.

(٢) انظر (ص ١٧٣) من التحقيق.

(٣) انظر (ص ١٢٦) من التحقيق.

(٤) انظر (ص ٨٧) من التحقيق.

(٥) انظر (ص ١٦٢) من التحقيق.

مميزات الكتاب:

- ١- يعد فن الاختصار دون الإجحاف بالمادة العلمية من الفنون التي لا يتقنها إلا من كان واسع المعرفة، متبحراً في العلم، كالإمام ابن كزل بغاء، وهذا ما نتلمسه في كتابه حيث أتقن الاختصار مع الحفاظ على المادة العلمية ومكانة كتاب (المكتفى).
- ٢- يعد هذا الكتاب مرجعاً ميسراً لمن أراد معرفة حكم الوقف دون الخوض في الخلافات وكثرة الأقوال.
- ٣- تميز الكتاب بذكر فواصل كل سورة، حيث نهج المصنف رحمه الله على كتابة فواصل كل سورة على هامش كتابه، مما يضيف فائدة علمية للكتاب.

الملاحظات على الكتاب^(١):

- ١- لم يذكر المصنف فواصل بعض السور، مثل سورة الملك، والقلم، والحاقة ... وقد نهت على ذلك في الحاشية ولعله سهو من المصنف رحمه الله.
- ٢- جمعه بين مصطلحين في الحكم على الوقف. فالأصل في الحكم على الوقف أن يكون بحكم واحد، إلا إذا ورد خلاف بأكثر من حكم وأراد المصنف أن ينبه عليها، وقد جمع المصنف بين حكمين في وقف واحد وذلك في مواضع قليلة جداً. مثل قوله: "وقال القتيبي والدينوري: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ تام. وهو مفهوم صالح"^(٢). فجمع بين حكم المفهوم وحكم الصالح.
- ٣- يذكر القراءة دون ذكر صاحبها، وتكرر ذلك كثيراً.
- ٤- مثل قوله في سورة مريم: "ومن قرأ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ ... ﴿بِكسر الهمزة﴾"^(٣) يورد الكلمة ويشير بأنها محل للوقف دون ذكر حكم الوقف، وهو نادر.
- مثل قوله في سورة الكهف: "قال نافع وعاصم ويعقوب ومحمد بن عيسى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ وقف."^(٤)
- ٥- في بعض الأحيان يورد القول دون ذكر صاحبه.

(١) ملاحظة : سأحدث هنا ما عثرت عليه من خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه فقط.

(٢) انظر سورة القصص. (ص ٩٤) من التحقيق.

(٣) انظر. (ص ٥٦) من التحقيق.

(٤) انظر. (ص ٥٠) من التحقيق.

مثل قوله في سورة الحج: "وقال قائل: الوقف على ﴿مَكَانَ الْبَيْتِ...﴾ ﴿٦٦﴾ تام." (١).

٦- يذكر المصنف في بعض الأحيان بعض المواضع التي يكون حكمها قد اندرج سابقاً مجملاً في قوله: "ورؤوس الآي بعدها تامة أو كافية"، فلا فائدة من ذكر الموضع منفرداً مرة أخرى وهو يوافق حكم الجمل، خاصة وأن غاية كتابه الاختصار، وإعادة ذكر الموضع تخالف هذه الغاية التي صنّف كتابه من أجلها.

مثال ذلك ما ورد في سورة سبأ: "﴿تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٤٢﴾" تام، وكذلك الفواصل إلى قوله ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ﴿٥٠﴾... ومثله ﴿عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿٦٦﴾" (٢). فمع أن كلمة ﴿شَدِيدٍ﴾ ﴿٦٦﴾ قد اندرج حكمها ضمن رؤوس الآي السابقة، إلا أنه أعاد ذكرها منفردة، ولم يكن لذكرها حاجة.

٧- يعمم أحياناً الحكم في الفواصل ثم يذكرها مفردة مختلفة عن الحكم العام الذي ذكره. مثال ذلك ما ورد في سورة في سورة فاطر: "﴿مِنْ نَّصِيرٍ﴾ ﴿٣٧﴾" تام، وكذلك الفواصل بعد... ﴿إِلَّا نُفُورًا﴾ ﴿٤٢﴾ كاف" (٣).

(١) انظر . (ص ٦٨) من التحقيق.

(٢) انظر . (ص ١١١) من التحقيق.

(٣) انظر . (ص ١١٣) من التحقيق.

المبحث الثاني :

وصف النسخ المخطوطة، وذكر نماذج منها

نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود (المعتمدة) :

- مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ضمن مجموعة محفوظة برقم ٢/٨٧٤١ قسم المخطوطات مشتراة من الشيخ: مشرف الحاربي. بعنوان: (تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الامام الفقيه الجليل أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى ونفعنا به). وهي تقع في ٣٧ لوحة، تبدأ باللوحة ١٧٣ وتنتهي باللوحة ٢٠٧، كل لوحة تشتمل على صفحتين وكل صفحة تتكون من ٢٥ سطراً، وعدد الكلمات في السطر الواحد من (٩ — ١٨) كلمة تقريباً، والناسخ الشارح — هكذا ورد في الوصف — نسخت عام ١٠٦٥ هـ وهي كاملة من أولها إلى آخرها، تبدأ من قول المؤلف (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبي عمرو الداني رضي الله عنه ونفعنا ببركته في الدنيا والآخرة) وكتب في الحاشية مقدمة المؤلف والتي اشترط كتابتها هكذا في الحاشية حيث قال: (واشترطت ألا يكتب إلا هكذا في حاشية الكتاب وبالله التوفيق ...) وتنتهي بقوله (تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه).
- كُتبت بخط النسخ الواضح والمنقوط، وكُتبت أسماء السور والحواشي بالمداد الأحمر ولا يوجد فيها طمس أو سقط، وأوراقها جيدة.
- يوجد في النسخة حواش وهي عبارة عن فواصل كل سورة حيث اعتاد المؤلف أن يكتب فواصل السورة من حيث نوعها: مكية أم مدنية، وعدد كلمها، وحروفها، وعدد آياتها عند أهل العدد، ما عدا بعض السور التي لم يكتب فواصلها، وقد كُتبت الفواصل بالمداد الأحمر.
- كما اعتاد المؤلف أيضاً أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح أول كلمتين الوارد في بداية الصفحة الثانية.
- وهذه النسخة هي التي اعتمدها في التحقيق، ورمزت لها بـ (س).

نسخة دار المخطوطات اليمنية:

نسخة دار المخطوطات اليمنية التابعة لوزارة الثقافة باليمن بعنوان: (كتاب مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن اختصار العالم العلامة جمال الدين محمد ابن كزل رحمه الله تعالى).

- تقع في ٤٩ لوح، كل لوح يحتوي على صفحتين، ويتراوح عدد الأسطر في الصفحة الواحدة بين ٢٥ إلى ٢٨ سطراً، وكلماتها بين ٨ إلى ١٠ كلمة في السطر الواحد.
- كُتبت بخط النسخ الواضح والمنقوط، والناسخ: عبد الواحد ابن عبد الله ابن محمد ابن محي الدين المصنف. وتم الفراغ من كتابتها عام ١٢٥٤هـ.
- وهي كاملة من أولها إلى آخرها لا يوجد فيها طمس أو سقط، بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين حمداً دائماً باقياً إلى يوم الدين ...) وفي آخرها رسائل ملحقة تتعلق بالتجويد والوقف وغيرهما تقع في عشر لوحات.
- توجد في هذه النسخة زيادات في المتن من الناسخ منسوبة إلى المكتفى وبعض هذه الزيادات غير صحيحة، وهذا تصرف من الناسخ لا يوجد في باقي النسخ.
- كُتبت أسماء السور وأحكام الوقف بالمداد الأحمر، ويوجد فيها هوامش عبارة عن بعض الأحكام أو التعليقات من (المكتفى) للإمام أبي عمرو الداني.
- كما اعتاد المؤلف أيضاً أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح أول كلمتين الوارد في بداية الصفحة الثانية.
- رمزت لهذه النسخة بـ (ي).

نسخة الجامع الكبير:

- نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن بعنوان: (كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الإمام الفقيه الجليل العلامة اللايحة عليه أنوار الكرامة سراج الدين القدوة من الفضلاء العاملين أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى).
- ضمن مجموع تبدأ من اللوحة رقم ٥٦/أ وتنتهي باللوحة رقم ٩٢/أ. وتقع في ٣٧ لوحة، كل لوحة تشتمل على صفحتين، تتراوح أسطرها في كل صفحة بين ٢٢ إلى ٢٣ سطراً، وتتراوح كلماتها بين ١٢ إلى ١٥ كلمة في السطر الواحد.
- كُتبت بخط النسخ بالمداد الأسود ما عدا أسماء السور من سورة الطارق إلى سورة الناس بالمداد الأحمر، وهي واضحة ومنقوطة وكاملة من أولها إلى آخرها لا يوجد فيها طمس أو سقط.
- اعتاد المؤلف أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح الكلمة الأولى الواردة في بداية الصفحة الثانية.
- بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً دائماً باقياً إلى يوم الدين ...) وانتهت بقوله (تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وكان الفراغ من رقمه صحوة نهار يوم الجمعة في اليوم الثاني من شهر شوال أحد شهور سنة ستين وألف سنة والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحبة وآل وسلم تسليماً) .
- ولا يظهر القِدم على أوراق هذه النسخة، فأوراقها جيدة غير متغيرة اللون مما يشير إلى أنها لا تناسب السنة التي نُسخَت فيها، ولذلك لم أَعتمدها مع أنها أقدم نسخة تاريخياً.
- رمزت لهذه النسخة ب (ج).

نسخة الجامع الكبير رقم ١٦٠٦:

- نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن بعنوان: (تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الإمام الفقيه الجليل أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى ونفعنا به).
- تقع في ٥٠ لوحة وصفحة. تبدأ باللوحة ١٠٨/أ وتنتهي في اللوحة رقم ١٥٨/أ.
- كل لوحة تشتمل على صفحتين وكل صفحة تتكون من ١٧ سطر، بمعدل ١١ كلمة في كل سطر تقريباً.

- بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني رضي الله عنه ونفعنا ببركته في الدنيا والآخرة ...) وتنتهي في نصف سورة المسد فهي غير كاملة، ويبدأ بعدها كتاب: شرح عقيلة أتراب القصائد للسخاوي.
- كُتبت بخط الثلث المعتاد وكُتبت أسماء السور بالحمرة، وهي واضحة لا يوجد فيها طمس أو سقط.
- اعتاد المؤلف أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح الكلمة الأولى الواردة في بداية الصفحة الثانية. وهذه النسخة اتخذتها للاستئناس كما أشار علينا مشرفنا الفاضل .



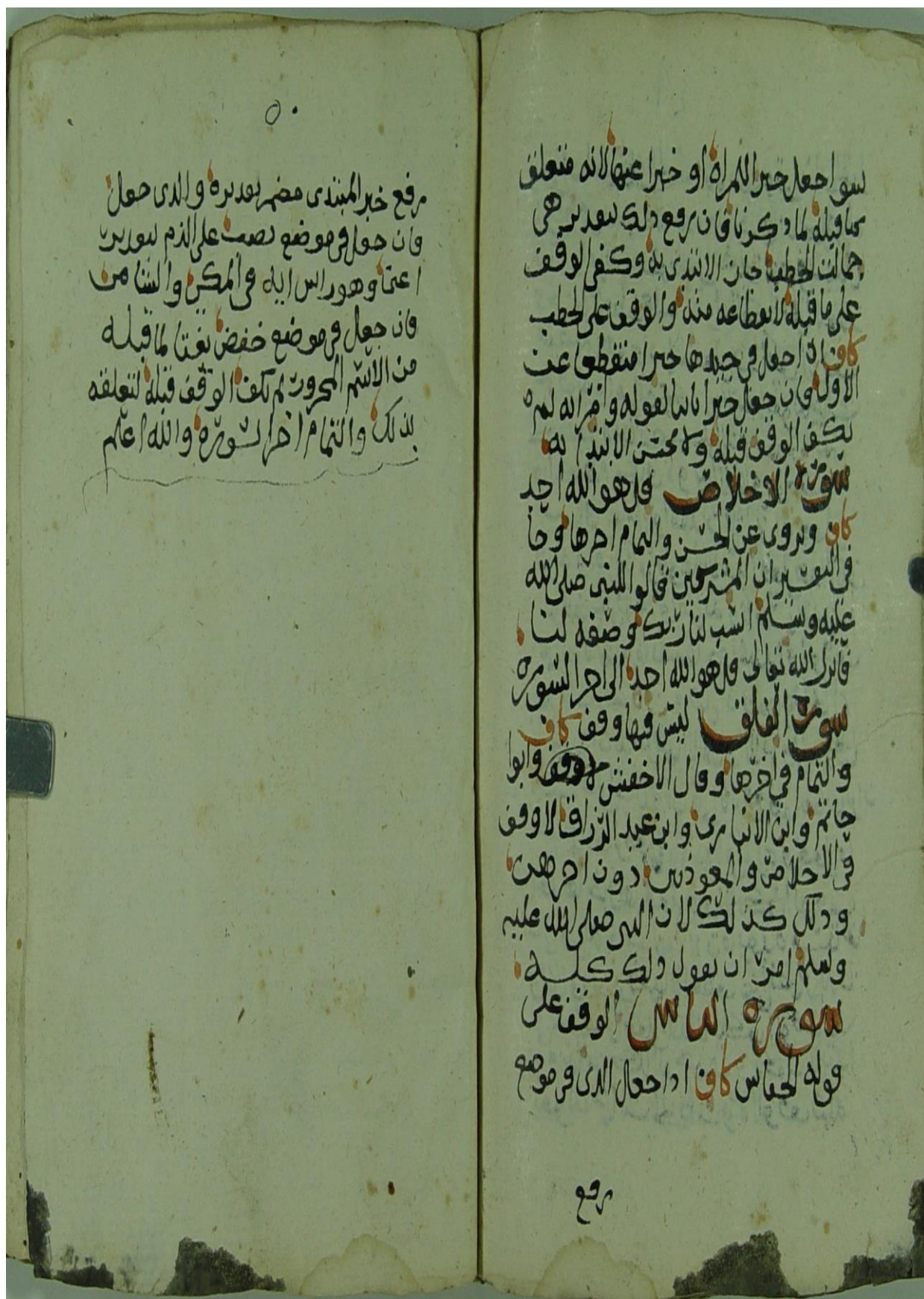
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **قال**

الشيخ الامام الفقيه الجليل ابو محمد والي رضى الله عنه ونفعنا
بركته في الدنيا والاخرة **باب ذكر البيان عن اقسام الوقف** اعلم
ان الوقف على ثلثة اقسام فبعضها اخذها مختار وهو النام والخر
جابر وهو الكافي الذي ليس بنام والقسم الثالث الفسخ الذي ليس
بنام ولا كافي **باب تفسير الوقف النام** اعلم ان الوقف النام
هو الذي تحسن الفسخ عليه والائتد بها بعده لانه لا يتعلق بشي
مما بعده وذلك عند تمام الفسخ وانقضاءه من واكثر ما يكون مبرورا
في الفاضل وروى الاي كنوله تعالى واوليك هم المفلحون
والائتد بقوله ان الذين كفروا وكذلك واقيد فهو هو والائتد بقوله
يقولون والذ الناس وكذلك والواي معاذيرة والائتد بقوله لا تك
به لساك وكذلك ما شبهه **وقد** يرخد فيل انقضاء الفسخ كقوله
وحملوا اعرافها اذلة على هذا التام لانه انفسا كلام بلفظ ثم
قال الله عز وجل وكذلك يفعلون وهو راس الية والله التوفيق
باب ذكر تفسير الوقف الكافي واعلم ان الوقف الكافي هو
الذي تحسن الوقف عليه ايضا والائتد بها بعده فبعض الذي بعده
متعلق به من جهة المعنى دون اللغة وذلك نحو الوقف على قوله حرمتم
عليكم ايمانكم والائتد ايمانكم ذلك في الية كلها وكذلك على كلام فليمر
نفسه بفيد معني ويكتفى به فالطلع عليه كافي والله التوفيق **باب**
ذكر تفسير الوقف الحسن واعلم ان الوقف الحسن هو الذي تحسن
الوقف عليه والحسن الائتد بها بعده ليعلم به من جهة اللغة والمعنى
جميعا وذلك نحو قوله الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم والوقف على
وشبهه والله اعلم **باب ذكر تفسير الوقف الشيعي** واعلم ان الوقف
الشيعي هو الذي لا يعرف المراد منه وذلك نحو الوقف على قوله
لسمو وماك ورت وشبهه والائتد بقوله الله ويوم الدين والعلماني

والسمران

والسموات لانه اذا وقف على ذلك لم يعلم الى اي شئ اضيف **وسمى**
لمن انزل نفسه عليه ان يرجع الى ما قبله حتى يقبله بما بعده فان لم يفعل
ولا يرجع عليه والله التوفيق **سورة ام القرآن** الوقف على اخر التعداد
تأم وعلى اخر التسمية أو على قوله ما لك يوم الدين تأم وعلى واوليك المفلحون
تأم وعلى انتهت عليهم حسن وليس بنام وكاف سوي فراجع المعتبر
عليهم بالخص على التعت للذين في قوله مرأ الذين وعلى العدل منه او فرت
ذلك النصب على الحال التقدير لا معصوب عليهم وعلى الاستثناء لئلا يفتقر
عليهم وهو متعلق بما قبله جريما وليس منه الاعلى على الاحتيال والوقف على
ولا الضالين تأم فلا يتعلق وان وقف على راس كاليه من هذه السورة وعلى
مرات الفسخ والترسل وهو حسن وقد وردت السنة بذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **سورة البقرة** الوقف على قوله الرحمن وقم تأم
اداجل اسم السورة والتقدير اذ قال البر وجعل على ناول انا الله
اعلم وذلك الاحتيال وقال ابو حاتم هو كافي وقال غيره ليس بنام وكاف
كافي لان معناه ما فهمت ذلك الكتاب وقيل هو فسخ وقيل هو تسمية كافي
زيت فيه كافي هدي المنقح تأم اذ وقع الذين بالائتد او جعل الوقف
اوليك على هدي من ذمهم فان رفع على المدح يتعذر هم الذين او قصت
على ذلك يتعذر براعي الذين والوقف على المنقح كافي وان خصص على
العت للمنفقين والوقف عليه حسن وهذه الاوجه جارية على كل ما ورد
من الذين والذي يعت كقوله لعلمهم يتقون الذي والافاسين الذين وبشر
بالعادل الذين يقولون وشبهه ينفقون كافي وقيل تأم وما انزل من قبلك
كافي هو يرمون الي من الملعون تأم لا يومون كافي وعلى شيعهم كافي وقيل
تأم عشاة كافي على الذرائع غير كافي وما هم يومين كافي والذين امنوا كافي
الا انهم كافي وما سرون كافي مرض كافي كاذبون كافي وقيل تأم لانه
اخر النعمة مضمون كافي مرضا لئلا يشعرون كافي وقيل تأم امن السعدا
كافي لا يعلمون كافي مستغنون كافي وكان ابو حاتم الائتد بقوله الله يستغنون







بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حمداً دائماً باقياً إلى يوم الدين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
إلى كافة الخلق باعظيم طهارة وأمرهم ديناً ورضي الله عن السادة الصحابة اجمعين
الماضي بهم باحسان إلى يوم الدين **يقول** العفيف إلى الله تعالى من أصبح بعد صلاة
لربه بالليل والمقصود من العمل **بسم الله** باقياً بالعنف من التذلل والبر والخوف
تجب الأمانة بحسن قول وعمله له وسامحه وعلى عنه وعن المسلمين اجمعين اجاز
منهم والمسلمين قد استوفيت الله تعالى في تحقيق كتاب الوقف والابتداء للشيخ
أبي بكر الدارقي رضي الله عنه وارضاه على ما فيه من عدمه من غير نقص منه ولا زيادة
كما حدث منه كل ما كان فيه خلاف لغيره وأبعت ما اختاره وسرف على سبيله
في ترجم الله امرأة دعوى وللمسلمين بحسن واجزل له الثواب والبر والبر من الله تعالى
قال الشيخ الإمام العفيف يوجب الوقف الذي رضى الله عنه ونقصه من
في الدنيا والآخرة **باب ذكر البيان عن أقسام الوقف** اعلم ان
الوقف على طهارة أقسام ثمانية أحدها اختيار وهو التام والآخر جاز وهو الكافي
الذي ليس بتام والشم التام المقتضى الذي ليس بتام ولا كاف **باب**
نفس الوقف التام اعلم ان الوقف التام هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بالموافقة
لأنه لا يتعلق بشئ مما بعد ذلك عند تمام المقصود وانقصاها من أكثر ما يكون
ذلك هو جود في الوقف أصل وهو الذي لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به
تعتبر ان الذي لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به
ولو التي لها ذرية والابتداء بغيره لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به أو لا يقر به
انقضاء الفاضلة لقوله وجعلوا أعيانها على هذا التمام انقضاء كلام
بالحقين فان الله تعالى ولذلك يفعلون وهو ليس إلا به والله التوفيق **باب**
نفس الوقف الكافي واعلم ان الوقف الكافي هو الذي يحسن الوقف عليه ابتداء

بما بعد غير ان الذي بعد يتعلق به من جهة المحن دون المقصود الذي هو الوقف على
قوله حرم عليكم انما يحكم والامانة ما بعد في الآية كلها وكذلك كل كلام قديم
منه بعد معنى وكلمة **باب** الوقف الكافي هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الا ابتداء
بعد لعلته من جهة المقطع والمعنى جهة ذلك نحو قوله الحمد لله رب العالمين والآخر
الوقف عليه وشبهه حتى والله اعلم **باب** **ذكر تفسير الوقف الكافي**
واعلم ان الوقف الكافي هو الذي لا يقع في المأذون ومنه وذلك هو الوقف على قوله بسم
وذلك ورثه من جهة والامانة بقوله الله وتوهم الدين والعالمين والوقوف لا بد
وقد علم ذلك لم يعلم الى ان اوصى **باب** **ذكر تفسير الوقف الكافي**
انما يقوله حتى يصلى بما بعده فانه يفعل فلا حرج عليه وبالله التوفيق **سورة**
العلق الوقف على آخر العود قام وعلى آخر التسمية ثم وعلى قوله ما لم يرد
الذي تام وعلى انما لم يرد حتى قام وعلى نعمت عليهم حسن وليس تمام ولا كاف
مما ذكر في غير المحسوب عليهم بالمعنى على النعت الذي في قوله صراط الله وعلى الله
منه أو في ذلك بالنسبة على الحال سعة لا معصوب عليهم او على ان سعة سعة
الا معصوب عليهم لم يمتدحى بما قبله جمعاً فلا يقطع منه الا على غير الاختيار ولو
لا ولا الضمان تام وانا وقف على راس كل آية من هذه السورة على مراد القطع والبر
لوحش وددت المسألة بذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة البقرة**
الوقف على قوله ألم حشر وقم قام اذا جعل اسم السورة والعبراق ألم او جعل
على ما قبل انما الله اعلم وذلك الاختيار وقال الوجوه هو كاف وقال غيره ليس تمام
ولا كاف لا بعينه لا يحسن ذلك الكتاب وقيل هو قسم وقيل هو نفسه لا رب فيه
كاف هذه للمعنى تام اذا رعى الدوام بالابتداء وجعل الخبرية هي ذلك على عهد
منهم فان رفعه على المدح سعة في الذي انما نصب على ذلك سعة راعى الدين
فالوقف على المعنى كاف وانا خفض على النعت للمعنى فالوقف على حسن وهذه الآية



قسم التحقيق

سورة الكهف^(١)

قال نافع^(٢) وعاصم^(٣) ويعقوب^(٤) ومحمد بن عيسى^(٥): ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ وَوَقَفَ﴾^(٦). وهو رأس آية ثم يتدئ ﴿قِيَمًا...﴾ بتقدير: (ولكن أنزله أو جعله قيمًا)^(٧). وهو قول قتادة^(٨).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفًا، وهي مائة وخمس آيات في المدنيين والمكي، وست في الشامي، وعشر في الكوفي، وإحدى عشرة في البصري. انظر (البيان في عد آي القرآن/ عثمان بن سعيد الداني: ١٧٩/١)، (جمال القراء وكمال الإقراء. ص ٣٧).

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم. أبو روم أحد القراء السبعة والأعلام، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة وصار الناس إليها. توفي سنة ١٦٩ هـ. انظر (غاية النهاية في طبقات القراء: ٢٨٩/٢). وهو عنده تام. أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف/ أبو جعفر النحاس. ص ٣٨٤).

(٣) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود _ بفتح النون وضم الجيم _ أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة. توفي سنة ١٢٧ هـ. انظر (غاية النهاية في طبقات القراء: ٣١٥/١). أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٨٤).

(٤) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولا هم البصري. أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها توفي سنة ٢٥٠ هـ. انظر (غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٣٦/٢). أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٨٤).

(٥) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله الأصبهاني: مقرئ ولغوي ألف في الوقف والابتداء، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، كان إماماً في النحو أستاذاً في القراءات. توفي سنة ٣٥٢ هـ. انظر (غاية النهاية في طبقات القراء: ٢٢٣/٢). أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٨٤).

(٦) قال ابن الأنباري: ﴿عِوَجًا﴾ غير تام لأن المعنى: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيمًا ولم يجعل له عوجًا). (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل. ص ٦٦٥).

(٧) أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٨٤).

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي. أبو الخطاب: محدث حجة، ومفسر ثقة مأمون، أحد الأئمة في حروف القرآن، كان إمام في حديث رسول الله ﷺ، روى القراءة عن أبي العالية و أنس بن مالك ؓ توفي سنة ١١٧ هـ. انظر (غاية النهاية: ٢٥٠/٢ - ٢٦)، (إنباه الرواة على انباه النحاة: ٣٦-٣٥/٣). قال: "الكلام على سياقه من غير تقديم ولا تأخير، ومعناه (ولم يجعل له عوجًا ولكن جعلناه قيمًا)". أخرج قوله ابن جرير. (جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري/ محمد بن جرير الطبري: ٥٩١/١٧).

وقال الأخفش^(١) وأبو حاتم^(٢) ونصير بن يوسف^(٣) والقتيبي^(٤) والدينوري^(٥) وابن عبد الرزاق^(٦): "الوقف ﴿قِيَمًا...﴾"^(٧) ﴿وَلَدًا﴾^(٨) تام، ومثله ﴿وَلَا لِأَبَائِهِمْ...﴾^(٩) ومثله ﴿أَسْفًا﴾^(١٠) ومثله ﴿جُرْزًا﴾^(١١) ورؤوس الـاي بعد كافيه^(١٢) ﴿أَمَدًا﴾^(١٣) تام. ﴿نَبَأُهُمْ بِالْحَقِّ...﴾^(١٤) كاف. ﴿بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ...﴾^(١٥) تام^(١٦)، ومثله ﴿كَذِبًا﴾^(١٧) وهو رأس آية^(١٨).

(١) سعيد بن مسعدة المجاشعي، الأخفش الأوسط، أبو الحسن: أخذ النحو عن سيبويه، وصحب الخليل، وله من الكتب المصنفة: كتاب وقف التمام، وكتاب معاني القرآن وغيرها. توفي سنة ٢١١ هـ. انظر (سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي: ٢٩٥/١١)، (إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٣٦/٢)، (الأعلام: ١٠٢-١٠١/٣).

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، أبو حاتم السجستاني: إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض. عرض على يعقوب الحضرمي وله اختيار في القراءة توفي سنة ٢٥٥ هـ. انظر (غاية النهاية: ٣٢٠/١-٣٢١).

(٣) نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي: نحوي صاحب الكسائي والأصمعي وأبا زيد، كان ضابطاً عالماً بمعنى القراءات ونحوها ولغتها. توفي سنة ١٤٠ هـ. انظر (غاية النهاية: ٣٤٠/٢-٣٤١).

(٤) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، نحوي محدث ثقة، روى عن إسحاق بن راهويه، وأبي حاتم السجستاني، وروى عنه ولده أحمد وأبي محمد عبد الله الفارسي. توفي سنة ٢٧٦ هـ. انظر (إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢ / ١٤٣).

(٥) أحمد بن جعفر، أبو علي الدينوري: نزيل مصر، النحوي، قرأ كتاب سيبويه على المبرد، ألف في النحو كتاب (المهذب). توفي سنة ٢٨٩ هـ. انظر (إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٦٨/١).

(٦) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي، مقرئ جليل، ضابط مشهور، ثقة مأمون، صنف كتاباً في القراءات الثمان. توفي سنة ٣٣٩ هـ. انظر (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: ١/١٦٣)، (غاية النهاية في طبقات القراء: ١ / ١٦).

(٧) أخرجه ابن النحاس، وقال: "أما أقوال أهل التأويل المتقدمين فإنما هي في التفسير، وليست بتوقيف على التمام، وليس يجوز أن يكون التمام ﴿قِيَمًا﴾ لأن بعده (لام كي) ولا بد أن تكون متعلقة بما قبلها، وليست أدري كيف أغفل هذا من النحويين من ذكرناه، والذي قاله نافع وعاصم ومن تابعهما أبين وأولى". (القطع والائتناف. ص ٣٨٤ - ٣٨٥)، انظر (منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: ١ / ٤٣٦)، (المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل. ص ٣٦٧)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٥٦).

(٨) وهو عند الأشموني حسن وقيل تام لأنه قد تم الرد عليهم ثم ابتداء الإخبار عن مقالاتهم. انظر (منار الهدى: ١ / ٤٣٦).

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١ / ٤٣٦).

(١٠) وهي قوله تعالى ﴿عَجَبًا﴾^(١)، ﴿رَشَدًا﴾^(٢)، ﴿عَدَدًا﴾^(٣).

(١١) فيه تصحيف في (س) إلى (أبدأ) والصواب ما ورد في النسخ وفي (المكتفى. ص ٣٦٧).

(١٢) قال ابن النحاس: "قطع صالح ليس بتمام". (القطع والائتناف. ص ٣٨٦). ويراد بالوقف الصالح: الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بما أو بما قبلها تعلقاً معنوياً، وتعلق بما أو بما قبلها تعلقاً لفظياً على الراجح، فلا بد من ثبوت التعلق المعنوي في الوقف الصالح أما التعلق اللفظي فيكون ثابتاً فيه أيضاً على الراجح، وسمي هذا الوقف صالحاً لأن الكلمة صالحة للوقف عليها نظراً للوجه المرجوح، وإن كان وصلها بما بعدها أفضل نظراً للوجه المرجح. انظر (معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء. ص ٣٢). وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٧/١).

ومثله ﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ... ﴾ (٣٦) ، ومثله ﴿ مِرْفَقًا ﴾ (٤١) ، ومثله ﴿ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ... ﴾ (٧) .
ومثله ﴿ مِنْ عَائِيَتِ اللَّهِ ... ﴾ (٧) و ﴿ وَهُمْ رُقُودٌ ... ﴾ (١٨) كاف (٥) ، ومثله ﴿ وَذَاتَ الشِّمَالِ ... ﴾ (١٨) (٦) .
ومثله ﴿ بِالْوَصِيدِ ... ﴾ (١٨) ، ورؤوس الآي كذلك (٧) . ﴿ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ... ﴾ (٢) تام ، ومثله ﴿ مَسْجِدًا ﴾ (٢) .
وقال أبو إسحاق الزجاج: (٨) " ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً ... ﴾ (٢٢) تام . " ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ... ﴾ (٢٢) كاف ، ومثله
﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ... ﴾ (٢٤) (٩) . ﴿ رَشَدًا ﴾ (٢٤) تام (١٠) ، ومثله ﴿ تِسْعًا ﴾ (٢٥) ، ومثله ﴿ أَحَدًا ﴾ (٢٦) ،
ومثله ﴿ مُلْتَحِدًا ﴾ (٢٧) (١١) . ﴿ بِهِءٍ وَأَسْمِعٌ ... ﴾ (٢٦) كاف ، ومثله ﴿ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... ﴾ (٢٨) .
﴿ فُرْطًا ﴾ (٢٨) تام . ﴿ فَلْيَكْفُرْ ... ﴾ (٢٩) كاف (١٢) . ﴿ سُرَادِقُهَا ... ﴾ (٢٩) كاف . ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢٩)
تام ، ومثله ﴿ عَمَلًا ﴾ (٣٠) (١٣) . ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ... ﴾ (٣٠) كاف (١٤) . ﴿ نِعَمَ الثَّوَابِ ... ﴾ (٣١)

(١) قال الأشموني : " كاف لأن (إذا) منصوبة بفعل محذوف تقديره : فقال بعضهم لبعض وقت اعتراضهم " . (منار الهدى: ٣٤٧/١) .

(٢) قوله : " وهو رأس آية " . ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ .

(٣) وهو قطع صالح عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٣٨٦) . وليس بوقف إن علق ما بعده بما قبله لأن قوله ﴿ فَأَوْرَءًا ﴾ عند الفراء جواب (إذ) لأنها قد تكون للمستقبل كـ (إذا) ومثل هذا في الكلام (إذا فعلت كذا فانج بنفسك) فلا يحسن الفصل في هذا الكلام دون الفاء ، لأن هنا جملاً محذوفاً دل عليها ما تقدم مرتبطة بعضها ببعض ، والتقدير : (فأووا إلى الكهف ، فألقى الله عليهم النوم ، واستجاب دعاءهم ، وأرفقهم في الكهف بأشياء) . انظر (منار الهدى: ٤٣٧/١) ، (معاني القرآن / أبو زكريا الفراء: ٢ / ١٣٦) .

(٤) كاف عند الأشموني . انظر (منار الهدى ٤٣٧/١) .

(٥) قال الأشموني: " حسن لأن ما بعده يصلح مستأنفاً وحالاً " . (منار الهدى: ٤٣٧/١) .

(٦) قال الأشموني " حسن لأن الجملة بعده تصلح مستأنفة وحالاً " . (منار الهدى: ٤٣٨/١) .

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿ أَحَدًا ﴾ ، ﴿ أَبَدًا ﴾ .

(٨) تصحفت في النسخ إلى (الزجاجي) والصواب ما ثبت في (المكتفى . ص ٣٦٨) . و الزجاج هو : إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج : نحوي أخذ عن المبرد ، كان من أهل الفضل والدين ، حسن الاعتقاد ، وله مؤلفات حسان في الأدب . توفي سنة ٣١١ هـ . انظر (إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١٩٤/١) .

(٩) كاف على قول من جعل الأمر خلاف النهي ، انظر (القطع والائتناف . ص ٣٨٧) وهو تام عند الأشموني وقال : " اعلم أنه لا يصح رجوع الاستثناء لقوله ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ ﴾ لأن مفعول ﴿ يَشَاءُ ﴾ إما الفعل وإما الترك " . (منار الهدى: ٤٤٠/١) .

(١٠) وقف كاف عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٤٤٠/١) .

(١١) وقف كاف عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٤٤٠/١) .

(١٢) فيه خلاف فهو تام عند نافع ، وخولف فيه لأنه تحديد ، وما بعده يدل عليه . انظر (القطع والائتناف . ص ٣٨٨) وقال السجاوندي : " لا يوقف عليه ، لأنه أمر تحديد بدلالة ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا ﴾ ولو فصل بين الدال والمدلول عليه ، لصار الأمر مطلقاً ، والأمر المطلق للوجوب ، فلا يحمل على غيره ، إلا بدلالة " . (علل الوقوف . ص ٦٦١) ، (منار الهدى: ٤٤١/١) .

(١٣) هو تام إن قدرت خبر (إن) في ﴿ إِنَّا ﴾ وما بعدها . وإن جعلت خبر (إن) : ﴿ أَوْلَيْتِكَ لَهُمْ جَنَّتْ عَدْنٍ ﴾ فلا تمام إلى

﴿ نِعَمَ الثَّوَابِ ﴾ . انظر (القطع والائتناف . ص ٣٨٨ - ٣٨٩) ، (إيضاح الوقف والابتداء . ص ٧٥٧) .

(١٤) وهو تام عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٤٤٢/١) .

أكفى^(١). ﴿مُرْتَفَقًا﴾ تام. ﴿زَرَعًا﴾ كاف. ﴿شَيْئًا...﴾ كاف، ومثله ﴿نَهْرًا﴾
 ﴿٣٣﴾^(٢). ﴿بِرِّي أَحَدًا﴾ تام^(٣)، ومثله ﴿طَلَبًا﴾^(٤). ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ كاف^(٥)، ومثله
 ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ...﴾^(٦). ﴿وَحَيْرٌ عُقْبًا﴾ تام وقيل كاف. ﴿الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا...﴾ كاف. ﴿أَمَلًا﴾^(٧)
 تام، ومثله ﴿إِلَّا أَحْصَنَهَا...﴾^(٨)، ومثله ﴿حَاضِرًا...﴾^(٩)، ومثله ﴿أَحَدًا﴾^(١٠)، ومثله ﴿لَكُمْ
 عَدُوٌّ...﴾^(١١)، ومثله ﴿بَدَلًا...﴾^(١٢)، ﴿وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ...﴾ تام^(١٣)، ومثله ﴿عَضْدًا﴾^(١٤)
 وكذلك رؤوس الآي بعد^(١٥) إلى قوله ﴿مَوْعِدًا﴾. و﴿مَا قَدَّمْتَ يَدَاهُ...﴾ كاف وقيل تام.
 ﴿وَقَرًّا...﴾ تام، ومثله ﴿إِذَا أَبَدًا﴾. ﴿ذُو الرِّحْمَةِ...﴾ كاف. ﴿لَهُمُ الْعَذَابُ...﴾^(١٦)
 تام. ﴿أَنْ أَذْكُرُهُ...﴾ كاف. وقال بعض أهل التأويل وهو قول عيسى بن عمر^(١٧) ويروى عن
 الحسن^(١٨): ﴿وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ...﴾ تام^(١٩).

(١) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٨٩) وعند ابن الأثير. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٥٧) ووقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٢/١).

(٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٢/١).

(٣) وهو قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٨٩) وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٣/١).

(٤) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٣/١).

(٥) وهو تام عند ابن الأثير. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٥٨).

(٦) قال الأشموني: "تام لمن رفعه، وحسن لمن جره". (منار الهدى: ٤٤٤/١).

(٧) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٠)، وقال الأشموني: "كاف لاستئناف ما بعده". (منار الهدى: ٤٤٥/١).

(٨) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٥/١).

(٩) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٠).

(١٠) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٠) ووقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٥/١).

(١١) وهو حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٠) وعند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٥/١).

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿مَوْبِقًا﴾، ﴿مَصْرَفًا﴾، ﴿جَدَلًا﴾، ﴿قُبَلًا﴾، ﴿هُزُؤًا﴾، ﴿أَبَدًا﴾، ﴿مَوِيلًا﴾.
 ﴿٥٨﴾.

(١٣) عيسى بن عمر، أبو عمر الثقفي النحوي البصري: عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري. من قراءة البصرة، كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية. توفي سنة ١٤٩ هـ. انظر (غاية النهاية: ٦١٣/١).

(١٤) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي محدث، إمام أهل البصرة بل إمام أهل العصر، رأى علياً وعائشة، روى عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وأبي هريرة، وعنه حميد الطويل وقتادة وعطاء. توفي سنة ١١٠ هـ. انظر (غاية النهاية: ٢٣٥/١). أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٩١).

(١٥) قال الأشموني: "كاف، إن جعل عجباً من كلام موسى، ويقوي هذا خبر كان للحوت سرّاً، ولموسى ولفته عجباً؛ فكأنه قال: أعجب لسيره في البحر؟ قالوا: وكان مشوّياً مأكولاً بعضه، فلذلك كان مضيه وذهابه عجباً، وليس بوقف إن جعل من تنمة كلام يوشع، لأن ذلك كلام واحد". (منار الهدى: ٤٤٦/١).

ثم قال يوشع^(١) مبتدئاً : ﴿عَجَبًا ٣٢﴾ "أي: (أعجبُ لذلك عجباً)^(٢) ﴿عَجَبًا ٣٢﴾ كاف. ﴿مَا كُنَّا نَبْغُ ... ٦٤﴾ تام^(٣). وقال الأخفش: ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ عَثَارِهِمَا ... ٦٤﴾ تام، ثم قال: ﴿قَصَصًا ٦٤﴾^(٤) أي يقصان قصصاً^(٥). ورؤوس الآي كافية قبل وبعد^(٦). ﴿أَمْرِي ... ٨٢﴾ كاف^(٧). ﴿صَبْرًا ٨٢﴾ تام^(٨). ﴿سَيِّئًا ٩٠ كَذَلِكَ ... ٩١﴾ تام^(٩)، أي: (كذلك كان خبرهم)^(١٠). ﴿خُبْرًا ٩١﴾ أتم^(١١). ﴿قَطْرًا ٩٦﴾ تام^(١٢). ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّي ... ٩٨﴾ كاف. ﴿وَعَدُ رَبِّي حَقًّا ٩٨﴾ تام^(١٤). ﴿فِي بَعْضٍ ... ٩٩﴾ كاف^(١٥)، ومثله ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ... ١٠٣﴾^(١٦). ﴿نُزُلًا ١٠٣﴾ تام، ومثله ﴿هُزُؤًا ١٠٦﴾ ورؤوس الآي كافية^(١٧).

(١) يوشع بن نون، ابن أخت موسى عليه السلام من سبط يوسف بن يعقوب عليه السلام، فتى النبي موسى عليه السلام، لازمه وأخذ عنه العلم وخدمه. انظر (زاد المسير في علم التفسير/ جمال الدين ابن الجوزي: ١٦٤/٥) ، (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه/ مكي بن أبي طالب: ٤٤١٩/٦) .

(٢) انظر (تفسير الطبري: ٦٠/١٨ - ٦١) ، (القطع والائتناف. ص ٣٩١) ، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٥٩).

(٣) هذا قول الأخفش وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٣)، واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٥٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٦/١).

(٤) وقف جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٧/١). ويراد بالوقف الجائز: ما يجوز الوقف عليه وتركه. انظر (منار الهدى: ٢٨/١).

(٥) أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣٩٢) ، انظر (تفسير الطبري: ٦٢/١٨).

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿حُقْبًا ٦٠﴾ ، ﴿سَرَبًا ٦١﴾ ، ﴿نَصَبًا ٦٢﴾ ، ﴿عَجَبًا ٦٣﴾ ، ﴿قَصَصًا ٦٤﴾ ، ﴿عِلْمًا ٦٥﴾ ، ﴿رُشْدًا ٦٦﴾ ، ﴿صَبْرًا ٦٧﴾ ، ﴿خُبْرًا ٦٨﴾ ، ﴿أَمْرًا ٦٩﴾ ، ﴿ذِكْرًا ٧٠﴾ ، ﴿إِمْرًا ٧١﴾ ، ﴿صَبْرًا ٧٢﴾ ، ﴿عُسْرًا ٧٣﴾ ، ﴿نُكْرًا ٧٤﴾ ، ﴿صَبْرًا ٧٥﴾ ، ﴿عُدْرًا ٧٦﴾ ، ﴿أَجْرًا ٧٧﴾ ، ﴿صَبْرًا ٧٨﴾ ، ﴿عَضْبًا ٧٩﴾ ، ﴿وَكُفْرًا ٨٠﴾ ، ﴿رُحْمًا ٨١﴾ .

(٧) وهو تام عند نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٢) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٨/١).

(٨) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٢).

(٩) وهو قول أحمد بن موسى، والوقف عند أبي حاتم ﴿سَيِّئًا ٩٠﴾ انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٢ - ٣٩٣).

(١٠) انظر (تفسير الطبري: ١٠٠/١٨).

(١١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٩/١) وحسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٠).

(١٢) وهو كاف عند أبي حاتم واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٠) و ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٣) والأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٩/١).

(١٣) وهو عند أحمد بن موسى تمام. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٣) وقال ابن الأنباري: "وقف حسن غير تام". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٠) وهو ما اختاره الداني.

(١٤) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٣).

(١٥) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٣) ووقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٤٩/١).

(١٦) وهو تام عند نافع ، أخرجه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٤) ورجح الأشموني قول نافع. انظر (منار الهدى: ٤٤٩/١).

(١٧) وهي قوله تعالى: ﴿نُزُلًا ١٠٣﴾ ، ﴿جَوْلًا ١٠٤﴾ ، ﴿مَدَدًا ١٠٥﴾ ، ﴿أَحَدًا ١٠٦﴾ .

سورة مريم عليها السلام^(١)

﴿كَهَيْعَصَ﴾^(٢) تام على قول من جعله اسماً للسورة^(٣) والتقدير (اتل كَهَيْعَصَ). أو^(٤) قال: معناه كريم هاد أمين عزيز صادق^(٥). ﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ...﴾^(٦) تام وقيل كاف. ﴿رَضِيًّا﴾^(٧) تام^(٨). ﴿لَيَالٍ سَوِيًّا﴾^(٩) كاف^(١٠) وقيل تام^(١١). ﴿بُكَرَةً وَعَشِيًّا﴾^(١٢) تام^(١٣)، ومثله ﴿حَيًّا﴾^(١٤) وكذلك آخر كل قصة فيها^(١٥). ﴿مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةٌ...﴾^(١٦) كاف.

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة مريم. وهي: مكية، وكلما تسعمائة واثنان وستون كلمة، وحروفها ثلاث آلاف وثمانمائة وحرفان، وهي تسعون وتسع آيات في المدني الأخير والمكي وثمان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١٨١/١)، (جمال القراء. ص ٢٩٥).
- (٢) ذكر الأشموني أنها ليست بوقف إن جعلت في موضع رفع على الابتداء أو جعلت حروف أقسم الله بها فلا يوقف عليها حتى يؤتى بجواب القسم إلا أن تجعله محذوفاً بعده فيجوز الوقف عليها. انظر (منار الهدى: ٥/٢) وقال ابن الأنباري: "وقف حسن ثم تبدئ ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ فإن رفعت الذكر بـ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ لم يتم الوقف على ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ولم يحسن". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦١).
- (٣) وهو قول الحسن ومجاهد ومذهب الحسن بن كيسان. انظر (زاد المسير في علم التفسير: ١١٧/٣)، (تفسير يحيى بن سلام / يحيى بن سلام: ٢١٣/١)، (القطع والانتاف. ص ٣١).
- (٤) في (ي) و (ج) : وقال ...
- (٥) وهو قول أبي إسحاق وبرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. انظر (تفسير مقاتل بن سليمان / أبو الحسن مقاتل بن سليمان: ٢٠٢/٥)، (تفسير الطبري: ١٣٧/١٨-١٤٢)، (الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي ٤٧٧/٥). واختلف المفسرون في الحروف المقطعة، فقال ابن قتيبة الدينوري: "١/ بعضهم يجعلها أسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به منها. ٢/ وبعضهم يجعلها أقساماً. ٣/ وبعضهم يجعلها حروف مأخوذة من صفات الله تعالى يجتمع بها في المفتتح الواحد صفات كثيرة". انظر (تأويل مشكل القرآن / ابن قتيبة الدينوري ١٨٢/١) وقال الزركشي: "الناس في الحروف المقطعة على قولين: أحدهما: أن هذا علم مستور وسر محجوب استأثر الله به. القول الثاني: أن المراد منها معلوم وذكرها فيه ما يزيد على عشرين وجهاً". انظر مسألة الحروف التي في أوائل السور بتوسع في: (البرهان في علوم القرآن / أبو عبد الله بدر الدين الزركشي ١٧٣/١)، (الإتقان في علوم القرآن / جلال الدين السيوطي ٣٤/٣)، (تفسير الطبري: ٢٠٦/١-٢٢٤)، (تفسير مقاتل: ٢٠١/٥-٢١٢).
- (٦) وهو تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والانتاف. ص ٣٩٦)، ووقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦/٢).
- (٧) رجع الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦١)، وقال أحمد بن موسى: "﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾ تمام. ثم قال تعالى: ﴿سَوِيًّا﴾ أي أنت سوي ليس بك مرض". ورد عليه ابن النحاس: "أن لو كان كما قال لكان ﴿سَوِيًّا﴾ مرفوعاً، والقول كما قال الأخفش وأبو حاتم أن في الكلام تقديم وتأخيراً أي: لا تكلم الناس سويّاً ثلاث ليال". (القطع والانتاف. ص ٣٩٧).
- (٨) وهو قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦/٢).
- (٩) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦/٢).
- (١٠) وهي قوله تعالى: ﴿حَيًّا﴾^(١١)، ﴿عَلِيًّا﴾^(١٢)، ﴿نَبِيًّا﴾^(١٣)، ﴿مَرْضِيًّا﴾^(١٤)، ﴿عَلِيًّا﴾^(١٥).

ومثله ﴿مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ...﴾ (١٧) (١). ﴿هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ...﴾ (٢١) تام (٢). ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّا ...﴾ (٢١) تام (٣). ورؤوس الآي قبل وبعد كافية (٤). ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ...﴾ (٢٢) كاف. ﴿صَبِيًّا ...﴾ (٢٣) تام (٥). ﴿يُولِدَتِي ...﴾ (٣١) كاف (٦). ومن قرأ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ ...﴾ (٣٦) بكسر الهمزة (٧) وقف على ﴿فَيَكُونُ ...﴾ (٣٥). ومن فتحها لم يتم له الوقف على ﴿فَيَكُونُ ...﴾ (٣٥) (٨). ﴿وَلَدٌ سُبْحَنَهُ ...﴾ (٣٥) كاف (٩). ﴿فَاعْبُدُوهُ ...﴾ (٣٦) تام (١٠)، ومثله ﴿مُسْتَقِيم ...﴾ (٣٦) وكذا رؤوس الآي (١١) إلى قوله تعالى ﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٣٦). ﴿يَوْمَ يَأْتُونَنَا ...﴾ (٣٨) كاف (١٢). وقال الدينوري: "عَنْ عَالِهَتِي يَتَابِرْهِيمٌ ...﴾ (٣٦) تمام (١٣) قال: "وإن شئت وقفت على ﴿عَالِهَتِي ...﴾ (٣٦) واستأنفت ﴿يَتَابِرْهِيمٌ ...﴾ (٣٦) ". ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ ...﴾ (٣٧) (١٤) كاف. وكذا رؤوس الآي (١٥).

(١) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦/٢).

(٢) وهو تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٨)، انظر (المكتفى فى الوقف والابتداء. ص ٣٧٤).

(٣) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٨)، وعند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨/٢).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿شَرَقِيًّا﴾ (٦)، ﴿سَوِيًّا﴾ (٧)، ﴿تَقِيًّا﴾ (٨)، ﴿زَكِيًّا﴾ (٩)، ﴿بَعِيًّا﴾ (١٠)، ﴿مَقْضِيًّا﴾ (١١)، ﴿قَصِيًّا﴾ (١٢)، ﴿مَنْسِيًّا﴾ (١٣)، ﴿سَرِيًّا﴾ (١٤)، ﴿جَنِيًّا﴾ (١٥)، ﴿إِنْسِيًّا﴾ (١٦)، ﴿فَرِيًّا﴾ (١٧)، ﴿بَعِيًّا﴾ (١٨).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩/٢) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٣) و قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٨).

(٦) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠/٢).

(٧) وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر وروح وقرأ الباقون بفتح الهمزة. انظر (النشر فى القراءات العشر: ٣١٨/٢).

(٨) قال يعقوب: "فالوقف قول الله عز وجل ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ثم ابتدئ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف، وليس بوقف لمن قرأ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ ففتح عطفه أي: وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم". (القطع والائتناف. ص ٣٩٩)، والوقف عليه تام على قراءة الكسر. انظر (منار الهدى: ١١/٢)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٤).

(٩) وهو تام عند نافع وكاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٩٩) ورجح الداني قول أبي حاتم والأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٤).

(١٠) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٠) وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠/٢).

(١١) وهي قوله تعالى ﴿عَظِيمٍ﴾ (٣٧)، ﴿مُبِينٍ﴾ (٣٨)، ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٩).

(١٢) قال الأشموني: "تجاوزه أجدد للإستدراك بعده". (منار الهدى: ١١/٢).

(١٣) في (ي): تام. أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٠١).

(١٤) وردت في (س): ﴿سَلَامٌ ...﴾ (٣٧) وفي (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٣٧٦): ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾.

(١٥) وهي قوله تعالى: ﴿حَفِيًّا﴾ (٣٧)، ﴿شَقِيًّا﴾ (٣٨)، ﴿نَبِيًّا﴾ (٣٩)، ﴿عَلِيًّا﴾ (٤٠)، ﴿نَبِيًّا﴾ (٤١)، ﴿نَجِيًّا﴾ (٤٢)، ﴿نَبِيًّا﴾ (٤٣)، ﴿نَبِيًّا﴾ (٤٤)، ﴿مَرْضِيًّا﴾ (٤٥)، ﴿نَبِيًّا﴾ (٤٦)، ﴿عَلِيًّا﴾ (٤٧).

﴿وَأَجْتَبَيْنَا...﴾ (٥٨) كاف^(١)، ومثله ﴿وَبُكِّيَّا﴾ (٥٨)^(٢)، ومثله ﴿مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ (٣٣)^(٣). ومثله ﴿وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ...﴾ (٦٤)^(٤) ﴿لِعِبَادَتِهِ...﴾ (٦٥) كاف وقيل تام^(٥). ﴿لَهُ سَمِيًّا﴾ (٦٥) تام، ومثله ﴿صِلِيًّا﴾ (٧٠)^(٦)، ومثله ﴿جِيًّا﴾ (٧٢)، ومثله ﴿نَدِيًّا﴾ (٧٣)^(٧)، ومثله ﴿وَرَعِيًّا﴾ (٧٤)^(٨)، ومثله ﴿الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًى...﴾ (٧٦)، ومثله ﴿مَرَدًّا﴾ (٧٦). ﴿عَهْدًا﴾ (٧٨) كَلَّا... (٧٩) تام^(٩) والمعنى: (لم يطلع الغيب^(١٠)) ولم يتخذ عند الرحمن عهداً^(١١). ومثله ﴿عِزًّا﴾ (٨١) كَلَّا... (٨٢)^(١٢) أي: (لا يكون ذلك). ويجوز الابتداء بكلا في الموضعين بتقدير: (ألا) وهو قول أبي حاتم^(١٣) والمعنى (حقاً) وهو قول المفسرين^(١٤).

(١) تام عند أبي حاتم . انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٢).

(٢) تام عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٢).

(٣) وهو تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣/٢). ورد في هامش (ي): (في المكتفى ﴿وَبُكِّيَّا﴾ و ﴿تَقِيًّا﴾ و ﴿وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ تامات). وكذا حكمها في (المكتفى. ص ٣٧٦).

(٤) تام عند الأخفش وأبو حاتم وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٥) ، (القطع والائتناف. ص ٤٠٢) وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣/٢).

(٥) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٢) و رجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٥).

(٦) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤/٢).

(٧) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤/٢).

(٨) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤/٢).

(٩) تام عند نافع وأحمد بن عيسى وسهل بن محمد وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٣ - ٤٠٩) وقال الأشموني: "﴿عَهْدًا﴾ تام و ﴿كَلَّا﴾ أتم منه لأنها للردع والزجر قاله الخليل وسيبويه". (منار الهدى: ١٤/٢)، وقال ابن الأنباري: "وقف التمام على معنى (لا لم يتخذوا) ويجوز أن تقف ﴿عَهْدًا﴾ ثم تبدئ ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ﴾ على معنى: حقاً سنكتب". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٦).

(١٠) (ي) لا لم يطلع... وكذا وردت في (المكتفى. ص ٣٧٧).

(١١) انظر (الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي / أبو عبد الله شمس الدين القرطبي: ١٤٥/١١) ، (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان = تفسير السعدي/ عبد الرحمن بن ناصر السعدي: ٤٩٩/١) ، (زاد المسير: ١٦٤/٣).

(١٢) انظر (إيضاح الوقف والابتداء _ ذكر كلا و توجيه معناها والوقف عليها_ ص ٤٢١ - ٤٣٢) وهو وقف تام عند نافع وأحمد بن جعفر. ينظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٩) وذكر الأشموني أن الوقف على ﴿عِزًّا﴾ جائز وعلى ﴿كَلَّا﴾ تام لأنها للردع والزجر. انظر (منار الهدى: ١٥/٢).

(١٣) تصحف في (س) إلى: ابن أبي حاتم. والصحيح كما ورد في (ي) و (ج) وفي (المكتفى. ص ٣٧٧) : أبي حاتم.

(١٤) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٠٩).

(١٥) انظر (معاني القرآن للفراء: ١٧٢/٢) ، (تفسير القرطبي: ١٤٦/١١) ، (معالم الاهتداء. ص ١٤٣).

﴿فَرَدًّا ٨٠﴾ تام^(١) ومثله ﴿ضِدًّا ٨٢﴾، ومثله ﴿أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢﴾^(٢). [ومثله ﴿وَدًّا ٩٦﴾]^(٣)، ومثله ﴿لَدًّا ٩٧﴾^(٤).

سورة طه^(٥)

﴿طه ١﴾ وقف تام على قول من قال انها افتتاح السورة واسمها^(٦) والتقدير (اتل طه) وهو رأس آية في الكوفي^(٧) وقال أبو حاتم^(٨) هو كاف. وقال غيره: "ليس بتام ولا كاف ، لأن معناها يا رجل". ﴿لَمَنْ يَخْشَى ٣﴾ كاف^(٩)، وكذا رؤوس الآي بعد^(١٠). ﴿عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥﴾ كاف. أي: (ارتفع وعلا)^(١١)، ومثله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ٨﴾^(١٢)، ﴿الْحُسْنَى ٨﴾ تام، ومثله ﴿عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠﴾ ومن قرأ

(١) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٠٩)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٥/٢) وقوله: (تام) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.

(٢) وهو قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٠).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) حيث تكررت كلمة (ولدًا) بضم الواو. والصواب ﴿وَدًّا ٩٦﴾ كما ورد في (ي) و (ج) وفي (المكتفى. ص ٣٧٧). وهو قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٠).

(٤) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٠).

(٥) ورد في حاشية (س) : مكية وكلمها ألف كلمة وثمناثة وإحدى وأربعون كلمة ، وحروفها خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً ، وهي مائة وثلاثون واثنان بصري ، وأربع مدنيان ومكي ، وخمس كوفي ، وأربعون شامي. انظر (البيان في عد أي القرآن: ١٨٣/١)، (جمال القراء. ص ٢٩٦).

(٦) وهو مذهب الحسن ابن كيسان. أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣١)، وذكر الأشموني أنه وقف كاف لمن جعله اسماً أو افتتاحاً للسورة وليس بوقف لمن جعله قسماً. انظر (منار الهدى: ١٧/٢).

(٧) انظر (بشير اليسر شرح ناظمة الزهر/ عبد الفتاح القاضي ص ٧٥).

(٨) وعلته في هذا أنه زعم أنه لم يدر ما معنى حروف المعجم، فجعل الوقف كافياً، لأن ما بعدها مفيد، ولم يجعله تاماً، لأنه إذا وقف عليه لم يعرف معناه. انظر (القطع والائتناف. ص ٣١).

(٩) هو قول هشيم بن منصور عن الحسن، أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤١١) وكذا يروى عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة وعكرمة والكلبي. انظر (تفسير القرآن العظيم / ابن كثير: ٢٤٠/٥)، (تفسير الطبري: ٢٦٦/١٨)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٧).

(١٠) وهو وقف تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١١) وقال الأشموني: "كاف إن نصب ما بعده بفعل مقدر أي (نزل) تنزيلاً وليس بوقف إن نصب ﴿تَنْزِيلًا﴾ بدل اشتغال من ﴿تَذْكِرَةً﴾ أو جعل ﴿تَنْزِيلًا﴾ حالاً لا مفعولاً له، لأن الشيء لا يعمل بنفسه إذ يصير التقدير (ما أنزلنا القرآن إلا للتنزيل)". (منار الهدى: ١٧/٢).

(١١) وهي قوله تعالى: ﴿الْعَلَى ١﴾، ﴿اسْتَوَى ٥﴾، ﴿الْثَرَى ٦﴾، ﴿وَأَخْفَى ٧﴾.

(١٢) وهو قول أبي عبيدة. (جهاز القرآن/ أبو عبيدة البصري: ١٥/٢)، (الهداية إلى بلوغ النهاية: ٤٦١٠/٧).

(١٣) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧/٢).

﴿ اَنْتِ اَنَا رَبُّكَ ... ﴾ (١٢) بفتح الهمزة أو بكسرهما (١) يتدئ بها (٢) ﴿ طَوَى ﴾ (١٣) كاف. ومثله ﴿ اَكَادُ اُخْفِيهَا ... ﴾ (١٤) ﴿ بِمَا تَسْعَى ﴾ (١٥) أكفى. ﴿ فَتَرَدَّى ﴾ (١٦) تام (٤) ﴿ اَلْكُبْرَى ﴾ (١٧) كاف (٥)، وكذلك رؤوس الآي قبل وبعد (٦) ﴿ سُوْلَكَ يَمُوْسَى ﴾ (١٨) كاف، ومثله ﴿ وَلَا تَحْزَنْ ... ﴾ (١٩) ﴿ لِنَفْسِي - ﴾ (٢٠) كاف (٨) ﴿ فِي ذِكْرِى ﴾ (٢١) كاف (٩)، ومثله ﴿ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ... ﴾ (٢٢) (١٠) وكذلك رؤوس الآي (١١) ﴿ مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴾ (٢٣) كاف، ومثله ﴿ تَارَةً أُخْرَى ﴾ (٢٤) (١٢)، ومثله ﴿ اَلنَّاسُ ضُحَى ﴾ (٢٥) (١٣) ومثله ﴿ فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ ... ﴾ (٢٦) (١٤)، وكذلك الآي (١٥) بعد (١٦).

- (١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الهمزة والباقون بكسرهما. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣١٨/٢).
- (٢) ورد في هامش (ي): (لم يتدئ بها لأن كسرهما بتقدير (فقل إني أنا ربك) محكية بالقول، وفتحها بتقدير (بأني) فهي مفعول نودي الثاني فلا يقطع من ذلك). وكذا ورد في (المكتفى: ص ٣٧٩).
- (٣) غير تام لأن قوله ﴿ لِشَجَرَتَيْنِ كُلِّ نَفْسٍ ﴾ متعلق بالأول، كانه قال (لكي تجزى). وقال السجستاني: "معناه (لنجزين كل نفس) على القسم". وخطأه النحاس لأن لام (كي) ناصبة لما بعدها متعلقة بما قبلها. (القطع والائتناف. ص ٤١٣)، انظر (منار الهدى: ١٨/٢)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٦٧).
- (٤) وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٢) وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨/٢).
- (٥) وهو عند الأشموني تام لاستئناف الأمر. انظر (منار الهدى: ١٨/٢).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿ يَمُوْسَى ﴾ (١٧)، ﴿ أُخْرَى ﴾ (١٨)، ﴿ يَمُوْسَى ﴾ (١٩)، ﴿ تَسْعَى ﴾ (٢٠)، ﴿ اَلْأُولَى ﴾ (٢١)، ﴿ أُخْرَى ﴾ (٢٢)، ﴿ طَغَى ﴾ (٢٣)، ﴿ صَدْرِي ﴾ (٢٤)، ﴿ أَمْرِي ﴾ (٢٥)، ﴿ لِسَانِي ﴾ (٢٦)، ﴿ قَوْلِي ﴾ (٢٧)، ﴿ أَهْلِي ﴾ (٢٨)، ﴿ أَجْنَى ﴾ (٢٩)، ﴿ أَزْرَى ﴾ (٣٠)، ﴿ أَمْرِي ﴾ (٣١)، ﴿ كَثِيرًا ﴾ (٣٢)، ﴿ كَثِيرًا ﴾ (٣٣)، ﴿ بَصِيرًا ﴾ (٣٤).
- (٧) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٣).
- (٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠/٢).
- (٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠/٢).
- (١٠) وهو حسن عند الأشموني لأن ﴿ قَدْ ﴾ لتوكيد الابتداء. انظر (منار الهدى: ٢١/٢).
- (١١) وهي قوله تعالى: ﴿ طَغَى ﴾ (٣٢)، ﴿ يَخْتَلَى ﴾ (٣٣)، ﴿ يَطْعَى ﴾ (٣٤)، ﴿ وَارَى ﴾ (٣٥)، ﴿ اَلْهُدَى ﴾ (٣٦)، ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ (٣٧)، ﴿ يَمُوْسَى ﴾ (٣٨)، ﴿ هَدَى ﴾ (٣٩)، ﴿ اَلْأُولَى ﴾ (٤٠).
- (١٢) وهو تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١/٢).
- (١٣) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٥).
- (١٤) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٥) وحسن عند الأشموني لاختلاف الجملتين. انظر (منار الهدى: ٢٢).
- (١٥) في (ي): وكذلك رؤوس الآي كافية.
- (١٦) وهي قوله تعالى: ﴿ اَفْتَرَى ﴾ (٦١)، ﴿ اَلنَّجْوَى ﴾ (٦٢)، ﴿ اَلْمَثَلَى ﴾ (٦٣)، ﴿ اَسْتَعْلَى ﴾ (٦٤)، ﴿ اَلْقَلَى ﴾ (٦٥)، ﴿ تَسْعَى ﴾ (٦٦)، ﴿ اَلْأَعْلَى ﴾ (٦٧).

﴿كَيْدُ سَجِرٍ...﴾ (٦٦) ، كاف^(١)، ورأس الآية أكفى^(٢)، ومثله ﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا...﴾ (٧٢) ، ومثله ﴿مَا أَنْتَ قَاضٍ...﴾ (٧٢) ، ومثله ﴿الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (٧٢) . ﴿مِنَ السِّحْرِ...﴾ (٧٢) ، كاف وقيل تام^(٥) . ﴿وَأَبْقَى﴾ (٧٣) ، تام . ومثله ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا...﴾ (٧٦) ، ومثله ﴿مَنْ تَزَكَّى﴾ (٧٦) وهو أتم من الذي قبله . ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ (٧٧) ، تام . ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ (٧٨) ، كاف . ﴿وَمَا هَدَى﴾ (٧٩) ، تام . ﴿عَلَيْكُمْ غَضَبِي...﴾ (٨١) ، كاف . ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ (٨١) ، تام^(٧) ، ومثله ﴿ثُمَّ أَهْتَدَى﴾ (٨٢) . ﴿مُوسَى فَذُنِبَى﴾ (٨٨) ، تام . ﴿وَلَا نَفْعَا﴾ (٨٩) ، تام^(٩) ، ومثله ﴿إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (٩١) ، ^(١٠) ومثله ﴿فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ (٩٧) ، ^(١١) ورؤوس الآي بين ذلك كافية^(١٢) . ﴿خَلِيدِينَ فِيهِ...﴾ (٩٣) ، كاف^(١٣) ، ومثله ﴿إِلَّا عَشْرًا﴾ (٩٣) . ﴿إِلَّا يَوْمًا﴾ (٩٤) ، تام ، ومثله ﴿وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (٩٤) ، ^(١٤) ومثله ﴿مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ (٩٤) ، ومثله ﴿هَضْمًا﴾ (٩٤) ، ومثله ﴿لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (٩٤) ، ومثله ﴿الْمَلِكُ الْحَقُّ...﴾ (٩٥) ، ومثله ﴿وَحْيُهُ...﴾ (٩٥) ، ^(١٦) ومثله ﴿عِلْمًا﴾ (٩٥) ، ^(١٧) ومثله ﴿عَزَمًا﴾ (٩٥) ، ^(١٨) ورؤوس الآي بعد كافية^(١٩) . ومن قرأ ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ...﴾ (٩٦) ،

(١) وهو حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٢/٢) .

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿حَيْثُ أَتَى﴾ (٦٦) .

(٣) وهو تام عند أحمد بن جعفر ونافع . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٥) و حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٣/٢) ورجح الداني قول أبي حاتم . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٥) وابن الأنباري . انظر (إيضاح الوقف والابتداء . ص ٧٦٨) .

(٤) وهو حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٣/٢) .

(٥) تام عند أبي حاتم . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٥) وكذا عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٣/٢) وهو وقف كاف عند ابن الأنباري ورجحه الداني . انظر (إيضاح الوقف والابتداء . ص ٧٦٨) .

(٦) وهو وقف كاف عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٦) وحسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٣/٢) .

(٧) وهو كاف عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٤/٢) .

(٨) وهو كاف عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٤/٢) .

(٩) وهو قطع حسن عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٧) وقال الأشموني: "كاف على أن معطوف (لا) الثانية داخل، وإن جعل في معنى النفي المستأنف حسن الوقف على (قولا) والأول أقوى في المعنى لأنه أراد أن ينفي القول مع ترك الضر والنفع" . (منار الهدى: ٢٥/٢) ورجح الداني قول ابن الأنباري . انظر (إيضاح الوقف والابتداء . ص ٧٦٩) .

(١٠) وهو كاف عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٧) ، وكذا عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٥/٢) .

(١١) وهو كاف عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٧) .

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿ضَلُّوا﴾ (٩٢) ، ﴿أَمْرِي﴾ (٩٣) ، ﴿قَوْلِي﴾ (٩٤) ، ﴿يَسْلَمِرِي﴾ (٩٥) ، ﴿نَفْسِي﴾ (٩٦) .

(١٣) وهو قطع حسن عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٧) .

(١٤) وهو كاف عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٧) .

(١٥) وهو حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٦/٢) .

(١٦) وهو قطع صالح عند ابن النحاس . انظر (القطع والائتناف . ص ٤١٨) ، وحسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٦/٢) .

(١٧) وهو حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٦/٢) .

(١٨) وهو حسن عند الأشموني . انظر (منار الهدى: ٢٦/٢) .

(١٩) وهي قوله تعالى: ﴿أَلَيْ﴾ (٩٦) ، ﴿فَتَشَقَّى﴾ (٩٧) ، ﴿وَلَا تَعْرَى﴾ (٩٨) .

بكسر الهمزة^(١) ابتداء بها^(٢)، ومن فتحها لم يتدأ بها. ﴿مِنْهَا جَمِيعًا...﴾^(٣) كاف^(٣).
ومثله ﴿لِبَعْضٍ عَدُوٍّ...﴾^(٤)، ومثله ﴿الْيَوْمَ تُنْصَى﴾^(٥). ﴿بَيَّأَيْتَ رَبِّهَ...﴾^(٦) تام. ^(٦) ومثله ﴿وَأَبْقَى﴾^(٦)، ومثله ﴿لِأُولَى الْتَهَى﴾^(٧). ومثله ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾^(٨) وقيل هو كاف^(٧)، ومثله ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ...﴾^(٩)،
ومثله ﴿تَخُنْ نَرَزُوكَ...﴾^(١٠)، ومثله ﴿لِلتَّقْوَى﴾^(٨) ومثله ﴿الْأُولَى﴾^(٩)، ومثله ﴿فَتَرَبَّصُوا...﴾^(١٠).

- (١) قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها. انظر (النشر: ٣٢٢/٢).
- (٢) والوقف على ما قبلها كاف. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٨).
- (٣) الوقف عند أبي حاتم ﴿قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ ورد عليه هذا أحمد بن جعفر لأن قوله جل وعز ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ في موضع الحال أي: (اهبطوا في هذه الحال). انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٩).
- (٤) تام عند أحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٩).
- (٥) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤١٩).
- (٦) وهو قول أحمد بن موسى. أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤١٩) وقال الأشموني: "كاف للابتداء بعده باللام". (منار الهدى: ٢٧/٢).
- (٧) هو تام عند القتيبي. قال يعقوب: "﴿لَكَانَ لِرِأَمًا﴾ هذا الكافي من الوقف، ثم قال تعالى ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ فعطف به على الكلمة". (القطع والائتناف. ص ٤٢٠).
- (٨) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٠).
- (٩) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٠)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩/٢).
- (١٠) هذا قول السجستاني، قال ابن النحاس: "وخولف فيه لأن بعده تهديدًا". (القطع والائتناف. ص ٤٢٠) وقال ابن الأنباري: غير تام". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧١). وذكر الأشموني أنه وقف حسن لأن ما بعده في تأويل الجواب لما قبله وهو وعيد من الله فلا يفصل جوابه عنه لأنه لتأكيد الواقع، والوقف على ﴿مُتَرَبِّصٌ﴾ أحسن لأن جملة التهديد داخلية في الأمر. انظر (منار الهدى: ٢٩/٢)

سورة الأنبياء^(١)

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ...﴾ (٣) كاف^(٢)، ومثله ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى...﴾ (٣) ثم يتدئ ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ (٣) بتقدير (أو أعني)^(٣) وإذا جعل ﴿الَّذِينَ...﴾ (٣) نعتاً لقوله ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ...﴾ (١) أو بدلاً من الضمير الذي في ﴿وَأَسْرُوا﴾ لم يكف الوقف على ﴿النَّجْوَى...﴾ (٣) وكفى على ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ (٣). ﴿تُبْصِرُونَ﴾ (٣) تام. ﴿أَهْلَكْنَاهَا...﴾ (٦) كاف. ﴿يُؤْمِنُونَ...﴾ (٦) تام. ﴿لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ...﴾ (٨) كاف. ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ (٩) تام. ﴿ذِكْرُكُمْ...﴾ (١٠) كاف^(٤)، وكذلك كل ما يُبتدأ بالاستفهام بعده. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠) تام. ومثله ﴿خَمِيدِينَ﴾ (٥). ﴿مِنْ لَّدُنَّا...﴾ (٧) تام^(٦) إذا جعل ﴿إِنْ كُنَّا...﴾ (٧) بمعنى: (ما كنا فاعلين)^(٧). فإن علقت (إن)^(٨) بتقدير: (كنا نفعل ذلك ولسنا نفعله). كان الوقف على ﴿مِنْ لَّدُنَّا...﴾ (٧) كافياً. ﴿هُوَ زَاهِقٌ...﴾ (١٨) كاف^(٩). ﴿لَا يَفْقُرُونَ﴾ (١٠) كاف^(١٠)، ومثله ﴿لَفَسَدَتَا...﴾ (٢٢)، ومثله ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٢٢)^(١١).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ألف ومائة وثمان وستون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفاً. وهي مائة واثنان عشرة آية في الكوفي، وإحدى عشر آية في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١/١٨٧)، (جمال القراء. ص ٢٩٧).

(٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٠).

(٣) وفيه تقديرات سبعة: ١/ أن يكون ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في موضع رفع بمعنى (هم الذين ظلموا) ٢/ قال الذين ظلموا. ٣/ أسر الذين ظلموا ٤/ ويكون في موضع نصب بمعنى (أعني الذين ظلموا) وعلى هذه التقديرات الاربعة يكفي الوقف على ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾. ٥/ أن يكون ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بدلاً من الواو. ٦/ أو على لغة من قال (أكلوني البراغيث) فعلى هذين التقديرين لا يكفي الوقف على ﴿النَّجْوَى﴾. ٧/ أن يكون ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في موضع خفض من البدل من (الناس) أو النعت فعلى هذا التقدير لا يكفي الوقف على ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾ ولا على ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ولا على ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ ويكون التمام على قول نافع وأحمد بن جعفر ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٣٨٥)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٢)، (منار الهدى: ٢/٣٠). ورد في (ي): بتقدير (هم الذين ظلموا).

(٤) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣١).

(٥) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٢).

(٦) وهو كاف عند ابن النحاس على هذا التفسير، وقاله يعقوب. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٣).

(٧) وهو قول الحسن وقتادة وإبراهيم النخعي (أن) بمعنى (ما). انظر (معاني القرآن للفراء: ٢/٢٠٠)، (القطع والائتناف. ص ٤٢٣).

(٨) ورد في (ي): فإن علقت إن بالأول. وكذا ورد في (المكتفى. ص ٣٨٦).

(٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢).

(١٠) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٣).

(١١) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٣).

﴿عَمَّا يَفْعَلُ ...﴾ (٣٢) (١)، ومثله ﴿يُسْأَلُونَ﴾ (٣٣)، ومثله ﴿وَذَكَرُ مَنْ قَبْلِي ...﴾ (٣٤) (٢)، ومثله ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ...﴾ (٣٥) (٣)، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ (٣٦) تام (٤)، ﴿وَلَدًّا سُبْحَنَهُ ...﴾ (٣٧) كاف (٥) وقيل تام. ﴿مُكْرَمُونَ﴾ (٣٨) تام (٦) ﴿نَجْزِيَهُ جَهَنَّمَ ...﴾ (٣٩) كاف، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠) تام، وكذلك رؤوس الآي (٧) إلى قوله تعالى ﴿هُمْ كَافِرُونَ﴾ (٤١). ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ...﴾ (٤٢) كاف (٨)، ومثله ﴿ذَاقَةُ الْمَوْتِ ...﴾ (٤٣) (٩). ﴿يَذْكُرْ آلِهَتَكُمْ ...﴾ (٤٤) تام (١٠). ومثله ﴿كَافِرُونَ﴾ (٤٥)، ومثله ﴿مِنْ عَجَلٍ ...﴾ (٤٦) (١١) ورؤوس الآي كافية (١٢) إلى ﴿يُنْصَرُونَ﴾ (٤٧) (١٣). ﴿يُنْظَرُونَ﴾ (٤٨) تام وكذا رؤوس الآي (١٤) إلى قوله ﴿مُنْكَرُونَ﴾ (٤٩) وكذا آخر كل قصة فيها (١٥).

(١) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣/٢).

(٢) وهو تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٤)، وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣/٢) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٤).

(٣) كاف لمن قرأ ﴿الْحَقَّ﴾ بالنصب وهي قراءة الجماعة. قال أبو جعفر: "على قراءة الحسن، القطع الكافي ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لأنه قرأ ﴿الْحَقَّ﴾ بالرفع". (القطع والانتفاف. ص ٤٣٤)، وذكر الأشموني بأنه وقف حسن لمن قرأ ﴿الْحَقَّ﴾ بالنصب وهي قراءة العامة. انظر (منار الهدى: ٣٣/٢).

(٤) تام على قراءة الجماعة ﴿الْحَقَّ﴾ بالنصب. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٤).

(٥) اختار الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٥)، وكذا قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٤)، ورجحه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣/٢).

(٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٤)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣/٢).

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٠)، ﴿يَهْتَدُونَ﴾ (٣١)، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ (٣٢)، ﴿يَسْبَحُونَ﴾ (٣٣)، ﴿الْخَلِيلُونَ﴾ (٣٤)، ﴿تُرْجَعُونَ﴾ (٣٥).

(٨) ذكر الأشموني بأنه حسن على استئناف ما بعده وليس بوقف إن جعلت الجملة في محل نصب حالاً من ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ واستبد الحال بهما دون ﴿الْيَلِّ وَالنَّهَارِ﴾. انظر (منار الهدى: ٣٤/٢).

(٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤/٢).

(١٠) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥/٢).

(١١) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٥)، وحسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥/٢).

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٣٧)، ﴿صَدِيقِينَ﴾ (٣٨).

(١٣) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٢٥).

(١٤) وهي قوله تعالى: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٤١)، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ (٤٢)، ﴿يُصْحَبُونَ﴾ (٤٣)، ﴿الْغُلِيلُونَ﴾ (٤٤)، ﴿يُنْذَرُونَ﴾ (٤٥)، ﴿حَسِبِينَ﴾ (٤٦)، ﴿لَلْمُتَّقِينَ﴾ (٤٨)، ﴿مُشْفِقُونَ﴾ (٤٩).

(١٥) وهي قوله تعالى: ﴿عَبِيدِينَ﴾ (٧٣)، ﴿الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥)، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ (٧٧)، ﴿حَفِظِينَ﴾ (٨٢)، ﴿لِلْعَبِيدِينَ﴾ (٨٤)، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨)، ﴿خَاشِعِينَ﴾ (٩٠)، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ (٩١).

مِنْ الرَّحْمَنِ ... ﴿٤٣﴾ كَافٍ ^(١) . ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ... ﴿٤٤﴾ تَامٌ ^(٢) . ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا ... ﴿٤٤﴾ كَافٍ . ﴿بِالْوَحْيِ ... ﴿٤٥﴾ تَامٌ ^(٣) . ﴿نَفْسٌ شَيْئًا ... ﴿٤٧﴾ كَافٍ ^(٤) ، ورؤوس الآي ^(٥) من قوله ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ ... ﴿٥١﴾ إلى آخر القصة كافية . ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ... ﴿٧٦﴾ كَافٍ ^(٦) . وقال نافع والأخفش وأحمد بن موسى: ^(٧) "تَامٌ" ^(٨) . ثم يتبدئ ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ... ﴿٧٦﴾ والمعنى: (وزدناه يعقوب نافلة) ^(٩) . ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ... ﴿٧٦﴾ كَافٍ أيضاً . ﴿عَبِيدِينَ ... ﴿٧٦﴾ تَامٌ . ﴿إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ... ﴿٧٥﴾ تَامٌ ، ومثله ﴿أَجْمَعِينَ ... ﴿٧٧﴾ . ﴿فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ... ﴿٧٩﴾ كَافٍ ^(١٠) ، ومثله ﴿حُكْمًا وَعِلْمًا ... ﴿٧٩﴾ ^(١١) . ﴿وَالظَّيْرُ ... ﴿٧٩﴾ تَامٌ ^(١٢) ، [ومثله ﴿حَفِظِينَ ... ﴿٨٢﴾ ، ومثله ﴿لِلْعَبِيدِينَ ... ﴿٨٤﴾ ، ﴿وَذَا الْكِفْلِ ... ﴿٨٥﴾ كَافٍ ^(١٣) ، ﴿الصَّالِحِينَ ... ﴿٨٦﴾ تَامٌ] ^(١٤) .

(١) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٥).

(٢) اختار الداني قول أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٦)، وبه أخذ ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٥)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥/٢).

(٣) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٦)، ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٦).

(٤) وهو قطع تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٦).

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿عَلِيمِينَ ... ﴿٥١﴾ ، ﴿عَلِيمُونَ ... ﴿٥٢﴾ ، ﴿عَبِيدِينَ ... ﴿٥٣﴾ ، ﴿مُبِينِينَ ... ﴿٥٤﴾ ، ﴿الْعَلِيِّينَ ... ﴿٥٥﴾ ، ﴿الشَّاهِدِينَ ... ﴿٥٦﴾ ، ﴿مُدْبِرِينَ ... ﴿٥٧﴾ ، ﴿يَرْجِعُونَ ... ﴿٥٨﴾ ، ﴿الظَّالِمِينَ ... ﴿٥٩﴾ ، ﴿إِبْرَاهِيمَ ... ﴿٦٠﴾ ، ﴿يَشْهَدُونَ ... ﴿٦١﴾ ، ﴿يَتْلُوهُمْ ... ﴿٦٢﴾ ، ﴿يَنْطِقُونَ ... ﴿٦٣﴾ ، ﴿الظَّالِمُونَ ... ﴿٦٤﴾ ، ﴿يَنْطِقُونَ ... ﴿٦٥﴾ ، ﴿يَضْرِبُكُمْ ... ﴿٦٦﴾ ، ﴿تَعْقِلُونَ ... ﴿٦٧﴾ ، ﴿فَعَلِينَ ... ﴿٦٨﴾ ، ﴿إِبْرَاهِيمَ ... ﴿٦٩﴾ ، ﴿الْأَخْسَرِينَ ... ﴿٧٠﴾ ، ﴿لِلْعَالَمِينَ ... ﴿٧١﴾ ، ﴿صَالِحِينَ ... ﴿٧٢﴾ .

(٦) ذكر ابن الأنباري بأنه وقف حسن ثم تبدئ: ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ على معنى: (وزيادة يعقوب نافلة لأن يعقوب لإسحاق وهو لإبراهيم نافلة). ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٦).

(٧) أحمد بن موسى بن أبي مرثم، أبو عبد الله ويقال أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري: صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن. انظر (غاية النهاية: ١٤٣/١).

(٨) أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٢٨).

(٩) انظر (تفسير عبد الرزاق/ أبو بكر عبد الرزاق الصنعاني: ٣٨٧/٢)، (أيسر التفاسير لكلام علي الكبير/ أبو بكر الجزائري: ٤٢٧/٣).

(١٠) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٩).

(١١) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠/٢) ورجح قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٦).

(١٢) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٢٩)، وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠/٢). ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٦).

(١٣) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣١)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠/٢).

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في (ي) و (ج) وفي (المكتفى. ص ٣٨٩).

﴿وَكَذَلِكَ نُبَيِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٨٨)، ومثله ﴿خَشِعِينَ﴾^(٩٠)، ومثله ﴿لِّلْعَلَمِينَ﴾^(٩١)، ومثله ﴿أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ...﴾^(٩٢)، ومثله ﴿كَتَبُونَ﴾^(٩٣)، وكذلك ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٩٤)، تام، ومثله ﴿فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا...﴾^(٩٥)، ومثله ﴿ظَلَمِينَ﴾^(٩٦)، تام، ومثله ﴿أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾^(٩٧)، كاف^(٩٨)، ومثله ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾^(٩٩)، ومثله ﴿أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ...﴾^(١٠٠)، ومثله ﴿عَلَيْنَا...﴾^(١٠١)، ﴿فَلَعَلِينَ﴾^(١٠٢) تام وكذلك الفواصل^(١٠٣) إلى ﴿لِّلْعَلَمِينَ﴾^(١٠٤)، ﴿عَلَى سَوَاءٍ...﴾^(١٠٥)، كاف^(١٠٦)، ﴿أَحْكُم بِالْحَقِّ...﴾^(١٠٧) تام^(١٠٨)، ومن قرأ ﴿قُلْ رَبِّ أَلْقَوْلَ...﴾^(١٠٩) في أول السورة و ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ...﴾^(١١٠) في آخرها على الأمر^(١١١) ابتداءً بذلك. ومن قرأها ﴿قُلْ﴾ بالألف على الخبر لم يتبدئ بقال^(١١٢).

- (١) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٢) وكذا عند الأشموني وقال: "تام لأنه آخر القصة". (منار الهدى: ٤٢ / ٢)
- وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٨) ورجح الداني قول ابن النحاس والأشموني.
- (٢) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٢)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢ / ٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٨) ورجح الداني قول النحاس والأشموني.
- (٣) وهو قول الأخفش سعيد وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٢) وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢ / ٢) ورجح الداني قول الأخفش وأبي حاتم.
- (٤) وهو قوله تعالى: ﴿رَاجِعُونَ﴾^(١١٣).
- (٥) وهو مذهب الزجاج والأخفش سعيد نص عليه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٣٣) وقال الأشموني: "كاف". (منار الهدى: ٤٢ / ٢).
- (٦) قال ابن النحاس: "تمام على ما روى عن نافع والكسائي لأن جواب ﴿إِذَا﴾ عنده (الفاء) وما بعدها". (القطع والائتناف. ص ٤٣٣).
- (٧) تام عند أحمد بن جعفر وخالفه محمد بن جرير وقال: "ليس بتمام". (القطع والائتناف. ص ٤٣٥) وقال الأشموني: "حسن على استئناف ما بعده". (منار الهدى: ٤٣ / ٢).
- (٨) تام عند أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر ونافع ورجح الداني قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٦) واختاره ابن الأنباري أيضاً. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٩).
- (٩) وهي قوله تعالى: ﴿الصَّالِحُونَ﴾^(١١٤)، ﴿عَلِيدِينَ﴾^(١١٥).
- (١٠) وهو تام عند أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٦)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٣ / ٢) وحسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٧٩).
- (١١) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٣٧)، وقال الأشموني: "حسن". (منار الهدى: ٤٤ / ٢)، ورجح الداني قول أبي حاتم.
- (١٢) وهي قراءة الجميع عدا حفص، فقراءته ﴿قُلْ﴾ على الماضي. انظر (النشر: ٣٢٥ / ٢).
- (١٣) من قرأ بالأمر ابتداءً بذلك لأنه استئناف أمر من الله عز وجل للرسول ﷺ أن يقول ذلك، ومن قرأ بالألف على الخبر لم يتبدئ بقال خبر عن الرسول ﷺ، فهو كلام متصل لا يقطع بعضه من بعض. انظر (حجة القراءات/ عبد الرحمن بن زنجلة. ص ٤٧١). والوقف على ما قبله تام. انظر (منار الهدى: ٤٤ / ٢).

سورة الحج^(١)

﴿عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ كاف^(٢)، ومثله^(٣) ﴿إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾^(٤) ﴿لِّبَيِّنٍ لَّكُمْ ...﴾ كاف على قراءة من قرأ ﴿وَنُقِرُّ ...﴾ بالرفع^(٥) أي: (ونَحْنُ نَقُرُّ). وروى المفضل^(٦) عن عاصم ﴿وَنُقِرُّ...﴾ بالنصب^(٧)، فعلى هذا لا يوقف على ﴿لِّبَيِّنٍ لَّكُمْ...﴾، لأن ﴿وَنُقِرُّ...﴾ معطوفة عليه. ﴿طِفْلًا...﴾ كاف. ﴿مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا...﴾ تام^(٨) ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ...﴾ كاف. ﴿أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ...﴾ كاف^(٩) ﴿الْعَشِيرِ﴾ تام، ومثله ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾^(١٠) ومثله ﴿مَا يُرِيدُ﴾^(١١)، ومثله ﴿مَنْ يُرِيدُ﴾^(١٢)، ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ كاف^(١٣).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفًا، وهي سبعون وأربع آيات في الشامي وخمس في البصري وست في المدنيين وسبع في المكي وثمان في الكوفي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١ / ١٨٩)، (جمال القراءة: ص ٢٩٧).
- (٢) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٣٨)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٥/٢).
- (٣) جاء في هامش (ي): (في المكتفى ﴿شَدِيدٌ﴾ و ﴿السَّعِيرِ﴾) تام. وكذا ورد في (المكتفى: ص ٣٩١).
- (٤) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٣٨)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٥/٢).
- (٥) وهي قراءة الجمهور. وقال الزجاج: "﴿نُقِرُّ﴾ بالرفع لا غير". (تفسير القرطبي: ١١/١٢).
- (٦) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي: إمام مقرر نحوي، أخذ عن عاصم والأعمش، وعنه الكسائي. توفي سنة ١٦٨ هـ انظر (غاية النهاية: ٣٠٧/ ٢).
- (٧) رواه أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن عاصم، وهي قراءة شاذة. انظر (تفسير القرطبي: ١١/١٢)، (منار الهدى: ٤٥/٢)، (إعراب القرآن/ أبو جعفر النحاس: ص ٣٩٠/٢)، (مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع/ أبو عبد الله ابن خالويه: ص ٩٧).
- (٨) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٣٩) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٧٨٠)، جاء في هامش (ي) بعد قوله: (تام): ومثله ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾^(٧)، ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾^(٨)، ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾^(٩) وورد في (المكتفى: ص ٣٩١): ومثله ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾^(٧)، ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾^(٨) كاف. ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾^(٩) تام.
- (٩) وهو تام عند الأخفش، وخطأه أبو حاتم في هذا. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٤١)، (منار الهدى: ٤٧/٢)، ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٧٨٠).
- (١٠) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٤١).
- (١١) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٤١).

﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧﴾ تام، ومثله ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ... ١٨﴾^(١)، ومثله ﴿عَلَيْهِ الْعَذَابُ... ١٨﴾^(٢) ومثله ﴿مِّن مِّكْرِمٍ... ١٨﴾^(٣)، ومثله ﴿مَا يَشَاءُ ١٨﴾ وهو أتم من الأول. وروي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ... ١٨﴾ قال^(٤): "وكثير من الناس في الجنة"^(٥). فعلى هذا يتم الوقف على ﴿الْعَذَابُ... ١٨﴾ ولا يتم على ﴿وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ... ١٨﴾^(٦). ﴿وَالْجُلُودُ ٢٠﴾ كاف^(٧). ﴿أُعِيدُوا فِيهَا... ٢٢﴾ كاف^(٨). ﴿الْحَرِيقِ ٢٢﴾ تام وهو في الآية الأخرى أتم. ﴿مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا... ٢٢﴾ كاف، سواء قرئ بالنصب أو بالخفض^(٩) لأنه في القراءتين منسوق^(١٠) على ﴿أَسَاوِرَ... ٢٣﴾^(١١)، ومثله ﴿فِيهَا حَرِيرٌ ٢٣﴾ وهو أكفى من الذي قبله. ﴿الْحَمِيدِ ٢٤﴾ تمام القصة. ﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ... ٢٥﴾ كاف على قراءة من قرأ ﴿سَوَاءً... ٢٥﴾ بالرفع^(١٢) ومن قرأ بالنصب لم يقف على ﴿لِلنَّاسِ... ٢٥﴾^(١٣). ﴿وَالْبَادِ... ٢٥﴾ تام، ومثله ﴿الْيَمِّ ٢٥﴾.

- (١) وهو قول نافع والكسائي و أبي حاتم وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤١) وبه أخذ الداني. وقال الأشموني: "ليس بوقف إن عطف على ما قبله وجعله داخلاً في جملة (الساجدين) أي: وكثير من الكفار يسجدون وهم اليهود والنصارى ومع ذلك فالعذاب عليهم". (منار الهدى: ٤٨/٢).
- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من (س) و (ج) وثابت في (ي) و (المكتفى. ص ٣٩٣).
- (٣) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٢).
- (٤) انظر (تفسير القرطبي: ٢٤/١٢)، (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات/ نور الدين أبي الحسن الباقولي. ص ١٣١)، (الهداية إلى بلوغ النهاية: ٤٨٦١/٧).
- (٥) في (ي) و (ج): "وكثير من الناس في علي الجنة".
- (٦) انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٢).
- (٧) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٩/٢).
- (٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٩/٢).
- (٩) قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب في هذا الموضع بالنصب، والباقون بالجر. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٢٦/٢).
- (١٠) نسق الشيء نسقاً: نظمته، يقال: "نسق الدر ونسق كتبه والكلام" عطف بعضه على بعض، وحروف النسق: حروف العطف، ويقال: هذا نسق على هذا" عطف عليه. انظر (المعجم الوسيط/ إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار: ٩١٩/٢).
- (١١) هو منسوق على قراءة النصب فقط عند أبي حاتم، لأن المعنى عنده (ويجلون لؤلؤاً) وليس كما قال، لأننا إذا خفضنا ﴿لُؤْلُؤًا﴾ على لفظ (الأساور)، وإذا نصبناه نسقناه على تأويل (الأساور). انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٣).
- (١٢) قرأ الجميع ﴿سَوَاءً﴾ بالرفع، وقرأ عاصم بالنصب. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٢٦/٢).
- (١٣) انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٣٩٤).

وقال قائل^(١): "الوقف على ﴿مَكَانَ الْبَيْتِ...﴾ تام^(٢)، لأن ما بعده^(٣) خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بتقدير: (عهدت إليك يا محمد أن لا تشرك بي شيئاً)". والظاهر دال على أنه خطاب لإبراهيم عليه السلام فهو متصل بما قبله. ﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾^(٤) صالح^(٥) غير تام ولا كاف^(٥). وقال نافع ويعقوب وأحمد بن موسى والأخفش: "﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ...﴾ تام^(٦) وليس كما قالوا^(٧). ﴿بَهِيمَةً لَا تُعَمِّمُ...﴾ تام^(٨)، ومثله ﴿عِنْدَ رَبِّهِ...﴾^(٩)، ومثله ﴿غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ...﴾^(١٠)، ومثله ﴿مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١١)، ومثله ﴿إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(١٢). ﴿فَلَهُوَ أَسْلِمُوا...﴾ كاف^(١٣). ورؤوس الآي بعد كافية^(١٤). ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ تام، ومثله ﴿عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾^(١٥)، ومثله ﴿كُفُورٍ﴾^(١٦)، ومثله ﴿رَبُّنَا اللَّهُ...﴾^(١٧)، ومثله ﴿أَسْمُ كَثِيرٍ﴾^(١٨)... ﴿...﴾. ﴿مَنْ يَنْصُرُهُ...﴾ كاف^(١٩) وقيل تام^(٢٠).

(١) أخرج القرطبي: "قالت فرقة، الخطاب لـ محمد ﷺ والجمهور على أن ذلك لإبراهيم عليه السلام". (تفسير القرطبي: ٣٧/٢١)، انظر (الهداية إلى بلوغ النهاية: ٤٨٧٧/٧).

(٢) قال الأشموني: "ليس بوقف لأن ما بعده منصوب بما قبله بناء على أن الخطاب في قوله ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا﴾ لإبراهيم عليه السلام وعلى أنه خطاب لبنينا محمد ﷺ يكون الوقف على ﴿الْبَيْتِ﴾ تاماً". (منار الهدى: ٤٩/٢).

(٣) في (ي): لأن ما قبله.

(٤) المراد بالصالح عند الداني هو الحسن. انظر (المكتفى. ص ١٤٥). وقوله: (صالح) ورد في (ي): حسن.

(٥) قال الأشموني: "جائز وقيل لا يجوز لأن ما بعد اللام سبب في إيجاب ما قبلها". (منار الهدى: ٥٠/٢).

(٦) أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٤٤). قوله: (تام) ساقط من (ي).

(٧) وخولفوا في هذا ومن خالفهم أبو حاتم لأن ﴿يَأْتِينَ﴾ من نعت ﴿ضَامِرٍ﴾ ولا يوقف على المنعوت قبل النعت وقد يجوز ما قالوا على أن لا يجعله نعتاً ويقطعه من الأول، وكذا على قراءة ابن مسعود ﴿يَأْتُونَ﴾ جعله لـ ﴿كُلِّ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٤)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٥).

(٨) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٠/٢).

(٩) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٠/٢).

(١٠) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٠/٢).

(١١) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٥) ووقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٠/٢).

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿يُنْفِقُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾.

(١٣) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٦)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٢/٢).

(١٤) وهو قول أبي حاتم وخولف فيه لأن ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ بدل من ﴿الَّذِينَ﴾ الأول. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٦).

(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في (ي) و (ج) وفي (المكتفى. ص ٣٩٥).

(١٦) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٧) ووافقه الداني.

(١٧) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٦).

﴿عَزِيزٌ ۝﴾ أتم منه. ﴿وَنَهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ ۝﴾ تام^(١) [١]. ورأس الآية أتم^(٢). ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ ۝﴾ كاف^(٣)، ومثله ﴿وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۝﴾، ومثله ﴿ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ ۝﴾^(٤). ﴿نَكِيرٍ ۝﴾ تام^(٥)، ومثله ﴿مَشِيدٍ ۝﴾^(٦)، ومثله ﴿فِي الصُّدُورِ ۝﴾. ﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۝﴾ كاف^(٧). ﴿مِمَّا تَعْدُونَ ۝﴾ تام، ومثله ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهَا ۝﴾^(٨). ﴿وَإِلَى الْمَصِيرِ ۝﴾ أتم منه، ومثله ﴿أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝﴾. ﴿ثُمَّ يُخَكِّمُ اللَّهُ عَايَتِهِ ۝﴾ [كاف^(٩)، ومثله ﴿وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۝﴾^(١٠)، ومثله ﴿فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۝﴾^(١١). ﴿مُسْتَقِيمٍ ۝﴾ تام^(١٢)، ومثله ﴿يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۝﴾^(١٣)، ومثله ﴿مُهَيِّنٌ ۝﴾. ﴿مُدْخَلًا ۝﴾ كاف^(١٤). ﴿لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ ۝﴾ تام^(١٥)، ومثله ﴿الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝﴾^(١٦) وكذلك رؤوس الآي^(١٧) إلى قوله تعالى ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝﴾. ﴿فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۝﴾ تام^(١٨).

(١) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٢/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٣٩٥).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝﴾.

(٤) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(٥) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(٦) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(٧) وقال الأشموني: "هو كاف وقيل تام". (منار الهدى: ٥٣/٢).

(٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(١٠) قال ابن النحاس: "هو ليس بقطع كاف". (القطع والائتناف. ص ٤٤٩).

(١١) تام عند نافع وقد خولف في هذا لأن بعده لام كي معطوفة على ما قبلها في الآية ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٩).

(١٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٣/٢).

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٣٩٦).

(١٤) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٩) وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٤/٢).

(١٥) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٩)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٤/٢).

(١٦) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٩)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٥/٢).

(١٧) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٤٩).

(١٨) وهي قوله تعالى: ﴿حَبِيرٌ ۝﴾، ﴿الْحَمِيدُ ۝﴾، ﴿رَحِيمٌ ۝﴾، ﴿لَكُفُورٌ ۝﴾، ﴿مُسْتَقِيمٌ ۝﴾، ﴿تَعْمَلُونَ ۝﴾،

﴿تُخَيِّلُونَ ۝﴾، ﴿يَسِيرٌ ۝﴾، ﴿نَصِيرٌ ۝﴾، ﴿الْمَصِيرُ ۝﴾، ﴿وَالْمَطْلُوبُ ۝﴾، ﴿عَزِيزٌ ۝﴾، ﴿بَصِيرٌ ۝﴾.

(١٩) وهو جازع عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٦/٢).

[ومثله ﴿إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾] ^(١) ومثله ﴿يُحْيِيكُمْ﴾ ... ^(٢)، ومثله ﴿لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ ... ^(٣) . ﴿عَلَيْهِمْ عَآيَتُنَا ...﴾ ^(٤) كاف، ومثله ﴿بَشِّرِ مَنْ ذَلِكُمْ﴾ ... ^(٥) سواء قرأ ﴿النَّارُ﴾ بالرفع ^(٥) بتقدير: (هو النار) أو بالنصب اعني أو وعد، فإن قرئ بالجر على البذل من قوله ﴿بَشِّرِ﴾ ... ^(٦) لم يقف على ﴿مَنْ ذَلِكُمْ﴾ ... ^(٧) . ﴿وَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾ تام. ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ ... ^(٨) تام ^(٩)، ومثله ﴿لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾ ... ^(١٠)، ومثله ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ ^(١١) وهو أتم منهما، ومثله ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ ... ^(١٢)، ومثله ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ ... ^(١٣)، ومثله ﴿الْأُمُورُ﴾ ... ^(١٤) . ﴿مَنْ حَرَجَ﴾ ... ^(١٥) كاف ^(١٦)، وإذا جعل الضمير في ﴿هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ ^(١٧) . [لله تعالى بتقدير: (الله سماكم المسلمين من قبل)] ^(١٨) يعني في الكتاب الأول. و﴿وَفِي هَذَا﴾ ... ^(١٩) . يعني في القرآن وهذا قول عامة المفسرين ابن عباس ومجاهد ^(٢٠) وغيرهما ^(٢١)، وعليه يكون الوقف على ﴿وَفِي﴾ ... ^(٢٢) . ﴿شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ ... ^(٢٣) تام ^(٢٤) .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و(ج) وثابت في (ي) و (المكتفى. ص ٣٩٦).
- (٢) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والانتاف. ص ٤٥٠)، واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٦) وهو جازع عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٦/٢).
- (٣) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتاف. ص ٤٥٠)، وحسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٦/٢)، ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٦).
- (٤) تام عند القتيبي وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والانتاف. ص ٤٥٠)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٦/٢).
- (٥) قراءة الجمهور بالرفع، وقرأ ابن أبي عبلة وإبراهيم بن يوسف عن الأعشى وزيد بن علي بالنصب، وقرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن قتيبة بالجر. انظر (البحر المحيط في التفسير/ أبو حيان الأندلسي: ٥٣٦/٧).
- (٦) وهو قول أبي حاتم والأخفش وأحمد بن موسى. انظر (القطع والانتاف. ص ٤٥٠) واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٦)، وقال الأشموني: "هو كاف". (منار الهدى: ٥٧/٢).
- (٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٧/٢).
- (٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٧/٢).
- (٩) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٨٧) وهو تام عند أحمد بن موسى وأبو إسحاق الزجاج لأن التقدير (واتبعوا ملة أبيكم إبراهيم). انظر (القطع والانتاف. ص ٣٩٧).
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و(ي) و(ج) و (المكتفى. ص ٣٩٧).
- (١١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي: أحد الأعلام من التابعين و الأئمة المفسرين، أخذ التفسير عن ابن عباس، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن. توفي سنة ١٠٣ هـ. انظر (غاية النهاية: ٤١/٢)، (تفسير مجاهد/ مجاهد بن جبر: ٤٨٣/١).
- (١٢) انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٢٥٣/٣)، (تفسير الطبري: ٦٨٨/١٨ - ٦٩٣)، (تفسير القرآن= تفسير العز بن عبد أبو محمد عز الدين بن عبد السلام: ٣٦٦/٢)، (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٣٩٨ - ٣٩٩)، (تفسير ابن كثير: ٣٩٩/٥).
- (١٣) والوقف عليه تام. انظر (منار الهدى: ٥٨/٢).
- (١٤) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والانتاف. ص ٤٥٢) ورجحه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٣٩٩) وقال الأشموني: "هو كاف وقيل تام". (منار الهدى: ٥٩/٢).

سورة المؤمنين^(١)

الوقف على رؤوس الآي^(٢) إلى قوله تعالى ﴿الْوَارِثُونَ﴾ كاف، وآخر كل قصة تمام^(٣). ﴿يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ...﴾ تام. ﴿خَالِدُونَ﴾ أتم. ﴿خَلْقًا آخَرَ ...﴾ كاف. ﴿الْخَالِقِينَ﴾ أكفى^(٤)، ومثله ﴿لَمَيِّتُونَ﴾^(٥)، ﴿تُبْعَثُونَ﴾ تام^(٦) وقيل كاف^(٧)، ومثله ﴿سَبْعَ طَرَائِقَ ...﴾^(٨)، ﴿لِلْأَكْلِينَ﴾ تام، ومثله ﴿تُحْمَلُونَ﴾^(٩)، ﴿وَوَحِيًّا ...﴾ كاف^(١٠) وقيل تام، ومثله ﴿أَتْنِينَ ...﴾^(١١)، ومثله ﴿وَأَهْلَكَ ...﴾^(١٢). ومثله ﴿الْقَوْلُ مِنْهُمْ ...﴾ وهو أتم منه^(١٣). ورؤوس الآي كافية^(١٤). ﴿غُتَاءً ...﴾ كاف^(١٥).

(١) ورد في حاشية (س): مكية وكلمها ألف وثمانمائة وأربعون كلمة، وحروفها أربعة الاف وثمانمائة، وهي مائة وثمانى عشرة آية في الكوفي، وتسع عشرة آية في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١/١٩١)، (جمال القراء. ص ٢٩٨).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿خَاشِعُونَ﴾، ﴿مُعْرِضُونَ﴾، ﴿فَاعِلُونَ﴾، ﴿حَافِظُونَ﴾، ﴿مَلُومِينَ﴾، ﴿الْعَادُونَ﴾، ﴿رَاعُونَ﴾، ﴿يُحَافِظُونَ﴾.

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُنْزِلِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿يَهْتَدُونَ﴾، ﴿وَمَعِينٍ﴾.

(٤) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٤)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦١/٢).

(٥) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٤).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٤) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦١/٢) ورجح قولهما الداني.

(٧) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩١).

(٨) قال ابن النحاس: "هو قطع صالح على أن يتدأ الخبر". (القطع والائتناف. ص ٤٥٤)، وقال الأشموني: "وقف حسن". (منار الهدى: ٦١/٢) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩١).

(٩) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٥)، وكذا ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩١) ورجح الداني قولهما.

(١٠) قال الأشموني: "منهم من وقف على ﴿رَوَّجَيْنِ أَتْنِينَ﴾ ثم قال ﴿وَأَهْلَكَ﴾ أي (وأهلك الله) من الهلاك جميع الخلائق إلا من سبق عليه القول منهم، فما بعد الاستثناء خارج مما قبله يعني: إبليس". (منار الهدى: ٦٢/٢).

(١١) تام عند أبي حاتم، وخطأه ابن النحاس لأن بعده استثناء خارجاً مما قبله. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٥)، وقال الأشموني: أولى". (منار الهدى: ٦٢/٢).

(١٢) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٢/٢).

(١٣) وهي قوله تعالى: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿الْمُنْزِلِينَ﴾، ﴿لَمُبْتَلِينَ﴾.

(١٤) وهو قطع تام عند الأخفش. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٦)، ووقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٤/٢).

وما بعده شبيهة بالتام^(١)، ومثله ﴿رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ...﴾^(٢)، ومثله ﴿أَحَادِيثٌ...﴾^(٣)، ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٤) تام^(٥)، ومثله ﴿قَرَارٍ وَمَعِينٍ...﴾^(٦) ومن قرأ ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ...﴾^(٧) بكسر الهمزة^(٨) ابتداءً بها وكفى الوقف قبلها^(٩)، ومن فتح الهمزة لم يتبدى بها^(١٠)، ﴿زُبُرًا...﴾^(١١) تام^(١٢)، ﴿مَالٍ وَبَيْنَ﴾^(١٣) كافٍ، و (أن) كافية من مفعولي الحسابان^(١٤)، ومثله ﴿الْحَيَرَتِ...﴾^(١٥)، ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾^(١٦) تام، ومثله ﴿لَهَا سَلْبِقُونَ﴾^(١٧)، ورؤوس الآي بعد كافية^(١٨)، ﴿إِلَّا وَسْعَهَا...﴾^(١٩) كاف^(٢٠).

وقال العباس بن الفضل^(٢١): "مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ...﴾^(٢٢) كاف". وقال ابن عبد الرزاق: "هو تام". وقال أبو حاتم^(٢٣) وابن الأنباري^(٢٤): "الوقف الكافي ﴿مُسْتَكْبِرِينَ...﴾^(٢٥)". وقال أبو عمرو^(٢٦): "وبالأول أقول

(١) وهو قوله تعالى ﴿فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٦). وفي (ج): ﴿غُتَاءً﴾ وما بعده شبيهة بالتام.

(٢) تام عند الأخفش. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٦).

(٣) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٤/٢).

(٤) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٦).

(٥) وهي قراءة عاصم وحمة والكسائي وخلف والباقون بالفتح. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٢٨/٢).

(٦) وهو قوله تعالى ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٨)، وهو تام عند البصريين لأن التقدير عندهم (ولأن هذه أمتكم). قال أبو جعفر: "هو تام على قراءة الكسر، وليس بتمام عند الكسائي وإن قرأت ﴿وَإِنَّ﴾ بالكسر لأنه زعم أن ﴿وَإِنَّ﴾ نسق على ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾. (القطع والائتناف. ص ٤٥٨)، انظر (منار الهدى: ٦٥/٢).

(٧) لأنها معطوفة على (ما) في قوله تعالى ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ فلا يقطع من ذلك. انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٠١).

(٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٥/٢).

(٩) وهو قول علي بن سليمان عن محمد بن يزيد: "أن (إن) إذا وقعت بعد (حسب) وأخواته لم تحتج (حسب) إلى مفعول ثان". (القطع والائتناف. ص ٤٥٨)، وقال السجستاني: "لا يحسن الوقف على ﴿وَبَيْنَ﴾ لأن ﴿يَحْسَبُونَ﴾ يتعدى إلى مفعولين والمفعول الثاني ﴿نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْحَيَرَتِ﴾". قال أبو جعفر: "هذا من قبح الغلط على مذهب الخليل وسيبويه ثم تابعهما النحويون على ذلك كوفيهم وبصريهم". (القطع والائتناف. ص ٤٥٨-٤٥٩) وقال ابن الأنباري يمثل قول علي بن سليمان. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٢)، (منار الهدى: ٦٥/٢). ورد في هامش (ي): (أي قامت مقام مفعولي حسب).

(١٠) تام على مذهب الزجاج لأن ﴿أَتَمَّا﴾ عنده حرفان و ﴿مَّا﴾ عنده بمعنى (الذي) وخبر ﴿أَنَّ﴾ محذوف، والمعنى (أحسبون أن ندهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات). انظر (القطع والائتناف. ص ٤٥٩).

(١١) وهي قوله تعالى: ﴿يُظْلَمُونَ﴾، ﴿عَلِيلُونَ﴾، ﴿يَجْرُونَ﴾، ﴿لَا تُنْصَرُونَ﴾، ﴿تَنْكِصُونَ﴾.

(١٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٦/٢).

(١٣) العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو الفضل: مقري ثقة، روى القراءة عرضاً عن أبيه الفضل، روى عنه ابن مقسم وابن شنيوذ. توفي سنة ٣١٠هـ. انظر (غاية النهاية: ٣٥٢/١). أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٥٩).

(١٤) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٥٩).

تفسير المفسرين المتقدمين عليه^(٤). ﴿بِهِ جَنَّةٌ ...﴾ (٧٠) كاف، ومثله ﴿وَمَنْ فِيهِنَّ ...﴾ (٧١). ﴿مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧) تام^(٥). ﴿وَلَهُ أُخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ...﴾ (٨٠) تام^(٦)، وقيل كاف^(٧). ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٨٠) أتم^(٨). ﴿وَعَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ ...﴾ (٨٣) كاف. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ (٨٣) تام^(٩). ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٥)، ﴿أَمْ﴾ (٨٧)، ﴿فِي الثَّلَاثَةِ كَافٍ﴾ (٨٩). ﴿عَلَى بَعْضٍ ...﴾ (٩١) كاف. ومن قرأ ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ ...﴾ (٩٢) بالرفع^(١٠) وقف على ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٩١)^(١١)، ومن قرأ بالخفض لم يقف على علـ ف ذلـ كـ.

(١) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، أبو بكر: الإمام الكبير والأستاذ الشهير، نحوي، روى القراءة عن أبيه القاسم بن محمد، ثقة صدوق، روى القراءة عنه الدارقطني وأبو مسلم شيخ الداني، صاحب كتاب (إيضاح الوقف والابتداء) توفي سنة ٣٢٨ هـ. انظر (غاية النهاية: ٢٣١/٢).

(٢) انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٢).

(٣) انظر ترجمة الإمام الداني من هذا البحث. (ص ٢٥). انظر قوله في (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٠٢).

(٤) انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٠٢ - ٤٠٣)، (تفسير القرآن = تفسير السمعاني/ أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني: ٤٨٢/٣)، (البحر المحيط: ٥٦٨/٧)، (تفسير ابن كثير: ٤٢٠/٥).

(٥) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٠).

(٦) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٣) ورجحه الداني.

(٧) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٠).

(٨) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٠).

(٩) وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٠).

(١٠) وهي قراءة نافع وشعبة وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر والباقون بالخفض. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٢٩/٢).

(١١) والوقف عليه تام. انظر (منار الهدى: ٦٨/٢).

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٩٢) تام. ﴿هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ...﴾ (٩٦) كاف وقيل تام. ﴿فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا...﴾ (١٠٠) تام^(١)، أي لا يرجع إلى الدنيا^(٢). ﴿هُوَ قَائِلُهَا...﴾ (١٠١) [أتم^(٣)] ورؤوس الآي بعد كافية^(٤). ومن قرأ ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآيُزُونَ﴾ (١٠٢) بكسر الهمزة^(٥) وقف على ﴿بِمَا صَبَرُوا...﴾ (١٠٣) ومن فتحها لم يقف على ذلك^(٦). ﴿الْفَآيُزُونَ﴾ (١٠٣) تام، ومثله ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ (١٠٥)، ومثله ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (١٠٦)، ومثله ﴿الْكَافِرُونَ﴾ (١٠٧).

(١) وهو قول نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦١).

(٢) انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٢٧١/٣).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و (ي) وثابت في (ج) و (المكتفى. ص ٤٠٤).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١)، ﴿الْمُقَلِّحُونَ﴾ (١٠٢)، ﴿خَلِدُونَ﴾ (١٠٣)، ﴿كَلِّحُونَ﴾ (١٠٤)، ﴿تُكَدِّبُونَ﴾ (١٠٥)، ﴿صَّالِينَ﴾ (١٠٦)، ﴿ظَلِيمُونَ﴾ (١٠٧)، ﴿تُكَلِّمُونَ﴾ (١٠٨)، ﴿الرَّحِيمِينَ﴾ (١٠٩)، ﴿تَضَحَّكُونَ﴾ (١١٠).

(٥) وهي قراءة حمزة و الكسائي والباقون بالفتح. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٢٩/٢).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٦٩/٢)، وتام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦١).

(٧) من قرأ ﴿أَنَّهُمْ﴾ بفتح الألف لا يحسن الوقف على ﴿صَبَرُوا﴾ لأن المعنى (جزيتهم لأنهم وبأنهم) فلما أسقطنا الخافض نصبنا. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٤).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٦) تام. ﴿وَالْيَوْمَ الْآخِرِ...﴾ (٢) كاف^(٢). ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) تام^(٣)، ومثله ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤). ﴿شَهَدَةً أَبَدًا...﴾ (٥) كاف على قول من قال أن شهادة القاذف لا يجوز وإن تاب، والاستثناء في قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...﴾ (٥) عند القائلين بذلك من الفسق لا غير^(٤). ومن قال أن شهادته جائزة إذا تاب وجعل الاستثناء من قوله ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَدَةً أَبَدًا...﴾ (٥) وما بعده^(٥) لم يقف على قوله ﴿أَبَدًا...﴾ (٥) ووقف على قوله ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) وهو الاختيار^(٦). ﴿مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٧) تام^(٧)، ومثله ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٨).

- (١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلهما ألف كلمة وثلاثمائة وست عشرة، وحروفها خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً، وهي ستون وآيتان في المدنيين والمكي، وأربع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١/١٩٣)، (جمال القراء: ص ٢٩٨).
- (٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧١/٢).
- (٣) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧١/٢).
- (٤) هذا القول رواه عطاء الخراساني عن ابن عباس، وبه قال شريح وسعيد بن جبير والحسن والنخعي والثوري، وهو مذهب أهل الرأي. انظر (تفسير الطبري: ١٠٥/١٩ - ١٠٧)، (القطع والائتناف: ص ٤٦٣)، (الكشف والبيان عن تفسير القرآن = تفسير الثعلبي/ أبو إسحاق الثعلبي: ٦٧/٧)، (عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ أبو محمد محمود بن أحمد العيني: ٢٠٩/١٣)، (الهداية إلى بلوغ النهاية: ٥٠٣٦/٨)، (الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي / علي بن محمد الشهير بالماوردي: ٢٤/١٧ - ٢٩).
- (٥) قاله عمر بن الخطاب، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، والشعبي، وحبيب بن ثابت، والزهري، وأبي الزناد، ومالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور، وأبي عبيد. انظر (تفسير الطبري: ١٠٢/١٩ - ١٠٤)، (القطع والائتناف: ص ٤٦٣)، (المغني لابن قدامة/ أبو محمد ابن قدامة ١٠٧٨/١ - ١١٨٠)، (أحكام القرآن / أحمد بن علي الجصاص: ١١٥/٥ - ١١٨)، (الحاوي الكبير: ١٧/٢٤ - ٢٩).
- (٦) وجهة الشافعي على أصحاب الرأي بأنهم يقبلون شهادته إذا تاب قبل أن يحذّر، فينبغي إذا حذّر أن يكون ذلك أولى، لأن الحدود كفارات للذنوب، وهم يقبلون شهادة المحدود في الزنا وشرب الخمر والمسكر إذا تاب، إلا أن يأتي خبر يدل على الخصوص. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٦٣)، (الأم / الشافعي أبو عبد الله: ٢٧/٢٨ - ٩٤/٩٥)، (الحاوي الكبير: ١٧/٢٤ - ٢٩).
- (٧) كاف على قراءة ﴿وَالْخَلِيسَةَ﴾ بالنصب. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٦٤) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٣/٢).
- (٨) تام على قراءة ﴿وَالْخَلِيسَةَ﴾ بالنصب. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٦٤).

ومن قرأ ﴿وَالْخَمِيسَةَ ...﴾ (٩) بالنصب^(١) لم يتدأ بها^(٢) لأنها محمولة على الأربع المنصوبة في قوله ﴿أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ ...﴾ (٨) والتقدير: (أن تشهد الشهادة الخامسة)^(٣). ومن قرأ بالرفع على الابتداء وجعل الخبر فيما بعدها، ابتداءً بها لأنها مستأنفة^(٤). ﴿تَوَابٌ حَكِيمٌ﴾ (١٠) تام. ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١١) كاف^(٥) وكذلك رؤوس الآي في العشر^(٦). ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ...﴾ (١١) كاف^(٧)، ومثله ﴿مِنَ الْإِثْمِ ...﴾ (١١)، ومثله ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ ...﴾ (١٣) (٨) ومثله ﴿أَلَيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ...﴾ (١٤) (٩)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٠) (١٠) تام. ﴿بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ...﴾ (١١) تام، ﴿يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ...﴾ (١١) كاف^(١١) وقيل تام^(١٢).

- (١) وهي قراءة حفص والباقون بالرفع. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣١/٢).
- (٢) خلافاً لابن النحاس حيث جعل الوقف قبلها تاماً على قراءة النصب. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٤).
- (٣) انظر (شرح طيبة النشر في القراءات العشر/ أبو القاسم النويري: ٤٧٣/٢) ، (الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها /مكي بن أبي طالب: ١٣٥/٢).
- (٤) انظر (مشكل إعراب القرآن/ مكي بن أبي طالب: ١١٩/٢) ، (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات. ص ١٥٤).
- (٥) وهو قطع تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٥) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٣/٢). وقوله: (كاف) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿مُبِينٌ﴾ (١٣) ، ﴿الْكَذِبُونَ﴾ (١٤) ، ﴿عَظِيمٌ﴾ (١٥) ، ﴿عَظِيمٌ﴾ (١٥) ، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (١٦) ، ﴿حَكِيمٌ﴾ (١٧) ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٨).
- (٧) وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٥).
- (٨) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٥) وهو جائز عند الأشموني لأن (إذا) أحييت بالفاء فكانت شرطاً في ابتداء حكم، فكانت الفاء للاستئناف. انظر (منار الهدى: ٧٤/٢)، واختار ابن الأنباري قول أبي حاتم. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٦).
- (٩) تام عند الأخفش وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٥) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٤/٢) واختار الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٦).
- (١٠) هو قطع تام عند ابن النحاس إن قدرت جواب ﴿لَوْلَا﴾ محذوفاً، وهو كاف على قول الكسائي والمعنى عنده: (ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكوتكم) وحذف هذا للدلالة الثاني عليه. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٦)
- (١١) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٦) وهو ما اختاره الداني.
- (١٢) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٦٦).

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (٣٢) كاف، ومثله ﴿وَلِيَعْمُوا وَلِيَصْفَحُوا...﴾ (٣٣)، ومثله ﴿أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ (٣٤)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٣٥) تام. ﴿مِمَّا يَقُولُونَ...﴾ (٣٦) تام^(١). ﴿كَرِيمٌ﴾ (٣٧) تام. ﴿هُوَ أَزْكَى لَكُمْ...﴾ (٣٨) شبيه بالتمام^(٢). ورأس الآية أتم^(٣). ﴿فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ...﴾ (٣٩) كاف^(٤). ﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٤٠) تام. ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا...﴾ (٤١) كاف وقيل تام. ﴿عَوْرَاتِ الْبَسَاءِ...﴾ (٤٢) أتم^(٥). ﴿مِنْ زِينَتِهِنَّ...﴾ (٤٣) أتم^(٦). ﴿تُقْلِحُونَ﴾ (٤٤) تام^(٧). ﴿مِنْ فَضْلِهِ...﴾ (٤٥) الأول كاف^(٨). ﴿مِنْ فَضْلِهِ...﴾ (٤٦) الثاني تام، ومثله ﴿الَّذِي عَاتَلَكُمْ...﴾ (٤٧)^(٩)، ﴿عَرَضَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا...﴾ (٤٨) كاف^(١٠). ﴿رَحِيمٌ﴾ (٤٩) تام، ومثله ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥٠)، ﴿وَالْأَرْضِ...﴾ (٥١) كاف^(١١)، ومثله ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ...﴾ (٥٢)^(١٢)، ومثله ﴿فِي رُجَاةٍ...﴾ (٥٣)^(١٣).

- (١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٥/٢).
- (٢) وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٧) وحسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٦/٢).
- (٣) وهو قوله تعالى: ﴿تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.
- (٤) وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٧).
- (٥) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٦/٢).
- (٦) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٧) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٦/٢).
- (٧) وهو قطع كاف عند ابن النحاس على أن تبدئ الأمر بعده. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٧).
- (٨) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٦/٢).
- (٩) من قال ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ ندب ليس بحتم، ﴿وَعَاتُواهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ حتم. وجب أن يكون القطع الكافي على قوله ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ وهذا قول الشافعي، ومن قال هما واجبان كان الكافي ﴿عَاتِلَكُمْ﴾. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٨)، ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٦).
- (١٠) قال الأشموني: "هو حسن وقيل كاف للابتداء بالشرط". (منار الهدى: ٧٧/٢).
- (١١) يعرف الوقف فيه من جهة التفسير، فمن قال: ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾ نور المؤمن. حسن له الوقف على ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وهو قول أبي بن كعب وسعيد بن جبير، وعطاء، والضحاك، وقرأ عبد الله بن مسعود: (مثل نور المؤمن كمشكاة فيها مصباح). انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٩) (تفسير الطبري: ١٧٨/١٩)، (تفسير ابن كثير: ٥٣/٦).
- (١٢) وقف لمن كان المعنى عنده في قوله تعالى ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾ أي: مثل نور الله، وهو قول كعب الأحبار، وهو تام عند أحمد بن موسى وعبد الله بن مسلم، وهناك تفسير روي عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس أن ﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: مثل هداة. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٦٩ - ٤٧٠)، (تفسير ابن كثير: ٥٣/٦)، (تفسير القرطبي: ٢٥٧/١٢)، وقال ابن الأنباري: "لا يجوز أن تكون الهاء لله تعالى لأن الله لا حد لنوره". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٧).
- (١٣) وهو تام عند أحمد بن موسى وعبد الله بن مسلم. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٧٠) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٧).

﴿تَمَسَّسُهُ نَارٌ...﴾ كاف وقيل تام^(١). ﴿عَلَى نُورٍ...﴾ كاف^(٢)، ومثله ﴿مَنْ يَشَاءَ...﴾^(٣)، ومثله ﴿الْأَمْتَلُ لِلنَّائِسِ...﴾^(٤)، ﴿عَلَيْمٌ...﴾ تام^(٥). ومن قرأ ﴿يُسَبِّحُ...﴾ بفتح الباء^(٦) وأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وقف على ﴿وَالْأَصَالِ...﴾^(٧) وأبتدأ بقوله ﴿رِجَالٌ...﴾^(٨)، هذا إذا رفعهم بفعل مقدر تقديره: كأنه قال (يسبح له رجال)^(٩)، أو رفعهم بإضمار مبتدأ بتقدير: (هم رجال). فإن رفعهم بالظرف الذي هو قوله ﴿فِي بُيُوتٍ...﴾^(١٠) لم يقف على ما قبلهم^(١١). ومن كسر الباء لم يتدأ بهم أيضاً^(١٢). ﴿وَالْأَبْصُرُ...﴾ كاف^(١٣). ﴿مَنْ فَضَّلَهُ...﴾^(١٤) كاف^(١٥) وقيل تام^(١٦). ﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ...﴾ تام. ﴿مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ...﴾ كاف^(١٧). والوقوف على ﴿سَحَابٌ...﴾^(١٨) كاف هذا على قراءة من قرأ ﴿ظَلَمْتُ...﴾^(١٩) بالرفع^(٢٠) بإضمار (هي ظلمات)، فأما من قرأ ﴿ظَلَمْتُ...﴾^(٢١) بالخفض على البديل من قوله ﴿أَوْ كَظَلَمْتُ...﴾^(٢٢) فإنه لا يقف على ﴿مَوْجٌ...﴾ ولا ﴿سَحَابٌ...﴾^(٢٣).

- (١) وهو قول الأخفش ونافع وكذا قال أحمد بن جعفر وهو قول أبي حاتم وعبد الله بن مسلم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٠) ورجح الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٧).
- (٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٧/٢). وقوله: "كاف" ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.
- (٣) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٧٧/٢).
- (٤) قال ابن الأنباري: "غير تام، لأن قوله: ﴿فِي بُيُوتٍ﴾ حال من ﴿مِصْبَاحٌ﴾ و ﴿رُجَاجَةٌ﴾ و ﴿كَوْكَبٌ﴾ كأنه قال (وهي في بيوت)، فإن جعلت ﴿فِي﴾ متعلقة بـ ﴿يُسَبِّحُ﴾ أو رافعة لـ (الرجال) حسن الوقف على قوله ﴿عَلِيمٌ﴾". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٧/٧٩٨).
- (٥) وهي قراءة ابن عامر وشعبة، والباقيون بكسر الباء. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٢/٢).
- (٦) وهو قول سيبويه نص عليه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٧٠)، (الكتاب/ عمرو بن عثمان الملقب سيبويه: ٨٣/٤) انظر (كشف المشكلات. ص ١٥٨).
- (٧) أي: إن كان التقدير (في بيوت رجال) كان متصلاً بما قبله وهو ﴿وَالْأَصَالِ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٠).
- (٨) لأن ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل لـ (الرجال) والفعل مضطر إلى فاعله. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٩).
- (٩) تمام عند أبي حاتم لأنه زعم أن ﴿لِيَجْزِيَهُمْ﴾ لام القسم، وخطئ في هذا لأن لام القسم لا تنصب ولا بد من أن يكون معها نون خفيفة أو ثقيلة، وهذه قد نصبت ولا نون معها، وهي متعلقة بما قبلها. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧١).
- (١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٧٩٩).
- (١١) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧١)، وقوله: (تام) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.
- (١٢) تام عند أحمد بن جعفر، وليس كذلك لأن قوله ﴿مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾ صلة لـ ﴿مَوْجٌ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧١).
- (١٣) وهي قراءة الجماعة سوى ابن كثير فقد قرأ بالخفض. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٢/٢).
- (١٤) انظر (الحجة للقراء السبعة/ الحسن بن أحمد الفارسي. ص ٣٢٩ - ٣٣٠)، (شرح طيبة النشر في القراءات العشر: ٤٧٧/٢)، (الكشف عن وجوه القراءات: ١٣٩/٢ - ١٤٠).

ومن قرأ ﴿سَحَابٌ ظُلُمَتْ ...﴾^(١) بالإضافة^(١) وقف على قوله ﴿مَوْجٌ ...﴾^(٢) ولم يقف على ﴿سَحَابٌ ...﴾^(٣).
 ﴿لَمْ يَكْذِرْهَا ...﴾^(٤) تام. ﴿مِنْ نُورٍ﴾^(٥) أتم^(٦). ﴿صَفَّتٍ ...﴾^(٧) كاف^(٨). ﴿وَتَسْبِيحُهُ ...﴾^(٩) أكفى منه.
 ﴿يَفْعَلُونَ﴾^(١٠) تام^(١١)، ومثله ﴿الْمَصِيرُ﴾^(١٢)، ومثله ﴿بِالْأَبْصَرِ﴾^(١٣)، ومثله ﴿اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ...﴾^(١٤)، والآية^(١٥) أتم
 منه^(١٦)، ومثله ﴿عَلَى أَرْبَعٍ ...﴾^(١٧)، ﴿مَا يَشَاءُ ...﴾^(١٨) أتم^(١٩) وآخر الآية أتم منهما^(٢٠). ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ...﴾
 ﴿كاف﴾^(٢١)، ومثله ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ...﴾^(٢٢). ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢٣) تام، ومثله ﴿مُعْرِضُونَ﴾^(٢٤)، ومثله ﴿مُذْعِنِينَ﴾^(٢٥).
 ﴿عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ...﴾^(٢٦) كاف^(٢٧). ﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٢٨) تام. ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ...﴾^(٢٩) كاف^(٣٠). ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(٣١).
 ﴿تَام﴾^(٣٢)، ومثله ﴿الْفَائِزُونَ﴾^(٣٣)، ومثله ﴿قُلْ لَا تُقْسِمُوا ...﴾^(٣٤) سواء فُرى ﴿طَاعَةٌ ...﴾^(٣٥) بالرفع أو بالنصب^(٣٦).

- (١) قرأ البزي ﴿سَحَابٌ﴾ من غير تنوين. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٢/٢).
- (٢) لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة اسم واحد. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٠)، (القطع والائتناف. ص ٤٧١).
- (٣) قوله: "أتم" ساقط من (ي) و ثابت في بقية النسخ.
- (٤) قوله: "كاف" ساقط من (ي) و ثابت في بقية النسخ.
- (٥) يُبنى الوقف هنا على تفديرات النحو في الإضمار فإن جعلت التقدير: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ فالوقف ﴿يَفْعَلُونَ﴾ لأن المعنى (وهو عليهم بما يفعلون) وإظهار المضمر أفحم، وإن جعلت التقدير (كل قد علم صلاة نفسه وتسبيحه) فالوقف ﴿وَتَسْبِيحَهُ﴾، وإن جعلت التقدير (كل قد علم الله صلواته وتسبيحه) فالتمام ﴿يَفْعَلُونَ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٢)، (معاني القرآن للفراء: ٢٥٥/٢ - ٢٥٦)، (الكتاب لسيبويه: ٦٢/١).
- (٦) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (٧) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (٨) في (ي) ورأس الآية.
- (٩) وهو قوله تعالى: ﴿لَا وَلِيَ الْآبْصَرِ﴾.
- (١٠) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (١١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (١٢) وهو قوله تعالى: ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.
- (١٣) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (١٤) قال ابن النحاس: "هو كاف إن ابتدأت الخبر". (القطع والائتناف. ص ٤٧٣).
- (١٥) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٣).
- (١٦) عن نافع أنه تام، والأصح كونه كافياً لاتصال ما بعده. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٣).
- (١٧) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٠/٢).
- (١٨) قرأ الجميع بالرفع، وقرأ اليزيدي وزيد بن علي بالنصب. انظر (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون/ أبو العباس المعروف بالسمين الحلبي: ٤٣٣/٨)، (مختصر في شواذ القرآن. ص ١٠٥).

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٥٣) تام، وكذلك رؤوس الآي^(١) إلى قوله ﴿وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٥٧). ﴿تَهْتَدُوا...﴾ (٥٤) تام، ومثله ﴿أَمِنَّا...﴾ (٥٥) ^(٢)، ﴿شَيْئًا...﴾ (٥٥) أتم منه. ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ...﴾ (٥٨) كاف^(٣) على قراءة من ﴿قَرَأَ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ...﴾ (٥٨) بالرفع^(٤) على الإبتداء^(٥)، ومن قرأ بالنصب لم يكف الوقف على ذلك لأنها بدل من قوله ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ...﴾ (٥٨) ^(٦). ﴿بَعْدَهُنَّ...﴾ (٥٨) كاف^(٧). ﴿بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ...﴾ (٥٨) أكفى منه. ﴿حَكِيمٌ﴾ (٥٨) تام، وكذلك رؤوس الآي إلى آخر السورة^(٨). ﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ (٥٩) كاف، ومثله ﴿غَيْرِ مُتَّبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ...﴾ (٦٠) ^(٩). ﴿خَيْرٌ لَّهِنَّ...﴾ (٦٠) تام^(١٠)، ومثله ﴿عَلِيمٌ﴾ (٦٠)، ومثله ﴿أَوْ أَشْتَاتًا...﴾ (٦١) ^(١١) وقيل كاف^(١٢). ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٦١) تام.

- (١) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُبِينُ﴾ (٥٤)، ﴿الْفَلْسِقُونَ﴾ (٥٥)، ﴿ثَرْحُمُونَ﴾ (٥٦).
- (٢) قاله أحمد بن موسى وأبو حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٤) واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠١) وقال الأشموني: "وقف حسن على استئناف ما بعده، كأن قائلًا قال: (ما بالهم يستخلفون ويؤمنون) فقال ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾. وليس بوقف إن جعل حالاً من ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ أي (وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم وإخلاصهم). (منار الهدى: ٨١/٢).
- (٣) تام على قراءة من رفع ما بعده، هذا قول الأخفش والفتيبي وأحمد بن جعفر ومحمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٥).
- (٤) وهي قراءة الجميع، عدا حمزة والكسائي وخلف وشعبة فقراءتهم بالنصب. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢).
- (٥) الرفع على خبر ابتداء مضمرة، أي: (هي ثلاث عورات لكم). انظر (كشف المشكلات. ص ١٦٦)، (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٥٠٧).
- (٦) ليس بوقف على قراءة النصب لأنه لا يفصل بين المبدل والمبدل منه بالوقف. انظر (منار الهدى: ٨٢/٢)، (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٥٠٥ - ٥٠٦).
- (٧) وهو تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٥)، وحسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٢/٢) وهو وقف كاف عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٢) ورجح قوله الداني.
- (٨) وهي قوله تعالى: ﴿حَكِيمٌ﴾ (٥٩)، ﴿عَلِيمٌ﴾ (٦٠)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٦١)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٦٢)، ﴿أَلِيمٌ﴾ (٦٣)، ﴿عَلِيمٌ﴾ (٦٤).
- (٩) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨١/٢).
- (١٠) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٥).
- (١١) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٦)، وقال الأشموني: "قيل تام لأن (إذا) قد أوجب بالفاء فكانت شرطاً في ابتداء حكم، فكانت الفاء للاستئناف". (منار الهدى: ٨٢/٢).
- (١٢) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٢)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٢/٢) ورجحه الداني.

﴿مُبْرَكَةً طَيِّبَةً...﴾ (٦١) كاف^(١). ﴿حَتَّى يَسْتَعْذِرُوهُ...﴾ (٦٢) تام^(٢). ﴿بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ (٦٣) كاف^(٣)، ومثله ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمُ اللَّهُ...﴾ (٦٤)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٦٥) تام ﴿بَعْضُكُمْ بَعْضًا...﴾ (٦٦) كاف^(٤) وقيل تام^(٥). ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾ (٦٧) تام، ومثله ﴿بِمَا عَمِلُوا...﴾ (٦٨) وقيل كاف^(٦).

-
- (١) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٢ / ٢).
- (٢) هذا قول نافع و الأخفش وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٦)، واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٢)
- وهو وقف كاف عند يعقوب. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٦).
- (٣) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٢ / ٢).
- (٤) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٦)، وكذا قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٢).
- (٥) قال الأشموني: "وهو وقف تام". (منار الهدى: ٨٣ / ٢). وقوله: "تام" ساقط من (ي).
- (٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٧٧)، ورجحه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٣ / ٢)، وهو تام عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٢).

سورة الفرقان^(١)

﴿لِّلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (١) كاف وليس بتام^(٢). ﴿تَقْدِيرًا﴾ (٢) تام^(٣). ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ ...﴾ (٣) كاف^(٤). ﴿وَلَا نُشِيرًا﴾ (٤) تام. ﴿وَزُورًا﴾ (٥) كاف. ﴿وَأَصِيلًا﴾ (٦) تام^(٥)، ومثله ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (٦). ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا ...﴾ (٨) تام^(٦)، ومثله ﴿سَبِيلًا﴾ (٩)، ومن قرأ ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ ...﴾ (١٠) بالرفع^(٨) على القطع وقف على قوله ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...﴾ (١٠)، ومن قرأ بالجزم لم يقف على ذلك^(٩). ﴿قُصُورًا﴾ (١١) تام^(١٠)، ورؤوس الآي كافية^(١١). ﴿هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٢) كاف^(١٢). ﴿مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ...﴾ (١٣) تام^(١٣) والآية أتم^(١٤).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلما ثمانية واثنان وسبعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وثمانون حرفاً، وهي سبع وسبعون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ١/١٩٤)، (جمال القراء: ص ٢٩٨).

(٢) ليس بتام لأن ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ نعت لـ ﴿الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٧٨)، (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٣)، وقال الأشموني: "تام إن جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره (هو الذي) وكذا إن نصب بتقدير (أعني)". (منار الهدى: ٨٤/٢).

(٣) قال الأشموني: "تام إن عطف ﴿فِي الْمُلْكِ﴾ على ما قبله". (منار الهدى: ٨٤/٢).

(٤) قال الأشموني: "كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف إن عطف على ﴿عَالِهَةً﴾ داخلاً في نعتها". (منار الهدى: ٨٤/٢).

(٥) وهو كاف عند الأشموني. (منار الهدى: ٨٤/٢).

(٦) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٤٧٩) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٥/٢).

(٧) في (ي): ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾.

(٨) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة، وقرأ الباقر بالجزم. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢).

(٩) لأن ما بعده نسق على ما قبله. انظر (المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٤١٤)، (الكشف عن وجوه القراءات: ١٤٤/٢)، (حجة القراءات لابن زنجلة: ١١٩/٢).

(١٠) قال ابن النحاس: "من جعل ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ في موضع جزم فوقه الكافي ﴿قُصُورًا﴾، إذا كانت ﴿بَلْ﴾ عنده يقع بعد الإيجاب وهو قول البصريين، وإن جعل ﴿بَلْ﴾ تكون عنده إلا بعد نفي وهو قول الكوفيين، لم يكفه الوقف على ﴿قُصُورًا﴾ لأنه حذف ما يدل عليه ما قبل ﴿بَلْ﴾". (القطع والائتناف: ص ٤٧٩)، انظر (منار الهدى: ٨٥/٢).

(١١) وهي قوله تعالى: ﴿سَعِيرًا﴾ (١١)، ﴿وَزَفِيرًا﴾ (١٢)، ﴿كَثِيرًا﴾ (١٣)، ﴿وَمَصِيرًا﴾ (١٤)، ﴿مَسْئُولًا﴾ (١٥)، ﴿السَّبِيلِ﴾ (١٦)، ﴿بُورًا﴾ (١٧).

(١٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٥/٢).

(١٣) وهو حسن عند الأشموني. (منار الهدى: ٨٥/٢).

(١٤) وهو قوله تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا﴾ (١٦).

﴿صَرَفًا وَلَا نَصْرًا...﴾ (١٩) تام^(١)، ومثله ﴿عَذَابًا كَبِيرًا﴾ (٢٠). ﴿لِبَعْضٍ فِتْنَةً...﴾ (٢١) كاف^(٢). ﴿أَتَصْبِرُونَ...﴾ (٢٢) تام^(٣) والآية أتم^(٤). ﴿أَوْ تَرَىٰ رَبَّنَا...﴾ (٢٣) كاف عند أبي حاتم وابن الأنباري وابن عبد الرزاق. وهو عندي تام، لأنه انقضاء كلامهم^(٥). والفواصل تامة^(٦). ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٢٤) كاف^(٧). ﴿لِلرَّحْمَنِ...﴾ (٢٥) كاف^(٨). ﴿بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي...﴾ (٢٦) تام، لأنه آخر كلام الظالم، وما بعده قول الله تعالى (٢٧). ﴿مِّنَ الْمُجْرِمِينَ...﴾ (٢٨) تام^(٩). ﴿جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ...﴾ (٢٩) كاف وقيل تام^(١٠)، والمعنى كالنوراة والإنجيل^(١١). ثم يبتدئ ﴿لِئْتَبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ...﴾ (٣٠) والتقدير: (أنزلناه متفرقا لنثبت به فؤادك). ويجوز الوقف على قوله ﴿جُمْلَةً وَاحِدَةً...﴾ (٣١) ثم يبتدئ ﴿كَذَلِكَ...﴾ (٣٢) أي: (أنزلناه كذلك متفرقا لنثبت به فؤادك). و ﴿كَذَلِكَ...﴾ (٣٣) على الأول من قول المشركين وعلى الثاني من قول الله تعالى (٣٤). ﴿تَرْتِيلًا﴾ (٣٥) تام^(١٢)، ومثله ﴿تَفْسِيرًا﴾ (٣٦)، ومثله ﴿سَبِيلًا﴾ (٣٧).

(١) وهو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٨٠) وقال الأشموني: "كاف وقيل تام للابتداء بالشرط". (منار الهدى: ٨٦/٢).

(٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٧/٢).

(٣) ولا يجمع بين ﴿فِتْنَةً﴾ و﴿أَتَصْبِرُونَ﴾ لأن قوله: ﴿أَتَصْبِرُونَ﴾ متعلق بما قبله، والتقدير: (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة، لننظر أتصبرون على ما نختبركم به من إغناء قوم، وفقر آخرين، وصحة قوم، وأسقام غيرهم؟ أم لا تصبرون). انظر (منار الهدى: ٨٧/٢).

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيرًا﴾ (٣٨).

(٥) انظر (المكتفى في الوقف والابتداء ص ٤١٥ - ٤١٦).

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿مَنْثُورًا﴾ (٣٩)، ﴿مَقِيلًا﴾ (٤٠)، ﴿تَنْزِيلًا﴾ (٤١)، ﴿عَسِيرًا﴾ (٤٢)، ﴿سَبِيلًا﴾ (٤٣)، ﴿خَلِيلًا﴾ (٤٤)، ﴿حَدُولًا﴾ (٤٥) ﴿مَهْجُورًا﴾ (٤٦)، و﴿نَصِيرًا﴾ (٤٧).

(٧) وهو تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٨١).

(٨) ما بين الحاصرتين ورد في هامش (س) وثابت في متن (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٤١٦).

(٩) انظر (تفسير الطبري: ٢٦٢/١٩)، (زاد المسير في علم التفسير: ٣١٣/٣)، (تفسير ابن كثير: ١٠٨/٦).

(١٠) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٩/٢).

(١١) التمام هو مذهب الفراء. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٨٣).

(١٢) انظر (تفسير الطبري: ٢٦٥/١٩)، (زاد المسير في علم التفسير: ٣٢٠/٣)، (فتح القدير/ محمد بن علي الشوكاني: ٨٥/٤).

(١٣) قاله الأخفش. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٨٢).

(١٤) قال الفراء: "فيه وجهان: إن شئت قلت: الوقف على ﴿كَذَلِكَ﴾ والمعنى (قال الذين كفروا هلا نزل القرآن على محمد جملة واحدة كما أنزلت التوراة على موسى جملة واحدة) فيتم الوقف على ﴿كَذَلِكَ﴾، ثم يبتدئ ﴿لِئْتَبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ على معنى (أنزلناه عليك متفرقا لنثبت به فؤادك). ويجوز أن يكون الوقف على قوله ﴿جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ ثم يبتدئ ﴿كَذَلِكَ لِئْتَبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ أي: (أنزلناه كذلك متفرقا لنثبت به فؤادك). والوجه الأول أحود وأحسن والقول الثاني قد جاء به التفسير". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٠٥ - ٨٠٧)، انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٣٢٠/٣)، (تفسير العز بن عبد السلام: ٤٢٤/٢).

(١٥) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٨٩/٢).

﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ (٣٦) كاف. ﴿لِلنَّاسِ...﴾ (٣٧) كاف^(١)، ومثله ﴿بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (٣٨)^(٢)، ومثله ﴿الْأَمْثَلُ...﴾ (٣٩) (٣). ﴿تَنْبِيْرًا﴾ (٣٩) تام، ﴿يَرْوْنَهَا...﴾ (٤٠) تام^(٤) وقيل كاف^(٥). ﴿نُشُورًا﴾ (٤٠) تام. ﴿بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (٤١) كاف^(٦). ﴿صَبَرْنَا عَلَيْهَا...﴾ (٤٢) تام^(٧). ﴿كَأَلَّا نَعْمَ...﴾ (٤٣) كاف^(٨). ﴿سَبِيلًا﴾ (٤٤) تام. ﴿لِيَذْكُرُوا...﴾ (٤٥) كاف، ومثله ﴿نَذِيرًا﴾ (٤٥). ﴿كَبِيرًا﴾ (٤٥) تام، ومثله ﴿مُحْجُورًا﴾ (٤٦). ﴿وَصَهْرًا...﴾ (٤٦) تام وقيل كاف^(٩). ﴿قَدِيرًا﴾ (٤٦) تام، وكذلك ﴿وَلَا يَضُرُّهُمْ...﴾ (٤٧)^(١٠)، ومثله ﴿ظَهِيرًا﴾ (٤٧)، ومثله ﴿سَبِيلًا﴾ (٤٧)^(١١)، [ومثله]^(١٢) ﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِهِ...﴾ (٤٨) (١٣). ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ (٤٩) تام^(١٤)، إذا رفع ﴿الرَّحْمَنُ...﴾ (٥٠) ﴿بِالْإِبْتِدَاءِ وَجَعَلَ الْخَبْرَ فِيمَا بَعْدَهُ فَإِنْ رَفَعَ بِتَقْدِيرِ (هُوَ الرَّحْمَن) كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ (٥١) كاف، وإن جعل بدلاً من المضمرة في ﴿أَسْتَوَىٰ...﴾ (٥١) لم يكف الوقف على ﴿الْعَرْشِ...﴾ (٥١) وكفى على ﴿الرَّحْمَنُ...﴾ (٥١)^(١٥). ﴿خَبِيرًا﴾ (٥١) تام، ومن قرأ ﴿لَمَّا يَأْمُرُكَ...﴾ (٥٢) بالياء^(١٦)

(١) قال الأشموني: "حسن لأن ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ مستأنف غير معطوف ولا متصل". (منار الهدى: ٩٠/٢).

(٢) قال ابن النحاس: "كاف إن لم تعطف ﴿وَكَلَّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ﴾ على ما قبله، ونصبته بإضمار فعل، وإن عطفته على ما قبله كفك الوقف على ﴿الْأَمْثَلُ﴾". (القطع والانتشاف: ص ٤٨٣ - ٤٨٤).

(٣) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٠/٢).

(٤) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨) واختاره الداني.

(٥) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٤٨٤).

(٦) وهو قول أبي حاتم واختيار ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨) قال ابن النحاس: "وحولف أبو حاتم في هذا لأن الكلام متصل من قوله ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾". (القطع والانتشاف: ص ٤٨٤).

(٧) قال ابن النحاس: "كاف". (القطع والانتشاف: ص ٤٨٤).

(٨) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٠/٢).

(٩) هو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٤٨٤)، وكذا عند الأشموني وابن الأنباري. انظر (منار الهدى: ٩١/٢)، (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨).

(١٠) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٤٨٤)، وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨) وكذلك الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٠/٢).

(١١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩١/٢).

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.

(١٣) وهو كاف عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨)، وكذا عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٤٨٥) وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩١/٢).

(١٤) قال ابن النحاس: "التمام ﴿الرَّحْمَنُ﴾ على قول البصريين، والكسائي أيضاً يبيحه غير أنه لا يقول على البدل، ويقول مردود على المضمرة، والفراء لا يبيحه أن يرد على المضمرة ظاهراً لأن المضمرة عنده لا بين، وقال أحمد بن جعفر: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ تام". (القطع والانتشاف: ص ٤٨٥ - ٤٨٦)، انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٠٨ - ٨٠٩).

(١٥) ﴿الرَّحْمَنُ﴾ في رفعه ثلاثة أوجه: ١/ يكون بدلاً من المضمرة الذي في ﴿أَسْتَوَىٰ﴾. ٢/ ويجوز أن يكون مرفوعاً بمعنى (هو الرحمن). ٣/ ويجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وخبره ﴿فَسُئِلَ بِهِ خَبِيرًا﴾ (٥١). انظر (إعراب القرآن للنحاس: ١١٤/٣).

وقف على ﴿وَمَا الرَّحْمَنُ...﴾^(١)، ثم ابتداء ﴿أَنسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا...﴾^(٢) لأنه استئناف قول من بعضهم لبعض^(٣) ومن قرأ ذلك بالتاء لم يقف على [﴿الرَّحْمَنُ...﴾]^(٤) لأن ما بعده متعلق بما قبله من قوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ...﴾^(٥)، ﴿نُفُورًا﴾^(٦) تام، ومثله ﴿شُكُورًا﴾^(٧)، ﴿عَرَامًا﴾^(٨) كاف^(٩)، وكذلك رؤوس الآي بعد^(١٠)، ﴿وَلَا يَزْنُونَ...﴾^(١١) كاف، ومن قرأ ﴿يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ... وَيَخْلُدُ...﴾^(١٢) بالرفع^(١٣) وقف على قوله ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾^(١٤) ومن قرأ بالجزم لم يقف على ذلك^(١٥)، ورؤوس الآي قبل وبعد كافية^(١٦)، ﴿وَمَقَامًا﴾^(١٧) تام، ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ...﴾^(١٨) كاف^(١٩).

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي، والباقون بالتاء. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢).

(٢) والوقف عليه كاف. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١١).

(٣) ما بين الحاضرتين ساقط من (س). وثابت في (ج) و(المكتفى. ص ٤١٩) وفي (ي): لم يقف على ذلك أي...

(٤) نص عليه ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٨٦)، وكذا ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٠ - ٨١١).

(٥) قال الأشموني: "كاف إن لم يجعل ما بعده من تمام كلام الوقف، وليس بوقف إن جعل من كلامهم". (منار الهدى: ٩٣/٢).

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿وَمَقَامًا﴾^(٦٦)، ﴿قَوَامًا﴾^(٦٧).

(٧) وهي قراءة ابن عامر وشعبة، والباقون بالجزم. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢).

(٨) والوقف عليه كاف. انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٢٠).

(٩) لأن ﴿يُضَعَّفُ﴾ بدل من قوله ﴿يَلْقَ﴾ الذي هو جواب الشرط. انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٢٠).

(١٠) وهي قوله تعالى: ﴿مُهَانًا﴾^(٦٨)، ﴿رَجِيمًا﴾^(٦٩)، ﴿مَتَابًا﴾^(٧٠)، ﴿كِرَامًا﴾^(٧١)، ﴿وَعُمَيَانًا﴾^(٧٢)، ﴿إِمَامًا﴾^(٧٣)، ﴿وَسَلَمًا﴾^(٧٤)، ﴿لِزَامًا﴾^(٧٥).

(١١) قوله: (كاف) ساقط من (ي) وثابت في النسخ.

سورة الشعراء^(١)

﴿طَسَمَ ١﴾ تام، إذا جعل اسماً للسورة^(٢) والتقدير (اتل طسم)، وهو رأس آية في الكوفي^(٣) وقيل هو كاف^(٤). ﴿الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ تام^(٥). ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا ... ٦﴾ كاف^(٦). ﴿يَسْتَهْزِئُونَ ٦﴾ تام. ﴿ذَلِكَ لَآيَةٌ ... ٨﴾ كافية^(٧). ﴿مُؤْمِنِينَ ٨﴾ تام^(٨). ﴿الرَّحِيمِ ٩﴾ تام^(٩). وجميع ما في هذه السورة من الفواصل بين ذلك كافية^(١٠). ﴿قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ ... ١١﴾ كاف^(١١). ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢﴾ كاف لمن قرأ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ ... ١٣﴾ بالرفع^(١٢) على القطع^(١٣). فإن نسقت على قوله ﴿إِنِّي أَخَافُ ... ١٤﴾ لم يكف الوقف قبل ذلك^(١٤). وكذلك قراءة من نصب لأنه منسوق على قوله ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٣﴾.

(١) ورد في حاشية (س): مكية إلا أربع آيات وهن قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢﴾ إلى آخر السورة نزلت بالمدينة، وكلمها ألف ومائتان وسبع وتسعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفاً، وهي مائتان وست وعشرون آية في المدني الأخير والمكي والبصري، وسبع وعشرون في المدني الأول والكوفي والشامي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١٩٦/١)، (جمال القراءة: ص ٢٩٩)، (تفسير القرطبي: ٨٧/١٣).

(٢) وهو قول مجاهد وزيد بن أسلم أخرجه ابن جرير. انظر (الدر المنثور: ٥٧/١)، (تفسير الطبري: ٢٠٦/١)، (تفسير القرطبي: ٨٨/١٣). وتقدم الكلام على الحروف المقطعة في سورة مريم. (ص ٥٥) و سورة طه (ص ٥٨) من هذا البحث.

(٣) انظر (بشير اليسر. ص ٧٥).

(٤) هو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٢)، وكذا ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٤٨٩).

(٥) هو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٥/٢).

(٦) هو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٥/٢).

(٧) قوله: كافية. ساقط من (ي).

(٨) تصحفت في (س) إلى (مبين)، ووردت في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٤٢١): ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وهو الصواب.

(٩) قوله: (تام) ورد في (ي) و (ج): اتم.

(١٠) وهي قوله تعالى ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩﴾، (٦٨)، (١٠٤)، (١٢٤)، (١٢٠)، (١٥٩)، (١٧٥)، (١٩١).

(١١) قال أبو حاتم: "تام". (القطع والانتفاف. ص ٤٩٠).

(١٢) وهي قراءة الجميع سوى يعقوب بالنصب. انظر (النشر. ٣٣٥/٢).

(١٣) ورد في (ي): على القطع من الأول.

(١٤) قال أبو جعفر: "من قرأ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ بالرفع على استئناف الخبر فالتمام عنده ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ وهو قول الأخفش وأحد قولي الكسائي. والقول الثاني وهو قول الفراء أن يكون ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ نسقاً على ﴿أَخَافُ﴾ فعلى هذا القول لا يتم الوقف على ﴿تَكْذِبُونَ﴾". (القطع والانتفاف. ص ٤٩٠ - ٤٩١)، انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٢ - ٨١٣)، (منار الهدى: ٩٦/٢).

﴿قَالَ كَلَّا...﴾ (١٥) تام. ﴿مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ (١٧) كاف^(١)، ومثله ﴿أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (٢٢) ورؤوس الآي بعد كافية^(٢). ﴿الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ...﴾ (٢٩) كاف^(٣). ﴿تَعْلَمُونَ...﴾ (٤٦) تام^(٤). ﴿لَا ضَيْرٌ...﴾ (٥٠) شبيهه بالتام. ﴿أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥١) تام. ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٥٨) كاف. ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (٥٩) تام وقيل كاف^(٥). ﴿قَالَ كَلَّا...﴾ (٦٠) تام أي: (لا يدركونكم)^(٦). ﴿إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (٧٧) تام^(٧)، ومثله ﴿لِلْعَاوِينَ...﴾ (٩١) كاف^(٨)، ومثله ﴿سَلِيمٍ﴾ (٨٩) كاف^(٩)، ومثله ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (١٠١) كاف^(١٠)، ومثله ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٢) ومثله ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ (١١٣) الثاني^(١١)، ومثله ﴿لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ (١١٣) كاف^(١٢).

- (١) وهو تام عند نافع. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٩١)
- (٢) وهي قوله تعالى: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٢٩)، ﴿مُوقِنِينَ﴾ (٢٢)، ﴿تَسْتَمِعُونَ﴾ (٢٥)، ﴿الْأُولِينَ﴾ (٢٢)، ﴿لَمَجْنُونٍ﴾ (٢٧)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٢٨)، ﴿الْمَسْجُونِينَ﴾ (٢٩)، ﴿مُبِينٍ﴾ (٣٠)، ﴿الصَّادِقِينَ﴾ (٣١)، ﴿مُبِينٍ﴾ (٣٢)، ﴿لِلنَّظِيرِينَ﴾ (٣٣)، ﴿عَلِيمٍ﴾ (٣٤)، ﴿تَأْمُرُونَ﴾ (٣٥)، ﴿حَاشِرِينَ﴾ (٣٦)، ﴿عَلِيمٍ﴾ (٣٧)، ﴿مَعْلُومٍ﴾ (٣٨)، ﴿جَمِيعُونَ﴾ (٣٩)، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٤٠)، ﴿نَحْنُ الْعَالَمِينَ﴾ (٤١)، ﴿الْمُقَرَّبِينَ﴾ (٤٢)، ﴿مُلْقُونَ﴾ (٤٣)، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٤٤)، ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ (٤٥)، ﴿سَاجِدِينَ﴾ (٤٦)، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٤٧)، ﴿وَهَارُونَ﴾ (٤٨).
- (٣) قال ابن النحاس: "ليس بتمام لأن الكلام متصل ولكنه صالح". (القطع والانتناف. ص ٤٩٢)، وقال الأشموني: "حسن للابتداء بلام الابتداء والتهديد وكلاهما يقتضي الابتداء مع أن فيهما الفاء". (منار الهدى: ٩٨/٢).
- (٤) هو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٣)، وقال ابن النحاس: "قطع صالح". (القطع والانتناف. ص ٤٩٢)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٩٨/٢).
- (٥) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٤٩٣)، وكذا قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٣ - ٨١٤). وقوله: (كاف) ساقط من (ي).
- (٦) وهو تفسير نصير. انظر (القطع والانتناف. ٤٩٣)، (زاد المسير في علم التفسير: ٣/٣٤٠)، (البحر المحيط في التفسير: ٨/١٦٠).
- (٧) قال ابن النحاس: "ليس بقطع كاف لأن (الذي) نعت، والذي بعده معطوف عليه". (القطع والانتناف. ص ٤٩٤).
- (٨) وهو جائر عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٠/٢).
- (٩) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٠/٢).
- (١٠) وهو جائر عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٠/٢).
- (١١) وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠١/٢).
- (١٢) وهو جائر عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠١/٢).

﴿الْمَشْحُونِ...﴾ (١١٩) كاف^(١). ﴿وَعُيُونٍ﴾ (١٣١) تام. ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ...﴾ (١٣٩) كاف. ﴿مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦٩) تام^(٢). ﴿عَلَيْهِمْ مَّطَرًا...﴾ (١٣٣) كاف. ﴿وَالْحَبِيلَةَ الْأُولَيْنِ﴾ (١٨١) تام، ومثله ﴿لَفَى زُبُرِ الْأُولَيْنِ﴾ (١٦٦) ^(٣) ومثله ﴿عُلِمَتْ أَوْ بَنَى إِسْرَءِيلَ﴾ (١٩٧) ^(٤). ﴿مُنْذِرُونَ﴾ (٢٠٨) ذِكْرَى... (٢٠٩) تام وقيل كاف^(٥). ﴿ظَالِمِينَ﴾ (٢٠٩) تام^(٦) ورؤوس الای كافیه^(٧). ﴿بَعْدَ مَا ظَلَمُوا...﴾ (٢٢٧) تام.

- (١) قال الأشموني: "حسن على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف على ما قبله". (منار الهدى: ١٠١/٢).
- (٢) وقال الأشموني: "جائز وقيل تام لأنه آخر كلامهم وكلام نبيهم ﷺ". (منار الهدى: ١٠٣/٢). وقوله: (تام) ساقط من (ي).
- (٣) وهو قول أبي حاتم، نص عليه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٥)، واختاره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٤)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٤/٢).
- (٤) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٥).
- (٥) قال ابن النحاس: "إذا جعلت ﴿ذِكْرَى﴾ في موضع رفع بمعنى (تلك الذكرى) و (ذلك ذكرى) فالوقف ﴿مُنْذِرُونَ﴾، وإن جعلت ﴿ذِكْرَى﴾ في موضع نصب بمعنى (ينذروهم تذكرة) فالوقف ﴿ذِكْرَى﴾". (القطع والائتناف. ص ٤٩٦).
- (٦) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٥/٢).
- (٧) وهي قوله تعالى ﴿الشَّيْطَانُ﴾ (٢١٠)، ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ (٢١١)، ﴿لَمَعَزُولُونَ﴾ (٢١٢)، ﴿الْمُعَذِّبِينَ﴾ (٢١٣)، ﴿الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤)، ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢١٥)، ﴿مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢١٦)، ﴿الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧)، ﴿تَقُومُ﴾ (٢١٨)، ﴿السَّجِدِينَ﴾ (٢١٩)، ﴿الْعَلِيمِ﴾ (٢٢٠)، ﴿الشَّيْطَانِ﴾ (٢٢١)، ﴿أَثِيمٍ﴾ (٢٢٢)، ﴿كَاذِبُونَ﴾ (٢٢٣)، ﴿الْعَاوُونَ﴾ (٢٢٤)، ﴿يَهْمُونَ﴾ (٢٢٥)، ﴿يَفْعَلُونَ﴾ (٢٢٦).

سورة النمل^(١)

﴿ طَسَّ ... ﴾^(١) تام وقيل كاف، ورؤوس الآي كافية. ﴿ يُوقِنُونَ ﴾^(٢) تام، ومثله ﴿ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴾^(٣) ومثله ﴿ حَكِيمٍ عَلَيْهِمِ ﴾^(٤) تام. ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ... ﴾^(٥) كاف، إن كان ﴿ وَسُبِّحَنَ اللَّهُ ... ﴾^(٦) خارجاً من النداء^(٧). ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٨) تام^(٩). ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ... ﴾^(١٠) كاف، وقال نافع: "هو تام"^(١١). ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ... ﴾^(١٢) تام، أي: (ولم يرجع)^(١٣). وقال الأخفش: "﴿ لَا تَخَفْ ... ﴾" تمام الكلام^(١٤). ﴿ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴾^(١٥) كاف^(١٦). ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١٧) تام، وكذا رؤوس الآي^(١٨) إلى قوله ﴿ لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾^(١٩). وكذلك ﴿ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾^(٢٠). ﴿ لَا يَحِطُّنَّكُمْ سُلَيْمَنٌ وَجُنُودُهُ ... ﴾^(٢١) تام، لأنه انقضاء قول النمل^(٢٢). وقام القصة من قول الله تعالى^(٢٣).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، كلمها ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفاً، وثلاث [وتسعون] في الكوفي، وأربع في البصري والشامي، وخمس في المدني والمكي. ما بين الحاصرتين ساقط من (س). انظر (البيان في عد أي القرآن: ١٩٩/١)، (جمال القراء. ص ٢٩٩).

(٢) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٧/٢).

(٣) قال الأشموني: "هو حسن إن علق بما قبله، وليس بوقف إن علق بما قبله، أي: عليم وقت قول موسى لأهله عند مسيره من مدين لمصر". (منار الهدى: ١٠٧/٢)، وقال ابن النحاس: "ليس بكاف". (القطع والائتناف. ص ٤٩٧).

(٤) قال ابن النحاس: "وال تفسير على أنه ليس داخلاً في النداء". (القطع والائتناف. ص ٤٩٨)، قال السدي: "لما نودي فزع. فقال: سبحان الله رب العالمين". (تفسير القرطبي: ١٦٠/١٣)، قال ابن شجرة: "هو من كلام الله". (البحر المحيط في التفسير: ٢١٢/٨)، انظر (تفسير الماوردي= النكت والعيون/ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بالموادي: ١٩٥/٤).

(٥) هو تام إن كان ﴿ وَسُبِّحَنَ اللَّهُ ﴾ داخلاً في النداء، قاله أبو حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٨). والحكم ورد في (ي): (كاف).

(٦) انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٨).

(٧) وهو قول مجاهد. (تفسير مجاهد: ٥١٦/١)، قال قتادة: "أي ولم يلتفت". (تفسير يحيى بن سلام: ٥٣٤/٢)، وقال السدي: "لم ينتظر". (تفسير الطبري: ٣٨٤/١٦).

(٨) أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٤٩٨).

(٩) قال ابن النحاس: "تام لأن ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ استثناء ليس من الأول، بمعنى (لكن)". (القطع والائتناف. ص ٤٩٨ - ٤٩٩)، (المكتفى في الوقف والابتداء ص ٤٢٦).

(١٠) وهي قوله تعالى ﴿ فَلْسَقِينَ ﴾^(١١)، ﴿ مُبِينٌ ﴾^(١٢)، ﴿ الْمُفْسِدِينَ ﴾^(١٣)، ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١٤).

(١١) هو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٠٩/٢).

(١٢) انظر (منار الهدى: ١٠٩/٢).

(١٣) وهو قوله تعالى ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾^(١٤).

وقال نافع: "وَلَهَا عَرْشٌ... ﴿٣٢﴾" (١) تام (٢). وقال أبو عمرو: (٣) فيرفع قوله ﴿عَظِيمٌ﴾ على هذا المذهب بالابتداء والخبر في قوله ﴿وَجَدْتُهَا﴾، والتقدير: (عظيم وجودي إياها وقومها ساجدين للشمس من دون الله). لأن الذي استعظم سجودهم لغير الله لا العرش لعلمه بما [أتى] (٤) الله نبيه سليمان عليه السلام من الملك العظيم والأمر الجسيم الذي لم يؤته أحدا. والأوجه في ذلك عند أصحاب التمام أن يكون ﴿عَظِيمٌ﴾ تابعا للعرش وصفة له، غير مستنكر أن يصفه الهدهد بذلك لما رأى من تناهي طوله وعرضه وما كان فيه من كل الزينة، وإن كان قد شاهد من ملك سليمان ما يدق ذلك عنده (٥)، قال أبو عمرو: "وهذا الوجه جيد بالغ فهم" (٦). ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾ (٧) كاف، على قراءة من قرأ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا...﴾ (٨) بالتخفيف (٩)، ومن قرأ بالتشديد لاندغام النون فيها فليس بوقف لأن العامل في (أن) ما قبلها فلا يقطع منه (١٠). ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ...﴾ (١١) كاف، والهاء كناية عن الكتاب وهي في الثانية كناية عن ما في الكتاب. ﴿مُسْلِمِينَ﴾ (١٢) تام. ﴿أَهْلَهَا أَذَلَّةٌ...﴾ (١٣) تام (١٤)، فقال الله عز وجل ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ (١٥) ومثله في الأعراف: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ...﴾ (١٦) تم الكلام. فقال فرعون: فما تأمرون. ورؤوس الآي كافية (١٧).

- (١) ورد الوقف في (س): على ﴿عَظِيمٌ﴾. والصواب ما ورد في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٤٢٧): ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾.
- (٢) قال ابن الأنباري: "وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ" وقف حسن، ولا يجوز أن تقف على ﴿عَرْشٌ﴾ وتبتدئ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿وَجَدْتُهَا﴾ إلا على قبح لأن ﴿عَظِيمٌ﴾ نعت لـ ﴿عَرْشٌ﴾ ولو كان معلقاً بـ ﴿وَجَدْتُهَا﴾ لقلت: عظيمة وجدتها، وهذا محال من كل وجه". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨١٥)، وقال ابن النحاس: "ومن القصص الجاهل من يقف على ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾. قال عبد الله بن مسلم: وقال من لا يعرف اللغة الوقف ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾ ثم يبتدئ ﴿عَظِيمٌ﴾". وقال القتيبي في الرد على نافع: لو كان كما قال: لقال (عظيم أن وجدتها). وهذا من قول القتيبي حسن جميل". (القطع والائتناف. ص ٤٩٩)، انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٢٧ - ٤٢٨)، انظر (منار الهدى: ١٠٩/٢).
- (٣) أبو عمرو الداني. انظر ترجمته (ص ٢٥) من هذا البحث.
- (٤) ما بين الحاضرتين ساقط من (س) وثابت في بنية النسخ.
- (٥) انظر (البحر المحيط في التفسير: ٢٢٧/٨ - ٢٢٨)، (مفاتيح الغيب = التفسير الكبير/ أبو عبد الله الرازي الملقب بفخر الدين الرازي: ١٥٥/٢٤).
- (٦) انظر (المكتفى. ص ٤٢٨).
- (٧) وهي قراءة الكسائي وأبو جعفر ورويس والبقية بالتشديد. انظر (النشر في القراءات العشر: ٣٣٧/٢).
- (٨) انظر (شرح طيبة النشر ٤٩٠/٢)، (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٥٢٦ - ٥٢٧).
- (٩) قال أبو حاتم: "هو من الوقف الذي روي عن ابن عباس صحيحاً". (القطع والائتناف. ص ٥٠١).
- (١٠) آية رقم (١١).
- (١١) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ (١٢)، ﴿تَفَرَّحُونَ﴾ (١٣)، ﴿صَغُرُونَ﴾ (١٤)، ﴿مُسْلِمِينَ﴾ (١٥)، ﴿أَمِينٌ﴾ (١٦).

وقف على قوله ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى...﴾ (٨٠) (١). ومن قرأ بالتاء والنصب لم يبتدىء بذلك (٢). ﴿مُسْلِمُونَ﴾ (٨١) تام. ومن قرأ ﴿إِنَّ النَّاسَ...﴾ (٨٢) بكسر الهمزة (٣) وقف على ﴿تُكَلِّمُهُمُ...﴾ (٨٢) (٤). ومن فتحها لم يبتدىء بها (٥). ورؤوس الآي بعد تامة (٦). ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ (٨٧) تام، ومثله ﴿مَرَّ السَّحَابُ...﴾ (٨٨) (٧)، ومثله ﴿كُلَّ شَيْءٍ...﴾ (٨٨) (٨)، ومثله ﴿تَفْعَلُونَ﴾ (٨٨)، ﴿فِي النَّارِ...﴾ (٩٠) كاف (٩). ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٩٠) تام. ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ...﴾ (٩٢) كاف (١٠)، ومثله ﴿فَتَعْرِفُونَهَا...﴾ (٩٣) وهو أكفى على قراءة من قرأ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٩٣) بالتاء (١١).

(١) لأنه استئناف خير من الله بأن الصم لا يسمعون الدعاء. انظر (المكتفى فى الوقف والابتداء. ص ٤٣٢)، (حجة القراءات. ص ٥٣٦)، والوقف عليه حسن. انظر (منار الهدى: ١١٥/٢).

(٢) لأنه متعلق بما قبله من الخطاب. انظر (المكتفى. ص ٤٣٢)، (حجة القراءات. ص ٥٣٦).

(٣) قرأ يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي بفتح الألف والبقية بالكسر. انظر (النشر ٣٣٨/٢).

(٤) قال يعقوب: "وهذا الكافى من الوقف". (القطع والانتفاء. ص ٥٠٥).

(٥) لأن المعنى (لأن الناس وبأن الناس). انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢٠ — ٨٢١)، قال ابن النحاس: "والتمام على هذه القراءة ﴿لَا يُوقِنُونَ﴾" (القطع والانتفاء. ص ٥٠٥).

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿يُوزَعُونَ﴾ (٨٢)، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٨٢)، ﴿يُنِطَّقُونَ﴾ (٨٥)، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٦)، ﴿دَاخِرِينَ﴾ (٨٧).

(٧) قال أحمد بن موسى: "تمام الكلام". قال أبو جعفر: "ليس هذا تماماً على قول الخليل وسيبويه لأن ﴿صُنِعَ اللَّهُ﴾ عندهما منصوب مما دل عليه ما قبله ولكن يصلح الوقف عليه إن قدرته بمعنى (أنظروا صنع الله) وكذلك إن رفعت على إضمار مبتدأ". (القطع والانتفاء. ص ٥٠٥ — ٥٠٦).

(٨) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاء. ص ٥٠٦) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١١٧/٢).

(٩) وهو تام عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢١).

(١٠) تام عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢١).

(١١) وهي قراءة ابن عامر والمدنيان ويعقوب، وقرأ الباقر بالياء. انظر (النشر: ٢٦٣/٢).

سورة القصص^(١)

﴿طَسَمَ﴾ تام وقيل كاف^(٢)، والفواصل تامة^(٣) ما خلا قوله ﴿الْوَارِثِينَ﴾، لأن ما بعده نسق على ما قبله^(٤). ﴿عَدُوًّا وَحَرَنًّا...﴾ كاف وقيل تام^(٥). ﴿لَا تَقْتُلُوهُ...﴾ كاف. وقال نافع والدينوري ومحمد بن عيسى والقتيبي^(٦): "التمام ﴿قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ...﴾"^(٧). ﴿لَا تَقْتُلُوهُ...﴾ أكفى والتمام ﴿أَوْ نَتَّخِذْهُ وَلَدًا...﴾، لأنه انقضاء كلام امرأة فرعون وما بعده ابتداء وخبر^(٨). وقال قتادة: "وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" [أي لا يشعرون]^(٩) أن هلاكهم على يديه وفي زمانه^(١٠). ورؤوس الآي إلى قوله ﴿لِلْمُجْرِمِينَ﴾ كافية^(١١). ﴿مِنْ...﴾ كاف^(١٢)، ومثله ﴿أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...﴾، ومثله ﴿مِنْ عَدُوٍّ...﴾، ومثله ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ...﴾، ومثله ﴿يَتَرَقَّبُ...﴾.

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلما ألف وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وثمانمائة حرفاً، وهي ثمان وثمانون في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٠١/١)، (جمال القراءة: ص ٢٩٩).
- (٢) تقدم الكلام عن الحروف المقطعة. انظر (ص ٥٥، ٥٨) من هذا البحث.
- (٣) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُيَبِّينَ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾، ﴿يَحْذَرُونَ﴾، ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾.
- (٤) قال أبو إسحاق: "يجوز ﴿وَنُفِصِلُ﴾ بمعنى (ونحن نمكّن) فعليه يكفي الوقف على ﴿الْوَارِثِينَ﴾". (القطع والائتناف: ص ٥٠٧).
- (٥) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٠٨) وهو كاف عند ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٢٢).
- (٦) أخرج أقوالهم ابن النحاس. (القطع والائتناف: ص ٥٠٨).
- (٧) قال أبو جعفر: "وحكى الفراء عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: (أن امرأة فرعون قالت ﴿قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا﴾، قال الفراء: وهذا لحن. يريد أنه لو كان كذلك لقال (تقتلونه) بالنون، فلما جاء بغير نون علم أن العامل في الفعل ﴿لَا﴾ إذ هي نهي فهو مجزوم بها. فلا يجوز أن يفصل منه". وقال ابن النحاس: "ورواية الكلبي لا يحل لمسلم أن ينظر فيها لإجماع أهل العلم ممن يعرف الرجال على تكذيبه. والصحيح عن ابن عباس أنه قال: ﴿وَقَالَتْ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنُ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ فقال فرعون: أما لك فنعم وأما لي فلا". (القطع والائتناف: ص ٥٠٩)، انظر (تفسير القرطبي: ١٩٦/١)، (تفسير الطبري: ٥٢٤/١٩-٥٢٥)، (المكتفى: ٤٣٥-٤٣٦)، (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٢٢).
- (٨) انظر (كشف المشكلات: ص ١٩٧)، (معاني القرآن للفراء: ٣٠٢/٢).
- (٩) وقوله: (أي لا يشعرون) ساقط من (ي).
- (١٠) قال محمد بن إسحاق: "أي لا يدرون ما يكون". (القطع والائتناف: ص ٥٠٩)، انظر (تفسير الطبري: ٥٢٥/١٩-٥٢٦)، (البحر في التفسير: ٢٨٨/٨).
- (١١) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿يَشْعُرُونَ﴾، ﴿نَلْصِحُونَ﴾، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿مُتَبِّينَ﴾، ﴿الرَّحِيمُ﴾.
- (١٢) قال الأشموني: "فلا يوقف عليه لمكان الفاء في قوله تعالى بعد ذلك ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾". (منار الهدى: ١٢٠/٢).

﴿ مِنْ الْمُصْلِحِينَ ﴾^(١٩) تام^(١). ومثله ﴿ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾^(٢١)، ومثله ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾^(٢٢)، ومثله ﴿ شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾^(٢٣)، ومثله ﴿ مِنْ خَيْرِ فُقَرَاءٍ ﴾^(٢٤). والمعنى بإجماع من أهل التأويل فى قوله تعالى: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي ... ﴾^(٢٥) مستترة بكم قميصها وقيل بدرعها^(٢٤). ﴿ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... ﴾^(٢٥) كاف. ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾^(٢٥) تام^(٥)، ورؤوس الآي بعد كافية^(٦). وقال القتيبي والدينوري: " بَيَّنِّي [وَبَيَّنَّا] ... ﴾^(٢٨) تام^(٧) وهو مفهوم صالح^(٩). ﴿ فَلَا عُدُونَ عَلَى ... ﴾^(٢٨) كاف وقيل تام^(١٠). ﴿ وَأَنْ أَلْقَى عَصَاكَ ... ﴾^(٣١) كاف^(١١). ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ... ﴾^(٣١) تام^(١٢)، ومثله ﴿ يَمْوَسَّى ... ﴾^(٣١)، ومثله ﴿ إِلَيْكُمَا بِأَيَّتِنَا ... ﴾^(٣٥) رأس الآية أتم^(١٣)، وكذلك رؤوس الآي^(١٤)، إلى قوله ﴿ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾^(٥٠). ﴿ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً ... ﴾^(٤٤) كاف^(١٥).

-
- (١) هو قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٠٩).
- (٢) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٣/٢).
- (٣) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٠)، وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٣/٢).
- (٤) انظر (زاد المسير فى علم التفسير: ٣/٣٨٠)، (تفسير الطبري: ١٨/٢١٨)، (تفسير ابن كثير: ٦/٢٢٨).
- (٥) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٠)، وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٣/٢).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿ الْأَمِينُ ﴾^(٢٦)، ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾^(٢٧)، ﴿ وَكِيلٌ ﴾^(٢٨)، ﴿ تَصْطَلُونَ ﴾^(٢٩)، ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾^(٣٠)، ﴿ الْأَمِينِ ﴾^(٣١)، ﴿ فَسَقِينَ ﴾^(٣٢)، ﴿ أَنْ يُقْتُلُونَ ﴾^(٣٣)، ﴿ أَنْ يُكَذَّبُونَ ﴾^(٣٤).
- (٧) ما بين الحاصرتين تصحف فى (س) إلى (وبينكم) والصواب ما ثبت فى النسخ الأخرى و (المكتفى. ص ٤٣٧): ﴿ وَبَيَّنَّا ﴾.
- (٨) أخرجه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٠).
- (٩) قال نصير: " لا بأس بالوقوف على ﴿ بَيَّنِّي وَبَيَّنَّا ﴾ " (القطع والائتناف. ص ٥١٠)، وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٣/٢). وجمع الداني هنا بين حكيمين فالمراد بالمفهوم عنده: الكاف، ويقصد بالصالح: الحسن. انظر (المكتفى. ص ١٤٤، ١٤٥).
- (١٠) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٠)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٣/٢).
- (١١) تمام على ما روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١١).
- (١٢) وهو قول أبي حاتم وروي عن نافع، وقال غيرهما: " ليس بتمام لأنه متعلق بقوله ﴿ مِنْ الرَّهْبِ ﴾ أي: ولم يلتفت من الرهب ". أخرجه ابن (القطع والائتناف. ص ٥١١).
- (١٣) وهو قوله تعالى ﴿ الْعَالِيُونَ ﴾^(٣٥).
- (١٤) وهي قوله تعالى: ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾^(٣٦)، ﴿ الظَّالِمُونَ ﴾^(٣٧)، ﴿ الْكَذِبِينَ ﴾^(٣٨)، ﴿ لَا يُرْجَعُونَ ﴾^(٣٩)، ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾^(٤٠)، ﴿ يُنْصَرُونَ ﴾^(٤١)، ﴿ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ ﴾^(٤٢)، ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾^(٤٣)، ﴿ الشَّاهِدِينَ ﴾^(٤٤)، ﴿ مُرْسَلِينَ ﴾^(٤٥)، ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾^(٤٦)، ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٤٧)، ﴿ كَفَرُونَ ﴾^(٤٨)، ﴿ صَادِقِينَ ﴾^(٤٩).
- (١٥) تمام على ما روي عن نافع وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٢).

ومثله ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ...﴾^(١)، ومثله ﴿مَأُوتَى مُوسَى...﴾^(٢)، ومثله ﴿مُوسَى مِنْ قَبْلُ...﴾^(٣)، ومثله ﴿بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ...﴾^(٤)، ومثله ﴿ءَامَنَّا بِهِ...﴾^(٥)، ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٦) تام. و ﴿مُسْلِمِينَ﴾^(٧) [تام]^(٨) وقيل كاف^(٩). ﴿الْجَاهِلِينَ﴾^(١٠) تام. ﴿مِنْ أَرْضِنَا...﴾^(١١) كاف. ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١٢) تام، وكذلك رؤوس الآي بعد^(١٣). ﴿رَزَقًا مِّنْ لَّدُنَّا...﴾^(١٤) تام^(١٥). ﴿وَزِينْتَهَا...﴾^(١٦) كاف. ﴿مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...﴾^(١٧) تام إذا جعلت (مَا) جحداً فإن جعلت بمعنى (الذي) فالوقف على (الْحَيَرَةُ...﴾^(١٨) وهو تام في كلا الوجهين^(١٩). ﴿بِضِيَاءٍ...﴾^(٢٠) تام^(٢١) والآية أتم^(٢٢). ﴿تَسْكُنُونَ فِيهِ...﴾^(٢٣) تام^(٢٤)، والآية أتم^(٢٥)، ومثله ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ...﴾^(٢٦)^(٢٧).

(١) حسن عند الأشموني لاختلاف الجملتين. انظر (منار الهدى: ١٢٦/٢).

(٢) تمام على ما روي عن نافع وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٢) وقال الأشموني: "هو تام وقيل حسن للاستفهام بعده". (منار الهدى: ١٢٦/٢).

(٣) قال الأشموني: "كاف لعدم العطف، وللفضل بين الاستفهام والأخبار". (منار الهدى: ١٢٦/٢).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٤٣٨).

(٥) قال ابن النحاس: "كاف وليس بتمام لأن ما بعده صفة لهم". (القطع والانتشاف. ص ٥١٣) وقال الأشموني: "كاف". (منار الهدى: ١٢٦/٢).

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿الْوَارِثِينَ﴾^(١)، ﴿ظَالِمُونَ﴾^(٢)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾^(٣)، ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾^(٤)، ﴿تَزْعُمُونَ﴾^(٥)، ﴿يَعْبُدُونَ﴾^(٦)، ﴿يَهْتَدُونَ﴾^(٧)، ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾^(٨)، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٩)، ﴿الْمُقَلِّحِينَ﴾^(١٠)، ﴿يُشْرِكُونَ﴾^(١١)، ﴿يُعْلِنُونَ﴾^(١٢)، ﴿تُرْجَعُونَ﴾^(١٣)، ﴿تَسْمَعُونَ﴾^(١٤).

(٧) وهو قول نافع. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٤)، قال الأشموني: "وصله أولى". (منار الهدى: ١٢٧/٢).

(٨) قال الأشموني: "الوقف على ﴿وَيَخْتَارُ﴾ مذهب أهل السنة وترك الوقف عليه مذهب المعتزلة". (منار الهدى: ١٢٨/٢)، وأكثر أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء على أنه تمام، ونص الزجاج وعلي بن سليمان والنحاس على أن الوقف على قوله ﴿وَيَخْتَارُ﴾ تام، والظاهر أن ﴿مَا﴾ نافية أي: ليس لهم الخيرة إنما هي لله تعالى. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٤-٥١٥)، وذهب الطبري إلى أن ﴿مَا﴾ منصوبة بـ ﴿وَيَخْتَارُ﴾ (أي: ويختار من الرسل والشرائع ما كان خيرة للناس، كما لا يختارون هم ما ليس إليهم، ويفعلون ما لم يؤمروا به). وأنكر أن تكون ﴿مَا﴾ نافية، لئلا يكون المعنى: (أنه لم تكن لهم الخيرة فيما مضى وهي لهم في المستقبل ولأنه لم يتقدم كلام ينفي). وقد رد هذا القول تقدم العائد على الموصول، وأجيب بأن التقدير ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾ وحذف لدلالة المعنى. انظر (البحر المحيط في التفسير: ٣٢٠/٨-٣٢١)، (تفسير الطبري: ٦٠٨/١٩-٦١١)، (منار الهدى: ١٢٨/٢-١٢٩).

(٩) قوله: (تام) ساقط من (ي). وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٥) ووقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٩/٢).

(١٠) وهو قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾^(١).

(١١) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٥)، ووقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٢٩/٢).

(١٢) وهو قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٢).

(١٣) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٥).

﴿تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣) أم^(١)، ومثله ﴿يَفْتَرُونَ﴾ (٧٥) ^(٢) ﴿عِلْمٍ عِنْدِي﴾ (٧٨) كاف^(٣)، ﴿وَأَكْثَرُ جَمْعًا﴾ (٧٨) كاف. ومثله ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ (٨٠)، ومثله ﴿مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ (٨٢)، ومثله ﴿لَحَسَفَ بِنَا﴾ (٨٢)، ﴿الْكَافِرُونَ﴾ (٨٢) تام، ومثله ﴿وَلَا فَسَادًا﴾ (٨٣) ^(٤) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٨٣) تام، ومثله ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤)، ومثله ﴿إِلَى مَعَادٍ﴾ (٨٥) أي: (إلى مكة وقيل إلى الجنة) ^(٥) ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ (٨٦) كاف، ﴿إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ﴾ (٨٧) تام. ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (٨٨) كاف وقيل تام^(٥).

(١) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٥).

(٢) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥١٥).

(٣) قال الفراء: "في ﴿عِنْدِي﴾ وجهان: إن شئت قلت: المعنى (أوتيته على فضل عندي من العلم أعطيته وأنا له مستحق لفضل علمي)، قال: ويجوز أن يكون المعنى ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ ثم قال: ﴿عِنْدِي﴾ أي: كذلك أرى. كما قال: (أوتيته على علم بل هي فتنة) (معاني

القران للفراء: ٣١١/٢)، انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٢)، (المكتفى. ص ٤٣٩).

(٤) انظر (تفسير الطبري: ٦٣٩/١٩-٦٤٢)، (تفسير يحيى بن سلام: ٦١٣/٢).

(٥) وهو قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٢/٢).

سورة العنكبوت^(١)

﴿الْم ١﴾ تام وقيل كاف^(٢)، ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ ... ٣﴾ كاف^(٣)، ﴿الْكَذِبِينَ ٤﴾ تام^(٤)، ﴿أَنْ يَسْبِقُونَا ... ٥﴾ كاف^(٥)، ﴿يَحْكُمُونَ ٦﴾ تام، ﴿لَا تِ ... ٧﴾ كاف، ﴿الْعَلِيمُ ٨﴾ تام^(٦)، ﴿لِنَفْسِهِ ... ٩﴾ كاف، ﴿عَنِ الْعَلَمِينَ ١٠﴾ تام، وكذلك رؤوس الآي^(٧) إلى قوله ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنْتَظِرِينَ ١١﴾. وكذلك ﴿يَفْتَرُونَ ١٢﴾، وكذلك ﴿آيَةً لِلْعَالَمِينَ ١٣﴾ وكذلك آخر كل قصة فيها^(٨)، ﴿حُسْنًا ... ١٤﴾ كاف^(٩). ومثله ﴿فَلَا تُطْعَمُهُمْ ... ١٥﴾، ومثله ﴿إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ... ١٦﴾، ومثله ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ ... ١٧﴾، ومثله ﴿مَعَ أَثْقَالِهِمْ ... ١٨﴾، ﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ ... ١٩﴾ تام^(١٠)، ومثله ﴿أُمُّ مِّن قَبْلِكُمْ ... ٢٠﴾، ومثله ﴿أَوْ حَرِّقُوهُ ... ٢١﴾، ومثله ﴿مِنَ النَّارِ ... ٢٢﴾ وهو أتم من الذي قبله. ﴿يُؤْمِنُونَ ٢٣﴾ أتم منهما. ﴿مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَّا ... ٢٤﴾ كاف لمن قرأ ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ... ٢٥﴾ بالرفع سواء نون أو لم ينون^(١١)، هذا إذا رفع المودة بالابتداء وجعل الخبر في المحرور أو بإضمار

(١) ورد في حاشية (س): مكية، قال قتادة: "إلا عشر آيات من أولها إلى قوله تعالى ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ فإن نزل بالمدينة". وكلها تسعمائة وثمانون كلمة، وحروفها أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفاً، وهي سبع وستون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٠٣/١)، (جمال القراءة. ص ٢٩٩)، (تفسير القرطبي: ٣٢٣/١٣).

(٢) تقدم الكلام على الحروف المقطعة. (ص ٥٥، ٥٨) من هذا البحث.

(٣) هو تمام فيما روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٥١٨)، قال الأشموني: "كاف وقيل تام، لأن قوله ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا﴾ ماض، وقوله ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ﴾ مستقبل، وفصل بالوقف بينهما لذلك". (منار الهدى: ١٣٣/٢).

(٤) قال الأشموني: "كاف لأن ﴿أَمْ حَسِبَ﴾ في تأويل الاستئناف، أي: أحسب أن يسبقونا". (منار الهدى: ١٣٣/٢).

(٥) قال محمد بن عيسى: "﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ تمام". (القطع والائتناف. ص ٥١٨).

(٦) قوله: (تام) ساقط من (ي).

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ ٧﴾، ﴿تَعْمَلُونَ ٨﴾، ﴿الصَّالِحِينَ ٩﴾، ﴿الْعَلَمِينَ ١٠﴾.

(٨) وهي: آخر قصة نوح عليه السلام ﴿آيَةً لِلْعَالَمِينَ ١٣﴾، آخر قصة إبراهيم عليه السلام ﴿الصَّالِحِينَ ١٧﴾، آخر قصة لوط عليه السلام ﴿يَعْقِلُونَ ٢٢﴾ آخر قصة شعيب عليه السلام ﴿جَلِيمِينَ ٣٧﴾ آخر قصة عاد وثمود ﴿مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨﴾، آخر قصة قارون وفرعون وهامان ﴿سَلِيقِينَ ٣٩﴾.

(٩) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٣/٢).

(١٠) كاف عند يعقوب. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٢٠).

(١١) قال الأشموني: "كاف، هذا راجع إلى قصة إبراهيم، فإن قيل: ما معنى توسط هذه الآيات التي ليست من قصة إبراهيم؟ فالجواب أنها توسطت معنى: التحذير والتذكير لأنهم كذبوا كما كذب قوم إبراهيم، قاله النكراوي". (منار الهدى: ١٣٥/٢).

(١٢) تصحفت في (س) إلى (يوقنون) وفي بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٤٤٣): ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وهو الصواب.

(١٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس برفع ﴿مَوَدَّةَ﴾ من غير تنوين. انظر (النشر: ٣٤٣/٢).

المبتدأ أي (هي) أو (تلك)، فإن رفعها على أنها خبر (أن) وجعل (ما) بمعنى (الذي) والتقدير (إن الذي اتخذوه مودة بينكم) لم يكف الوقف قبلها. ومن قرأ بالنصب^(١) سواء أضاف أو لم يضيف لم يقف على ما قبلها^(٢) ووقف ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾^(٣) ﴿فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ...﴾^(٤) كاف^(٥)، ومثله ﴿يَمَنَ فِيهَا...﴾^(٦) والتمام الآية^(٧) وكذلك أواخر القصص^(٨) ﴿أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ...﴾^(٩) كاف^(١٠)، ومثله ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَقْنَا...﴾^(١١) ﴿يُظْلِمُونَ﴾^(١٢) تام، وكذلك رؤوس الآي^(١٣) إلى قوله ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١٤). وقال الأخفش^(١٥) النحوي: "كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ...﴾^(١٦) تام ثم قَصَّ قِصَّتَهَا فقال: ﴿اتَّخَذَتْ بَيْتًا...﴾^(١٧) وليس كما قال لأنه إنما قصد بالتشبيه بيتها الذي عمله من غزلها إذ كان لا يقيها من شيء كالألهة التي لا تضر ولا تنفع^(١٨). و ﴿اتَّخَذَتْ...﴾^(١٩) فعل ماضٍ في موضع الحال فلا يفصل مما قبله^(٢٠). ﴿اتَّخَذَتْ بَيْتًا...﴾^(٢١) كاف، ومثله ﴿يَعْلَمُونَ﴾^(٢٢) على قراءة من قرأ ﴿تَدْعُونَ...﴾^(٢٣) بالتاء^(٢٤)، ومن قرأ بالياء^(٢٥) لم يقف على ذلك^(٢٦).

(١) قرأ حمزة وحفص وروح بالنصب من غير تنوين، وقرأ نافع وابن عامر وشعبة بالتنوين. انظر (النشر: ٣٤٣/٢).

(٢) لتعلقها به لأنها مفعول من أجلها. انظر (المكتفى: ص ٤٤٣).

(٣) انظر (حجة القراءات لابن زحمة. ص ٥٥٠-٥٥١).

(٤) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٦/٢).

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾^(٢٧).

(٦) سبق تعددها في هامش آية ١٥.

(٧) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٨/٢).

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ﴾^(٢٨)، ﴿الْحَكِيمُ﴾^(٢٩)، ﴿الْعَلِيمُونَ﴾^(٣٠)، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣١)، ﴿تَصْنَعُونَ﴾^(٣٢)، ﴿مُسْلِمُونَ﴾^(٣٣)

﴿الْكَافِرُونَ﴾^(٣٤)، ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾^(٣٥)، ﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٣٦)، ﴿مُبِينٌ﴾^(٣٧)، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٣٨).

(٩) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٥٢٤)، وابن الأنباري. (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢٧).

(١٠) وخولف لأن الجملة بعده تصلح صفة بإضمار (التي) ولو جعل التشبيه عاملاً والجملة حالاً لكان الوصل أولى حتى لا يحتاج إلى الإضمار. انظر (منار الهدى: ١٣٧/٢).

(١١) انظر (تفسير الطبري: ٣٨/٢٠)، (معاني القرآن للفراء: ٣١٧/٢)، (القطع والائتناف. ص ٥٢٤).

(١٢) قال ابن النحاس: "وأكثر الكوفيين يقولون: ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ﴾ ليس بوقف، واعتلوا بأن ﴿اتَّخَذَتْ﴾ صلة للعنكبوت، أي: (كمثل العنكبوت التي اتخذت بيتاً)". (القطع والائتناف. ص ٥٢٤).

(١٣) وهو تام عند الأشموني لمن قرأ بالتاء، وكاف لمن قرأ بالياء. انظر (منار الهدى: ١٣٧/٢).

(١٤) لأن المعنى (قل لهم يا محمد). انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٤٤).

(١٥) قرأ عاصم والبصريان بالغيب وقرأ الباقون بقاء الخطاب. انظر (النشر: ٣٤٣/٢).

(١٦) لأنه متصل بما قبله من الخبر. انظر (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٤٤)، (الكشف عن وجوه القراءات: ١٧٩/٢).

﴿وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ...﴾ (٤٤) كاف^(١). ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٤) تام. ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ...﴾ (٤٥) كاف. ﴿وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ...﴾ (٤٥) تام، ومثله ﴿مَا تَصْنَعُونَ﴾ (٤٥). ﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ...﴾ (٤٦) كاف^(٢) وقيل تام. ﴿إِلَيْكَ الْكِتَابُ...﴾ (٤٦) كاف، ومثله ﴿مَنْ يُؤْمِنْ بِهِ...﴾ (٤٧)، ومثله ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ (٤٨)^(٣)، ومثله ﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ...﴾ (٤٩)، ومثله ﴿ءَايَاتُ مَنْ رَبِّهِ...﴾ (٥٠). ﴿يُتْلَى عَلَيْهِمْ...﴾ (٥١) كاف^(٤) وقيل تام^(٥)، والآية أتم^(٦). ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٥٢) تام^(٧) وقيل كاف^(٨). ﴿لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ...﴾ (٥٣) كاف. ﴿مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٥٤) تام، وكذا رؤوس الآي^(٩) إلى قوله ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (٦٥). ﴿خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ (٥٨) كاف. ﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا...﴾ (٦٠) كاف^(١٠)، ومثله ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ...﴾ (٦١)، ومثله ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ (٦٣)^(١١). ﴿لَهُوَ وَلَعِبٌ...﴾ (٦٤) تام^(١٢). ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ...﴾ تام وقيل كاف. هذا على قراءة من قرأ ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا...﴾ (٦٦) على لفظ الأمر الذي معناه التهديد سواء سكنت اللام أو كسرت^(١٣)، فأما من جعلها [لام]^(١٤) (كي)^(١٥) فإنه لا يقف على ما قبلها معطوفة على قوله ﴿لِيَكْفُرُوا...﴾ (٦٦)، ووقف على قوله ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا...﴾ (٦٦) وهو كاف على القراءتين.

(١) قال الأشموني: "كاف، أي: (ولذكر الله أكبر من ذكركم إياه)". قاله ابن عباس. (منار الهدى: ١٣٨/٢)، (تفسير مجاهد: ٣٥٣/١)، (تفسير الطبري: ٤٥٢/٢٠).

(٢) وهو قول ابن النحاس على أن تبدئ الأمر. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٢٥).

(٣) هو تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٨/٢).

(٤) وهو قول الأشموني ووافقه الداني. انظر (منار الهدى: ١٣٨/٢).

(٥) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٢٦)، وكذا قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢٩).

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥١).

(٧) وهو قول أبي حاتم ووافقه الداني. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٢٦).

(٨) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٢٩)، وكذا قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٣٨/٢).

(٩) وهي قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ (٦٦)، ﴿ثُرْجَعُونَ﴾ (٦٧)، ﴿الْعَمَلِينَ﴾ (٦٨)، ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٦٩)، ﴿الْعَلِيمُ﴾ (٧٠)، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ (٧١)، ﴿عَلِيمٌ﴾ (٧٢)، ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٧٣).

(١٠) قال محمد بن عيسى: "تام". (القطع والائتناف. ص ٥٢٧).

(١١) تام عند الأشموني لأنه تمام المقول. انظر (منار الهدى: ١٤٠/٢).

(١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٠/٢).

(١٣) قرأ ابن كثير وحزمة والكسائي وخلف وقالون بإسكان اللام وقرأ الباقر بالكسر. انظر (النشر: ٣٤٤/٢).

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.

(١٥) من كسر اللام جعلها (لام كي) ويجوز أن تكون (لام الأمر)، ومن أسكنها فهي (لام أمر) لا غير. انظر (شرح طيبة النشر: ٥٠٢/٢)، حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٥٥٥)، والاختيار أن تكون (لام أمر) ويقوي هذا المذهب قراءة الجزم. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٠).

﴿سَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ تام، ومثله ﴿يَكْفُرُونَ﴾^(١) ومثله ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾^(٢). ﴿لَمَّا جَاءَهُ...﴾^(٣) كاف، ومثله ﴿سُبُلَنَا...﴾^(٤)

سورة الروم^(٥)

﴿الْم﴾ تام وقيل كاف^(٦). ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ...﴾^(٧) تام، ومثله ﴿وَمِنْ بَعْدُ...﴾^(٨). ﴿يَنْصُرِ-اللَّهُ...﴾^(٩) كاف^(١٠). ﴿مَنْ يَشَاءُ...﴾ تام ورأس الآية أم^(١١). ﴿وَعَدَ اللَّهُ...﴾^(١٢) كاف. ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ تام، وكذلك رؤوس الآي بعد^(١٣). ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ...﴾^(١٤) تام، ومثله ﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾^(١٥). ﴿بَيَّاتِ اللَّهُ...﴾^(١٦) كاف^(١٧). ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(١٨) تام. ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ...﴾^(١٩) كاف^(٢٠) على قراءة من قرأ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء ومن قرأ بالياء^(٢١) لم يقف عليه. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ تام، ومثله ﴿مُحْضَرُونَ﴾^(٢٢). ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾^(٢٣) كاف. ﴿تُخْرِجُونَ﴾ تام. ﴿مَوَدَّةَ وَرَحْمَةٍ...﴾^(٢٤) تام وقيل كاف^(٢٥). ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢٦) أم.

(١) ورد في (ي): ومثله ﴿يُؤْمِنُونَ...﴾. ومابين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في (ج) و(المكتفى. ص ٤٤٦).
(٢) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها ثمانمائة وتسع عشرة كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً، وهي خمسون وسبع آيات في المدني الأخير والمكي، وستون آية في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٠٥/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٠).
(٣) سبق الحديث على الحروف المقطعة انظر. (ص ٥٥، ٥٨) من هذا البحث.
(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٢/٢).
(٥) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٢/٢).
(٦) وهو قوله تعالى ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ قال ابن النحاس: "ليس بتمام ولا كاف لأن ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ منصوب على المصدر قد عمل فيه ما قبله إلا أن يقرأوا ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ بالرفع بمعنى (ذاك وعد الله)". (القطع والانتناف. ص ٥٢٩).
(٧) وهي قوله تعالى: ﴿عَفِلُونَ﴾، ﴿لَكَفِرُونَ﴾، ﴿يَظْلِمُونَ﴾.
(٨) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٣/٢).
(٩) تام عند ابن الأنباري على القراءة بالياء. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣١)، ووافق الداني قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٥٣٠)، وقال الأشموني: "ليس بوقف لمن قرأ بالتحنية". (منار الهدى: ١٤٣/٢).
(١٠) قرأ أبو عمرو وشعبة وروح بالياء والباقيون بالتاء. انظر (النشر: ٣٤٤/٢).
(١١) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٢).
(١٢) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٥٣١)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٤/٢).

وكذلك رؤوس الآي إلى قوله ﴿مِّن تَّصْرِينَ﴾^(١). ﴿تَخْرُجُونَ﴾^(٢) تام، ومثله ﴿قَنِينُونَ﴾^(٣)، ومثله ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٤) ... ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٥) ... ﴿كاف﴾. ﴿مَنْ أَصْلَ اللَّهِ﴾^(٦) ... ﴿كاف﴾، ومثله ﴿مِّن تَّصْرِينَ﴾^(٧). ﴿شَيْعًا﴾^(٨) ... ﴿كاف﴾^(٩). ﴿فَرِحُونَ﴾^(١٠) تام. ﴿بِمَا عَاتَيْنَهُمْ﴾^(١١) ... ﴿كاف﴾. ﴿تَعْلَمُونَ﴾^(١٢) تام، وكذلك رؤوس الآي^(١٣) إلى قوله ﴿يَصَدَّعُونَ﴾^(١٤). ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾^(١٥) ... ﴿كاف﴾ ومثله ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١٦) ... ﴿كاف﴾. ﴿مِن ذَالِكُمْ مِّن شَيْءٍ﴾^(١٧) ... ﴿كاف﴾ تام^(١٨) وآخر الآية أتم^(١٩). ﴿لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾^(٢٠) ... ﴿كاف﴾^(٢١). ﴿يَصَدَّعُونَ﴾^(٢٢) تام. ﴿مِن فَضْلِهِ﴾^(٢٣) ... ﴿كاف﴾. ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٢٤) تام، وكذلك رؤوس الآي بعد^(٢٥). ﴿ضَعْفًا﴾^(٢٦) ... ﴿كاف﴾. ﴿وَشَيْبَةً﴾^(٢٧) ... ﴿كاف﴾ تام^(٢٨). ﴿مَا يَشَاءُ﴾^(٢٩) ... ﴿كاف﴾، ومثله ﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾^(٣٠) ... ﴿كاف﴾. ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾^(٣١) تام^(٣٢)، ومثله ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾^(٣٣)، ومثله ﴿مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾^(٣٤) ... ﴿كاف﴾^(٣٥). ومثله ﴿مُبْطِلُونَ﴾^(٣٦) وهو أتم منه^(٣٧). ﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٣٨) ... ﴿كاف﴾^(٣٩)، ومثله ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾^(٤٠) ... ﴿كاف﴾.

(١) وهي قوله تعالى: ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢٢)، ﴿يَسْمَعُونَ﴾^(٢٣)، ﴿يَعْقِلُونَ﴾^(٢٤)، ﴿تَخْرُجُونَ﴾^(٢٥)، ﴿قَنِينُونَ﴾^(٢٦)، ﴿الْحَكِيمُ﴾^(٢٧) ﴿يَعْقِلُونَ﴾^(٢٨).
(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٥/٢).
(٣) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٦/٢).
(٤) وهي قوله تعالى: ﴿يُشْرِكُونَ﴾^(٢٥)، ﴿يَقْنُطُونَ﴾^(٢٦)، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٢٧)، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢٨)، ﴿الْمُضْغِفُونَ﴾^(٢٩)، ﴿يُشْرِكُونَ﴾^(٣٠) ﴿يَرْجِعُونَ﴾^(٣١)، ﴿مُشْرِكِينَ﴾^(٣٢).
(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٦/٢).
(٦) وهو قوله تعالى: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٣٣).
(٧) كاف عند أبي حاتم إن جعل موضع ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نصباً، وليس بوقف إن جعل موضعه رفعاً على البدل من قوله: ﴿يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ وإنما فتح وهو في موضع رفع لأنه أضيف إلى غير متمكن. انظر (منار الهدى: ١٤٧/٢)، (القطع والانتشاف. ص ٥٣٥).
(٨) وهي قوله تعالى: ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٣٤)، ﴿تُشْكِرُونَ﴾^(٣٥)، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣٦)، ﴿يُسْتَبْشِرُونَ﴾^(٣٧)، ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾^(٣٨)، ﴿قَدِيرٌ﴾^(٣٩) ﴿يَكْفُرُونَ﴾^(٤٠)، ﴿مُدْبِرِينَ﴾^(٤١).
(٩) تام عند نافع. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٣٦)، وافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٥). ورد في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٤٥٠): ﴿ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾^(٤٢) ... ﴿كاف﴾ تام.

(١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٩/٢).

(١١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٤٩/٢).

سورة لقمان^(٣)

﴿الْم ١﴾ تام وقيل كاف^(٤). ﴿الْحَكِيم ٢﴾ كاف، سواء قرئ ﴿هُدًى وَرَحْمَةً ... ٣﴾^(٥) على ابتداء^(٦) مضمّر (الهدى)^(٧) أو قرئ بالنصب على القطع^(٨). ﴿الْمُقْلِحُونَ ٥﴾ تام. ﴿هُزُؤًا ... ٦﴾ كاف. ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦﴾ تام، ومثله ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧﴾. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ... ٩﴾ كاف^(٩). ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ... ٩﴾ أكفى. ﴿الْحَكِيمُ ٩﴾ تام. وقال علي ابن سليمان الأخفش^(١٠): "بِعَيْرِ عَمَدٍ ... ١٠" تام ثم استأنف ترونها أي وأنتم ترونها، وهذا على قول الحسن وقتادة لأنهما قالوا: "خلق السماوات بغير عمد"^(١١). وقال ابن عباس: "لها عمد لا ترونها"^(١٢).

وعلى هذا يحسن الوقف على ﴿تَرَوْنَهَا ... ١٠﴾ ثم استأنف خبراً آخر^(١٣). ﴿مِنْ دُونِهِ ... ١١﴾ تام^(١٤). ﴿مُبِينٌ ١١﴾ تام^(١٥). ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ ... ١٢﴾ تام^(١٦). ﴿حَمِيدٌ ١٢﴾ تام. وكذلك رؤوس الآي إلى آخر السورة^(١٧).

(١) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٣٧).

(٢) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٣٧).

(٣) ورد في حاشية (س): مكية، قال ابن عباس: "إلا ثلاث آيات نزلن بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ﴾ إلى آخر الايتين". وكلهما خمسمائة وثمانية وأربعون، وحروفها ألفان ومائة وعشرة أحرف، وهي ثلاثون وثلاث آيات في عدد المدينين والمكي وأربع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد أي القرآن: ٢٠٦/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٠)، (تفسير القرطبي: ٥٠/١٤).

(٤) سبق الكلام على الحروف المقطعة.

(٥) قال ابن النحاس: "كاف على قراءة حمزة على أن يستأنف فيقول: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ أي: (هو هدى ورحمة) فإن جعلته بدلاً من ﴿ءَايَاتٍ﴾ أو خبر ﴿يَلِكُ﴾ لم يكف الوقف على ﴿الْحَكِيمِ﴾ وكذا إن قرأت بالنصب". (القطع والائتناف. ص ٥٣٨)، انظر (منار الهدى: ١٥٠/٢).

(٦) في (ي): على الابتداء.

(٧) انظر (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٥٦٣).

(٨) قرأ حمزة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب. انظر (النشر: ٣٤٦/٢).

(٩) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٧) ووافقه أبو حاتم. قال أبو جعفر: "وليس بكاف عند غيره من النحويين لأن ما قبله عامل فيه في المعنى وهو مصدر مؤكد عند سيبويه". (القطع والائتناف. ص ٥٣٩)، وقال الأشموني: "حسن إن نصب ﴿وَعَدَ﴾ بمقدر، أي: وعدهم الله ذلك وعداً". (منار الهدى: ١٥١/٢).

(١٠) علي بن سليمان بن الفضل، الأخفش الصغير، أبو الحسن: نحوي سمع المبرد وتعلب والفضل اليزيدي، روى عنه المرزباني والجريري، كان ثقة. توفي سنة ٣١٥هـ. انظر (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٢٩٥/٧)، (إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢٧٦/٢). أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٣٩).

(١١) انظر (تفسير الطبري: ١٣٢/٢٠-١٣٣)، (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز = تفسير ابن عطية/ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية: ٣٤٦/٤)، (تفسير القرطبي: ٥٨/١٤).

(١٢) انظر (تفسير الطبري: ١٣٢/٢٠-١٣٣)، (تفسير القرطبي: ٥٨/١٤)، (تفسير ابن عطية: ٣٤٦/٤).

(١٣) انظر (القطع والائتناف. ص ٥٣٩).

﴿يُولَدِيهِ ...﴾ (١٤) كاف^(٥)، ومثله ﴿عَلَى وَهْنٍ ...﴾ (١٤) ^(٦)، ومثله ﴿عَامَيْنِ ...﴾ (١٤) ^(٧). ﴿وَلَوْلَايِكَ ...﴾ (١٤) تام^(٨). ﴿فَلَا تُطْعَمُهُمَا ...﴾ (١٥) كاف، ومثله ﴿مَعْرُوفًا ...﴾ (١٥) وهو أكفى منه، ومثله ﴿أَنَابَ إِلَيَّ ...﴾ (١٥). ﴿مِنْ صَوْتِكَ ...﴾ (١٩) تام، ومقابل هذا من الأمر فالوقف عليه كاف كقوله ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ ...﴾ (١٧)، ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ...﴾ (١٧)، ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ...﴾ (١٧)، ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ...﴾ (١٧). ﴿ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً ...﴾ (٢٠) تام^(٩). ﴿عَلَيْهِ عَابَاءَنَا ...﴾ (٢١) كاف^(١٠). ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ...﴾ (٢٢) تام^(١١)، ومثله ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ ...﴾ (٢٣) ^(١٢). ﴿بِمَا عَمِلُوا ...﴾ (٢٣) كاف، ومثله ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ...﴾ (٢٥) ^(١٣)، ومثله ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ...﴾ (٢٥). ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٥) تام. ﴿وَالْأَرْضُ ...﴾ (٢٦) كاف، ومثله ﴿كَلِمَتُ اللَّهِ ...﴾ (٢٧)، ومثله ﴿إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ...﴾ (٢٨).

(١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢ / ١٥١).

(٢) قوله: (تام) ورد في (ي) و (ج) و (المكتفى. ص ٤٥٢): أتم.

(٣) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٤٠).

(٤) وهي من قوله تعالى: ﴿لَظَلَمَ عَظِيمٌ﴾ (١٣) إلى قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٢٤).

(٥) قال أبو حاتم السجستاني: "هذه الثلاثة كافية". (القطع والائتناف. ص ٥٤٠) ووافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٠)، قال العماني وتبعه شيخ الإسلام: "ليست هذه الوقوف الثلاثة كافية، لأن قوله ﴿أَشْكُرْ لِي﴾ في موضع نصب بـ ﴿وَصَيَّنَّا﴾". (منار الهدى: ٢ / ١٥١).

(٦) نفس الحكم السابق.

(٧) نفس الحكم السابق.

(٨) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٤٠).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢ / ١٥٢).

(١٠) تام عند أبي حاتم للاستفهام بعده، وجواب ﴿لَوْ﴾ محذوف تقديره: (يتبعونه). انظر (منار الهدى: ٢ / ١٥٢).

(١١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢ / ١٥٢).

(١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢ / ١٥٢).

(١٣) قطع تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٤١).

﴿مِنْ ءَايَاتِهِ...﴾ (٣١) تام^(١). ﴿شُكُورٍ﴾ (٣١) أتم منه. ﴿مُقْتَصِدٌ...﴾ (٣٢) تام^(٢)، ومثله ﴿إِنَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا...﴾ (٣٣).
 ﴿الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...﴾ (٣٣) كاف^(٣). ﴿الْغُرُورُ﴾ (٣٣) تام^(٤). ﴿عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ (٣٤) كاف، ومثله ﴿وَيُنَزَّلُ الْغَيْثَ...﴾ (٣٤)، ومثله ﴿فِي الْأَرْحَامِ...﴾ (٣٤)، ومثله ﴿عَدًّا...﴾ (٣٤)، ﴿تَمُوتُ...﴾ (٣٤) أكفى من ذلك.

(١) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٤٢)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٥٣/٢).

(٢) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٤٢)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٥٤/٢).

(٣) حسن عند الأشموني للفصل بين الموعظتين. انظر (منار الهدى: ١٥٤/٢).

(٤) كاف عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٣٩).

سورة السجدة^(١)

﴿الْم ١﴾ تام وقيل كاف^(٢). ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ ... ٣﴾ كاف، ومثله ﴿مِنْ رَبِّكَ ... ٣﴾^(٣)، ومثله ﴿مِنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ ... ٣﴾. ﴿يَهْتَدُونَ ٣﴾ تام، ومثله ﴿تَتَذَكَّرُونَ ٤﴾، ورؤوس الآي بعد كافية^(٤). ﴿عَلَى الْعَرْشِ ... ٤﴾ كاف^(٥)، ومثله ﴿وَلَا شَفِيعَ ... ٤﴾، ومثله ﴿مِنْ رُّوحِهِ ... ٩﴾، ومثله ﴿وَالْأَفْئِدَةَ ... ٩﴾. ﴿مَا تَشْكُرُونَ ٩﴾ [تام]^(٦)، وكذلك رؤوس الآي إلى آخر السورة^(٧). ﴿وَطَمَعًا ... ١٦﴾ كاف وقيل تام، ﴿لَّا يَسْتَوُونَ ١٨﴾ كاف^(٨)، ومثله ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ... ٢٢﴾، ومثله ﴿لَبِئْسَ إِسْرَءِيلَ ٢٣﴾، ومثله ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ ... ٢٦﴾، ومثله ﴿أَنعَلُمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ... ٢٧﴾.

(١) ورد في حاشية (س): مكية، قال ابن عباس: "إلا ثلاث آيات نزلن بالمدينة في عليّ والوليد بن عقبة" ﴿أَقَمْنَا كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث. وكلها ثلاثمائة وثمانون كلمة، وحروفها ألف وخمسمائة وثمانية وعشرون، وهي عشرون آية وتسع آيات في البصري وثلاثون في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٠٧/١)، (جمال القراء. ص ٣٠٠)، (الدر المنثور: ٥٥٣/٦).
(٢) قال الأشموني: "تام إن جعل ﴿تَنْزِيلُ﴾ مبتدأ، خبره ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ وكذا إن جعل ﴿الْم﴾ مبتدأ محذوف الخبر، أو خبر مبتدأ محذوف، أو قدرت قبله فعلاً. وليس ﴿الْم﴾ وفقاً إن جعل مبتدأ خبره ﴿تَنْزِيلُ﴾ وكذا إن جعل ﴿الْم﴾ قسماً". (منار الهدى: ١٥٥/٢).
(٣) ليس بوقف، لأن اللام التي بعده متعلقة بما قبلها، وإن علق بـ ﴿تَنْزِيلُ﴾ لا يوقف على شيء من أول السورة إلى ﴿يَهْتَدُونَ﴾ لاتصال الكلام بعضه ببعض. انظر (منار الهدى: ١٥٥/٢).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿تَعْدُونَ ٥﴾، ﴿الرَّحِيمُ ٦﴾، ﴿طِينٍ ٧﴾، ﴿هَبْنِ ٨﴾.
(٥) قوله: (كاف) ساقط من (ي). وهو وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٥٥/٢).

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٤٥٦).

(٧) وهي من قوله تعالى: ﴿كَفَرُونَ ١٧﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَمَنْظَرُونَ ٢٠﴾.

(٨) تام عند أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى وكذا زوي عن نافع. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٤٥).

سورة الأحزاب^(١)

﴿إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ (٢) كاف، إذا قرئ ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ (٢) بالتاء^(٢) فإن قرئ بالياء لم يكف الوقف على ﴿مِنْ رَبِّكَ...﴾ (٢) (٣). ﴿وَكَيْلًا﴾ (٣) تام، وكذلك رؤوس الآي^(٤) بعد إلى قوله ﴿عَذَابًا أَلِيمًا...﴾ (٨). ﴿فِي جَوْفِهِ...﴾ (٤) كاف، ومثله ﴿مِنْهُمْ أُمَّهَاتِكُمْ...﴾ (٤)، [ومثله ﴿أَبْنَاءَكُمْ...﴾ (٤)]^(٥)، ومثله ﴿بِأَفْوَاهِكُمْ...﴾ (٤) ...، ومثله ﴿وَمَوْلَايَكُمْ...﴾ (٥) (٦)، ومثله ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ...﴾ (٦)، ومثله ﴿أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ (٦) (٧)، ومثله ﴿مَعْرُوفًا...﴾ (٦)، ومثله ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...﴾ (٧) (٨). ﴿عَنْ صِدْقِهِمْ...﴾ (٨) كاف. ﴿أَلِيمًا﴾ (٨) تام. ﴿لَمْ تَرَوْهَا...﴾ (٩) كاف وقيل تام^(٨). ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ...﴾ (٩) كاف، ومثله ﴿بِكُمْ رَحْمَةً...﴾ (٩) (١٠)، ومثله ﴿أَشَحَّةَ عَلْيِكُمْ...﴾ (١٠) (١١)، ومثله ﴿عَلَى الْخَيْرِ...﴾ (١١) (١٢)، ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٢) تام. ﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ (١٢) تام، ومثله ﴿وَتَسْلِيمًا﴾ (١٢) (١٣). (٩) أي: (لأمر الله وقضائه)^(١٠). ﴿لَمْ تَطَّوُّهَا...﴾ (١٣) كاف. ﴿قَدِيرًا﴾ (١٣) تام، ومثله ﴿عَظِيمًا﴾ (١٣) (١٤)، ومثله ﴿كَرِيمًا﴾ (١٤) (١٥). ﴿إِنْ أَتَقَيْتُنَّ...﴾ (١٥) كاف^(١١)، ومثله ﴿مَرَضٌ...﴾ (١٥) (١٦).

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلما ألف ومائتان وثمانون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وسبعمائة وست وتسعون حرفاً، وهي سبعون وثلاث في جميع العدد وليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٠٨/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠١).

(٢) قرأ أبو عمرو بالغيب والبقية بالخطاب. انظر (النشر: ٣٤٧/٢).

(٣) كاف إذا قرئ بالتاء لأنه استئناف أمر من الله أي: قل لهم يا محمد. وإذا قرئ بالياء لم يكف الوقف على ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ لتعلق الياء بما قبلها من الخبر. انظر (القطع والانتناف. ص ٥٤٧)، (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٥٧).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿السَّبِيلَ﴾ (٤)، ﴿رَحِيمًا﴾ (٥)، ﴿مَسْطُورًا﴾ (٦)، ﴿عَلِيظًا﴾ (٧).

(٥) ما بين الحاضرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ و(المكتفى. ص ٤٥٧).

(٦) قال الأخفش: "هو تام، والمعنى: (فهم إخوانكم في الدين ومواليكم). وكذا زوي عن نافع. قال ابن النحاس: وقد اختلف في المعنى فمن العلماء من قال في معنى ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ ذلك قبل النهي، ومنهم من قال: هو أن يدعو إلى رجل عنده أنه أبوه، وقد أخطأ في ذلك فعلى هذين القولين لا يتم الكلام على ﴿وَمَوْلَايَكُمْ﴾ لأنه متصل، ومن العلماء من قال: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ مستأنف وليس على أحد جناح فيما أخطأ به من ذا ومن غيره، فعلى هذا القول التمام ﴿وَمَوْلَايَكُمْ﴾. (القطع والانتناف. ص ٥٤٧-٥٤٨)، انظر (تفسير الطبري: ٢٠/٢٠٧).

(٧) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٥٩/٢).

(٨) قطع كاف إن لم يجعل ﴿إِذْ﴾ الثانية بدلا من الأولى وإلا فهو تام. انظر (القطع والانتناف. ص ٥٤٨).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٦٢/٢).

(١٠) انظر (تفسير الطبري: ٢٠/٢٣٦).

(١١) زعم الأخفش أنه التمام. انظر (القطع والانتناف. ص ٥٥١).

﴿وَأَطِيعَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ (٣٣) ^(١) تام، قال أبو عمرو: "وقيل يعني بذلك نسائه وأهله الذين هم أهل بيته". ^(٢) وعلى هذا يكون الوقف قبله كافياً، والتمام ﴿تَطْهِيراً﴾ (٣٤). ﴿وَالْحِكْمَةُ...﴾ (٣٥) تام ^(٣) يعني: (القرآن والسنة) ^(٤). ﴿حَبِيراً﴾ (٣٦) أم، وكذلك رؤوس الآي ^(٥) إلى قوله ﴿أَجْراً كَرِيماً﴾ (٣٧). ﴿الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...﴾ (٣٨) تام وقيل كاف ^(٦). ﴿أَنْ تَخْشَهُ...﴾ (٣٩) كاف، ومثله ﴿مِنْهُمْ وَطَرّاً...﴾ (٤٠) ^(٧)، ومثله ﴿فَرَضَ اللَّهُ لَهُ...﴾ (٤١) ^(٨)، ومثله ﴿مِنْ قَبْلُ...﴾ (٤٢) ^(٩)، ومثله ﴿أَحْداً إِلَّا اللَّهَ...﴾ (٤٣) ^(١٠)، ومثله ﴿وَحَاتَمَ اللَّيْلِ...﴾ (٤٤) ^(١١)، ومثله ﴿وَأَصِيلاً﴾ (٤٥) وقيل هو تام ^(١٢).

(١) قال أبو جعفر: "وأكثر المفسرين على أن ما بعدها منقطع مما قبله إلا عكرمة فإن الكلام عنده متصل. كما روى الأصبع بن علقمة عن عكرمة أنه كان يطوف في الأسواق وينادي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ من أزواج النبي ﷺ. قال أبو جعفر: وهذا القول خطأ ولو كان كما قال لكان (عنكن) وفيه عن سبعة من أصحاب رسول الله خلاف ما قال". (القطع والائتناف. ص ٥٥١)، (تفسير الطبري: ٢٠/٢٦٣-٢٦٧). انظر الأقوال الواردة في الآية: (الدر المنثور: ٦/٦٠٣-٦٠٧).

(٢) قصد أبو عمرو بقوله هذا قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. انظر (المكتفى. ص ٤٥٩).
(٣) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٢) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/١٦٤).
(٤) قال قتادة: "الحكمة السنة". وجاء في تفسير الطبري: ما أوحى إلى رسول الله من أحكام ولم ينزل به قرآن وذلك السنة. (تفسير الطبري: ٢٠/٢٦٨).

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿عَظِيماً﴾ (٣٥)، ﴿مُبِيناً﴾ (٣٦)، ﴿مَفْعُولاً﴾ (٣٧)، ﴿مَقْدُوراً﴾ (٣٨)، ﴿حَسِيباً﴾ (٣٩)، ﴿عَلِيماً﴾ (٤٠)، ﴿كَثِيراً﴾ (٤١)، ﴿وَأَصِيلاً﴾ (٤٢)، ﴿رَحِيماً﴾ (٤٣).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٢)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/١٦٤)، وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٤٣).

(٧) تصحفت في (س) إلى (منها وطرا) والصواب: ﴿مِنْهُمْ وَطَرّاً﴾ كما ثبت في بقية النسخ و (المكتفى. ص ٤٥٩).
(٨) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٢)، وقال الأشموني: "كاف إن نصب ﴿سُنَّةٌ﴾ بفعل مقدر أي: سن الله ذلك سنة، أو أحفظها سنة الله، وليس بوقف إن نصبتها بـ ﴿فَرَضَ﴾". (منار الهدى: ٢/١٦٥).

(٩) تام عند الأخفش. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٣).
(١٠) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٣).

﴿سَلَّمَ...﴾ (٤١) تام، إذا جعلت الهاء في ﴿يَلْقَوْنَهُ...﴾ (٤٢) ملك الموت^(١)، قال البراء بن عازب: " لا يقبض الله روح مؤمن إلا سَلَّمَ عليه"^(٢). وكذلك إن جعلت للمؤمن بمعنى أن الملائكة تُحييه وتبشره عند الموت، وكذلك إن جعلت للمؤمنين في الجنة تحييتهم الملائكة كقوله ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (٤٣) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ... ﴿٤٤﴾ (٤٥) فإن جعلت الهاء في قوله ﴿يَلْقَوْنَهُ...﴾ (٤٦) لله عز وجل^(٤) كفى الوقف على ﴿سَلَّمَ...﴾ (٤٧) ولم يتم. ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾ (٤٨) تام، ومثله ﴿وَكَيْلًا﴾ (٤٩) وكذلك الفواصل^(٥) إلى قوله ﴿تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (٥٠). ﴿عَلَيْكَ حَرْجٌ...﴾ (٥١) تام^(٦). ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ...﴾ (٥٢) كاف^(٧)، ومثله ﴿كُلُّهُمْ...﴾ (٥٣) كاف^(٨)، ومثله ﴿فُلُوبِكُمْ...﴾ (٥٤)، ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ...﴾ (٥٥) [تام]^(٩). ﴿فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ...﴾ (٥٦) كاف. ﴿مِنْ الْحَقِّ...﴾ (٥٧) تام^(١٠).

(١) وهو قول أحمد بن موسى وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٣).

(٢) أخرجه قوله القرطبي وأبي حاتم وابن النحاس والسيوطي. انظر (تفسير القرطبي: ١٤ / ١٩٩)، (تفسير ابن أبي حاتم / أبو محمد عبدالرحمن الرازي: ١٣٣٩/٩)، (القطع والائتناف. ص ٥٥٣)، (الدر المنثور: ٦٢٣/٦).

(٣) سورة الرعد آية (٢٣)، (٢٤).

(٤) انظر (مختصر تفسير ابن كثير: ١٠٢/٢)، (تفسير القرطبي: ١٤ / ١٩٩).

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿جَمِيلًا﴾ (٤٩)، ﴿رَحِيمًا﴾ (٥٠)، ﴿حَلِيمًا﴾ (٥١)، ﴿رَقِيبًا﴾ (٥٢)، ﴿عَظِيمًا﴾ (٥٣)، ﴿عَلِيمًا﴾ (٥٤)، ﴿شَهِيدًا﴾ (٥٥)، ﴿تَسْلِيمًا﴾ (٥٦)، ﴿مُهِينًا﴾ (٥٧)، ﴿مُؤَيِّنًا﴾ (٥٨)، ﴿رَحِيمًا﴾ (٥٩)، ﴿قَلِيلًا﴾ (٦٠)، ﴿تَقْتِيلًا﴾ (٦١)، ﴿تَبْدِيلًا﴾ (٦٢).

(٦) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٤).

(٧) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٤).

(٨) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٤).

(٩) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٤). وما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٤٦١).

(١٠) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٤).

﴿وَقُلُوبِهِنَّ...﴾ (٥٣) كاف^(١)، ومثله ﴿مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا...﴾ (٥٣)، ومثله ﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾ (٥٦)، ومثله ﴿فَلَا يُؤْذِينَ...﴾ (٥٩). ﴿مَلْعُونِينَ...﴾ (٦١) كاف^(٢) إذا جعل حالاً بتقدير (ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ملعونين) فإن نصب على الذم بتقدير (أعني) فالوقف على قوله ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٦١). ﴿تَقْتِيلًا﴾ (٦١) تام^(٤). ﴿مِنْ قَبْلُ...﴾ (٦٢) كاف، ومثله ﴿عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (٦٣) كاف^(٥)، ومثله ﴿فِيهَا أَبَدًا...﴾ (٦٥). ﴿لَعْنَا كَبِيرًا﴾ (٦٨) تام، ومثله ﴿وَجِيهَا﴾ (٦٩). ﴿لَكُمْ دُنُوبَكُمْ...﴾ (٧١) كاف. ﴿عَظِيمًا﴾ (٧١) تام. ﴿وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا...﴾ (٧٢) كاف. ﴿جَهُولًا﴾ (٧٢) كاف^(٦). ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ (٧٣) كاف.

- (١) قال أحمد بن موسى: "تمام". (القطع والائتناف. ص ٥٥٤)، وهو تام عند ابن الأثيري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٤٣).
- (٢) قال الأخفش: "إن تمام الكلام ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿مَلْعُونِينَ﴾ وهو قول محمد بن يزيد على أن تنصب ﴿مَلْعُونِينَ﴾ على الحال، قال نصير تنصب ﴿مَلْعُونِينَ﴾ على القطع أو الشتم، وزعم الفراء أنه لا يجوز نصب ﴿مَلْعُونِينَ﴾ على القطع". (القطع والائتناف. ص ٥٥٥)، قال الأشموني: "من نصب ﴿مَلْعُونِينَ﴾ على الذم كان الوقف على ﴿قَلِيلًا﴾ تام". (منار الهدى: ١٦٨/٢).
- (٣) قال أحمد بن جعفر: "الوقف هنا تام". (القطع والائتناف. ص ٥٥٥).
- (٤) قال أبو جعفر: "ليس هذا التمام لأن ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ منصوبة بما قبلها". (القطع والائتناف. ص ٥٥٦) وقال الأشموني: "تام لمن نصب ﴿سُنَّةَ﴾ بفعل مقدر، وجائز لمن نصبها بـ ﴿أَخَذُوا﴾". (منار الهدى: ١٦٨/٢).
- (٥) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٦).
- (٦) قال أبو حاتم: "تام". وخطأه ابن النحاس لأن لام (كي) متعلقة بما قبلها. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٥٧)، (المكتفى في الوقف والابتداء. ص ٤٦٢).

سورة سبأ^(١)

﴿الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾^(٢) تام. ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ...﴾^(٣) كاف لمن قرأ ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ ...﴾^(٤) بالرفع^(٥) على تقدير خبر مبتدأ مضمّر بتقدير: (هو عالم)^(٦) فإن رفعه بالابتداء وجعل ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ ...﴾^(٧) خبره^(٨) كان الوقف قبله تاماً^(٩). ﴿وَرَزَقُ كَرِيمٌ﴾^(١٠) تام، وكذلك الفواصل^(١١) إلى قوله ﴿لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾^(١٢). ﴿أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ...﴾^(١٣) تام. ﴿مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...﴾^(١٤) كاف، ومثله ﴿وَالظَّيْرِ ...﴾^(١٥). ﴿فِي السَّرْدِ ...﴾^(١٦) تام. ومن قرأ ﴿وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحِ ...﴾^(١٧) بالرفع^(١٨) وقف على ﴿بَصِيرٌ﴾^(١٩) ومن قرأ ﴿الرِّيحِ ...﴾^(٢٠) بالنصب لم يقف على ذلك^(٢١). ﴿عَيْنَ الْقَظْرِ ...﴾^(٢٢) تام. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ ...﴾^(٢٣) كاف^(٢٤). ﴿رَأْسَيْتَ ...﴾^(٢٥) كاف^(٢٦). ﴿...﴾^(٢٧) كاف. ﴿الشَّكُورُ﴾^(٢٨) تام^(٢٩)، وكذلك الفواصل^(٣٠) إلى قوله ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾^(٣١).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة، وحروفها ألف وخمسمائة واثنان عشر، وهي خمسون وخمس آيات في الشامي وأربع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٠٩/١)، (جمال القراءة: ص ٣٠١).
- (٢) قرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم وقرأ الباقيون بخفضها. انظر (النشر: ٣٤٩/٢).
- (٣) هو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٥٨).
- (٤) انظر (حجة القراءات لابن زنجلة: ص ٥٨١)، (كشف المشكلات: ص ٢٣٤).
- (٥) وهو قول الأخفش. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٥٨)، (المكتفى في الوقف والابتداء: ص ٤٦٣).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿الْيَمُّ﴾^(١)، ﴿الْحَمِيدُ﴾^(٢)، ﴿جَدِيدٌ﴾^(٣)، ﴿الْبَعِيدُ﴾^(٤).
- (٧) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٥٩).
- (٨) قرأ شعبة بالرفع وقرأ الباقيون بالنصب. انظر (النشر: ٣٤٩/٢).
- (٩) والوقف عليه كاف. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٥٩)، وهو وقف تام عند الأشموني في قراءة الرفع والنصب. انظر (منار الهدى: ١٧٢/٢).
- (١٠) لأن الريح عنده نسق، أي: ﴿وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحِ﴾ وهو قول الكسائي والتقدير عند أبي إسحاق (وسخرنا له الريح). انظر (القطع والائتناف: ص ٥٦٠-٥٥٩).
- (١١) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٦٠).
- (١٢) قال أبو حاتم: "تمام". (القطع والائتناف: ص ٥٦٠) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٣/٢).
- (١٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٣/٢).
- (١٤) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُهِنِ﴾^(١)، ﴿غَفُورٌ﴾^(٢)، ﴿قَلِيلٌ﴾^(٣)، ﴿الْكُفُورُ﴾^(٤)، ﴿ءَامِنِينَ﴾^(٥).

﴿عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ...﴾ (١٥) كاف (١). ﴿وَأَشْكُرُوا لَهُ...﴾ (١٥) تام. ﴿فِيهَا السَّيْرُ...﴾ (١٨) كاف (٢)، ومثله ﴿كُلُّ مُمَزَّقٍ...﴾ (١٩)، ومثله ﴿فِي شَكٍّ...﴾ (٢١). ﴿حَفِيطٌ...﴾ (٢١) تام، وكذلك الفواصل (٣) إلى قوله ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٣٩). ﴿لِمَنْ أَدِنَ لَهُ...﴾ (٢٢) تام. ﴿قَالُوا الْحَقُّ...﴾ (٢٣) كاف، والتمام رأس الآية (٤). ﴿قُلِ اللَّهُ...﴾ (٢٤) كاف. ﴿شُرَكَاءَ كَلَّا...﴾ (٢٧) تام أي: (لا شريك له ولا يرون ذلك ولا يقدرون عليه) (٥). ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ (٣١) كاف، ومثله ﴿إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ...﴾ (٣١)، ومثله ﴿لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ...﴾ (٣٣). ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ...﴾ (٣٩) تام. ﴿يَعْبُدُونَ الْحِنُّ...﴾ (٤١) تام (٦) وقيل كاف. ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ (٤٢) تام (٧)، وكذلك الفواصل (٨) إلى قوله ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ (٥٠). ﴿إِلَّا إِنْكَ مُفْتَرٍ...﴾ (٤٣) تام. ﴿يَذْرُسُونَهَا...﴾ (٤٤) كاف، ومثله ﴿نَذِيرٍ﴾ (٤٤) ومثله ﴿فَكَذَّبُوا رَسُولِي...﴾ (٤٥). ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا...﴾ (٤٦) تام (٩)، ومثله ﴿مِنْ جَنَّةٍ...﴾ (٤٦)، ومثله ﴿عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (٤٦). ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ...﴾ (٤٦) كاف (١٠). ﴿فَلَا فَوْتَ...﴾ (٥٠) كاف، ﴿مِنْ قَبْلُ...﴾ (٥٣) الثاني (١١).

(١) تمام عند الفراء والأحفش. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦٠).

(٢) تمام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦١)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٤/٢).

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿ظَهِيرٍ﴾ (٢١)، ﴿الْكَبِيرُ﴾ (٢٢)، ﴿مُبِينٍ﴾ (٢٢)، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥)، ﴿الْعَلِيمُ﴾ (٢٥)، ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٢٧)، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٨)، ﴿صَادِقِينَ﴾ (٢٩)، ﴿تَسْتَفِيدُونَ﴾ (٣٠)، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٣١)، ﴿تُجْرِمِينَ﴾ (٣٢)، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٣٣)، ﴿كَافِرُونَ﴾ (٣٤)، ﴿بِمُعَذِّبِينَ﴾ (٣٥)، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٦)، ﴿عَامِنُونَ﴾ (٣٧)، ﴿مُحْضَرُونَ﴾ (٣٨).

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَعْلَى الْكَبِيرِ﴾ (٣٣).

(٥) وهو قول نافع وأبي حاتم والقتيبي والدينوري وكذلك هو على مذهب الخليل. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦٢)، (تفسير الطبري: ٤٠٥/٢)، (منار الهدى: ١٧٥/٢).

(٦) تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦٤)، ووافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٤٧)، ووافقه الداني.

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٦/٢).

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿مُبِينٌ﴾ (٢١)، ﴿نَذِيرٍ﴾ (٢٢)، ﴿نَكِيرٍ﴾ (٢٥)، ﴿شَدِيدٍ﴾ (٢٦)، ﴿شَهِيدٌ﴾ (٢٧)، ﴿الْغُيُوبِ﴾ (٢٨)، ﴿يُعِيدُ﴾ (٢٩).

(٩) قال أبو حاتم: "تمام". وخولف في هذا لأن المعنى عند الفراء وجماعة غيره (ثم تفكروا هل جرتم على محمد كذباً أو رأيتم به حنة فإنكم إذا فعلتم ذلك علمتم أنه نبي). انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦٥)، (تفسير ابن كثير: ٥١٧/٣).

(١٠) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٦٥).

(١١) والأول قوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ...﴾ (٥٣).

سورة فاطر^(١)

﴿وَرُبَّعٌ ...﴾ (١) كاف. ﴿مَا يَشَاءُ ...﴾ (٢) أ كفى منه. ﴿قَدِيرٌ﴾ (٣) تام. ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٤) تام، وكذلك رؤوس الآي^(٢) إلى ﴿يَصْنَعُونَ﴾ (٥). ﴿فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ...﴾ (٦) كاف، ومثله ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ ...﴾ (٧) (٣)، ومثله ﴿عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٌ ...﴾ (٨). ﴿بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (٩) تام، ومثله ﴿كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ (١٠) ومثله ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ...﴾ (١١) (٤). ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ...﴾ (١٢) كاف (٥). ﴿يَرْفَعُهُ ...﴾ (١٣) تام (٦)، ومثله ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ ...﴾ (١٤) الثاني (٧)، ومثله ﴿هُوَ يَبُورُ﴾ (١٥)، ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ ...﴾ (١٦) كاف (٨). ﴿يَسِيرٌ﴾ (١٧) تام، ومثله ﴿تَشْكُرُونَ﴾ (١٨)، ومثله ﴿لَهُ الْمُلْكُ ...﴾ (١٩) (٩)، ومثله ﴿بِشْرِكِكُمْ ...﴾ (٢٠)، ومثله ﴿خَبِيرٌ﴾ (٢١) هو الله عز وجل، ومثله ﴿يَعَزِّزُ﴾ (٢٢)، ومثله ﴿ذَا قُرْبَى ...﴾ (٢٣) (١٠)، ومثله ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ...﴾ (٢٤) (١١)، ومثله ﴿لِنَفْسِهِ ...﴾ (٢٥) (١٢). ﴿وَالِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٢٦) تام (١٣).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها سبعمائة وسبع وتسعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً، وهي أربعون وست آيات في المدني والشامي، وخمس في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢١٠/١)، (جمال القراء: ص ٣٠١).
- (٢) وهي قوله تعالى: ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾، ﴿الْأُمُورُ﴾، ﴿الْعُرُورُ﴾، ﴿السَّعِيرُ﴾، ﴿كَبِيرٌ﴾.
- (٣) إن جعلت ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع خفض نعتاً لـ ﴿أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ أو في موضع نصب نعتاً لحزبه أو في موضع رفع بدلاً من الواو في ﴿لِيَكُونُوا﴾ فالتمام ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٦٨)، وهو تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٨/٢).
- (٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٩/٢).
- (٥) قال ابن النحاس: "تمام عند بعض أهل العلم". (القطع والائتناف: ص ٥٧٠).
- (٦) قال الأشموني: "تام إن كان الرفع للعمل الصالح الله تعالى، وإن كان الرفع للعمل الصالح الكلم الطيب وأراد: (أن الكلم الطيب يرفعه العمل الصالح) فلا يحسن الوقف على ﴿الطَّيِّبُ﴾". (منار الهدى: ١٧٩/٢).
- (٧) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٧٠)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٧٩/٢).
- (٨) تمام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٧٠).
- (٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٠/٢).
- (١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٠/٢).
- (١١) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٧١) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٠/٢).
- (١٢) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٥٧١) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٠/٢).
- (١٣) ورد في (ي) و (ج) و (المكتفى: ص ٤٦٩): أتم.

﴿وَلَا النَّوْرُ ...﴾ (٢٠) كاف (١). ﴿وَلَا الْحُرُورُ﴾ (٢١) أكفى. ﴿وَلَا الْأَمْوَاتُ ...﴾ (٢٢) تام (٢). ﴿مَنْ يَشَاءُ ...﴾ (٢٣) كاف (٣)، ومثله ﴿مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٤). ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٢٥) تام، ومثله ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا ...﴾ (٢٦) ومثله ﴿فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٧)، ومثله ﴿كَانَ نَكِيرٌ﴾ (٢٨)، وكذلك الفواصل (٢٩) إلى قوله ﴿فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٣٠). ﴿وَعَرَايِبُ سُودٌ﴾ (٣١) كاف. ﴿أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ ...﴾ (٣٢) تام، ومثله ﴿أَلْعَلَمَتُوا ...﴾ (٣٣) (٥). ﴿لَنْ تَبُورَ﴾ (٣٤) كاف وقيل تام (٦). ﴿مَنْ فَضْلِهِ ...﴾ (٣٥) كاف (٣). ﴿لَمَّا بَيَّنَّ يَدَيْهِ ...﴾ (٣٦) تام (٧). ﴿مِنْ عِبَادِنَا ...﴾ (٣٧) كاف، ومثله ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ ...﴾ (٣٨)، ومثله ﴿وَلَوْ لَوْ ...﴾ (٣٩) (٨)، ﴿حَرِيرٌ﴾ (٤٠) تام (٩)، ومثله ﴿لُغُوبٌ﴾ (٤١)، ومثله ﴿مَنْ عَذَابُهَا ...﴾ (٤٢) (١٠). ﴿كُفُورٌ﴾ (٤٣) أتم. ﴿فَذُوقُوا ...﴾ (٤٤) كاف وقيل تام (١١). ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ (٤٥) تام، وكذلك الفواصل بعد (١٢).

(١) قال ابن النحاس: "ليس بوقف لأنه لا يحسن أن تبتدىء ﴿وَلَا الظِّلُّ﴾". (القطع والانتشاف. ص ٥٧١).

(٢) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧١).

(٣) تام عند أبي حاتم للعدول عن الإثبات إلى النفي. انظر (منار الهدى: ١٨٠/٢).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿سُودٌ﴾ (٢٠)، ﴿غُفُورٌ﴾ (٢١)، ﴿تَبُورٌ﴾ (٢٢)، ﴿شُكُورٌ﴾ (٢٣)، ﴿بَصِيرٌ﴾ (٢٤)، ﴿الْكَبِيرُ﴾ (٢٥).

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨١/٢).

(٦) تمام عند أبي حاتم لأن اللام عنده في ﴿يُؤَفِّقُهُمْ﴾ لام القسم، وغلطه فيه ابن النحاس لأن بعده (لام كي). انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٢).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨١/٢).

(٨) قال الأشموني: "كاف لمن قرأ بالجر عطفاً على ﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾ وبها قرأ ابن كثير وأهل مكة وحمزة والكسائي وابن عامر وأبو عمرو". (منار الهدى: الهدى: ١٨٢/٢).

(٩) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٣).

(١٠) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٤)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٣/٢).

(١١) تمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٤)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٣/٢).

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وسائر الفواصل ذكرها المصنف لاحقاً.

﴿فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ...﴾ (٣٩) كاف، ومثله ﴿إِلَّا مَقْتًا...﴾ (٣٩). ﴿إِلَّا خَسَارًا﴾ (٣٩) تام^(١) وقيل كاف^(٢). ﴿عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ...﴾ (٤٠) تام، ومثله ﴿إِلَّا غُرُورًا﴾ (٤٠). ﴿أَنْ تَزُولًا...﴾ (٤١) كاف. ﴿غَفُورًا﴾ (٤١) تام. ﴿إِلَّا نُفُورًا﴾ (٤٢) كاف. ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ...﴾ (٤٣) تام، ومثله ﴿إِلَّا بِأَهْلِيَّةٍ...﴾ (٤٣). ﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ...﴾ (٤٣) كاف، ومثله ﴿تَبْدِيلًا...﴾ (٤٣). ﴿تَحْوِيلًا﴾ (٤٣) تام^(٤). ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً...﴾ (٤٤) كاف، ومثله ﴿وَلَا فِي الْأَرْضِ...﴾ (٤٤). ﴿قَدِيرًا﴾ (٤٤) تام. ﴿مِنْ دَابَّةٍ...﴾ (٤٥) كاف^(٥)، ومثله ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ (٤٥).

(١) وهو قول ابن النحاس ووافقه الدايني. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٧٤).

(٢) هو قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٣/٢)، وكذا ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٠).

(٣) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٧٥)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٨٣/٢).

(٤) حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥١).

(٥) عن نافع تم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٧٥) وقال الأشموني: "ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً". (منار الهدى: ١٨٤/٢).

سورة يس^(١)

﴿يَسَّ﴾ تام^(٢)، على قول من قال هو اسم للسورة وافتتاح لها^(٣) والتقدير (اتل يس). وهو رأس آية في الكوفي وقيل هو كاف. وقيل ليس بتام ولا كاف لأن معناه (يا رجل)^(٤). ﴿لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ كاف^(٥). ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ تام على قراءة من قرأ ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ ...﴾ بالرفع^(٦) ومن قرأ ذلك بالنصب لم يقف على ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾. ورؤوس الآي كافية^(٧). ﴿كَرِيمٍ﴾ تام، ومثله ﴿مُبِينٍ﴾. ﴿وَعَاثَرَهُمْ ...﴾ كافٍ ومثله ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ...﴾. ﴿مُسْرِفُونَ﴾ تام، ومثله ﴿فَاسْمِعُونَ﴾^(٨)، ومثله ﴿مِنَ الْمُكْرِمِينَ﴾^(٩) وهو في الآية الأخرى. ﴿عَلَى الْعِبَادِ ...﴾ تام، ومثله ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ومثله ﴿مُحْضَرُونَ﴾ ورؤوس الآي^(١٠) بعد كافية إلى قوله ﴿مِن مَّرْقَدِنَا ...﴾.

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة (يس) وإنما أعاد ذكر فواصل سورة (فاطر) ولعله سهو من المصنف رحمه الله. وسورة (يس) : مكية. وكلمها سبعمائة وسبع وعشرون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون حرفاً، وهي ثمانون وثلاث آيات في الكوفي، وآيتان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن : ٢١١/١)، (جمال القراءة : ص ٣٠٢).

(٢) قيل هو كاف، وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٢) وقال ابن النحاس : "كاف". (القطع والانتشاف. ص ٥٧٦) وقال الأشموني : "حسن". (منار الهدى : ١٨٥/٢)، وقال الأشموني : "ليس بوقف إن فُسر ﴿يَسَّ﴾ بـ (يارجل) أو (يا إنسان) لأن قوله ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ قد دخل في الخطاب". (منار الهدى : ١٨٥/٢).

(٣) وهو قول أبو الحسن بن كيسان. انظر (القطع والانتشاف. ص ٣١) وكذا على قراءة عيسى بن عمر بنصب النون جعله اسماً للسورة لا ينصرف لأنه أعجمي. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٦)، (مختصر في شواذ القرآن. ص ١٢٦) وكذا قال سيويه. انظر (تفسير القرطبي : ٣/١٥).

(٤) انظر (معاني القرآن للأخفش / أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط : ٤٨٨/٢)، (تفسير الطبري : ٤٨٨/٢٠)، (تفسير القرطبي : ٤/١٥).

(٥) هو قول أبي حاتم وغلطه فيه ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٦).

(٦) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها. انظر (النشر : ٣٥٣/٢).

(٧) وهي قوله تعالى : ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿غَفْلُونَ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿مُقْمَحُونَ﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾.

(٨) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٩)، وحسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى : ١٨٨/٢).

(٩) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٥٧٩).

(١٠) وهي قوله تعالى : ﴿يَاكُلُونَ﴾، ﴿الْعِيُونَ﴾، ﴿يَشْكُرُونَ﴾، ﴿يَعْلَمُونَ﴾، ﴿مُظْلِمُونَ﴾، ﴿الْعَلِيمِ﴾،

﴿الْقَدِيمِ﴾، ﴿يَسْبَحُونَ﴾، ﴿الْمَشْحُونِ﴾، ﴿يَرْكَبُونَ﴾، ﴿يُنْقَذُونَ﴾، ﴿حِينَ﴾، ﴿تَرْحَمُونَ﴾،

﴿مُعْرِضِينَ﴾، ﴿مُبِينِ﴾، ﴿صَادِقِينَ﴾، ﴿يَخْصِمُونَ﴾، ﴿يَرْجِعُونَ﴾، ﴿يَنْسِلُونَ﴾.

ومن قرأ ﴿وَالْقَمَرَ ... ٥٢﴾ ^(١) بالنصب أو بالرفع ^(٢) كفى الوقف قبله وحسن الابتداء به. ﴿قَالُوا يَوْمَئِذٍ ... ٥٣﴾ كاف. ﴿مَرَقِدًا ... ٥٤﴾ تام وهو قول جميع أصحاب التمام من القراء والنحويين ^(٣). ﴿تَعْمَلُونَ ... ٥٥﴾ تام. ﴿يَدْعُونَ ... ٥٦﴾ كاف ^(٤)، ثم يتبدى ﴿سَلَّمَ ... ٥٨﴾ على معنى: (ذلك لهم سلام) ^(٥). وقال أبو حاتم ^(٦) وابن عبد الرزاق: "سَلَّمَ" ﴿سَلَّمَ ... ٥٨﴾ تام ^(٧). ﴿الْمَجْرُمُونَ ... ٥٩﴾ تام ^(٨)، ومثله ﴿مُبِينٌ ... ٦٠﴾ ^(٩)، ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي ... ٦١﴾ كاف. ﴿مُسْتَقِيمٌ ... ٦٢﴾ تام ^(١٠)، وكذلك رؤوس الآي إلى آخر السورة ^(١١). ومثله ﴿وَلَا يَرْجِعُونَ ... ٦٧﴾ ومثله ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ ... ٦٨﴾، ومثله ﴿يَتَّبِعِي لَهُ ... ٦٩﴾، ومثله ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ ... ٧٠﴾، ومثله ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ ... ٧٣﴾، ومثله ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ ... ٧٦﴾، ومثله ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ ... ٧٦﴾، ومثله ﴿مُبِينٌ ... ٧٧﴾ ^(١٢)، ومثله ﴿عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ... ٨١﴾. ﴿بَلَى ... ٨١﴾ كاف ^(١٣). ﴿الْعَلِيمُ ... ٨١﴾ تام ^(١٤). ﴿كُنْ ... ٨٢﴾ كاف. ﴿فَيَكُونُ ... ٨٢﴾ تام ^(١٥).

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ و(المكتفى. ص ٤٧٣). وورد في هامش (ي): ومن قرأ ﴿وَالْقَمَرَ﴾ بالنصب بتقدير (و قدرنا القمر قدرناه) أو بالرفع على الابتداء والخبر ﴿قَدَرْنَاهُ﴾ كفى الوقف قبله وحسن الابتداء به، فإن رفع بالعطف على ما قبله بتقدير (و آية لهم القمر) لم يقف على ما قبله ولا ابتدئ به لتعلقه بذلك. وكذا ورد في (المكتفى. ص ٤٧٣).
- (٢) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وروح بالرفع وقرأ الباقر بالنصب. انظر (النشر: ٣٥٣ / ٢).
- (٣) ومن قال به: أبو حاتم، والقتيبي، والفراء، والأخفش سعيد، ويعقوب، وأحمد بن موسى، وأحمد بن جعفر، وعيسى بن عمر، ومجاهد، والحسن، وقتادة، انظر (القطع والائتناف. ص ٥٨١)، وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٣).
- (٤) ورد في (ي): تام.
- (٥) انظر (تفسير الطبري: ٤٦٧/١٩)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٥).
- (٦) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٥٨٢).
- (٧) جعله بدلاً من ﴿مَّا﴾ وليس على ذلك بتمام، لأن العامل في قوله ﴿قَوْلًا﴾ ما قبله والتقدير (لهم سلام يقول الله قولاً). انظر (المكتفى. ص ٤٧٥)، (القطع والائتناف. ص ٥٨٢).
- (٨) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٨٣)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩١/٢).
- (٩) قال الأشموني: "ليس بوقف لأن قوله ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ معطوف على ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا﴾ وإن جعلت (إن) مفسرة فيهما، فسرت العهد بنهي وأمر أو مصدرية. انظر (منار الهدى: ١٩١/٢)، ووافقه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٨٣).
- (١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩١/٢).
- (١١) وهي قوله تعالى: ﴿تَعْقِلُونَ ... ٦٢﴾، ﴿تُوعَدُونَ ... ٦٣﴾، ﴿تَكْفُرُونَ ... ٦٤﴾، ﴿يَكْسِبُونَ ... ٦٥﴾، ﴿يُنْبِرُونَ ... ٦٦﴾، ﴿مَلِكُونَ ... ٦٧﴾، ﴿يَأْكُلُونَ ... ٦٨﴾، ﴿يُنْصَرُونَ ... ٦٩﴾، ﴿مُحْضَرُونَ ... ٧٥﴾، ﴿رَمِيمٌ ... ٧٨﴾، ﴿عَلِيمٌ ... ٧٩﴾، ﴿تُوقَدُونَ ... ٨٠﴾، ﴿تُرْجَعُونَ ... ٨٢﴾.
- (١٢) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٨٤)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٢/٢).
- (١٣) عن نافع تم وهو قول محمد بن عيسى والقتيبي. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٨٤).
- (١٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٣/٢).
- (١٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٣/٢).

سورة الصفات^(١)

جواب القسم: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾^(٢) وهو وقف كاف^(٣). ﴿وَرَبُّ الْمَشْرِقِ﴾^(٤) التمام. ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾^(٥) حسن^(٤)، وهو رأس آية. وقال يعقوب^(٥): "هو تام". ﴿دُحُورًا...﴾^(٦) كاف، وهو مصدر معناه طرداً وإبعاداً^(٦). وقال القتيبي^(٧): "هو تام". ﴿ثَاقِبٌ﴾^(٨) تمام القصة^(٨). ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا...﴾^(٩) كاف^(٩). ﴿لَا زَيْبٌ﴾^(١٠) تام^(١٠) وقيل هو كاف، وذلك على قراءة من قرأ ﴿بَلْ عَجِبْتَ...﴾^(١١) بضم التاء^(١١) ومن قرأ بفتحها فهو متصل بما قبله من الخطاب. ﴿وَقَالُوا يَنْوِيلُنَا...﴾^(١٢) تام إذا جعل قوله ﴿هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ﴾^(١٣) من كلام الملائكة للكفار^(١٢)، وإن جعل من كلام الكفار فالتمام ﴿هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ﴾^(١٤) و ﴿هَذَا...﴾^(١٥) الثاني وما بعده من كلام الملائكة^(١٣).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ثمانمائة وستون، وحروفها ستة آلاف وعشرون حرفاً، وهي مائة وثمانون آية في البصري واثنان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢١٢/١)، (جمال القراءة: ص ٣٠٢).
- (٢) انظر (تفسير القرطبي: ٦١/٥١).
- (٣) يكون كافياً إذا جعلت التقدير: (هو رب السماوات والأرض) وكذا إن نصبت بمعنى (أعني) فإن رفعت على أن يكون خبراً بعد خبر أو بدلاً من (واحد) لم يكف الوقف على ﴿لَوَاحِدٌ﴾ وكذا إن نصبت على النعت لاسم ﴿إِنَّ﴾. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٦).
- (٤) هو تام عند يعقوب. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٦)، قال نصير: "لا أحب الوقوف على ﴿وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ وإن كان رأس آية ولكن نقف ﴿دُحُورًا﴾" وهو تام عند القتيبي. قال أبو جعفر: "القطع على ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ بعيد، لأن العامل في ﴿دُحُورًا﴾ ما قبله". (القطع والانتناف: ص ٥٨٧).
- (٥) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والانتناف: ص ٥٦٨).
- (٦) انظر (تفسير الطبري: ١٧/٢١)، (زاد المسير في علم التفسير: ٥٣٦/٣).
- (٧) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والانتناف: ص ٥٦٨).
- (٨) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٧).
- (٩) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٧).
- (١٠) وهو قول أبي حاتم ووافقه الداني. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٧)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٥/٢) ووافقه ابن الأباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٥٨).
- (١١) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والباقون بالفتح. انظر (النشر: ٣٥٦/٢).
- (١٢) وهو قول أبي حاتم حكاه عن أهل التفسير. انظر (القطع والانتناف: ص ٥٨٧)، (تفسير ابن عطية: ٤٦٨/٤)، (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل / أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري: ٣٩-٣٨/٤).
- (١٣) انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٥٨٧)، (زاد المسير في علم التفسير: ٥٣٨/٣)، (تفسير مقاتل: ٦٠٤/٣).

﴿تَكْذِبُونَ﴾ (١١) تام^(١)، ورؤوس الآي بعد كافية^(٢). ﴿فَوَاكِهَ ...﴾ (٤٢) كاف. ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٠) تام ومثله ﴿الْعَمِلُونَ﴾ (٦١)، ومثله ﴿يُهْرَعُونَ﴾ (٧٠)^(٣)، ومثله ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٧٤)، وكذلك أواخر القصص فيها^(٤) والفواصل بين ذلك كافية. ﴿صَدَقْتَ الرَّعْيَا ...﴾ (١٠٥) تام. ﴿وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ...﴾ (١١٣) تام ومن قرأ ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ ...﴾ (١٢٦) بالرفع^(٥) وقف على قوله ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (١٢٥)^(٦). ومن نصب لم يقف على ذلك^(٧). ﴿وَبِاللَّيْلِ ...﴾ (١٣٨) تام، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (١٣٨) أتم. ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ (١٤٨) تام، ﴿وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ (١٥٢) كاف على قراءة من قرأ ﴿أَصْطَفَىٰ ...﴾ (١٥٣) بقطع الألف^(٨) على لفظ الاستفهام الذي يراد به التوبيخ^(٩)، ومن قرأ بوصل الألف لم يكف الوقف قبل ذلك. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (١٦٠) تام^(١٠)، [ومثله]^(١١) ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (١٦٣)، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (١٧٠) تام، ومثله ﴿الْغَالِبُونَ﴾ (١٧٣)^(١٢)، ومثله ﴿فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (١٧٩) الثاني.

(١) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٥/٢).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُونَ﴾ (٢٢)، ﴿الْجَحِيمِ﴾ (٢٣)، ﴿مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤)، ﴿تَنَاصَرُونَ﴾ (٢٥)، ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (٢٦)، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧)، ﴿الْيَمِينِ﴾ (٢٨)، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٩).

(٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ١٩٧/٢).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿الْآخِرِينَ﴾ (٣٢)، ﴿مُبِينٌ﴾ (٣٣)، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٤)، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣٥)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٣٨)، ﴿حِينَ﴾ (٤١).

(٥) قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وحلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع. انظر (النشر: ٣٦٠/٢).

(٦) قال أبو حاتم: "الوقف تام إذا كان الرفع على الابتداء والخبر، فإن رفعت على إضمار مبتدأ فهو كاف، وإن نصبت على المدح فكاف أيضاً، وإن نصبت على البدل لم يكف الوقف على ما قبله". (القطع والائتناف. ص ٥٩١).

(٧) قال ابن الأنباري: "من نصب أو رفع لم يقف على ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ على جهة التمام لأن ﴿اللَّهُ﴾ مترجم عن ﴿أَحْسَنَ﴾ من الوجهين جميعاً". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٩)

(٨) قرأ أبو جعفر بوصل همزة وقرأ الباقون بالقطع. انظر (النشر: ٣٦٠/٢).

(٩) انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٥٩)، (القطع والائتناف. ص ٥٩٢).

(١٠) هو كاف على قول الفراء. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٣).

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.

(١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠٢/٢).

سورة ص^(١)

﴿ ذِي الدَّرَكِرِ ۚ ﴾ كاف، إن كان جواب القسم ﴿ صَّ ... ﴾ كما يقال: "حقاً والله"، "نزل والله"، "وجب والله"^(٢) وهو رأس آية في الكوفي^(٣). وقال الضحاك^(٤): "معنى ص صدق الله"^(٥). ﴿ فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ تام على قول من قال القسم واقع على ذلك^(٦). ﴿ مِنْ بَيْنِنَا ... ﴾ تام^(٧)، ومثله ﴿ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴾^(٨) ﴿ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾^(٩) [كاف. ﴿ عِقَابٍ ﴾ تام، ومثله ﴿ مِنْ فَوَاقٍ ﴾^(١٠)، ومثله ﴿ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ... ﴾^(١١)].

(١) ورد في حاشية (س): مكية وقيل مدنية، وليس بصحيح لأن فيها ذكر ﴿الْأَلِهَةِ﴾، وكلهما سبعمائة واثنان وثلاثون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وتسعة وستون حرفاً، وهي ثمانون وخمس آيات في البصري وست في عدد المدنيين والمكي والشامي وثمان في عدد الكوفي. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢١٤/١)، (جمال القراء. ص ٣٠٢)، (تفسير القرطبي: ١٤٢/١٥).

(٢) قال ابن النحاس: "في جواب القسم ستة أقوال: ١/ قال الكسائي: قال بعض الناس، جواب القسم ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ وهذا بعيد عن الكسائي. ٢/ ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ﴾ وهذا أيضاً بعيد، قال ابن الأنباري: "وهذا قبيح لأن الكلام قد طال فيما بينهما وكثرت الآيات والقصص". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٠). ٣/ قال الضحاك: "في قول الله ﴿صَّ﴾ قال: معناه صدق الله". والتمام على هذا القول ﴿ذِي الدَّرَكِرِ﴾ كما يقول "صدق والله" و "وجب والله" وهذا الذي اختاره الداني. ٤/ قال قتادة "﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ هذا جواب القسم". فهاهنا التمام على هذا القول. أخرجه الطبري. (تفسير الطبري: ١٤٠/٢١)، وهو قول أبي حاتم والمعنى عنده (بل الذين كفروا في عزة وشقاق والله) وهذا خطأ على مذهب النحويين لأنه إذا ابتدئ بالقسم وكان الكلام معتمداً عليه لم يكن بد من الجواب، وأجمعوا أنه لا يجوز (والله قام عمرو) بمعنى (قام عمرو والله) لأن الكلام معتمد على القسم. ٥/ إن في الكلام حذفاً وتقديراً (والقرآن ذي الذكر، مالأمر كما يقول هؤلاء الكفار) ودل على هذا الحذف ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ وهو مذهب ابن جرير، وهو مستخرج من قول قتادة، وهو قول حسن، والتمام عليه ﴿فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾. انظر (تفسير الطبري: ١٤١/٢١). ٦/ قال الكسائي والفراء: "إن جواب القسم ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ والتقدير (لَكُمْ أَهْلَكْنَا) فلما طال الكلام حذفت اللام". انظر (معاني القرآن للفراء: ٣٩٧/٢) فالوقف على قول الكسائي والفراء ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ﴾ على أن يتدنى الخبر. قال ابن الأنباري: "فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على ﴿فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٠)، (القطع والانتفاف. ص ٥٩٥-٥٩٦).

(٣) انظر (بشير اليسر. ص ٧٥).

(٤) الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ويقال: أبو محمد الهلالي الخراساني: تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير. توفي سنة ١٠٥ هـ. انظر (غاية النهاية: ٣٣٨/١).

(٥) انظر (القطع والانتفاف. ص ٥٩٥)، (تفسير الطبري: ١٣٨/٢١)، (زاد المسير في علم التفسير: ٥٥٧-٥٥٨).

(٦) وهو قول قتادة كما بينا في جواب القسم.

(٧) قال الأشموني: "حسن للفصل بما قبلها". (منار الهدى: ٢٠٤/٢).

(٨) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٥٩٦).

(٩) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٥٩٧) ووافقه الأشموني للابتداء بعد النفي. انظر (منار الهدى: ٢٠٥/٢). وما بين

الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٤٨٢).

(١٠) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٥٩٧) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠٥/٢).

﴿ذَا الْأَيْدِ...﴾ (١٧) كاف^(١)، ومثله ﴿مَحْشُورَةً...﴾ (١٩). ﴿أَوَّابٌ﴾ (١٩) تام^(٢)، ومثله ﴿وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠). ﴿لَا تَخَفْ...﴾ (٢٢) كاف^(٣)، ثم يتدئ ﴿خَصْمَانِ...﴾ (٢٢) أي: (نحن خصمان)^(٤)، ومثله ﴿إِلَى نِعَاجِهِ...﴾ (٢٢). وقال ابن الأنباري^(٥): ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ (٢٤) تام، ثم يتدئ ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ...﴾ (٢٤) و﴿مَّا...﴾ (٢٤) صلة للكلام. وهو قول الأخفش^(٦) وأبي حاتم^(٧) والتمام عندي: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ...﴾ (٢٤). ﴿لَهُ ذَلِكُ...﴾ (٢٥) تام، يعني يعني ذنبه^(٨)، وقال يعقوب^(٩) والدينوري^(١٠): ﴿فَعَفَرْنَا لَهُ...﴾ (٢٥) ثم يتدئ ﴿ذَلِكُ...﴾ (٢٥) "أي: (الأمر ذلك) أو (ذلك أمره) ويكون ﴿ذَلِكُ...﴾ (٢٥) في موضع رفع بالابتداء والخبر مضمراً^(١١). ﴿وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾ (٢٥) تام، ومثله ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (٢٦)، ومثله ﴿يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (٢٦). ﴿ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ (٢٧) كاف. ﴿كَالْفُجَّارِ...﴾ (٢٨) تام، ومثله ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (٢٩)، وكذلك أواخر القصص فيها^(١٢) والفواصل بين ذلك كافية.

(١) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٧).

(٢) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٧)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٥٠٢/٢).

(٣) تام عند القتيبي وكذا روي عن نافع وقال أبو حاتم: "كاف". ووافقه الداني. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٧).

(٤) انظر (تفسير الطبري: ١٨٣/٢١)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ١٨٨/٨).

(٥) انظر قوله (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٢).

(٦) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٨).

(٧) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٨).

(٨) انظر (تفسير الطبري: ١٨٨/٢١).

(٩) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٨).

(١٠) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٨).

(١١) قال ابن النحاس: "والوقف على ﴿فَعَفَرْنَا لَهُ ذَلِكُ﴾ أولى، لأنه إذا وقف على ﴿فَعَفَرْنَا لَهُ﴾ احتاج إلى أن يضم ﴿ذَلِكُ﴾ مرافقاً".
القطع والائتناف ص ٥٩٨.

(١٢) أواخر القصص هي: ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ (٣٣)، ﴿وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾ (٣٣)، ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (٣٣)، ﴿الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ﴾ (٣٧)، ﴿وَكُلُّ مَنْ أَلْخِيَارِ﴾ (٣٨).

--
 ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنٌ...﴾ (٣٠) كافٍ (١). ﴿أَوَّابٌ﴾ (٣٠) أكفى منه (٢). ﴿وَالْأَعْنَاقِ﴾ (٣٣) تام (٣). ﴿وَحُسْنٌ مَّآبٍ﴾ (٣٤) تمام
 القصة. ﴿وَلَا تَحْنُثْ...﴾ (٤٤) تام. ﴿وَذَا الْكِفْلِ...﴾ (٤٨) كاف (٤). ﴿هَذَا ذِكْرٌ...﴾ (٤٩) تام (٥)، ومثله ﴿مِنْ نَفَادٍ﴾ (٥٠)
 وقيل الوقف ﴿هَذَا...﴾ (٥٧) في الموضعين (٦) أي: (هذا الأمر) و (الأمر هذا) (٧). ﴿فَبَيَّسَ الْمِهَادُ﴾ (٥٦) كاف (٨)،
 ومثله ﴿وَعَسَاقُ﴾ (٥٧). ﴿أَزْوَاجُ﴾ (٥٨) تام. ﴿لَنَا...﴾ (٦٠) كاف أي: (شرعتموه وسنتتموه لنا) (٩). ﴿فِي النَّارِ﴾ (٦١) تام (١٠)،
 ومثله ﴿الْأَبْصَرُ﴾ (٦٣)، ومثله ﴿أَهْلُ النَّارِ﴾ (٦٤)، وكذا الفواصل إلى قوله ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٧٠) (١١). ومن قرأ من ﴿الْأَشْرَارِ﴾
 أَخَذَتْهُمْ... (٦٣) بقطع الألف (١٢) على لفظ الاستفهام وقف على ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ (٦٢) (١٣). ومن قرأ بوصل الألف
 لفظ الخبر لم يقف على ذلك (١٤) والوقف على ﴿أَقُولُ﴾ (٨٤) حسن (١٥).

- (١) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٥٩٩).
- (٢) قال ابن النحاس: "قال محمد بن جرير: (إِذْ) من صلة ﴿أَوَّابٌ﴾ فلا يصلح الوقف على ﴿أَوَّابٌ﴾". (القطع والائتناف. ص ٥٩٩)، انظر
 (تفسير الطبري: ١٩٢/٢١).
- (٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠٧/٢).
- (٤) تام عند أبي حاتم. انظر (منار الهدى: ٢٠٨/٢).
- (٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٠٨/٢).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّالِعِينَ لِشَرِّ مَآبٍ﴾ (٥٥)، ﴿هَذَا فَلْيَذوقُوهُ حَمِيمٌ...﴾ (٥٧). انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠١).
- (٧) انظر (منار الهدى: ٢٠٨/٢)، (تفسير الطبري: ٢٢٤/٢١).
- (٨) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠١).
- (٩) انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٥٨١/٣)، (تفسير القرطبي: ٢٤٤/١٥)، (تفسير الطبري: ٢٣١/٢١).
- (١٠) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف ص ٦٠٢).
- (١١) وهي قوله تعالى: ﴿الْقَهَّارُ﴾ (٥٥)، ﴿الْعَفْرُ﴾ (٦٦)، ﴿عَظِيمٌ﴾ (٦٧)، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ (٦٨)، ﴿يَحْتَصِمُونَ﴾ (٦٩).
- (١٢) قرأ البصريان وحمة والكسائي وخلف بوصل همزة على الخبر، وقرأ الباقر بقطع همزة على الاستفهام. انظر (النشر: ٣٦٢/٢).
- (١٣) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠٢)، والوقف عليه كاف. انظر (منار الهدى: ٢٠٩/٢).
- (١٤) لأن ﴿أَخَذَتْهُمْ﴾ حال، كأنه قال: (قد اتخذناهم). انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٤).
- (١٥) قوله (حسن) ورد في (ج) و (المكتفى. ص ٤٨٦): أحسن.

سورة الزمر^(١)

﴿الْحَكِيمُ﴾ (١) تام، وكذا عامة فواصلها إلى قوله ﴿لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٤). ﴿لَهُ الدِّينَ﴾ (٢) تام. ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْحَالِصُ﴾ (٣) ... أتم. ﴿زُلْفَى﴾ (٤) ... كاف^(٢) وقيل تام^(٣). ﴿مِنْهَا رَوْجَهَا﴾ (٦) ... كاف وقيل تام. ﴿ثَمَنِيَّةَ أَرْوَاجٍ﴾ (٥) ... تام^(٤)، ومثله ﴿تَلَكِّثْ﴾ (٦) ...، ومثله ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (٧) ...^(٥)، ومثله ﴿أُخْرَى﴾ (٧) ...^(٦)، ومثله ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٧) ...، ومثله ﴿عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (٨) ...، ومثله ﴿رَحْمَةً رَبِّهِ﴾ (٩) ...^(٧)، ومثله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٩) ...، ورأس الآية أتم^(٨). ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ (١٠) ... كاف. ﴿حَسَنَةٌ﴾ (١٠) ... تام، ومثله ﴿وَسِيعَةٌ﴾ (١٠) ...^(٩)، ومثله ﴿مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ (١٠) ...^(١٠). ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ (١٥) ... كاف، ومثله ﴿بِهِ عِبَادُهُ﴾ (١٦) ...^(١١). ﴿فَاتَّقُونِ﴾ (١٦) ... تام، ومثله ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (١٧) ... إذا رفع ﴿الدِّينَ﴾ (١٨) ... بالابتداء وجعل الخبر في قوله ﴿أُولَئِكَ﴾ (١٨) ...^(١٢) وقد ذكر^(١٢).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، قال ابن عباس وعطاء "إلا ثلاث آيات فإنهن نزلن بالمدينة في وحشي قاتل حمزة ؓ وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ أُسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ (٥٧) إلى قوله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٨)". وكلها ألف ومائة واثنان وسبعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف، وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي وثلاث في الشامي واثنان في عدد الباقي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢١٦/١)، (الدر المنثور: ٢٣٥/٧)، (جمال القراء. ص ٣٠٣).
(٢) وهو قول الأشموني ووافقه الداني. انظر (منار الهدى: ٢١٢/٢).
(٣) وهو تام عند أحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠٥).
(٤) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠٦)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٢/٢).
(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٣/٢).
(٦) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠٦)، وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٣/٢).
(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٣/٢).
(٨) وهو قوله تعالى: ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (٦).
(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٣/٢).
(١٠) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٠٧)، وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٤/٢).
(١١) قاله أحمد بن موسى وأبو حاتم، قال أبو جعفر: "وأصحاب التمام على هذا، ولو جعلت ﴿الدِّينَ﴾ من نعت ﴿عِبَادِ﴾ لكان الوقف ﴿أَحْسَنَهُ﴾". (القطع والائتناف. ص ٦٠٧).
(١٢) يقصد أنه تقدم الحديث في سورة البقرة. انظر (تحقيق اختصار الوقف والابتداء. إعداد الباحثة: الإء البركاتي. ص ٩٣).

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١٨) تام. ﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ ...﴾ (١٩) كاف. ﴿مَنْ فِي النَّارِ﴾ (٢٠) تام، ومثله ﴿الْأَنْهَارُ ...﴾ (٢١) (١).
 ﴿الْمِعَادَ﴾ (٢٢) أتم منه. ﴿حُطَمًا ...﴾ (٢٣) تام وقيل كاف (٢). ﴿عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ...﴾ (٢٤) تام (٣)، ومثله ﴿مُبِينٍ﴾ (٢٥).
 ومثله ﴿إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ...﴾ (٢٦) (٤)، ومثله ﴿مَنْ يَشَاءُ ...﴾ (٢٧) (٥)، ومثله ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٢٨). ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ ...﴾ (٢٩).
 ﴿كاف﴾ (٣٠) وقيل تام. ﴿يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ...﴾ (٣١) تام (٦)، ومثله ﴿بِالَّذِينَ مِّن دُونِهِ ...﴾ (٣٢). ﴿مِنْ مُّضِلٍّ ...﴾ (٣٣).
 ﴿كاف﴾ (٣٤). ﴿لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ...﴾ (٣٥) كاف. ﴿مُمْسِكُ رَحْمَتِهِ ...﴾ (٣٦) تام، ومثله ﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٧) (٨). ﴿إِنِّي﴾ (٣٨).
 ﴿عَمِلٌ ...﴾ (٣٩) كاف ثم يتدئ بالتهديد (٩). ﴿مُقِيمٌ﴾ (٤٠) تام (١٠)، ومثله ﴿بِوَكِيلٍ﴾ (٤١). ﴿فِي مَنَامِهَا ...﴾ (٤٢) كاف (١١).

- (١) قال أبو حاتم: "هو تام إن نصب ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ بفعل مقدر". وخطأه النحاس فيه وإن كان رأس آية لأن بعده ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ وهو منصوب بمعنى بمعنى ما قبله، لأن معنى ما قبله ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ وهو عند سيبويه مصدر مؤكد. (القطع والانتناف. ص ٦٠٨).
- (٢) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٠٨)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢١٥)، وكذا ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٨).
- (٣) ليس بتمام لأنه لم يأت الجواب وما بعده يدل عليه، والتقدير (أفمن شرح الله صدره للإسلام _ أي وسعه _ حتى قبل عن الله أمره ونهيهِ وأطاعه، وأطاعه، كمن قسا قلبه فتكبر عن قبول الحق) فترك الجواب لأن الخبر الذي بعده يدل عليه هو ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَلَيْسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٠٨).
- (٤) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٠٩)، وهو حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢١٥).
- (٥) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٠٩).
- (٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٠٩)، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢١٥) وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٨).
- (٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢١٥).
- (٨) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦١٠).
- (٩) وهو قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٣٨).
- (١٠) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦١٠).
- (١١) قال أحمد بن موسى: "تمام الكلام". وكذا زوي نافع. (القطع والانتناف. ص ٦١٠).

﴿مُسَمَّىٰ...﴾ (٤٢) تام^(١)، ومثله ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ (٤٧)، ومثله ﴿سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا...﴾ (٤٨) الأول^(٢). ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٤٩) تام. ﴿مُسَوَّدَةٌ...﴾ (٥٠) كاف^(٣). ﴿لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٥١) تام، وكذلك الفواصل إلى آخر السورة^(٤). ﴿مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٥٢) تام. ﴿حَقَّ قَدْرُهُ...﴾ (٥٣) كاف وقيل تام^(٥). ﴿بِئْمِينِهِ...﴾ (٥٤) تام^(٦). ﴿قَالُوا بَلَىٰ...﴾ (٥٥) كاف^(٧). ﴿بِحَمْدِ رَبِّهِمْ...﴾ (٥٦) تام، ومثله ﴿بِالْحَقِّ...﴾ (٥٧).

(١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢١٧/٢)، ووافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٨).

(٢) أما الثاني فهو قوله تعالى: ﴿سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا...﴾ (٥١).

(٣) تام عند أحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٢).

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ (٦١)، ﴿وَكَيْلٌ﴾ (٦٢)، ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ (٦٣)، ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ (٦٤)، ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ (٦٥)، ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ (٦٦)، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ (٦٧)، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨)، ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦٩)، ﴿يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠)، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (٧١)، ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٧٢)، ﴿خَالِدِينَ﴾ (٧٣)، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٧٤)، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (٧٥).

(٥) قال الأشموني: "تام على استئناف ما بعده". (منار الهدى: ٢٢١/٢).

(٦) هو حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٦٩).

(٧) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٣).

سورة المؤمن^(١)

﴿حَمَّ﴾ تام على قول من جعله اسماً للسورة^(٢) والتقدير (اتل حم) وهو حيث أتى رأس آية في الكوفي^(٣).
 وقيل هو كاف^(٤). ﴿ذِي الطُّولِ ...﴾ كاف^(٥). ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ...﴾ أكفى منه^(٦). ﴿الْمَصِيرُ﴾ تام.
 ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ ...﴾ كاف^(٧)، ومثله ﴿لِيَأْخُذُوهُ ...﴾. ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ تام. ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ...﴾
 كاف^(٨)، ومثله ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ...﴾^(٩)، ومثله ﴿فَقَدْ رَحِمْتَهُ ...﴾^(١٠). ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ تام، ومثله
 ﴿فَتَكْفُرُونَ﴾، ومثله ﴿الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾، ومثله ﴿إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾. ﴿ذُو الْعَرْشِ ...﴾ كاف^(١١)، ومثله
 ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ...﴾^(١٢). ثم يجب نفسه ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(١٣).

(١) ورد في حاشية (س) : مكية، وكلما ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وسبعمائة وستون حرفاً، وهي ثمانون واثنان في البصري وأربع في المدني والمكي، وخمس في الكوفي، وست في الشامي. انظر (منار الهدى : ٢٢٣/٢) ، (البيان في عد آي القرآن : ٢١٨/١) ، (جمال القراءة. ص ٣٠٣) . ولهذه السورة أربعة أسماء : ١ / سورة المؤمن لاشتغالها على قصة مؤمن آل فرعون. ٢ / سورة الطول. ٣ / سورة (حم) الأولى لأنها أولى ذوات حم. ٤ / سورة غافر. انظر (تفسير مقاتل بن سليمان : ٧٠٣/٣) ، (تفسير القرطبي : ٢٨٨/١٥) .
 (٢) هو مذهب ابن كيسان رواه عن قتادة. انظر (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان : ٢٦٣/٨) ، (البحر المحيط في التفسير : ٢٣٢/٩) . أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٣١) .
 (٣) انظر (بشير اليسر. ص ٧٥) .
 (٤) قطع كاف على قول الضحاك لأنه قال في معنى ﴿حَمَّ﴾ : (قضى هذا القرآن) أخذه من (حَمَّ الأمر إذا وجب). وهو أيضاً كاف على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء وفتح الميم الأخيرة في النطق ﴿حَمَّ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٤) ، (تفسير ابن عطية : ٥٤٦/٤) ، (البحر المحيط في التفسير : ٢٣٢/٩) ، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان : ٢٦٣/٨) ، (مختصر في شواذ القرآن. ص ١٢٦) .
 (٥) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى : ٢٢٣/٢) .
 (٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٤) .
 (٧) تمام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٤) .
 (٨) تمام على ما روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٥) ، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى : ٢٢٤/٢) .
 (٩) تام عند الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٥) وكذا عند الأشموني تام للابتداء بالشرط. انظر (منار الهدى : ٢٢٤/٢) .
 (١٠) تام عند الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٥) .
 (١١) تام إن جعل ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ خبر ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ وكذا إن رفع ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ خبر مبتدأ محذوف، وليس بوقف إن جعل بدلاً من ﴿رَفِيعُ﴾. انظر (منار الهدى : ٢٢٤/٢) .
 (١٢) تام عند أحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٥) .
 (١٣) انظر (تفسير الطبري : ٣٦٦/٢١) ، (زاد المسير في علم التفسير : ٣٣/٤) ، (تفسير ابن كثير : ١٢٣/٧) .

﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ...﴾ (٧) تام^(١). ﴿الْحِسَابِ﴾ (٧) أتم، ومثله ﴿كَظِيمٍ...﴾ (١٨)، ومثله ﴿يُطَاعُ﴾ (١٨)، وهو رأس آية^(٢) بإجماع، ومثله ﴿الصُّدُورُ﴾ (١٩). ﴿بِالْحَقِّ...﴾ (٢٠) كاف لمن قرأ ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ...﴾ (٢٠) بالتاء^(٣)، ومن قرأ بالياء فهو راجع إلى ما قبله من الخبر فلا يقطع منه، ﴿لَا يَقْضُونَ بَشَيْئًا...﴾ (٢٠) تام^(٤). ﴿الْبَصِيرُ﴾ (٢٠) أتم، ومثله ﴿الْعِقَابِ﴾ (٢٢)، ومثله ﴿وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ...﴾ (٢٥) أتم^(٥). ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ (٢٥) أتم^(٦). ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ...﴾ (٢٨) حسن على قول من ذهب إلى أنه لم يكن من آل فرعون ولكنه كتم إيمانه عنهم وهو قول أحمد بن موسى^(٧) ومحمد بن جرير^(٨) ومن قال كان من آل فرعون وقف على ﴿فِرْعَوْنَ...﴾ (٢٨) وليس بكافٍ ولا بتام^(٩)، وكذلك الذي قبله^(١٠). قال السدي^(١١): "كان ابن عم فرعون"، وقال الحسن: "كان من بني إسرائيل"^(١٢).

(١) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٢٥/٢).

(٢) وقوله: وهو رأس آية. ورد في (ي) و (ج): وهو رأس آية في الكوفي.

(٣) وهي قراءة نافع وهشام وقرأ الباقر بالياء. انظر (النشر: ٣٦٤/٢).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٢٦/٢).

(٥) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٦).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٢٦/٢).

(٧) أخرجه قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٦١٦).

(٨) محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الأملي البغدادي، أحد الأعلام وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، روى عن يونس بن عبد الأعلى وعنه ابن مجاهد. توفي سنة ٣١٠ هـ. انظر (غاية النهاية: ١٠٦/٢)، انظر قوله (تفسير الطبري: ٣٧٥/٢١-٣٧٦).

(٩) قال ابن الأنباري: "الوقف عليه وعلى ﴿يَكْتُمُ إِيمَنَهُ﴾ غير تام لأن قوله ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾ حكاية". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧١).

(١٠) وهو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ﴾.

(١١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد، السدي الكبير: تابعي محدث روى عن أنس وابن عباس. توفي سنة ١٢٧ هـ. انظر تهذيب التهذيب/ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني: ٣١٣/١-٣١٤).

(١٢) انظر الأقوال الواردة في الرجل المؤمن في (تفسير الطبري: ٣٧٦/٢١)، (تفسير القرطبي: ٣٠٦/١٥)، (زاد المسير في علم التفسير: ٢٧٣/٨)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٢٧٣/٨).

﴿بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ...﴾ (٣٨) تام^(١). ﴿إِنْ جَاءَنَا...﴾ (٣٩) كاف. ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ...﴾ (٣٩) تام^(٢)، ومثله ﴿مِنْ غَاصِمٍ...﴾ (٣٣)، ومثله ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٣٣)، ومثله ﴿مُرْتَابٍ﴾ (٣٤)^(٣). ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ...﴾ (٣٥) كاف^(٤)، ومثله ﴿وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ (٣٥)^(٥). ﴿جَبَّارٍ﴾ (٣٥) تام، ومثله ﴿فِي تَبَابٍ﴾ (٣٧)، ومثله ﴿هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ (٣٧)، ومثله ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٤٠). ﴿أَقُولُ لَكُمْ...﴾ (٤٤) كاف، ومثله ﴿إِلَى اللَّهِ...﴾ (٤٤). ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٥) تام إذا رفع ﴿النَّارُ...﴾ (٤٦) بالابتداء وجعل الخبر فيما بعده فإن جعل بدلاً من ﴿سُوءَ...﴾ (٤٥) لم يُوقف على ﴿الْعَذَابِ﴾ (٤٥)^(٦). ﴿وَعَشِيًّا...﴾ (٤٦) تام، ومثله ﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (٤٦)^(٧)، ومثله ﴿بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (٤٨)، ومثله ﴿إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (٥٠)، ﴿وَكَذَلِكَ رُؤُوسَ الْآيِ﴾ (٨) إلى قوله ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٦٨). ﴿بَلَى...﴾ (٥٠) كاف^(٩). ﴿فَادْعُوا...﴾ (٥٠) تام. ﴿فِي﴾ (٥٠) ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (٥٠) كاف وقيل تام^(١٠). ﴿مَعَذِرَتُهُمْ...﴾ (٥٢) كاف^(١١). ﴿الدَّارِ﴾ (٥٢) تام، ومثله ﴿بِبَلِيغَةٍ﴾ (٥٦)...

(١) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٧).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٢٧/٢).

(٣) ليس بتمام إن جعلت ﴿الَّذِينَ﴾ بدلاً من ﴿مَنْ﴾ وإن جعلته مرفوعاً بالابتداء أو يكون الخبر ﴿كَبُرَ مَقْتًا﴾ أي (كبر جداهم مقتاً) وقفت على على ﴿مُرْتَابٍ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٧).

(٤) قال يعقوب: "هذا التام من الوقف". (القطع والائتناف. ص ٦١٧). وقال ابن الأنباري: "هو قبيح لأن الخبر ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ والوقف على المخبر عنه دون الخبر قبيح". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٢).

(٥) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٨).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٨).

(٧) قال ابن النحاس: "قطع كاف إن قدرت المعنى (واذكر إذ يتحاجون في النار)". (القطع والائتناف. ص ٦١٩).

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿الْأَشْهَدُ﴾ (٥١)، ﴿الْكَيْتَبِ﴾ (٥٢)، ﴿الْأَلْبَسِ﴾ (٥٣)، ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ (٥٤)، ﴿الْبَصِيرِ﴾ (٥٥)، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٦) ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨)، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٩)، ﴿ذَاخِرِينَ﴾ (٦٠)، ﴿يَشْكُرُونَ﴾ (٦١)، ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ (٦٢)، ﴿يَجْحَدُونَ﴾ (٦٣)، ﴿الْعَلَمِينَ﴾ (٦٤)، ﴿رَبِّ﴾ (٦٥) ﴿الْعَلَمِينَ﴾ (٦٥)، ﴿الْعَلَمِينَ﴾ (٦٦)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ (٦٧).

(٩) تمام عند القتيبي. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٩).

(١٠) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦١٩).

(١١) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٠) ووافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٢).

﴿وَلَا الْمُسِيءَ...﴾ (٥٨) كافٍ (١). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨) تام. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٩) تام، ومثله ﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ (٦٠) (٢).
 ﴿ذَاخِرِينَ﴾ (٦٠) تام. ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا...﴾ (٦١) كافٍ. ﴿لَهُ الدِّينُ...﴾ (٦٥) تام (٣)، ومثله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦٥) (٤).
 ﴿وَالسَّلْسِلُ...﴾ (٧١) كافٍ وقيل تام (٥). ﴿مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ...﴾ (٧٤) تام (٦). ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (٧٤) تام (٧). ﴿تَمَرَحُونَ﴾ (٧٥) كافٍ. ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٧٦) تام، وكذلك الفواصل بعد (٨). ﴿لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ...﴾ (٧٨) تام (٩). ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ (٧٨) كافٍ، ومثله ﴿مِنَ الْعِلْمِ...﴾ (٨٣). ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا...﴾ (٨٤) تام (١٠)، ومثله ﴿فِي عِبَادَتِهِ...﴾ (٨٥).

(١) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٠).

(٢) حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٢).

(٣) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٠).

(٤) سبق للمصنف ذكر حكمها في رؤوس الآي.

(٥) وهو قول أبي حاتم ويعقوب. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٢).

(٦) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٢).

(٧) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٢٣٢).

(٨) وهي قوله تعالى ﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٧٧)، ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ (٧٨)، ﴿تَأْكُلُونَ﴾ (٧٩)، ﴿تُحْمَلُونَ﴾ (٨٠)، ﴿تُنْكِرُونَ﴾ (٨١)، ﴿يَكْسِبُونَ﴾ (٨٢)، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٨٣)، ﴿مُشْرِكِينَ﴾ (٨٤)، ﴿الْكَافِرُونَ﴾ (٨٥).

(٩) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٣).

(١٠) قال أبو حاتم: "تام". وخولف في هذا لأن ﴿سُنَّتَ اللَّهِ﴾ منصوب بما قبله. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٢٤). ووافق ابن الأنباري قول أبي حاتم. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٥).

سورة السجدة^(١)

﴿حَمَّ﴾ تام وقيل كاف^(٢). ﴿وَنَذِيرًا...﴾ كاف. ﴿عَلِمُونَ﴾ تام^(٣)، ومثله ﴿وَأَسْتَغْفِرُوهُ...﴾^(٤)، ومثله ﴿كَفَرُونَ﴾^(٥)، ومثله ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٦)، ومثله ﴿أَنذَادًا...﴾^(٧)، ومثله ﴿الْعَلَمِينَ﴾^(٨). ﴿وَحَفَظًا...﴾^(٩) كاف. ﴿الْعَلِيمِ﴾ تام^(١٠)، وكذلك الفواصل بعد^(١١). ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ كاف، والتمام رأس الآية^(١٢). ﴿الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ تام^(١٣) لأنه انقضاء كلامهم. ﴿مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ تام^(١٤)، ومثله ﴿خَاسِرِينَ﴾^(١٥)، وكذلك الفواصل بعد^(١٦) إلى قوله ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(١٧). ﴿مِّنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ تام. ﴿وَفِي الْأَخِرَةِ...﴾ كاف. ﴿مِّنْ غَفْوِرٍ رَّحِيمٍ﴾ تام. ﴿وَلَا السَّيِّئَةَ...﴾ كاف، ومثله ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ...﴾^(١٨)، ومثله ﴿أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ...﴾^(١٩). ﴿قَدِيرٌ﴾ تام. ﴿لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا...﴾ تام، ومثله ﴿مَا شِئْتُمْ...﴾^(٢٠). ﴿بَصِيرٌ﴾^(٢١) أم.

(١) في (س) و (ج) سميت بسورة السجدة، وفي (ي) سورة فصلت، وفي (المكتفى. ص ٤٩٧): سورة حم السجدة أو فصلت. وتسمى سورة (حم السجدة) لاشتغالها على السجدة، كما تسمى سورة (فصلت) لقوله تعالى فيها ﴿كَتَبَ فَصَّلَتْ عَابَتْهُ وَفُرَّأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ انظر (تفسير مقاتل: ٧٣٣/٣)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٢٨٥/٨)، ويقال لها (سجدة المؤمن) ويقال لها (المصابيح). انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٤٥/٤). وجاء في حاشية (س): مكبة، وكلمها سبعمائة وست وتسعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفاً، وهي خمسون آيتين بصري وشامي وثلاثة مدنيان ومكي وأربع كوفي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٢٠/١)، (منار الهدى: ٢٣٤/٢)، (جمال القراء. ص ٣٠٤).

(٢) سبق الحديث عن الحروف المقطعة. انظر (ص ٥٥، ٥٨) من هذا البحث.

(٣) قال الأشموني: "كاف وقيل تام". (منار الهدى: ٢٣٤/٢).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٣٥/٢).

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٣٥/٢).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٣٥/٢).

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿وَتَمُودَ﴾، ﴿كَفَرُونَ﴾، ﴿يَجْحَدُونَ﴾.

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾.

(٩) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٧).

(١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٣٦/٢).

(١١) وهي قوله تعالى: ﴿تَغْلِبُونَ﴾، ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ﴿يَجْحَدُونَ﴾، ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾، ﴿تُوعَدُونَ﴾، ﴿تَدْعُونَ﴾

﴿رَّحِيمٍ﴾، ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿حَمِيمٍ﴾، ﴿عَظِيمٍ﴾، ﴿الْعَلِيمُ﴾، ﴿تُعْبَدُونَ﴾، ﴿يَسْمُونَ﴾، ﴿قَدِيرٌ﴾

﴿﴾.

﴿وَلَا مِنْ خَلْفِهِ...﴾ (٤٤) تام (١). ﴿مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (٤٤) تام. ﴿مِنْ قَبْلِكَ...﴾ (٤٣) تام (٢). ﴿لَوْلَا فَصَّلْتُ عَائِيَّتَهُ...﴾ (٤٤) كاف (٣) على قراءة من قرأ ﴿أَعَجَمِي...﴾ (٤٤) بالاستفهام (٤)، ومن قرأ ذلك بالخبر لم يكف الوقف قبله (٥). ﴿وَعَرَبِي...﴾ (٤٤) تام على القراءتين. ﴿وَشَفَاء...﴾ (٤٤) كاف (٦). ﴿بَعِيدٍ﴾ (٤٤) تام، وكذلك الفواصل إلى آخر السورة (٧). ﴿فَأَخْتَلَفَ فِيهِ...﴾ (٤٥) تام، ومثله ﴿وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا...﴾ (٤٦) (٨). ﴿عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ (٤٧) كاف (٩). ﴿إِلَّا يَعْلَمِيهِ...﴾ (٤٧) تام، ومثله ﴿مَامِنًا مِنْ شَهِيدٍ﴾ (٤٧) (١٠)، ومثله ﴿وَوَظَنُوا...﴾ (٤٨) إذا قُدر بمعنى الكذب (١١)، فإن قُدر بمعنى العلم (١٢) فالتمام ﴿مِنْ مَحِيصٍ﴾ (٤٨) (١٣). ﴿مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ...﴾ (٤٩) كاف (١٤) وقيل ومثله ﴿عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى...﴾ (٥٠) (١٥). ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ...﴾ (٥١) تام ومثله ﴿مَنْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ...﴾ (٥٢).

(١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٣٨).

(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٣٨).

(٣) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٨)، وافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٨)، وهو تام عند القتيبي وأحمد بن جعفر على قراءة الاستفهام. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٨).

(٤) قرأ قبل وهشام ورويس بجمزة واحدة على الخبر بالخلاف عنهم، والبقية بجمزتين على الاستفهام. انظر (النشر: ٢/ ٣٦٦).

(٥) كاف على قراءة الاستفهام لأنه مرفوع على أنه خبر ابتداء مضمرة والتقدير (أقرآن أعجمي ورسول عربي) على وجه الإنكار، وعلى قراءة الخبر لم يكف الوقف قبله لأنه بدل من قوله تعالى ﴿عَائِيَّتَهُ...﴾. انظر (المكتفى. ص ٤٩٩).

(٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٨) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٣٩).

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿مُرِيبٍ﴾ (٤٥)، ﴿لِلْعَبِيدِ﴾ (٤٦)، ﴿شَهِيدٍ﴾ (٤٧)، ﴿مَحِيصٍ﴾ (٤٨)، ﴿قَنُوطٍ﴾ (٤٩)، ﴿غَلِيظٍ﴾ (٥٠)، ﴿عَرِيضٍ﴾ (٥١) ﴿بَعِيدٍ﴾ (٥٢)، ﴿شَهِيدٍ﴾ (٥٣)، ﴿مُحِيْطٍ﴾ (٥٤).

(٨) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٣٩).

(٩) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٩).

(١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٣٩).

(١١) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٢٩).

(١٢) انظر (تفسير الطبري: ٢١/ ٤٨٩).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٨)، (تفسير ابن عطية = المخرر الوجيز: ٥/ ٢٢).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري وابن النحاس ووافقهم الداني. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٣٠)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٧٩) وكان نصير يقول: "لا يقف حتى يأتي ما بعده، أي قوله: ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾". (القطع والائتناف. ص ٦٣٠).

(١٥) قطع تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٣٠).

سورة الشورى^(١)

﴿ حَمَّ ١ عَسَق ٢ ﴾ تام وقيل كاف^(٢)، وهما رأس آيتين في الكوفي^(٣). ومن قرأ ﴿ كَذَلِكَ نُوحِي ... ﴾^(٤) بالنون بالنون وكسر الحاء^(٥)، أو بالياء وفتح الحاء وقف على قوله ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ... ﴾^(٦) ومن قرأ بالياء وكسر الحاء لم يقف على ﴿ مِنْ قَبْلِكَ ... ﴾^(٧). ﴿ الْحَكِيمُ ٣ ﴾ تام، ومثله ﴿ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ ﴾، وكذلك عامة فواصلها. ﴿ مِنْ فَوْقَهُنَّ ... ﴾^(٨) تام^(٩)، ومثله ﴿ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ... ﴾^(١٠)، ومثله ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ... ﴾^(١١)، ومثله ﴿ فِي رَحْمَتِهِ ... ﴾^(١٢). ﴿ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ... ﴾^(١٣) كاف، ومثله ﴿ يَذَرُكُمْ فِيهِ ... ﴾^(١٤)، ومثله ﴿ وَيَقْدِرُ ... ﴾^(١٥) والتمام رأس الآية^(١٦). ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ... ﴾^(١٧) تام، ومثله ﴿ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ... ﴾^(١٨). ﴿ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ ... ﴾^(١٩) كاف، ومثله ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ... ﴾^(٢٠). ﴿ مُرِيبٍ ١٤ ﴾ تام. ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ... ﴾^(٢١) كاف، ومثله ﴿ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ... ﴾^(٢٢). ﴿ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانِ ... ﴾^(٢٣) تام، ومثله ﴿ أَنَّهَا الْحَقُّ ... ﴾^(٢٤)، ومثله ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ... ﴾^(٢٥)، ومثله ﴿ وَاقِعٌ بِهِمْ ... ﴾^(٢٦)، ومثله ﴿ فِي الْقُرْبَى ... ﴾^(٢٧). ﴿ حُسْنًا ... ﴾^(٢٨) كاف.

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الشورى. وهي: مكبة، وكلها ثمانمائة وست وستون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفاً، وهي خمسون وثلاث آيات في الكوفي وخمسون في عدد الباقي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٢١/١)، (جمال القراءة: ص ٣٠٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٨٠).

(٣) انظر (بشير اليسر: ص ٥٧).

(٤) قرأ ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرأ الباقيون بكسرها على التسمية. انظر (النشر: ٣٦٧/٢)، وروى أبان عن عاصم (نُوحِي) بالنون وكسر الحاء. انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٥٩/٤)، (البحر المحيط في التفسير: ٣٢٢/٩).

(٥) والوقف عليه تام. انظر (القطع والائتناف: ص ٦٣١).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٢/٢).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٢/٢).

(٨) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٢/٢).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٢/٢).

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى: ص ٥٠١-٥٠٢).

(١١) وهو قوله تعالى ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٤ ﴾.

(١٢) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٣/٢).

(١٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٤٤/٢). من قوله: ﴿ مُرِيبٍ ١٤ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَقُضِيَ- بَيْنَهُمْ ... ﴾^(١٤) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.

﴿عَلَى قَلْبِكَ ... ٢٤﴾ تام، ومثله ﴿بِكَلِمَتِهِ ... ٢٤﴾، ومثله ﴿وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ ... ٢٤﴾^(٢). والفواصل قبل وبعد تامة^(٣). ﴿وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ﴾ الأول تام^(٤) ومثله الثانى^(٥) على قراءة من قرأ ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ... ٣٥﴾ بالرفع^(٦) على الابتداء أو على خبر مبتدأ محذوف بتقدير (هو يعلم)^(٧). [ومن قرأ ذلك بالنصب لم يتم الوقوف قبله والتقدير (ويكن عفو وأن يعلم)]^(٨). ﴿مِّن مَّحِيصٍ ۖ﴾ تام. ﴿هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۖ﴾ كاف^(٩)، ومثله ﴿سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ... ٤٠﴾^(١٠). ﴿مِّن سَبِيلٍ ۖ﴾ تام، ومثله ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۖ﴾. ﴿مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ ... ٤٤﴾ تام، ومثله ﴿مِن طَرَفٍ خَفِيٍّ ... ٤٥﴾. ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ ... ٤٥﴾ كاف، ومثله ﴿مِّن دُونِ اللَّهِ ... ٤٦﴾. ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ... ٤٨﴾ تام. ﴿كُفُورٌ ۖ﴾ تام. ﴿عَقِيمًا ... ٥٠﴾ كافٍ ﴿قَدِيرٌ ۖ﴾ تام، ومثله ﴿عَلَى حَكِيمٍ ۖ﴾. ﴿مِن عِبَادِنَا ... ٥٢﴾ كافٍ. ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ ... ٥٣﴾ تام^(١١).

(١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٤٤).

(٢) كاف عند الأشموني. (منار الهدى: ٢/ ٢٤٥).

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿الْمَصِيرُ ۖ﴾، ﴿شَدِيدٌ ۖ﴾، ﴿قَرِيبٌ ۖ﴾، ﴿بَعِيدٌ ۖ﴾، ﴿الْعَزِيزُ ۖ﴾، ﴿نَصِيبٌ ۖ﴾، ﴿أَلِيمٌ ۖ﴾، ﴿الْكَبِيرُ ۖ﴾، ﴿شُكُورٌ ۖ﴾، ﴿الضُّدُورُ ۖ﴾، ﴿تَفْعَلُونَ ۖ﴾، ﴿شَدِيدٌ ۖ﴾، ﴿بَصِيرٌ ۖ﴾، ﴿الْحَمِيدُ ۖ﴾، ﴿قَدِيرٌ ۖ﴾.

(٤) كاف عند الأشموني. (منار الهدى: ٢/ ٢٤٥).

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۖ﴾.

(٦) وهي قراءة ابن عامر والمدنيان وقرأ الباقر بالنصب. انظر (النشر: ٢/ ٣٦٧).

(٧) هذا قول أبي حاتم. انظر (القطع والانتشاف. ص ٦٣٦) وخطأه ابن الأنباري لأن قوله ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجْلَدُونَ﴾ منصوب على الصرف عن

﴿يُوبِقَهُنَّ﴾ والمصروف عنه متعلق بالصرف. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٨١).

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و (ج) وثابت في (ي) و (المكتفى. ص ٥٠٤).

(٩) تام عند الأخفش وأبي حاتم لأن ﴿الَّذِينَ﴾ عندهما في موضع رفع بالابتداء وما بعده معطوف عليه والخبر ﴿هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾. انظر (القطع

والانتشاف. ص ٦٣٦).

(١٠) تام عند الأخفش. انظر (القطع والانتشاف. ص ٦٣٧).

(١١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/ ٢٤٨).

سورة الزخرف^(١)

من جعل ﴿حَم﴾ جواب القسم كما يقال: "وجب والله" وقف على ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(٢)، ومن جعل الجواب: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا...﴾^(٣) لم يقف على ﴿الْمُبِينِ﴾^(٤). وآخر القسم ﴿لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾^(٥).^(٦) ﴿الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ تام، وهو آخر حكاية الله تعالى عن المشركين^(٧). ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ تام، ومثله ﴿مَا عَبَدْتَهُمْ...﴾^(٨) ورؤوس الآي قبل وبعد كافية^(٩). ومن قرأ ﴿قُلْ أُولُو جِثَّتْكُمْ...﴾^(١٠) بغير ألف^(١١) على الأمر الأمر ابتداءً بذلك، ومن قرأ على الخبر لم يتدأ به^(١٢). ﴿عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ تام^(١٣)، ومثله ﴿يَرْجِعُونَ﴾^(١٤).^(١٥) ﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ...﴾^(١٦) كاف^(١٧). ﴿سُخْرِيًّا...﴾^(١٨) تام. ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١٩) أتم. ﴿وَزُخْرَفًا...﴾^(٢٠) تام، ومثله ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾^(٢١). ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢٢) أتم. ﴿فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾^(٢٣) تام^(٢٤)، ومثله ﴿فَيُسَّ الْقَرِينُ﴾^(٢٥).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف، وهي ثمانون وثمان آيات في الشامي، وتسع في عدد الباقي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٢٣/١)، (جمال القراء: ص ٣٠٥).
- (٢) وهو قول الضحاك، والوقف عليه تام. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٤٠)، (تفسير القرطبي: ٦١/١٦).
- (٣) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٨٣)، (تفسير القرطبي: ٦١/١٦).
- (٤) إذا جعلت ﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ معطوفاً على ما قبله. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٤٠).
- (٥) انظر (القطع والانتناف: ص ٦٤٠).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿مُبِينٌ﴾، ﴿بِالْبَيِّنِ﴾، ﴿كَظِيمٌ﴾، ﴿مُبِينٌ﴾، ﴿يُسْأَلُونَ﴾، ﴿يَخْرُصُونَ﴾، ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾، ﴿مُهْتَدُونَ﴾، ﴿مُقْتَدُونَ﴾، ﴿كَافِرُونَ﴾.
- (٧) وهي قراءة الجميع سوى ابن عامر وحفص فقراءهما بألف. انظر (النشر: ٣٦٩/٢).
- (٨) انظر (حجة القراءات لابن زحلة: ص ٦٤٨)، (شرح طيبة النشر: ٥٥٠/٢).
- (٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥١/٢).
- (١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥١/٢).
- (١١) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥١/٢).
- (١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥١/٢).

ومن قرأ ﴿إِنَّكُمْ ... ﴾ بكسر الهمزة^(١) وقف على ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ ... ﴾^(٢). ومن فتح الهمزة لم يقف قبلها ولا ابتداء بها^(٣). ﴿وَلِقَوْمِكَ ... ﴾^(٤) تام^(٥). ﴿يُعْبُدُونَ ... ﴾ تمام القصة. ﴿أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ... ﴾^(٦) تام^(٧)، ومثله ﴿إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ... ﴾^(٨). ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ... ﴾^(٩) كاف، ومثله ﴿مُقْتَرِنِينَ ... ﴾^(١٠)، ومثله ﴿فَأَطَاعُوهُ ... ﴾^(١١). ﴿لِلْآخِرِينَ ... ﴾ تام. ﴿أُمُّ هُوَ ... ﴾^(١٢) كاف^(١٣)، ومثله ﴿إِلَّا جَدَلًا ... ﴾^(١٤). ﴿بَنَى إِسْرَآئِيلَ ... ﴾ تام، ومثله ﴿يَخْلُقُونَ ... ﴾^(١٥). ﴿فَاعْبُدُوهُ ... ﴾^(١٦) كاف. ﴿إِلَّا الْمُتَّقِينَ ... ﴾ تام^(١٧)، ومثله ﴿تَحْزَنُونَ ... ﴾^(١٨)، ومثله ﴿مِنْهَا تَأْكُلُونَ ... ﴾^(١٩)، ومثله ﴿مَكِثُونَ ... ﴾^(٢٠). ﴿وَنَجَّوْنَهُمْ بَلَى ... ﴾^(٢١) كاف. ﴿يَكْتُبُونَ ... ﴾ [تام]^(٢٢). ﴿وَلَدٌ ... ﴾^(٢٣) تام^(٢٤)، إذا جعلت (إن) بمعنى (ما) للجدد وهو قول الحسن وقتادة^(٢٥). فإن جعلت شرطاً بتقدير: (قل إن كان للرحمن ولد على زعمكم) وهو قول مجاهد^(٢٦) والسدي^(٢٧) لم يتم الوقف ولم يكفي على قوله ﴿وَلَدٌ ... ﴾^(٢٨). ﴿الْعَبِيدِينَ ... ﴾ تام، والمعنى (فأنا أول العابدين له على أنه لا ولد له)^(٢٩). ﴿يُوعَدُونَ ... ﴾ تام^(٣٠)، وكذلك الفواصل^(٣١) بعد وآخر السورة تام^(٣٢).

- (١) وهي قراءة ابن عامر، وقرأ الباقون بالفتح. انظر (السبعة في القراءات / للإمام أبي بكر ابن مجاهد: ٥٨٦/١).
- (٢) وهو جائز عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٩٦/١).
- (٣) انظر (المكتفى. ص ٥٠٧-٥٠٨).
- (٤) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٤٣) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٢/٢).
- (٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٣/٢).
- (٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٤٥).
- (٧) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٤٥) ووافقه الأشموني للابتداء بالنفي. انظر (منار الهدى: ٢٥٤/٢).
- (٨) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٥ / ٢).
- (٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٥ / ٢).
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٥١٠).
- (١١) قال يعقوب: "أنا أستحب أن أجعل وقفنا رأس الآية ﴿أَوَّلَ الْعَبِيدِينَ﴾ ونكل تفسيرها إلى الله". (القطع والائتناف. ص ٦٤٧).
- (١٢) انظر أقوالهم في (تفسير الطبري: ٦٤٨/٢١-٦٤٩)، (زاد المسير: ٨٤/٤-٨٥)، (الدر المنثور: ٣٩٥/٧).
- (١٣) انظر قوله (تفسير مجاهد: ٥٩٥/١).
- (١٤) انظر الأقوال في (زاد المسير: ٨٤/٤-٨٥)، (تفسير الطبري: ٦٥٠/٢١).
- (١٥) وهو قول ابن عباس والحسن والسدي، أخرجه القرطبي في تفسيره. (تفسير القرطبي: ١١٩/١٦).
- (١٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٦/٢).
- (١٧) وهي قوله تعالى: ﴿الْعَلِيمُ ... ﴾^(١)، ﴿ثُرَجُّونَ ... ﴾^(٢)، ﴿يَعْلَمُونَ ... ﴾^(٣)، ﴿يُؤْفَكُونَ ... ﴾^(٤)، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ... ﴾^(٥).
- (١٨) وهو قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ... ﴾^(٦).

سورة الدخان^(١)

إذا جعل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...﴾ جواب القسم فالوقف على ﴿مُنْذِرِينَ﴾ [تام]^(٢). وإن جعل ﴿حَمَّ﴾ جواب الجواب الجواب فالوقف على ﴿الْمُبِينِ﴾^(٣). ومن قرأ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ...﴾ بالرفع^(٤) وقف على ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٥). ومن قرأ بالخفض لم يقف على ذلك. ﴿مُوقِنِينَ﴾ كاف^(٦)، ومثله ﴿يَغْشَى النَّاسَ...﴾^(٧). ﴿مُنْتَقِمُونَ﴾ تام، ومثله ﴿قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾^(٨)، ومثله ﴿مُنْظَرِينَ﴾^(٩). وقال نافع^(١٠) نافع^(١١) والدينوري^(١٢): ﴿فَكَهَيْنَ﴾^(١٣). ﴿كَذَلِكَ...﴾ تام^(١٤). وقد ذكر فى الشعراء^(١٥). ﴿مِنْ فِرْعَوْنَ...﴾ كاف. ﴿مِّنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ أكفى منه. ﴿بَلَّغُوا مَبِئْنَ﴾ تام^(١٦). ﴿أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ...﴾ كاف، ومثله ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ...﴾^(١٧). ﴿مُجْرِمِينَ﴾ تام، ومثله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١٨)، ومثله ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾^(١٩).

- (١) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلمها ثلاثمائة وست وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربعمئة وأحد وثلاثون حرفاً، وهى خمسون وتسع آيات فى الكوفى، وسبع فى البصرى، وست فى عدد الباقيين. انظر (البيان فى عد آى القرآن: ٢٢٥/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٥).
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت فى بقية النسخ و (المكتفى. ص ٥١٣).
- (٣) انظر (القطع والائتناف. ص ٦٤٩)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٨٨).
- (٤) قرأ الكوفيون بخفض الباء وقرأ الباكون برفعها. انظر (النشر: ٣٧١/٢).
- (٥) وهو قول الأخفش سعيد واختيار ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٨٨)، وخالفه الفراء وأبو حاتم فى هذا وجعلاه نعتاً، ويبنى الوقف هنا على الإعراب، وفيه على قراءة الرفع ثلاثة أقوال: ١/ يكون مرفوعاً بالخبر ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فيكون الوقف على ﴿الْعَلِيمُ﴾ تاماً. ٢/ يكون مرفوعاً على إضمار مبتدأ فيكون ﴿الْعَلِيمُ﴾ كافياً. ٣/ يكون نعتاً فلا يكفي الوقف على ﴿الْعَلِيمُ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٤٩-٦٥٠).
- (٦) (منار الهدى: ٢٥٩/٢)، (حجة القراءات. ص ٦٥٦).
- (٧) قال ابن النحاس: "تام على قراءة الخفض". (القطع والائتناف. ص ٦٥٠) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٩/٢) وهو كاف عند ابن ابن الأنباري لمن قرأ بخفض ﴿رَبِّ﴾. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٨٨).
- (٨) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٥٩/٢).
- (٩) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٥٠).
- (١٠) حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦٠/٢).
- (١١) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٣).
- (١٢) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٤٩٣).
- (١٣) وهو قوله تعالى ﴿... كَرِيمٍ﴾^(١٤) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ^(١٥).
- (١٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦٠/٢).
- (١٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦٠/٢).

﴿ذُق ...﴾ (٤٩) كاف^(١) على قراءة من قرأ ﴿إِنَّكَ ...﴾ (٤٩) بكسر الهمزة^(٢) على الاستئناف. ومن قرأ ﴿أَنْتَ ...﴾ (٤٩) بفتحها لم يقف على ﴿ذُق ...﴾ (٤٩) لتعلقه بـ ﴿إِنَّكَ ...﴾ (٤٩). ﴿الْكَرِيمُ﴾ (٤٩) تام^(٣)، ومثله ﴿بِهِ تَمْتَرُونَ تَمْتَرُونَ ...﴾ (٥٠). ﴿مُتَقَلِّبِينَ﴾ (٥٣) كَذَلِكَ ... ﴿٥٤﴾ تام على قول الحسن لأن المعنى عنده (كذلك حكم الله لأهل الجنة هذا)^(٥) والتقدير عند النحويين (الأمر كذلك أو كذلك الأمر)^(٦). ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ...﴾ (٥٧) تام. ﴿الْفَوْزُ﴾ (٥٧) أتم.

(١) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٥٢).

(٢) وهي قراءة الجميع سوى الكسائي فقراءته بالفتح. (النشر: ٣٧١/٢).

(٣) انظر (منار الهدى: ٢٦١/٢)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٨٩)، (القطع والائتناف. ص ٦٥٢)، (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٦٥٧).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦١/٢).

(٥) أخرج قوله القرطبي والطبري. (تفسير القرطبي: ١٥٢/١٦)، (تفسير الطبري: ٦٥/٢١).

(٦) انظر (القطع والائتناف. ص ٦٥٣)، (الدر المصون: ٦٣٠/٩).

سورة الجاثية^(١)

﴿حَمَّ ١﴾ تام وقيل كاف^(٢). ﴿الْحَكِيمَ ٢﴾ تام. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣﴾ كاف^(٣) على قراءة من قرأ ﴿مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتْ ... ٤﴾ بالرفع^(٤)، وكذلك ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٥﴾ إذا قرأ ﴿ءَايَتْ ... ٥﴾ الثانية بالرفع لأحدهما مستأنفتان ومن قرأ بكسر التاء فيهما لم يكف الوقف على الاثنتين لأن ما بعدهما متعلق بالعامل الذي في الآية الأولى وهو ﴿إِنَّ ... ٣﴾ ينعطف عليه^(٥). ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥﴾ تام^(٦)، ومثله ﴿يُؤْمِنُونَ ٦﴾. ﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعْهَا ... ٨﴾ كاف، ومثله ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ ... ١٠﴾^(٧)، ومثله ﴿هَذَا هُدًى ... ١١﴾^(٨). ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ ١١﴾ تام. ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ ... ١٣﴾ كاف. ﴿يَتَفَكَّرُونَ ١٣﴾ تام، ومثله ﴿تُرْجَعُونَ ١٥﴾ وكذلك الفواصل إلى آخر السورة.

(١) اعتاد المصنف على كتابة فواصل كل سورة ولم يكتبها في سورة الجاثية بل كرر فواصل سورة الدخان ولعله سهو من المصنف رحمه الله. وسورة الجاثية هي: مكية، وكلها أربع مائة وثمان وثمانون كلمة، وحروفها ألفان ومائة وأحد وتسعون حرفاً، وهي ثلاثون وسبع آيات في الكوفي، وست في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٢٦/١)، (جمال القراء: ص ٣٠٥).

(٢) يكون تاماً على أن يكون ﴿تَنْزِيلُ﴾ مرفوعاً بالابتداء، وخبره ﴿مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ويكون كافياً إن جعلته بمعنى (هذا تنزيل الكتاب) وليس بتام ولا كاف على قول من قال ﴿حَمَّ﴾ مرافع لـ ﴿تَنْزِيلُ﴾ أي (حروف المعجم تنزيل الكتاب). انظر (القطع والائتناف: ص ٦٥٤)، (منار الهدى: ٢٦٣/٢).

(٣) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٦٥٤).

(٤) وهي قراءة الجميع سوى حمزة ويعقوب والكسائي فقرأهم بكسر التاء. (النشر: ٣٧١/٢).

(٥) انظر (حجة القراءات لابن زنجلة: ص ٦٥٨).

(٦) يكون تاماً على قراءة الرفع لـ ﴿ءَايَتْ﴾. انظر (القطع والائتناف: ص ٦٥٤) وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٨٩٠).

(٧) تام عند نافع. انظر (القطع والائتناف: ص ٦٥٥).

(٨) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٦٥٥).

﴿بَيَّنْتَ مِنَ الْأَمْرِ...﴾ كافٍ، ومثله ﴿بَغِيًّا بَيْنَهُمْ...﴾^(١) ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾^(٢) تام. ﴿مِنَ اللَّهِ شَيْئًا...﴾^(٣) كافٍ وقيل تام. ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ...﴾^(٤) تام. ومن قرأ ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ...﴾^(٥) بالرفع^(٦) فله تقديران^(٧): تقديران^(٨): أحدهما: أن يجعل الضمير الذي في ﴿مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ...﴾^(٩) للمؤمنين والكافرين فعلى هذا لا يوقف على ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾^(١٠) لأن ما بعد ذلك متعلق بقوله ﴿كَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾^(١١) لأنه جملة في موضع نصب على الحال. والثاني: أن يجعل الضمير للكافرين خاصة فعلى هذا يوقف على ﴿الصَّالِحَاتِ...﴾^(١٢) لأن ما بعد ذلك منقطع عنه والتقدير: (محياهم ومماتهم سواء أي محي الكافرين محي سوء ومماتهم كذلك)^(١٣) وكذلك إن لم تعلق الجملة بما قبلها واستؤنف الخبر على الفريقين بمعنى: (المؤمنين مستوون في محياهم ومماتهم، والكافرون كذلك) وقف أيضا على ﴿الصَّالِحَاتِ...﴾^(١٤) وكفى^(١٥). ومن قرأ ﴿سَوَاءٌ...﴾^(١٦) بالنصب لم يقف على ﴿الصَّالِحَاتِ...﴾^(١٧) لأن سواء متعلق بقوله ﴿كَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾^(١٨) حالا منه، ﴿وَمَمَاتُهُمْ...﴾^(١٩) كاف على القراءتين^(٢٠) والتمام آخر الآية^(٢١).

(١) تام عند العباس بن الفضل. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٥٦).

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقر بالرفع. انظر (النشر: ٣٧٢/٢).

(٣) انظر (معاني القرآن للأخفش: ٥١٧/٢)، (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات. ص ٣٠٨-٣٠٧)، (تفسير الطبري: ٧٢/٢٢-٧٤)، (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٦٦١).

(٤) قوله: (محى الكافرين محى سوء ومماتهم كذلك) ورد في (ي) بلفظ: محي الكافرين ومماتهم سواء.

(٥) هو تام عند أبي حاتم ونافع وأبو عبيدة. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٥٦)، (بجاز القرآن: ٢١٠/٢).

(٦) قال محمد بن عيسى: "﴿سَوَاءٌ﴾ إذا نصبت يقف عليه في قول بعضهم هو تمام". قال أبو جعفر: "وهذا لا معنى له لأن ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ لا رافع له على هذا". (القطع والانتناف. ص ٦٥٦).

(٧) تام عند الأخفش. انظر (القطع والانتناف. ص ٦٥٦)، وهو حسن عند الأشموني على القراءتين. انظر (منار الهدى: ٢٦٦/٢).

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿مَا يَحْكُمُونَ﴾.

﴿وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ...﴾ (٢٢) تام، وآخر الآية أتم^(١). ﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ...﴾ (٢٣) كاف^(٢)، ومثله ﴿عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً ...﴾ (٢٣) كاف^(٣)، والتام الآية^(٤). ﴿إِلَّا الدَّهْرُ ...﴾ (٢٤) تام. ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ...﴾ (٢٤) كاف^(٥). ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٥) تام. ﴿كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ ...﴾ (٢٨) كاف لمن قرأ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ ...﴾ (٢٨) بالرفع على الابتداء، وقرأ يعقوب ذلك بالنصب^(٦) على البدل من الاول فالوقف على قراءته على ﴿كِتَبَهَا ...﴾ (٢٨) كاف^(٧). ﴿وَمَا أَوْلَكُمْ النَّارُ ...﴾ (٢٩) كاف. ﴿الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ...﴾ (٣٥) تام.

(١) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٢).

(٢) لا وقف عليها للأشموني للعطف. انظر (منار الهدى: ٢٦٦/٢).

(٣) لا وقف عليها للأشموني للعطف. انظر (منار الهدى: ٢٦٦/٢).

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٢).

(٥) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٥٧).

(٦) قرأ يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقر برفعها. انظر (النشر: ٣٧٢/٢).

(٧) أخرج ابن النحاس: "قال يعقوب: ومن الوقف قوله ﴿وَوَكَّرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ﴾ على قراءة من رفع ﴿كُلُّ﴾، قال: وأما أنا فأقرأ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى

تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ فأجعل وقفي ﴿إِلَى كِتَابِهَا﴾. وهو تام عند محمد بن عيسى". (القطع والائتناف. ص ٦٥٧).

سورة الأحقاف^(١)

﴿حَمَّ﴾ تام وقيل كاف^(٢). ﴿الْحَكِيمُ﴾ تام^(٣) وكذلك عامة فواصلها. ﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾^(٤) تام. ﴿فِي السَّمَوَاتِ...﴾^(٥) كاف. ﴿بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ...﴾^(٦) تام^(٧)، ورأس الآية أتم^(٨). ﴿وَأَسْتَكَبرُكُمْ...﴾^(٩) كاف. ﴿مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ...﴾^(١٠) تام^(١١). ﴿إِمَامًا وَرَحْمَةً...﴾^(١٢) كاف. ومن جعل ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾^(١٣) في موضع رفع بالابتداء والخبر في المجرور وقف على قوله ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾^(١٤). ومن جعله معطوفاً على (الكتاب)^(١٥) أو في موضع نصب بتقدير: (ويبشرهم بشرى) لم يقف على ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾^(١٦). ﴿لِلْمُحْسِنِينَ﴾^(١٧) تام. ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا...﴾^(١٨) كاف، ومثله ﴿ثَلَاثُونَ شَهْرًا...﴾^(١٩)، ومثله ﴿فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ...﴾^(٢٠). ﴿يُوعَدُونَ﴾^(٢١) تام، ومثله ﴿تَفْسُقُونَ﴾^(٢٢)، ومثله ﴿يَقْتَرُونَ﴾^(٢٣)، وقال نافع^(٢٤) والدينوري^(٢٥): ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطَرُئًا...﴾^(٢٦) تام. الدينوري: ﴿مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ...﴾^(٢٧) تام. وهو كاف ثم يتدنى ﴿رِيحٌ﴾ أي: (هذا ريح). ﴿مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ...﴾^(٢٨) كاف^(٢٩).

- (١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ستمائة وأربع وأربعون كلمة، وحروفها ألفان وستمائة، وهي ثلاثون وخمس آيات في الكوفي وأربع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٢٧/١)، (جمال القراء: ص ٣٠٥).
- (٢) سبق الحديث عن الحروف المقطعة. (ص ٥٥، ٥٨) من هذا البحث.
- (٣) قال الأشموني: "تام إن لم يجعل ما بعده جواباً لما قبله". (منار الهدى: ٢٦٨/٢).
- (٤) تام على ما روي عن نافع وكاف عند أبي حاتم، قال ابن النحاس: "والصواب أنه كاف". (القطع والائتناف. ص ٦٥٨).
- (٥) هذا قول يعقوب وأبي حاتم وكذا روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٥٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦٨/٢).
- (٦) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَفْوَ الرَّحِيمُ﴾.
- (٧) حسن عند أبي حاتم وابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٣) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٦٩/٢).
- (٨) والوقف عليه تام. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٤)، (القطع والائتناف. ص ٦٥٩).
- (٩) وهو قول القراء. انظر (معاني القرآن ٥١/٣).
- (١٠) انظر (مشكل إعراب القرآن: ٢٦٥/٢)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٣-٨٩٤).
- (١١) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٠).
- (١٢) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦١).
- (١٣) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦١).
- (١٤) قال نصير: "إن شئت وقفت ﴿مُطَرُئًا﴾ وإن وقفت ﴿مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ فحسن". (القطع والائتناف ص ٦٦١).

﴿الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ...﴾ (٣٣) كاف. ﴿تَكْفُرُونَ﴾ (٣٤) تام. ﴿مِنْ تَهَارٍ...﴾ (٣٥) كاف^(١) ثم يتدئ ﴿بَلَعٌ...﴾ (٣٥) على معنى ذلك بلاغ^(٢).

سورة محمد صلى الله عليه وسلم^(٣)

﴿وَأَصْلَحَ بِالْهُمِّ﴾ (٤) [تام] (٤). ﴿الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ...﴾ (٣) كاف. ﴿لِلنَّاسِ أَمْثَلُهُمْ﴾ (٣) تام^(٥)، ومثله ﴿أَوْزَارَهَا...﴾ (٤) وقيل كاف^(٦)، ومثله ﴿بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ...﴾ (٤) (٧)، ومثله ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ (٦)، ومثله ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (٧) (٨). ﴿فَتَعَسَا لَهُمُ...﴾ (٨) كاف، ومثله ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾ (٨). ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ (٩) كاف وقيل تام^(٩). ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ (١٠) كاف^(١٠)، ومثله ﴿وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا﴾ (١١) (١١). ﴿لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ (١١) تام، ومثله ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ (١٢) (١٢)، ومثله ﴿الْأَنْعَمُ...﴾ (١٢)، ومثله ﴿وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾ (١٣)، ومثله ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (١٣)، ومثله ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ (١٤)، ومثله ﴿أَمْعَاءَهُمْ﴾ (١٥) (١٣)، ومثله ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨).

(١) هذا قول يعقوب، وهو تام على ما روى يونس عن الحسن وكذلك هو تام عند أحمد بن جعفر، وعلى ما روى عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٢).

(٢) انظر (تفسير الطبري: ١٤٦/٢٢).

(٣) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلها خمسمائة وتسع وثلاثون، وحروفها ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفاً، وهي ثلاثون وثمان آيات. إلى هنا كلام مصنف، والصواب هي ثلاثون وثمان آيات في الكوفي، وتسع في المدنيين والمكي والشامي، وأربعون آية في البصري. انظر (بشير اليسر. ص ٢٤١)، (البيان في عدد آي القرآن: ٢٢٨/١)، (جمال القراء. ص ٣٠٦).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ و (المكتفى. ص ٥٢٣). وهو قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٣).

(٥) حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٦).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٣) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٧٤/٢) وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٦).

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٦)، ووافقه الأشموني (منار الهدى: ٢٧٤/٢).

(٨) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٣)، ووافقه ابن الأنباري (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٦).

(٩) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٣).

(١٠) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٤).

(١١) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٧٤/٢).

(١٢) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٤).

(١٣) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٤)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٧٥/٢).

ومثله ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾^(١)، ومثله ﴿وَمَثَوْنَكُمْ﴾^(٢). ﴿فَأُولَى لَهُمْ...﴾^(٣) [كاف] وقيل تام^(٤)، ومثله ﴿مَعْرُوفٌ...﴾^(٥). ﴿خَيْرًا لَهُمْ﴾^(٦) تام^(٧). ﴿أَرْحَامَكُمْ﴾^(٨) كاف. ﴿أَقْفَالَهَا﴾^(٩) تام. ﴿سَوَّلَ لَهُمْ...﴾^(١٠) كاف^(١١)، سواء قرئ ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾^(١٢) على تسمية الفاعل أو ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾^(١٣) على ما لم يسم فاعله^(١٤)، أو ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾^(١٥) على الإخبار، لأن الإملاء فى كل القرآن مسندٌ إلى الله تعالى^(١٦) كقوله ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ...﴾^(١٧)، فيتحسُّن قطعهُ من التسويل الذي هو مسند إلى الشيطان^(١٨). ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾^(١٩) كافٍ للكل. [ومثله ﴿وَأَذْبَرَهُمْ﴾^(٢٠)، ﴿أَضَعْنَهُمْ﴾^(٢١) تام^(٢٢) وقيل كاف^(٢٣). ﴿بِسِيمَتِهِمْ...﴾^(٢٤) كاف. ﴿أَخْبَارَكُمْ﴾^(٢٥) تام^(٢٦)، ومثله ﴿وَسَيَحِيطُ﴾^(٢٧). ومثله ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ﴾^(٢٨)، ومثله ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ...﴾^(٢٩)، ومثله ﴿وَلَنْ يَزِرْكُمْ أَعْمَلَكُمْ﴾^(٣٠). ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ...﴾^(٣١) كاف^(٣٢). ﴿عَنْ نَفْسِهِ...﴾^(٣٣) تام، ومثله ﴿وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ...﴾^(٣٤).^(٣٥)

(١) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٥)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٢٧٥).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت فى بقية النسخ و فى (المكتفى. ص ٥٢٤).

(٣) وهو قول قتادة وروى عن نافع وهو قول يعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر ومذهب الخليل وسيبويه وعليه أكثر أهل العلم واللغة. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٥)، ووافق الداني قول ابن الأنباري فى كونه وقف كاف. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٧).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٢٧٦).

(٥) قال ابن النحاس: "أكثر أهل العلم على أنه تام، وهو قول الكسائي وأبي عبيد والغراء وأبي حاتم". (القطع والائتناف. ص ٦٦٦)، وقال ابن الأنباري: "من فتح الألف فى ﴿وَأُمْلَى﴾ لم يتم له الوقف على ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ لأن ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾ نسق عليه، ومن ضم الألف وقف على ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٨٩٨).

(٦) وقوله: ﴿وَأُمْلَى لَهُمْ﴾ ساقط من (ي) وثابت فى بقية النسخ.

(٧) قرأ البصريان بضم همزة وكسر اللام، وفتح الياء أبو عمرو، وأسكنها يعقوب، وقرأ الباقر بفتح همزة واللام وقلب الياء ألفاً. انظر (النشر: ٣٧٤/٢).

(٨) وهو قول أبي حاتم، قال: "لا يكون الإملاء إلا من الله". (القطع والائتناف ص ٦٦٦)، (تفسير القرطبي: ١٦:٢٤٩).

(٩) سورة الحج آية ٤٤.

(١٠) انظر (تفسير الطبري: ١٨١/٢٢)، (تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز: ١١٩/٥).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف. ص ٨٩٨).

(١٢) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٧)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٢٧٧).

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و (ج) وثابت فى (ي) وفى (المكتفى. ص ٥٢٥).

(١٤) اتم عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٨).

(١٥) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٦٨).

سورة الفتح^(١)

﴿ مُبِينًا ١ ﴾ كَافٍ. ﴿ مَعَ إِيْمَانِهِمْ ٢ ﴾ تَامٌ. ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣ ﴾ كَافٍ^(٣)، ومثله ﴿ ظَنَّ السَّوءَ ... ٤ ﴾،
 ﴿ ٥ ﴾، ومثله ﴿ دَايِرَةُ السَّوءِ ... ٦ ﴾^(٤)، ﴿ مَصِيرًا ٦ ﴾ تَامٌ، ومثله ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧ ﴾. ﴿ وَتَوَقَّرُوهُ ... ٨ ﴾^(٥)
 كَافٍ وهو للنبي صلى الله عليه وسلم، ومابعده الله تعالى إذ التسبيح لا يكون إلا لله عز وجل^(٦). ﴿ وَأَصِيلًا ٩ ﴾
 ﴿ ٩ ﴾ تَامٌ، ومثله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ ﴾. ﴿ بِكُمْ نَفْعًا ... ١١ ﴾ كَافٍ. ﴿ قَوْمًا بُورًا ١٢ ﴾ تَامٌ، ومثله ﴿ سَعِيرًا ١٣ ﴾
 ، ومثله ﴿ رَحِيمًا ١٤ ﴾، وكذلك الفواصل بعد^(٧). ﴿ مِنْ قَبْلُ ... ١٥ ﴾ كَافٍ، ومثله ﴿ أَوْ يُسْلِمُونَ ... ١٦ ﴾.
 ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ ﴾ الأول والثاني تَامٌ^(٨). ﴿ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ... ١٧ ﴾ كَافٍ. ﴿ مُسْتَقِيمًا ١٨ ﴾ تَامٌ وقيل كَافٍ^(٩)،
 والفواصل بعد كافية^(١٠). ﴿ أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ... ١٩ ﴾ كَافٍ. ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ٢٠ ﴾ كَافٍ وقيل تَامٌ^(١١)، ومثله ﴿ مَنْ
 يَشَاءُ ... ٢١ ﴾. ﴿ بِهَا وَأَهْلَهَا ... ٢٢ ﴾ تَامٌ^(١٢)، ومثله ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٣ ﴾، ومثله ﴿ قَرِيبًا ٢٤ ﴾ ، ومثله ﴿
 شَهِيدًا ٢٥ ﴾.

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلما خمسائة وستون كلمة، وحروفها ألفان وأربعمئة وثمانية وثلاثون حرفاً، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٢٩/١)، (منار الهدى: ٢٧٩/٢)، (جمال القراء: ص ٣٠٦).
 (٢) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٦٩).
 (٣) اتم عند أبي حاتم وخولف فيه لأنه جعل اللام في ﴿لِيُدْخَلَ﴾ لام قسم. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٦٩).
 (٤) تام عند الأخفش سعيد. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٧٠)، ووقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٨٠/٢).
 (٥) تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى، والمعنى: (ويوقروا النبي ﷺ ويسبحوا الله بكرة وأصيلاً). وخولفنا في هذا لأن ﴿وَتَسْبِيحُهُ﴾ معطوف على ما قبله وقد حذفت منه النون للنصب فكيف يتم الكلام على ما قبله. انظر (القطع والانتناف: ص ٦٧٠).
 (٦) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٠١)، انظر (تفسير الطبري: ١٠٩/٢٢).
 (٧) وهي قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا ١٥﴾، ﴿قَرِيبًا ١٨﴾، ﴿حَكِيمًا ٢٣﴾.
 (٨) وهو قوله تعالى: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾.
 (٩) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٠١)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٨٢/٢).
 (١٠) وهي قوله تعالى: ﴿قَدِيرًا ٢١﴾، ﴿نَصِيرًا ٢٢﴾، ﴿تَبْدِيلًا ٢٣﴾، ﴿نَصِيرًا ٢٤﴾.
 (١١) تام عند أبي حاتم جعل اللام بعده لام قسم وخطأه ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف: ص ٦١٧) وقال الأشموني: "ليس بوقف لأن بعده لام كي". (منار الهدى: ٢٨٣/٢).
 (١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٨٣/٢).

﴿لَا تَخَافُونَّ...﴾ (٢٧) كاف^(١)، ومثله ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...﴾ (٢٩) لأن ما بعده مبتدأ وخبر. ﴿فِي التَّوْرَةِ...﴾ (٢٩) تام، لأن ما بعده مبتدأ وخبر^(٣) وهو قول الضحاك وقتادة^(٤)، وعلى [قول]^(٥) مجاهد^(٦): التمام ﴿فِي الْإِنْجِيلِ...﴾ (٢٩) لأنه عطف على ذلك ثم يتبدى كزرع أي هم كزرع^(٧). ﴿يَهُمُّ الْكُفَّارَ...﴾ (٢٩) كاف.

سورة الحجرات^(٨)

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١) تام، ومثله ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) وكذلك عامة فواصلها. ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ...﴾ (٥) كاف، ومثله ﴿لَعَنْتُمْ...﴾ (٧) (٩)، ومثله ﴿وَالْعِصْيَانُ...﴾ (٧) (١٠)، ومثله ﴿وَنِعْمَةٌ...﴾ (٨) (١١)، ومثله ﴿بَعْدَ الْإِيمَانِ...﴾ (١١)، ومثله ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ...﴾ (١٢). ﴿لِتَعَارَفُوا...﴾ (١٣) تام. ﴿فِي قُلُوبِكُمْ...﴾ (١٤) كاف، ومثله ﴿مَنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا...﴾ (١٤).

- (١) تام عند نافع وأحمد بن جعفر. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٢).
- (٢) قال الأشموني: "ليس بوقف إن جعل ﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾ نعتاً لـ ﴿مُحَمَّدٌ﴾ أو بدلاً، ومثله في عدم الوقف إن جعل ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ معطوفاً على ﴿مُحَمَّدٌ﴾ والخبر ﴿أَشِدَّاءُ﴾ والوقف حينئذ على ﴿الْكُفَّارَ﴾. (منار الهدى: ٢/٢٨٣).
- (٣) انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٠١).
- (٤) وممن قال بذلك أيضاً: عبد الرحمن بن زيد، وأبو جعفر الرؤاسي، ويروى عن نافع وبه قال الكسائي وأحمد بن جعفر ويعقوب وأبو حاتم والقتيبي. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٢).
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.
- (٦) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٢).
- (٧) قال مكى: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ عطف على المثل الأول، فلا تقف على ﴿التَّوْرَةِ﴾ إذا جعلته عطفاً على ((مثل)) الأول ويكون المعنى (إنهم قد وصفوا في التوراة والإنجيل بهذه الصفات المتقدمة) وتكون الكاف في ﴿كَزَّرِعَ﴾ خبر ابتداء محذوف تقديره ((هم كزرع)) فتبدى بالكاف وتقف على ﴿الْإِنْجِيلِ﴾. انظر (مشكل إعراب القرآن: ٢/٦٧٩).
- (٨) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلهما ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربعمائة وستة وسبعون حرفاً، وهي ثمان عشرة في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١/٢٣٠)، (جمال القراء. ص ٣٠٦).
- (٩) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٤)، قال الأشموني: "وصله أولى لأداة الاستدراك بعده". (منار الهدى: ٢/٢٨٦).
- (١٠) تمام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٤).
- (١١) تمام على ما روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٥).

سورة ق^(١)

الوقف على قوله ﴿قَ...﴾ (١) تام على قول من قال هو اسم للسورة^(٢) والتقدير (اتل ق) أو قال هو جبل محيط بالأرض^(٣) والتقدير (اذكر قاف) وجواب القسم محذوف وتقديره: (لتبعثن)^(٤). ﴿رَجْعُ بَعِيدٍ﴾ (٢) كاف^(٥)، ومثله ﴿فِي أَمْرِ مَرْيَمَ﴾ (٦). ﴿كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾ (٧) تام. ﴿وَقَوْمٌ تَبِيعَ...﴾ (٨) كاف، ومثله ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ...﴾ (٩) كاف^(٦)، ومثله ﴿بِالْخُلُقِ الْأَوَّلِ...﴾ (١٠). ﴿مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١١) تام، ومثله ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٢) كاف^(٧). ﴿بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (١٣) كاف^(٨)، وكذلك الفواصل من قبل^(٩). ﴿مِنْ مَّزِيدٍ﴾ (١٤) تام^(١٠). ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ...﴾ (١٥) تام^(١١)، ومثله ﴿وَلَدَيْنَا﴾ (١٦). ﴿...﴾ (١٧).

- (١) ورد في حاشية (س) : مكية، وكلهما ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة، وحروفها ألف وأربعمائة وأربعة وسبعون حرفاً، وهي أربعون في جميع العدد ليس فيها اختلاف. هكذا كتبها المصنف والصواب أن عدد سورة (ق) خمس وأربعون ليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد أي القرآن ٢٣١/١) ، (بشير اليسر. ص ٢٤٦) ، (جمال القراءة. ص ٣٠٦) .
- (٢) وهو قول قتادة أخرجه ابن النحاس بإسناده عنه. وقال ابن النحاس " وعلى هذا يكفي القطع على (ق) " . (القطع والائتناف. ص ٦٧٧) ، (تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز: ١٥٥/٥) ، (الدر المنثور: ٥٨٩/٧) .
- (٣) وهذا قول مجاهد. انظر (الدر المنثور: ٥٨٩/٧) (زاد المسير في علم التفسير: ١٥٦/٤-١٥٧) ، (تفسير القرطبي: ١٧/٣-١٨) ، (تفسير الطبري: ٤٠٠/٢١) . وقال الفراء: " معناه قضي الأمر والله " . (معاني القرآن: ٧٥/٣) .
- (٤) وهو قول الزجاج، وقال: "الوقف على هذا ﴿رَجْعُ بَعِيدٍ﴾" . وجواب القسم عند الكسائي: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾ وعند الأخفش سعيد كذلك، فيكون الوقف ﴿كِتَابٌ حَفِيفٌ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٧) ، (معاني القرآن للأخفش: ٥٢٢/٢) ، (تفسير الطبري: ٣٢٦/٢٢) .
- (٥) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٨٨/٢) .
- (٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٨) وكذا عند الأشموني على أن جواب القسم فيما قبله. انظر (منار الهدى: ٢٨٨/٢) .
- (٧) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٨٩/٢) .
- (٨) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٧٩) .
- (٩) قال ابن النحاس: "هو تمام عند أبي حاتم وغلط في هذا لأن ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ منصوب بـ ﴿بِظُلْمٍ﴾" . (القطع والائتناف. ص ٦٨٠) ، ووافق ابن الأنباري قول أبي حاتم . انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٠٤) ، وفصله الأشموني فقال: "تام إن جعل العامل في ﴿يَوْمَ﴾ مضمراً، وليس بوقف إن جعل العامل فيه ﴿بِظُلْمٍ﴾ أو ﴿نُفِخَ﴾" . (منار الهدى: ٢٩٠/٢) .
- (١٠) وهي قوله تعالى: ﴿تَجِيدُ﴾ (١١) ، ﴿الْوَعِيدِ﴾ (١٢) ، ﴿وَشَهِيدٌ﴾ (١٣) ، ﴿حَدِيدٌ﴾ (١٤) ، ﴿عَتِيدٌ﴾ (١٥) ، ﴿مُرِيبٌ﴾ (١٦) ، ﴿الشَّدِيدِ﴾ (١٧) ، ﴿بَعِيدٍ﴾ (١٨) ، ﴿بِالْوَعِيدِ﴾ (١٩) .
- (١١) قال ابن النحاس: "كاف إن ابتدأت الخبر" . (القطع والائتناف. ص ٦٨١) ، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٠/٢) .
- (١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٠/٢) .

ومثله ﴿مِنْ مَّحِيصٍ﴾^(١)، ومثله ﴿وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(٢)، ومثله ﴿مِنْ لُّغُوبٍ﴾^(٣)، ومثله ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾^(٤). وقال نافع: "﴿الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ...﴾" ^(٥) تام. وهو كاف^(٦). ﴿الْخُرُوجِ﴾^(٧) تام^(٨)، ومثله ﴿عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾^(٩). ﴿يَقُولُونَ...﴾^(١٠) كاف. ﴿مَجْبَارٌ...﴾^(١١) تام.

سورة الذاريات^(١٢)

جواب القسم ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾^(١٣) فلا وقف دونه. ﴿لَوْفَعٌ﴾^(١٤) تام، ومثله ﴿مَنْ أُولَئِكَ﴾^(١٥). ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١٦) كاف^(١٧)، ومثله ﴿يُفْتَنُونَ﴾^(١٨) أي: (يخرجون)^(١٩). ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٢٠) تام. وقال يعقوب: ^(٢١) "كَانُوا قَلِيلًا... ﴿تَامٌ﴾". وهو قول الضحَّاك. والمعنى كان عددهم قليلاً. وقال الضحَّاك: ^(٢٢) "كانوا قليلاً من [الناس]" ^(٢٣) والآية على قلة نومهم لا على قلة عددهم والمعنى كان هجوهم أي نومهم قليلاً وبذلك جاء التفسير^(٢٤). ﴿وَالْمَحْرُومِ﴾^(٢٥) كافٍ، ومثله ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ...﴾^(٢٦). ﴿تَنْطِقُونَ﴾^(٢٧) تام، وكذلك آخر كل قصة فيها^(٢٨). ﴿فَقَالُوا سَلَامًا...﴾^(٢٩) كافٍ، ومثله ﴿قَالَ سَلَامٌ...﴾^(٣٠). ﴿قَالَ رَبُّكَ...﴾^(٣١) تام^(٣٢). ورأس الآية أتم^(٣٣) والفواصل بعد كافية^(٣٤).

(١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩١/٢).

(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩١/٢).

(٣) وهو قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٢/٢).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٢/٢).

(٥) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها ثلاثمائة وستون كلمة ككلم والنجم، وحروفها ألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفاً، وهي ستون في جميع العدد.

انظر (البيان في عد القرآن: ٢٣٢/١)، (جمال القراء: ص ٣٠٦).

(٦) انظر (تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز: ١٧٢/٥)، (زاد المسير: ١٦٧/٤).

(٧) تمام على قول أبي إسحاق، لأن ما بعده جواب، وليس كذلك عند غيره من النحويين لأنه بدل من ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ في موضع رفع، إلا أنه مبني

على الفتح ف ﴿يَوْمٌ﴾ الثاني في موضع رفع وبني على الفتح لأنه مضاف إلى جملة وهي ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ ف ﴿هُم﴾ مرفوع بالابتداء

على قول البصريين وما عاد من ذكره على قول الكوفيين. انظر (القطع والانتفاف: ص ٦٨٣-٦٨٤)، (مشكل إعراب القرآن: ٦٨٦/٢).

(٨) وقوله: (أي يخرجون) ساقط من (ي).

(٩) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف: ص ٦٨٤).

(١٠) انظر قوله في (الدر المنثور: ٦١٥/٧).

(١١) تصحفت في (س) و (ج) إلى (الليل) والصواب ما ورد في (ي) و (المكتفى: ص ٥٣٦): "كانوا قليلاً من الناس". انظر (تفسير

الطبري: ٤١١/٢٢)، (زاد المسير: ١٦٩/٤)، (القطع والانتفاف: ص ٦٨٤)، (الدر المنثور: ٦١٥/٧).

(١٢) انظر (فتح القدير: ١٠٣/٥-١٠٤)، (تفسير الطبري: ٤٠٧/٢٢-٤١٣).

(١٣) أواخر القصص: ﴿الْأَلِيمَ﴾^(١٤)، ﴿مُؤَلِّمٌ﴾^(١٥)، ﴿كَالْرَمِيمِ﴾^(١٦)، ﴿مُنْتَصِرِينَ﴾^(١٧)، ﴿فَلْسِقِينَ﴾^(١٨).

(١٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٧/٢).

نُوحٌ مِّن قَبْلُ... ﴿٦٦﴾ كَافٍ، ومثله ﴿بِأَيِّدٍ...﴾ ﴿٤٧﴾ أي: (بقوة) ﴿٣﴾. ﴿فَلَسِقِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ تام، ومثله ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٩﴾. ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٥٠﴾ (٥) الأول تام. ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿٥١﴾ كَذَلِكَ... ﴿٥٢﴾ تام (٦) أي: (الأمر كذلك) ﴿٧﴾. ﴿اتَّوَاصُوا بِهِ...﴾ ﴿٥٣﴾ كَافٍ. ﴿طَاغُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ تام (٨)، ومثله ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾، ومثله ﴿أَن يُطْعَمُونَ﴾ ﴿٥٧﴾.

سورة الطور (٩)

جواب القسم ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ ﴿٧﴾ (١٠) فلا وقف دونه. ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ ﴿٨﴾ تام (١١). ﴿دَعَا﴾ ﴿١٣﴾ كَافٍ أي: (دفعاً) ﴿١٢﴾. ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ...﴾ ﴿١٦﴾ كَافٍ. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ تام. ﴿الْجَحِيمِ﴾ ﴿١٨﴾ كَافٍ، ومثله ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٩﴾. ﴿بِحُجُورٍ عَيْنٍ﴾ ﴿٢٠﴾ تام. ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ مِّن شَيْءٍ...﴾ ﴿٢١﴾ تام، ومثله ﴿رَهِيْنٌ﴾ ﴿٢١﴾. ﴿وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ ﴿٢٣﴾ كَافٍ وقيل تام. ﴿مَكْنُونٌ﴾ ﴿٢٤﴾ تام (١٣). ﴿مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ...﴾ ﴿٢٨﴾ تام على قراءة من قرأ ﴿إِنَّهُ...﴾ ﴿٢٨﴾ بكسر

(١) وهو قوله تعالى: ﴿الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٢٠﴾.

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿٣١﴾، ﴿مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٣٢﴾، ﴿طِينَ﴾ ﴿٣٣﴾، ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿٣٤﴾، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٥﴾، ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٦﴾، ﴿الْأَلِيمَ﴾ ﴿٣٧﴾، ﴿مُبِينٍ﴾ ﴿٣٨﴾، ﴿مُجْنُونٌ﴾ ﴿٣٩﴾، ﴿مُليْمٌ﴾ ﴿٤٠﴾، ﴿الْعَقِيمَ﴾ ﴿٤١﴾، ﴿كَالْرَمِيمِ﴾ ﴿٤٢﴾، ﴿حِينَ﴾ ﴿٤٣﴾، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿مُنْتَصِرِينَ﴾ ﴿٤٥﴾.

(٣) وهو قول مجاهد. انظر (تفسير مجاهد: ٦٢١/١)، (تفسير الطبري: ١٦٨/٢١).

(٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٧/٢).

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢٩٧/٢).

(٦) هذا قول أبي حاتم وأحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٨٧) والكاف في محل رفع أي (الأمر كذلك) (فالتشبيه من تمام الكلام، فالكاف خبر مبتدأ محذوف أو في محل نصب أي (مثل تكذيب قومك إياك مثل تكذيب الأمم السابقة لأنبيائهم) ولا يجوز نصب الكاف بـ ﴿إِنِّي﴾ لأنها ليست متصلة بشيء بعدها لأن ﴿مَا﴾ إذا كانت نافية لم يعمل ما بعدها في شيء قبلها. انظر (منار الهدى: ٢٩٧/٢).

(٧) انظر (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ١٢٠/٩)، (زاد المسير: ١٧٣/٤).

(٨) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٨٧).

(٩) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها ثلاثمائة واثنى عشرة كلمة، وحروفها ألف وخمسمائة حرف، وهي أربعون وسبع آيات في المدينين والمكي، وثمان في البصري، وتسع في الكوفي والشامي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٣٣/١)، (منار الهدى: ٢٩٩/٢).

(١٠) وهو قول محمد بن عيسى، وقال أبو حاتم: "التمام ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾". وخالفهما محمد بن جرير فقال: "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ" من صلة ((لواقع)) فلا يتم الكلام على قوله ﴿لَوَاقِعٌ﴾ ولا ﴿دَافِعٌ﴾. (القطع والائتناف. ص ٦٨٨).

(١١) قوله: ﴿مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ ﴿٨﴾ تام. ساقط من (ي).

(١٢) انظر (تفسير مجاهد: ٦٢٣/١)، (تفسير الطبري: ٤٦٤/٢٢)، (فتح القدير: ١١٥/٥).

(١٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٠٠/٢).

الهمزة^(١)، ومن فتحها لم يقف على «نَدْعُوهُ...» (٢٨). «الرَّحِيمُ» (٢٨) تام على القراءتين. «فَذَكِّرْ...» (٢٩) كاف^(٢)، ثم الفواصل بعد تامة^(٣). «سَحَابٌ مَّرْكُومٌ» (٣٠) تام. «وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ» (٣١) تام، وهو فى الآية الأخرى الأخرى كاف. «بِأَعْيُنِنَا...» (٣٨) تام^(٤).

سورة والنجم^(٥)

جواب القسم: «وَمَا عَوَىٰ» (٦) فلا وقف دونه والوقف «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» وهو كاف^(٧). [ومثله «يُوحَىٰ» (٤)]^(٨)، ومثله «بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ» (٧)، ومثله «مَا أَوْحَىٰ» (٩)، ومثله «مَا رَأَىٰ» (١١)^(١٠). ومثله «مِنْ عَآيَتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ» (١٨)^(١١)، ومثله «ضِيْرَىٰ» (٢٢)^(١٢). «وَمَا تَهْوَىٰ الْأَنفُسُ...» (٢٣) تام، ومثله «وَالْأُولَىٰ» (٢٥)، ومثله «وَيَرْضَىٰ» (٢٦)، ومثله «مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا» (٢٨)^(١٣)، ومثله «مِنْ أَلْعَلِّمَ...» (٣٠)^(١٤)، ومثله «بِمَنْ أَهْتَدَىٰ» (٣٠). «وَمَا فِي الْأَرْضِ...» (٣١) كاف^(١٥). «إِلَّا أَلَمَمَ...» (٣٢) تام^(١)، وهو الصغار من الذنوب^(٢).

(١) قرأ المدنيان والكسائي بفتح الهمزة والباقيون بكسرها. انظر (النشر: ٣٧٨/٢).

(٢) ورد بعده فى هامش (ي) و (ي) (المكتفى. ص ٥٤١): وقيل تام. وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٠).

(٣) وهى قوله تعالى: «مَجْنُونٍ» (١٩)، «الْمُنُونِ» (٢٠)، «الْمُتَرَبِّصِينَ» (٢١)، «طَاعُونَ» (٢٢)، «يَوْمُئُونَ» (٢٣)، «الْخَلِيقُونَ» (٢٥)، «يُوقِنُونَ» (٢٦)، «الْمُصْطَفِرُونَ» (٢٧)، «مُبِينٍ» (٢٨)، «الْبُتُونَ» (٢٩)، «مُتَقَلِّبُونَ» (٣٠)، «يَكْتُبُونَ» (٣١)، «الْمَكِيدُونَ» (٣٢) «يُشْرِكُونَ» (٣٣).

(٤) قال ابن النحاس: "كاف على أن تبتدىء الأمر". (القطع والانتفاف. ص ٦٩١).

(٥) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلمها ثلاثمائة وستون كلمة، ككلم والذاريات، وحروفها ألف وأربعمئة وخمسة أحرف، وهى ستون وآيتان فى الكوفي، وآية فى عدد الباقيين. انظر (البيان فى عد آي القرآن: ٢٣٤/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٧).

(٦) انظر (تفسير ابن كثير: ٤١١/٧)، (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩١٠)، (تفسير الطبري: ٤٩٧/٢٢).

(٧) ورد بعده فى هامش (ي) و (ي) (المكتفى. ص ٥٤٢): وقيل تام.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت فى بقية النسخ وفى (المكتفى. ص ٤٥٢).

(٩) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٣).

(١٠) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٣).

(١١) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٣) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٠٢/٢).

(١٢) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٣).

(١٣) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٤).

(١٤) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٦٩٤).

(١٥) تام عند أبي حاتم على أن اللام متعلقة بمحذوف تقديره: (فهو يضل من يشاء ويهدي من يشاء ليجزي الذين أسأوا بما عملوا) وقال السمين: "اللام للصيرورة". انظر (منار الهدى: ٣٠٣/٢)، (الدر المصون: ٩٩/١٠).

﴿وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ...﴾ (٣٣) تام. ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ...﴾ (٣٢) كاف. ﴿بِمَنْ أَتَقَى﴾ (٣١) تام. ﴿نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ...﴾ (٣٠) كاف (٣). ﴿وَأَطَعَى﴾ [تام] (٤). ﴿تَتَمَارَى...﴾ (٣٠) تام، ومثله ﴿الَّذِينَ الْأُولَى﴾ (٣٠)، ومثله ﴿كَاشِفَةً﴾ (٣٠) (٥)، ومثله ﴿سَمِدُونَ﴾ (٣١) أي: (لاهُون معرضون) (٦).

سورة القمر (٧)

﴿الْقَمَرُ﴾ (١) كافٍ وقيل تام. ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ...﴾ (٢) كافٍ وقيل تام (٨). ﴿مُسْتَقَرُّ﴾ (٣) تام. ﴿مُزْدَجَرُ﴾ (٤) كافٍ، ثم يتدئ ﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ...﴾ (٥) أي هي حكمة. ﴿بَلِغَةٌ...﴾ (٥) كافٍ على الوجهين (٩). ﴿الَّذِينَ﴾ (٥) تام. ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ...﴾ (٦) تام. ﴿شَيْءٍ تُكْذِرُ﴾ (٦) كافٍ وقيل تام (١٠). ﴿يَوْمَ عَسِرُ﴾ (٨) تام، ومثله ﴿وَنُذِرُ﴾ (١١)، (١٢)، (١٣) حيث وقع في السورة إذا كان بعده ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ...﴾ (١٧)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤) وكذا جميع ما فيها ﴿مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٥)، (١٧)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، والفواصل بين ذلك كافية (١١). ﴿فَتَنَّةٌ لَّهُمْ...﴾ (٢٧) كافٍ، ومثله ﴿قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ...﴾ (٢٨)، ومثله ﴿مُحْتَضَرُ﴾ (٢٨)، ﴿الْمُحْتَظِرُ﴾ (٣١) تام. ﴿يَعْمَةٌ مِّنْ عِندِنَا...﴾ (٣٥) كافٍ. ﴿مَنْ شَكَرَ﴾ (٣٥) تام. ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ...﴾ (٣٧) كافٍ. ﴿عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٢) تام، ومثله ﴿وَأَمْرُ﴾ (٤٦)، ومثله ﴿بِالْبَصْرِ...﴾ (٥٠)، ومثله ﴿فِي الزُّبُرِ...﴾ (٥٢)، ومثله ﴿مُسْتَظَرُّ﴾ (٥٣).

(١) كاف على أن الاستثناء منقطع لأنه لم يدخل تحت ما قبله، وقيل متصل لأن ما بعده متصل بما قبله. انظر (منار الهدى: ٣٠٣/٢-٣٠٤).

(٢) انظر (زاد المسير: ١٩٠/٤)، (البحر المحيط في التفسير: ٢/١٠).

(٣) تام عند العباس بن الفضل. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٩٧).

(٤) قوله: (تام) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٠٥/٢).

(٦) انظر (تفسير عبد الرزاق: ٢٥٦/٣)، (تفسير الطبري: ٥٥٨/٢٢).

(٧) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمتها ثلاثمائة واثنان أربعون كلمة، وحروفها ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون، وهي خمسون وخمس آيات في جميع

العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٣٦/١)، (جمال القراء. ص ٣٠٧).

(٨) تمام عند الأخفش وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٦٩٨) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص

٩١٣).

(٩) انظر (المكتفى. ص ٥٤٥).

(١٠) تام عند الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩١٣)، وقال الأشموني: "ليس بوقف". (منار الهدى: ٣٠٦/٢).

(١١) وهي الفواصل من قوله تعالى: ﴿مُدَكِّرٍ﴾ (١٥) إلى قوله تعالى: ﴿مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (٥١).

سورة الرحمن^(١)

﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ تام^(٢) وقيل كاف^(٣). ﴿يَسْجُدَانِ﴾ تام^(٤). ﴿فِي الْمِيزَانِ﴾ كاف^(٥). ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ تام^(٦)، ومثله ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾، ومثله ﴿كَالْفَخَّارِ﴾^(٧)، ومثله ﴿مِّن نَّارٍ﴾^(٨)، ومثله ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾^(٩)، ومثله ﴿وَالْمَرْجَانُ﴾^(١٠)، ومثله ﴿كَالْأَعْلَمِ﴾^(١١)، ومثله ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾^(١٢)، ومثله ﴿مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١٣)، ومثله ﴿فِي شَأْنٍ﴾^(١٤) لمن قرأ ﴿سَنَفَرُغُ...﴾^(١٥) بالنون^(١٦)، ومن قرأ بالياء لم يتم الوقف قبله^(١٧). ﴿فَأَنفُدُوا...﴾ تام. ﴿فِي شَأْنٍ﴾ كاف. ﴿فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ تام، ومثله ﴿ءَانٍ﴾^(١٨). ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ تام^(١٩). ﴿ذَانِ﴾ كاف. ﴿وَالْمَرْجَانُ﴾ تام^(٢٠).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، على قول ابن عباس ومجاهد، قال قتادة: "هي مدنية". وكلمها ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة، وحروفها ألف وستمائة وست وثلاثون حرفاً، وهي سبعون وست بصري، وسبع مدني، وثمان كوفي وشامي. انظر (البيان في عد أي القرآن: ٢٣٧/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٧)، (تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز: ٢٢٣/٥).

(٢) تام عند أبي حاتم ووافقه الداني والأشموني. انظر (القطع والانتناف. ص ٧٠٢)، (منار الهدى: ٣٠٩/٢).

(٣) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩١٥).

(٤) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٧٠٢).

(٥) فيه تفصيل، فهو كاف إن جعلت ﴿تَطْلَعُوا﴾ في موضع نصب، فإن جعلته مجزوماً بـ ﴿لَا﴾ على النهي لم يكن ﴿وَأَقِيمُوا﴾ مستأنفاً وكان منسوقاً عليه لأن الأمر ينسق على النهي. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩١٥)، (القطع والانتناف. ص ٧٠٢).

(٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف. ص ٧٠٢).

(٧) قال الأشموني: "كاف على استئناف ما بعده، وليس يوقف إن عطف على ما قبله إلا أن يجعل من عطف الجمل فيكفي الوقف على ما قبله". (منار الهدى: ٣١٠/٢).

(٨) قال الأشموني فيه مثل ما قال في ﴿كَالْفَخَّارِ﴾. انظر (منار الهدى: ٣١٠/٢). ورد بعد موضع ﴿مِّن نَّارٍ﴾ في هامش (ي) وفي (المكتفى. ص ٥٤٧): ومثله ﴿وَرَبُّ الْمَعْرِينِ﴾.

(٩) كاف على أن يتدئ الخبر. انظر (القطع والانتناف. ص ٧٠٣).

(١٠) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٠/٢).

(١١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٠/٢).

(١٢) وهي قراءة الجميع سوى حمزة والكسائي وخلف فقراءهم بالياء. انظر (النشر. ٢٨١/٢).

(١٣) انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩١٦).

(١٤) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١١/٢).

(١٥) قال ابن النحاس: "كاف إن ابتدأت الخبر بعده". (القطع والانتناف ص ٧٠٦).

(١٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتناف ص ٧٠٦).

(١٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٢/٢).

١٣ ١٧ ١٨ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٨ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٦ ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٤٥ ٤٧ ٤٩ ٥١ ٥٣ ٥٥ ٥٧ ٥٩ ٦١ ٦٣

سورة الواقعة ^(٣)

الدِّين ﴿٥٦﴾ (١٣).

(٢) قال ابن النحاس: "وليس قول من قال: كل ما في هذه السورة من ((فبأي الاء ريكما تذبذب)) وما قبله تمام بشيء". (القطع والانتشاف. ص ٧٠٦) وقال الأعمشوني: "والتحقيق خلافه، والحكمة في تكرارها في أحد وثلاثين موضعًا: أنَّ الله عدد في هذه السورة نعماء، ودَّكر خلقه آلاءه، ثم اتبع كل خلة وصفها، ونعمة ذكرها، بذكر آلائه، وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النعم، ويقرّرههم بها، فهي باعتبار بمعنى آخر غير الأول، وهو أوجه، وقال الحسن: التكرار للتأكيد وطرد الغفلة. اه نكراوي". انظر (منار الهدى: ٣١٢/٢).

وسبع بصري، وتسع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن ٢٣٩/١)، (جمال القراءة. ص ٣٠٧).

(٤) انظر (المحرر الوجيز في التفسير ٥/ ٢٣٨).

(٥) عن نافع تم. انظر (القطع والائتناف ص ٧٠٨).

(٦) وهي قراءة الجميع عدا حمزة والكسائي وأبي جعفر فبالنصب. انظر (النشر ٣٨٣/٢).

(٧) انظر (حجة القراءات لابن زنجلة. ص ٦٩٥).

(٨) والوقف عليه كاف. انظر (القطع والائتلاف. ص ٧٠٩) ، (منار الهدى: ٣١٥/٢).

(٩) انظر (منار الهدى: ٣١٦/٢)، (القطع والائتلاف. ص ٧٠٩-٧١٠).

أقسم الله أنهم في الجنة وإن جعلت الخبر ﴿فِي جَنَّتِ اللَّعِيمِ﴾ فالكلام متصل. انظر (القطع والائتلاف. ص ٧١٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء، ص ٩٢٣) ووافقه ابن النحاس. انظر (القطع والائتلاف، ص ٧١١).

(١٢) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٧/٢) وواقفه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء، ص ٩٢٣).

(١٣) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتلاف. ص ٧١٢).

ورؤوس الآي كافية^(١). ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ تام^(٢). ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾ كافٍ. ﴿الْعَظِيمِ﴾ تام. ﴿مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كاف^(٣)، ومثله ﴿مِّنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ الثاني^(٤). ﴿جَحِيمٍ﴾ تام^(٥)، ومثله ﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾^(٦).

سورة الحديد^(٧)

﴿الْحَكِيمُ﴾ تام وكذلك عامة فواصلها. ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ...﴾ تام^(٨) وقيل كاف^(٩)، ومثله ﴿وَمَا يَجْرُجُ مِنْهَا ...﴾، ومثله ﴿وَمَا يَعْزُجُ فِيهَا ...﴾^(١٠). ومثله ﴿أَيَّنَ مَا كُنْتُمْ ...﴾، ومثله ﴿لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...﴾ وقيل كاف^(١١)، ومثله ﴿بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ...﴾^(١٢)، ومثله ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ...﴾^(١٣)، ﴿لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ...﴾^(١٤). ﴿إِلَى التَّوْرِ ...﴾ تام.

(١) وهي قوله تعالى: ﴿تُصَدِّقُونَ﴾، ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، ﴿الْخَلِيقُونَ﴾، ﴿يَمَسْبُوقِينَ﴾.

(٢) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٢) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٨/٢) وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٤).

(٣) تام عند أبي حاتم، أخرجه ابن النحاس وقال: "وهذا القول البيّن الصحيح لأن ﴿تَنْزِيلٌ﴾ نعت القرآن". (القطع والائتناف. ص ٧١٣). ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٨/٢).

(٤) أما الأول فهو قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾.

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٩/٢)، ووافقه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٤).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣١٩/٢).

(٧) جاء في حاشية (س): مدنية، وكلّمها خمسمائة وأربع وأربعون كلمة، وحروفها ألفان وأربعمئة وستة وأربعون حرفاً، وهي عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري وثمان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٢٧/٩)، (جمال القراء. ص ٣٠٨).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٥).

(٩) كاف عند ابن النحاس إن استأنفت الخبر بعده. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢٠/٢).

(١٠) كاف عند ابن النحاس إن استأنفت الخبر بعده. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٤).

(١١) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٤).

(١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢٠/٢).

(١٣) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٥) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢٠/٢).

(١٤) هذا قول أحمد بن موسى وغلطه ابن النحاس لأن ما بعده وإن كان مرفوعاً بالابتداء فهو في موضع الحال. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٥).

ومثله ﴿وَقَتَّلَ...﴾^(١)، ومثله ﴿مِنْ بَعْدُ وَقَتَّلُوا...﴾^(٢)، ومثله ﴿الْحُسْنَى...﴾^(٣) وهو أتم منه، وآخر الآية أتم^(٤) ﴿وَبِأَيِّمَنِهمْ...﴾^(٥) كاف، ومثله ﴿فَالْتَمِسُوا نُورًا...﴾^(٦)، ومثله ﴿مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ﴾^(٧). وقال نافع والدينوري: "لَهُ بَابٌ...﴾^(٨) تام" وقالوا: "قَالُوا بَلَى...﴾^(٩) تام" وها كافيان^(١٠) ﴿هِيَ مَوْلَاكُمْ...﴾^(١١) كاف، ومثله ﴿مِنْ الْحَقِّ...﴾^(١٢)، ورؤوس الآي تامة^(١٣) ﴿هُمُ الصَّادِقُونَ...﴾^(١٤) تام على قول من جعل قوله ﴿وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهمْ...﴾^(١٥) ابتداء وخبره في المجرور أو في قوله ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ...﴾^(١٦) ومن جعل ذلك نسقاً على (الصادقين) فالتمام ﴿عِنْدَ رَبِّهمْ...﴾^(١٧) والأول: قول ابن عباس^(١٨) ومسروق^(١٩). والثاني: قول مجاهد^(٢٠) والضحاك^(٢١) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ...﴾^(٢٢) تام على القراءتين. ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾^(٢٣) تام، ومثله ﴿حُطَمَاءٌ...﴾^(٢٤) ومثله ﴿وَرِضْوَانٌ...﴾^(٢٥)، ومثله ﴿الْعُرُورُ﴾^(٢٦). ﴿بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾^(٢٧) كاف، ومثله ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾^(٢٨). ﴿الْعَظِيمِ﴾^(٢٩) تام. ﴿أَنْ تَبْرَأَهَا...﴾^(٣٠) كاف. ومثله ﴿بِمَاءٍ أَتَيْنَكُمُ...﴾^(٣١). ﴿بِالْبُخْلِ...﴾^(٣٢) تام وقيل كاف^(٣٣) ﴿الْغَنَى الْحَمِيدُ﴾^(٣٤) [تام]^(٣٥). ﴿وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ...﴾^(٣٦) كاف، ورأس الآية تام^(٣٧).

(١) هذا قول أبي حاتم، قال ابن النحاس: "وخولف فيه لأن في الكلام حذفاً يدل عليه ما بعده، والمعنى (لا يستوي منهم من أنفق من قبل الفتح وقاتل، ومن أنفق من بعد الفتح وقاتل)". (القطع والائتناف. ص ٧١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢١/٢)، (تفسير القرطبي: ٢٤٠/١٧).

(٢) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٦)، وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢١/٢).

(٣) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢١/٢).

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(١).

(٥) قال ابن النحاس: "تمام على ما روي عن نافع، ورد ذلك أحمد بن موسى قال: لأنك إذا قلت (عندنا رجل يعبد الله ويطيعه) لم يحسن أن نقول (عندنا رجل ثم تسكت)". (القطع والائتناف. ص ٧١٧).

(٦) أخرجه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٧).

(٧) قال الأشموني: "ليس بوقف وإن وجد مقتضى الوقف وهو تقدم الاستفهام على ﴿بَلَى﴾ لتكون جواباً له، إلا أن الفعل المضمر بعدها قد أبرز فصارت هي مع ما بعدها جواباً لما قبلها". (منار الهدى: ٣٢٢/٢).

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿الْعُرُورُ﴾^(١)، ﴿الْمَصِيرُ﴾^(٢)، ﴿فَلْيَسْقُونَ﴾^(٣)، ﴿تَعْقِلُونَ﴾^(٤)، ﴿كِرِيمٌ﴾^(٥).

(٩) وكذا قال أبو حاتم والأخفش ويعقوب والفراء. انظر (القطع والائتناف. ص ٧١٧-٧١٨).

(١٠) مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن مسعود وروى عن أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب. توفي سنة ٦٣ هـ. انظر (غاية النهاية: ٢٩٤/٢). انظر قوله في (الدر المنثور: ٦١/٨)، (القطع والائتناف. ص ٧١٨)

(١١) انظر قوله في (الدر المنثور: ٦١/٨)، (القطع والائتناف. ص ٧١٨).

(١٢) انظر قوله في (الدر المنثور: ٦١/٨)، (القطع والائتناف. ص ٧١٨).

(١٣) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٠) وكذا الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٢٣/٢) وكذا ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٦).

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٥٥٧).

(١٥) وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(١).

﴿رَأْفَةً وَرَحْمَةً...﴾ (٢٧) كافٍ وقيل تام^(١). ﴿رِضْوَانِ اللَّهِ...﴾ (٢٧) كاف، ومثله ﴿مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ...﴾ (٢٧). ﴿فَلَسِقُونَ﴾ (٢٧) تام. ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ...﴾ (٢٨) كافٍ. ﴿رَحِيمٍ﴾ (٢٨) تام، ومثله ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ (٢٩) (٢٩).

سورة المجادلة^(٣)

﴿مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا...﴾ (٢) كاف. ﴿لَعَفُوْهُ غُفُورٌ﴾ (٢) تام. ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسَّ...﴾ (٣) كاف. ﴿تُوَعْظُونَ بِهِ...﴾ (٣) أكفى منه. ﴿خَيْرٌ﴾ (٣) تام^(٤)، ومثله ﴿أَلِيمٌ﴾ (٤)، ومثله ﴿شَهِيدٌ﴾ (٦)، ﴿وَنَسُوهُ...﴾ (٦) كاف، ومثله ﴿أَيْنَ مَا كَانُوا...﴾ (٧)، ومثله ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ (٧) (٥). ﴿عَلِيمٌ﴾ (٧) تام. ﴿بِمَا نَقُولُ...﴾ (٨) كاف، ومثله ﴿يَصْلَوْنَهَا...﴾ (٨) ... ﴿أَلْمَصِيرُ﴾ (٩) تام. ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالْقَوَى...﴾ (٩) كاف. ﴿تُحْشَرُونَ﴾ (٩) تام، ومثله ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٠). ﴿دَرَجَاتٍ...﴾ (١١) كاف^(٦) وقيل تام. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ (١١) تام. ﴿وَأَظْهَرُ...﴾ (١٢) كاف ومثله ﴿صَدَقَتْ...﴾ (١٢) (١٣)، ومثله ﴿اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ (١٣). ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٣) تام^(٧). ﴿شَدِيدًا...﴾ (١٥) كاف. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (١٥) تام^(٨). ﴿أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ...﴾ (١٨) كاف، ومثله ﴿حِزْبُ الشَّيْطَانِ...﴾ (١٩).

(١) وهو قول الأخفش سعيد وروى عن نافع. قال نصير: "تام إن كان القول كما قال قتادة: (الرأفة والرحمة من الله، وهم ابتدعوا الرهبانية)". (القطع والائتناف ص ٧٢١)، (تفسير الطبري ٢٣/٢٠٣). وهو كاف عند يعقوب ووافقه الداني انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢١) وهو تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢٣).

(٢) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٢) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢٤) وكذا عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٦).

(٣) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها أربعمائة وثلاثة وثلاثون كلمة، وحروفها ألف واثنان وسبعون حرفاً، وهي إحدى وعشرون آية في المدني الأخير والمكي واثنان في وعشرون في عدد الباقيين. إلى هنا كلام المصنف، والصواب أنها مدنية. انظر (تفسير ابن كثير: ٨/٦٦)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٩/٢٥٢) قال القرطبي: "مدنية في قول الجميع إلا رواية عن عطاء: أن العشر الأول منها مدني وباقيها مكّي". وقال الكلبي: "نزل جميعها بالمدينة غير قوله تعالى ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ نزلت بمكة". انظر (تفسير القرطبي: ١٧/٢٦٩). والصواب أن كلمها أربعمائة و ثلاث وسبعون كلمة. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١/٢٤٢)، (منار الهدى: ٢/٣٢٥)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٩/٢٥٢). ولعله سهو من المصنف رحمه الله.

(٤) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٢). وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢٥).

(٥) تام على ما روي عن نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٤).

(٦) هو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٤) وكذا عند الأشموني ووافقهما الداني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢٧).

(٧) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٢٨).

(٨) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٢٥) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٢/٣٢٧).

﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ تام، ومثله ﴿فِي الْأَذَلِّينَ﴾^(١). ﴿أَنَا وَرُسُلِي...﴾ كاف. ﴿عَزِيزٌ﴾ تام. ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ...﴾ كاف، ومثله ﴿وَرَضُوا عَنْهُ...﴾^(٢)، ومثله ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ...﴾^(٣).

سورة الحشر^(٢)

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ تام. ﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ كاف، ومثله ﴿أَنْ يَخْرُجُوا...﴾^(٤)، ومثله ﴿الرُّعْبَ...﴾^(٥). ﴿يَتَأُولَى الْأَبْصَرِ﴾ أكنفى مما قبله^(٦). ﴿شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ كاف. ﴿الْعِقَابِ﴾ تام. ﴿عَلَى مَنْ يَشَاءُ...﴾ كاف، ومثله ﴿بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ...﴾^(٧). ﴿فَانتَهُوا...﴾ كاف إن كان ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ...﴾ نسقاً عليه، وإن كان مبتدأ فهو تام. ﴿حَصَاصَةً...﴾ تام، والفواصل قبل وبعد كافية^(٨). ﴿غَلَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ كاف. ﴿رَحِيمٌ﴾ تام، ومثله ﴿ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾^(٩). ﴿جُدِرَ...﴾ تام^(١٠). ﴿شَتَّى...﴾^(١١). ﴿كَافٍ، ومثله ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ...﴾^(١٢)، ومثله ﴿خَلِدِينَ فِيهَا...﴾^(١٣). وقال الأخفش^(١٤): "﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا...﴾ تمام الكلام". ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ تام، ومثله ﴿وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ...﴾^(١٥) الأول، ومثله ﴿الْفَافِرُونَ﴾^(١٦)، وكذلك الفواصل إلى آخر السورة^(١٧). ﴿مَنْ خَشِيَ اللَّهَ...﴾ تام^(١٨). ﴿الْمُتَكَبِّرِ...﴾ كاف، ومثله ﴿الْحُسْنَى...﴾^(١٩)، ومثله ﴿وَالْأَرْضُ...﴾^(٢٠).

(١) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٢٥).

(٢) ورد في حاشية (س) : مدنية، وكلها أربعمئة وخمس وأربعون كلمة، وحروفها ألف وتسعمائة وثلاث وسبعون حرفاً، وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد وليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٣/١) ، (منار الهدى: ٣٢٩/٢) ، (جمال القراء. ص ٣٠٩).

(٣) تام عند الأخفش. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٢٧).

(٤) قال ابن النحاس: "كاف على قول من قال: "معنى ﴿وَمَا ءَاتَلَكُمْ الرَّسُولُ فُخْذُوهُ﴾ هذا في الغنائم. وتام على قول من قال: هو عام". (القطع والانتشاف. ص ٧٢٧) ، انظر (تفسير القرطبي: ١٧/١٨).

(٥) وهي قوله تعالى: ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿الْعِقَابِ﴾ ﴿الْصَّدِيقُونَ﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾.

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣٠/٢).

(٧) أخرج قوله ابن النحاس، قال: "وقول أهل التأويل يدل على ما قاله الأخفش. قال مجاهد: ﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ كفار قريش يوم بدر". (القطع والانتشاف. ص ٧٢٩) ، (تفسير مجاهد: ٦٥٣/١).

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ ، ﴿الرَّحِيمُ﴾ ، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ، ﴿الْحَكِيمُ﴾.

(٩) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٢٠) ، وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣١/٢).

سورة الممتحنة^(١)

قال نصير بن يوسف^(٢) ومحمد بن عيسى^(٣): "الوقف على قوله ﴿أُولِيَاءَ ...﴾^(٤)." وقال القتيبي^(٥): "﴿بِالْمَوَدَّةِ﴾^(٦) ... ﴿تَامَ﴾^(٧) يعني بالنصيحة إليهم^(٨)." وقال نافع ويعقوب^(٩) والقتيبي^(١٠): "﴿وَأَيَّاكُمْ ...﴾^(١١) تَامَ." وقال أبو حاتم^(١٢): "هو وقفٌ ببيان^(١٣) ليس بتام." وقال ابن الأنباري^(١٤): "وقف حسن." وكذلك هو عندي عندي وليس بتام ولا كاف^(١٥). ﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ...﴾^(١٦) حسن والابتداء بما بعده قبيح. ﴿وَمَا أَغْلَنْتُمْ ...﴾^(١٧) كاف^(١٨)، ومثله ﴿وَأَلْسِنَتُهُم بِالسُّوءِ ...﴾^(١٩). ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾^(٢٠) تَامَ، ومثله ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ...﴾^(٢١) والآية أتم^(٢٢).

- (١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلها ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة، وحروفها ألف وخمسمائة وعشرة أحرف، وهي ثلاث عشرة آية ليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٤/١)، (جمال القراءة: ص ٣٠٩).
- (٢) قال: "إن جعلت ﴿تُلْقُونَ﴾ توقيتاً لـ ﴿أُولِيَاءَ﴾ أي نعتاً، كرهت الوقوف على ﴿أُولِيَاءَ﴾، وإن جعلته مبتدأ وخبر جاز وقوفك على ﴿أُولِيَاءَ﴾." أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٣) قال: "﴿أُولِيَاءَ﴾ قال بعضهم تمام." أخرجه ابن النحاس (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٤) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٥) انظر (تفسير السمعاني: ٤١٣/٥).
- (٦) قال: "ومن الوقف قول الله ﴿وَأَيَّاكُمْ﴾ فهذا الوقف الكافي." أخرجه ابن النحاس (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٧) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٨) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف: ص ٧٣١).
- (٩) وقف البيان: أن يبين معنى لا يفهم بدونه. (منار الهدى: ٢٥/١).
- (١٠) انظر قوله (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٣٢).
- (١١) لأن ما بعده متعلق به، والمعنى: يخرجون الرسول ويخرجونكم لأن لا تؤمنوا أي كراهة أن تؤمنوا). انظر (المكتفى: ص ٥٦٣). وقال الأشموني: "لا وقف من ﴿تُلْقُونَ﴾ إلى ﴿تُثْبِتُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ لاتصال الكلام بعضه ببعض." (منار الهدى: ٣٣٢/٢).
- (١٢) تام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٣٢) وقال الأشموني: "تام." (منار الهدى: ٣٣٢/٢).
- (١٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾ (٤) تام، ورؤوس الآي كافيته (١). ﴿وَالْيَوْمَ الْآخِرَ...﴾ (٦) كاف، ومثله ﴿مِنْهُمْ مَّوَدَّةٌ...﴾ (٧)، ومثله ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ...﴾ (٨). ﴿الظَّالِمُونَ﴾ (٩) تام. ﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ...﴾ (١٠) كاف (٢)، ومثله ﴿بِأَيْمَنِهِنَّ...﴾ (١١) (٣). ﴿إِلَى الْكُفَّارِ...﴾ (١٢) كاف، ومثله ﴿يَحْلُونَ لَهُنَّ...﴾ (١٣)، ومثله ﴿مَا أَنْفَقُوا...﴾ (١٤)، ومثله ﴿أُجُورَهُنَّ...﴾ (١٥)، ومثله ﴿بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ...﴾ (١٦)، ومثله ﴿مَا أَنْفَقْتُمْ...﴾ (١٧) ومثله ﴿مَا أَنْفَقُوا...﴾ (١٨)، ومثله ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ...﴾ (١٩). ﴿حَكِيمٌ﴾ (٢٠) تام، ومثله ﴿مَا أَنْفَقُوا...﴾ (٢١) (٤). ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ (٢٢) أتم. ﴿لَهُنَّ اللَّهُ...﴾ (٢٣) كاف. ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٤) تام.

(١) وهي قوله تعالى: ﴿الْمَصِيرُ﴾ (٤)، ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٥)، ﴿الْحَمِيدُ﴾ (٦)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (٧)، ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨).

(٢) قال نصير بن يوسف: "أكره الوقوف على النون الثقيلة". وقال محمد بن عيسى: "وقف تام". (القطع والائتناف. ص ٧٣٤) وقال الأشموني: "تام". (منار الهدى: ٣٣٣/٢).

(٣) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣٣/٢).

(٤) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣٤/٢).

سورة الصف^(١)

﴿الْحَكِيمُ﴾ (١) تام، ومثله ﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢)، ومثله ﴿مَرُصُوصٌ﴾ (٣)، ومثله ﴿رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ...﴾ (٤) (٢) ومثله ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ...﴾ (٥) (٣)، ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ (٦) أتم. ﴿أَحْمَدٌ...﴾ (٧) كاف (٤)، ﴿مُبِينٌ﴾ (٨) تام. ﴿إِلَى الْإِسْلَامِ...﴾ (٩) كاف. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ (١٠) تام، ومثله ﴿الْمُشْرِكُونَ﴾ (١١). ﴿فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ...﴾ (١٢) كاف (٥)، ومثله ﴿تُحِبُّونَهَا...﴾ (١٣) ثم يتدئ ﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١٤) أي ذلك نصر، أو هي نصر من الله (٦). ﴿قَرِيبٌ...﴾ (١٥) تام. ﴿الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (١٦) أتم. ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ...﴾ (١٧) كاف (٧)، ومثله ﴿وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ...﴾ (١٨).

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، هذا قول قتادة وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء هي مكية. وكلهما مائتان وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها تسعمائة وستة وعشرون حرفاً، وهي أربع عشرة آية ليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٥/١)، (جمال القراء: ص ٣٠٩)، (تفسير القرطبي: ١٨/٧٧).

(٢) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٣٥) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣٥/٢).

(٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٣٥/٢).

(٤) تام عند نافع. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٣٥).

(٥) ورد في (ي) أنه: تام.

(٦) هذا قول الأخفش، وليس كذلك عند الفراء لأن (نصراً) تبين (لأخرى). انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٣٦)، (معاني القرآن للفراء: ١٥٤/٣).

(٧) هذا قول أبي حاتم ووافقه ابن الأنباري والأشموني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٣٤)، (منار الهدى: ٣٣٧/٢)، وهو تام عند نافع. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٣٦).

سورة الجمعة^(١)

﴿الْحَكِيمُ﴾ تام^(٢) وقيل كاف. ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ...﴾ كاف، وقال الأخفش^(٣) وابن عبد الرزاق: ^(٤) "وهو تام".
 تام". ورأس الآية^(٥) أكفى. ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ...﴾ كاف. ﴿الْعَظِيمُ﴾ تام وكذلك الفواصل بعد^(٦) إلى قوله
 ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. ﴿أَسْفَارًا ...﴾ كاف، ومثله ﴿بِأَيِّتِ اللَّهِ ...﴾، ومثله ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ ...﴾.
 ﴿تُفْلِحُونَ﴾ تام. ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا ...﴾ كاف^(٧)، ومثله ﴿وَمِنَ الْجَبَرَةِ ...﴾.

سورة المنافقون^(٨)

﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾ كاف وكذلك الفواصل بعد^(٩). ﴿كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ ...﴾ تام.
 ﴿فَأَحْذَرُهمْ ...﴾ كاف^(١)، ومثله ﴿لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ...﴾.

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلها مائة وثمانون كلمة ككلم المنافقين، وحروفها سبعمائة وثمانية وأربعون حرفاً، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٦/١)، (منار الهدى: ٣٣٨/٢)، (جمال القراءة: ص ٣٠٩).

(٢) يتعلق الوقف في هذا الموضع بأوجه القراءات، فمن خفض ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ وقف على ﴿الْحَكِيمِ﴾ وهي قراءة نافع، والمدنيين، وعاصم، وأبي عمرو، والكسائي. ومن رفع حسن له أن يقف على ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ويتدا ﴿الْمَلِكِ﴾ على معنى (هو الملك) وهي قراءة شقيق بن سلمة أبي وائل، ومسلمة بن محارب، ورؤية، وأبو الدرداء، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعكرمة، والنخعي، والوليد بن يعقوب. انظر (تفسير الثعلبي: ٣٠٥/٩)، (البحر المحيط في التفسير: ١٧١/١٠)، (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٣٥)، (زاد المسير: ٢٨٠/٤).

(٣) أخرج قوله ابن النحاس (القطع والائتناف: ص ٧٣٧).

(٤) أخرج قوله ابن النحاس (القطع والائتناف: ص ٧٣٧).

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿الْظَّالِمِينَ﴾، ﴿صَادِقِينَ﴾، ﴿بِالْظَّالِمِينَ﴾.

(٧) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٣١). (وقوله: ﴿بِأَيِّتِ اللَّهِ ...﴾ إلى قوله: ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا ...﴾ كاف) ساقط من (ج) وثابت في بقية النسخ.

(٨) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلها مائة وثمانون كلمة الجمعة، وحروفها سبعمائة وستة وسبعون حرفاً، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٧/١)، (جمال القراءة: ص ٣٠٩).

(٩) وهي قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾، ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾، ﴿الْفَاسِقِينَ﴾، ﴿يَفْقَهُونَ﴾.

﴿حَتَّى يَنْفَضُّوا...﴾ (٧) تام^(٢)، ومثله ﴿الْأَذَلَّ...﴾ (٨) ^(٣)، ومثله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٨). ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ...﴾ (٩) كاف، ومثله ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا...﴾ (١٠).

سورة التغابن^(٤)

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ (١) كاف^(٥) وقيل تام، ومثله ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ...﴾ (١). ﴿قَدِيرٌ﴾ (١) أكفى منهما وأتم. ﴿وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ...﴾ (٢) كاف. ﴿صُورُكُمْ...﴾ (٣) تام^(٦). ﴿وَمَا تُعْلِنُونَ...﴾ (٤) كاف. ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٤) تام. ﴿أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا...﴾ (٥) كاف^(٧). ﴿حَمِيدٌ﴾ (٥) تام، ومثله ﴿يَسِيرٌ﴾ (٥)، ومثله ﴿وَالثَّوْرِ الَّذِي أَنْزَلْنَا...﴾ (٨) ^(٨)، ومثله ﴿يَوْمَ التَّغَابُنِ...﴾ (٩). ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾ (٩) كاف. ﴿الْعَظِيمُ﴾ (٩) تام، ومثله ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٩) وكذلك الفواصل بعد^(٩). ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ تام^(١٠)، ومثله ﴿يَهْدِي قَلْبَهُ...﴾ (١١) ^(١١). ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٣) تام. ﴿فَأَحْذَرُوهُمْ...﴾ (١٤) كاف^(١٢). ﴿خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ...﴾ (١٦) تام. ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ...﴾ (١٨) كاف.

(١) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٤٠).

(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤١/٢).

(٣) قوله: ومثله ﴿الْأَذَلَّ...﴾ (٨) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.

(٤) ورد في حاشية (س): مدينة، هذا قول قتادة وقال ابن عباس وجاهد وعطاء "إلا ثلاث آيات في آخرها نزلت في عوف ابن مالك وذلك أنه شكى إلى النبي ﷺ جفا أهله وولده فأُنزلت في المدينة ﴿يَنَاءُيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث" وكلمها مائتان وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها ألف وسبعون حرفاً، وهي ثمان عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٨/١)، (جمال القراء. ص ٣٠٩)، (تفسير القرطبي: ١٣١/١٨)، (زاد المسير: ٢٩١/٤).

(٥) هو صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٤١).

(٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٤٢).

(٧) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٤٢).

(٨) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٤/٢).

(٩) وهي قوله تعالى: ﴿عَلِيمٌ﴾ (١١)، ﴿الْمُبِينُ﴾ (١٢)، ﴿رَحِيمٌ﴾ (١٣)، ﴿عَظِيمٌ﴾ (١٤)، ﴿الْمُقْلِحُونَ﴾ (١٥)، ﴿الْحَكِيمُ﴾ (١٨).

(١٠) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٢/٢).

(١١) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٤/٢).

(١٢) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٤٢)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٤/٢).

سورة الطلاق^(١)

﴿لِعِدَّتِهِنَّ ...﴾ (١) كاف، ومثله ﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ...﴾ (١)، ومثله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ...﴾ (١)، ومثله ﴿بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ...﴾ (١)، ومثله ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ...﴾ (١). ﴿نَفْسُهُ ...﴾ (١) تام، ومثله ﴿أَمْرًا﴾ (١) (٢)، ومثله ﴿وَالْيَوْمَ الْآخِرِ ...﴾ (١) (٣). ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ...﴾ (٣) كاف (٤). ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ ...﴾ (٣) تام (٥)، ومثله ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ ...﴾ (٣) (٦)، ومثله ﴿قَدَرًا﴾ (٣)، ومثله ﴿لَمْ يَحْضَنْ ...﴾ (٣)، ومثله ﴿حَمَلُهُنَّ ...﴾ (٣)، ومثله ﴿أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ ...﴾ (٣) (٥)، ومثله ﴿أَجْرًا﴾ (٥) (٧). ﴿لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ...﴾ (٦) كاف، ومثله ﴿بِمَعْرُوفٍ ...﴾ (٦). ﴿لَهُ وَآخَرَى﴾ (٦) تام. ﴿مِنْ سَعَتِهِ ...﴾ (٧) كاف (٨). ﴿إِلَّا مَا آتَاهَا ...﴾ (٧) تام، ومثله ﴿يُسْرًا﴾ (٧) وهو أتم (٩). ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا ...﴾ (٧) كاف وقيل تام (١٠)، ومثله ﴿ذِكْرًا﴾ (١١). ﴿مَنْ الظَّلْمَتِ إِلَى الثُّورِ ...﴾ (١١) تام، ومثله ﴿رَزَقًا﴾ (١١) بمعنى الجنة (١٢). ﴿مِثْلَهُنَّ ...﴾ (١٢) كاف.

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلهما مائتان وتسع وأربعون كلمة، وحروفها ألف وستون حرفاً، وهي إحدى عشرة آية في البصري واثنى عشرة في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٤٩/١)، (جمال القراء: ص ٣١٠).

(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٦/٢).

(٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٦/٢).

(٤) تام عند أحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٤٥).

(٥) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٦/٢).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٦/٢).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٦/٢).

(٨) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٤٦). ووافقه الأشموني للابتداء بالشرط. انظر (منار الهدى: ٣٤٧/٢).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٧/٢).

(١٠) قاله أبو حاتم السجستاني. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٤٦) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٣٩).

(١١) تام عند أبي حاتم والفتيبي، وهو رأي الكسائي. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٤٦). وخطأ ابن الأنباري من قال بتمامه، لأن (الرسول) منصوب على الاتباع لـ (الذكر) ولا يحسن الوقف على متبوع دون تابع. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٣٩).

(١٢) انظر (زاد المسير: ٣٠٣/٤)، (تفسير مقاتل بن سليمان: ٣٦٧/٤).

سورة التحريم^(١)

﴿تَبْتَغِي مَرْصَاتَ أَرْوَاجِكَ ...﴾ (١) كاف. ﴿رَحِيمٌ﴾ (٢) تام. ﴿أَيَّمَنِكُم ...﴾ (٣) كاف، ومثله ﴿مَوْلَاكُم ...﴾ (٤). ﴿الْحَكِيمُ﴾ (٥) تام^(٢). ﴿وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ...﴾ (٦) كاف. ﴿الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (٧) تام. ﴿وَصَلِّحْ الْمُؤْمِنِينَ ...﴾ (٨) كاف. ﴿ظَهِيرٌ﴾ (٩) تام^(٣). ﴿وَأَبْكَارًا﴾ (١٠) كاف وقيل تام^(٤). وكذلك هو عندي لأنه انقضاء انقضاء نعتهم^(٥)، وكذلك الفواصل إلى آخر السورة^(٦). ﴿وَالْحِجَارَةُ ...﴾ (١١) كاف. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (١٢) تام. ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّسِيَّ ...﴾ (١٣) قيل هو تام وعلى ذلك يكون ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ...﴾ (١٤) مبتدأ ويكون النور للمؤمنين^(٧). وقيل التمام ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ...﴾ (١٥) (٨) وعلى هذا يعطفون على النبي، والمعنى: (لا يخزي الله الله النبي^(٩) والذين ءامنوا معه لا يخزون). وهذا أوجه^(١٠). ﴿وَبِأَيِّمَنِهم ...﴾ (١٦) كاف، والمعنى: (نور النبي والمؤمنين)^(١١). وقال قائل: (١٢) "بَيْنَ أَيْدِيهِم ...﴾ (١٧) التمام". وكذا في سورة الحديد^(١٢) ثم يتدئ ﴿وَبِأَيِّمَنِهم ...﴾ (١٨) أي: (وبأيماهم يعطون كتبهم). وقد جاء التفسير بذلك^(١٤).

- (١) ورد في حاشية (س): مدنية، وكلهما مائتان وسبع وأربعون، وحروفها ألف ومائة وستون حرفاً، وهي اثنتا عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٠/١)، (جمال القراءة، ص ٣١٠).
- (٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٨/٢).
- (٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٤٨/٢).
- (٤) قاله الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف، ص ٧٤٩) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء، ص ٩٤١).
- (٥) وهو قول الداني. انظر (المكتفى، ص ٥٧٦).
- (٦) وهي الفواصل من قوله تعالى: ﴿مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (٧) إلى قوله ﴿مِنَ الْقَلْبَيْنِ﴾ (٨).
- (٧) انظر (تفسير الطبري: ٤٩٥/٢٣)، (تفسير القرطبي: ١٩٤/١٨).
- (٨) وهو قول محمد بن عيسى وكذا يروى عن نافع. انظر (القطع والائتناف، ص ٧٤٩).
- (٩) وقوله: (وعلى هذا يعطفون على النبي، والمعنى لا يخزي الله النبي) ساقط من (ج) وثابت في بقية النسخ.
- (١٠) وهو قول يحيى بن نصير قال: "تم الكلاك عند ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ ويكون قوله ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ معطوفاً على ﴿النَّسِيَّ﴾ أو مبتدأ والخبر محذوف، والمعنى (يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه لا يخزون)". (منار الهدى: ٣٤٩/٢)، (البحر المحيط في التفسير: ٢١٤/١٠).
- (١١) انظر (تفسير القرطبي: ٢٠١/١٨).
- (١٢) قال القرطبي: "يجوز الوقف على ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِم﴾ إذا كانت الباء في قوله ﴿وَبِأَيِّمَنِهم﴾ بمعنى (في)". انظر (القرطبي: ٢٤٣/١٧).
- (١٣) وهو قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِم ...﴾ (١٤).
- (١٤) انظر (تفسير الطبري: ١٧٩/٢٣)، (القرطبي: ٢٤٣/١٧)، (تفسير ابن كثير: ٤٩/٨).

حدثنا محمد بن عبد الله المري^(١) قال: أخبرنا أبي^(٢) قال: أخبرنا علي بن الحسن^(٣) قال: أخبرنا أحمد بن موسى^(٤) موسى^(٤) قال: أخبرنا يحيى بن سلام^(٥) فى قوله تعالى: «نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ...» ﴿٨﴾ أي يقودهم إلى الجنة^(٦). «وَبِأَيْمَنِهِمْ ...» ﴿٨﴾ يعطون كتبهم هي بشرهم بالجنة^(٧). «يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ...» ﴿٨﴾ قال مجاهد: "يقولونه حين يطفى نور المنافقين"^(٨). «وَأَغْفِرْ لَنَا ...» ﴿٨﴾ كافٍ. «قَدِيرٌ ...» ﴿٨﴾ تام. «وَمَا أُولَهُمْ جَهَنَّمُ ...» ﴿٨﴾ كافٍ. «وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ...» ﴿٨﴾ تام.

- (١) محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري، أبو عبد الله: مقرر روى عنه الداني، فقيه مقدم وزاهد مبتل، مات فى حدود الأربعمئة. انظر (جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس / محمد بن فتوح بن أبي نصر: ٥٦/١) ، (بغية الملتبس فى تاريخ رجال أهل الأندلس / أبو جعفر الضبي: ٨٧/١).
- (٢) عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين، أبو محمد: محدث من أهل العلم سمع من ابن أئمن، روى عنه ابنه محمد توفي سنة ٣٥٩ هـ. انظر (ترتيب المدارك وتقريب المسالك / القاضي عياض البحصي: ١٨/٧).
- (٣) علي بن الحسن الذهلي الأفتس، أبو الحسن النيسابوري: محدث حافظ، شيخ عصره بنيسابور، سمع ابن عيينة، روى عنه أبو يحيى البزار وإبراهيم بن بن سفيان توفي نحو سنة ٢٥٣ هـ. انظر (تاريخ الإسلام: ١٢٤/٦) ، (الأعلام للزركلي: ٢٧١/٤).
- (٤) لم أهد إلى ترجمته وإنما وجدته مذكوراً فى ترجمة أخرى، وهو: أحمد بن موسى العطار القروى، أبو داود: أخذ عن يحيى بن سلام تفسيره. انظر (تاريخ ابن يونس المصري / عبد الرحمن الصدي: ٢٥١/٢) ، (تاريخ علماء الأندلس / عبد الله ابن الفرضي: ٢١٠/٢).
- (٥) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، البصري ثم الأفريقي: مفسر فقيه عالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من التابعين وروى عنهم، ولد بالكوفة ورحل لأفريقية. توفي سنة ٢٠٠ هـ. انظر (الأعلام للزركلي: ١٤٨/٨).
- (٦) أخرج قوله أبو عبد الله محمد بن أبي زمنين، فى تفسيره الذي اختصره من تفسير يحيى بن سلام. (تفسير القرآن العزيز / أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين: ٩/٥). ولم أهد إلى إسناده.
- (٧) انظر (تفسير الطبري: ٤٩٥/٢٣).
- (٨) انظر (تفسير مجاهد: ٦٦٦/١) ، (الدر المنثور: ٢٢٨/٨) ، (القرطبي: ٢٠١/١٨). وهناك قول آخر فى تفسير قوله تعالى: «وَبِأَيْمَنِهِمْ» وهو أنه نورهم يمضي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم، والباء معنى (فى) أي فى أيمانهم أو بمعنى (عن) أي عن أيمانهم وهو قول الفراء. أخرجه ابن الجوزي. انظر (زاد المسير: ٢٣٤/٤) ، (الطبري: ٤٩٦/٢٣) ، (تفسير ابن عطية: ٢٦١/٥).

سورة الملك^(١)

﴿مِن تَقْلُوتٍ ...﴾ (٣) كاف. ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (٤) تام. ﴿لِّلشَّيْطَانِ ...﴾ (٥) كاف. ﴿عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٦) تام^(٢). ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٦) كاف [٣]. ﴿مِنَ الْغَيْظِ ...﴾ (٨) كاف^(٤)، ومثله ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (٨)، ومثله ﴿قَالُوا بَلَىٰ ...﴾ (٩)، ومثله ﴿بِذَنبِهِمْ ...﴾ (١١). ﴿لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (١١) تام، وكذلك الفواصل إلى آخر السورة^(٥). ﴿وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ...﴾ (١٥) كاف، ومثله ﴿عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ...﴾ (١٧). ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ (١٧) تام، ومثله ﴿نَكِيرٍ﴾ (١٨)، ومثله ﴿وَيَقْبِضَنَّ ...﴾ (١٩) (٦). ﴿إِلَّا الرَّحْمَنُ ...﴾ (١٩) أتم منه^(٧). ﴿مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ ...﴾ (٢٠) كاف، كاف، ومثله ﴿إِن أَمْسَكَ رِزْقَهُ ...﴾ (٢١). ﴿وَنُفُورٍ﴾ (٢١) تام. ﴿وَالْأَفْئِدَةُ ...﴾ (٢٣) كاف^(٨)، ومثله ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ...﴾ (٢٩) ورؤوس الآي بعد تامة^(٩).

(١) اعتاد المصنف على كتابة فواصل كل سورة ولم يكتبها في سورة الملك. وهي: مكية، وكلمها ثلاثمائة وخمس وثلاثون كلمة، وحروفها ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً، وهي إحدى وثلاثون آية في المدني الأخير والمكي وثلاثون في عدد الباقي. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٥١/١)، (جمال القراء. ص ٣١٠).

(٢) وقف حسن عند الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٤٢).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و (ج) وثابت في (ي) وفي (المكتفى. ص ٥٧٩).

(٤) تام عند أبي حاتم السجستاني. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٥٠).

(٥) وهي من قوله تعالى ﴿كَبِيرٌ﴾ (١٢) إلى قوله ﴿مَعِينٌ﴾ (٢٠).

(٦) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٤٢).

(٧) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٤٢).

(٨) تام عند محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٥٢).

(٩) وهي قوله تعالى: ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ (٢٢)، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣)، ﴿تُخْشَرُونَ﴾ (٢٤)، ﴿صَادِقِينَ﴾ (٢٥)، ﴿مُتَّبِعِينَ﴾ (٢٦)، ﴿تَدْعُونَ﴾ (٢٧) ﴿الْيَمِ﴾ (٢٨)، ﴿مُتَّبِعِينَ﴾ (٢٩)، ﴿مَعِينٌ﴾ (٣٠).

سورة نون^(١)

﴿لَعَلَّيْ خُلِقَ عَظِيمٌ﴾ تام. وقال المازني: ^(٢) "﴿وَيُبْصِرُونَ﴾" تام ^(٣). أي: (يوم القيامة) ^(٤). وقال غيره ﴿بِأَيِّكُمْ﴾
﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفُتُونَ﴾ التمام ^(٥)، ومثله ﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ^(٦)، ومثله ﴿فَيُذْهِبُونَ﴾ ^(٧). ﴿عَلَى الْخُرُطُومِ﴾ ^(٨)
تام. ﴿وَلَا يَسْتَتْنُونَ﴾ كاف ^(٩)، ومثله ﴿عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ ^(١٠). ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ...﴾ ^(١١) تام.
﴿يَعْلَمُونَ﴾ ^(١٢) أتم، ومثله ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ^(١٣). ﴿كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ كاف، ومثله ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ ^(١٤)، ومثله
﴿لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ ^(١٥)، ومثله ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ^(١٦). ^(١٧)، ومثله ﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ...﴾ ^(١٨). ﴿سَلِيمُونَ﴾ تام، ورؤوس
الآي كافية ^(١٩). ﴿بِهَذَا الْحَدِيثِ...﴾ كاف. ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ...﴾ كاف. ﴿مَتِينٌ﴾ أكفى منهما، ومثله
﴿يَكْتُبُونَ﴾ ^(٢٠). ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ...﴾ تام. ﴿إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ كاف. ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ تام،
يعني القرآن ^(٢١).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة نون. وهي: مكية، وكلما ثلاثمائة كلمة، وحروفها ألف ومائتان وستة وخمسون حرفاً، وهي خمسون آيتان في جميع
جميع العدد ليس فيها اختلاف، وكلهم لم يعد (ن). انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٢/١)، (جمال القراءة: ص ٣١٠).
(٢) بكر بن محمد بن عثمان، أبو عثمان المازني: مقررئ نحوي، روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو بن العلاء عن سيبويه ويونس، روى القراءة عنه المبرد،
توفي سنة ٢٤٩ هـ. انظر (غاية النهاية: ١٧٩/١).
(٣) أخرج ابن النحاس عن محمد بن يزيد: "قال لي المازني: ﴿وَيُبْصِرُونَ﴾" تمام. (القطع والائتناف: ص ٧٥٣)، (تفسير ابن عطية= المحرر
الوجيز: ٣٤٦/٥).

(٤) وهو قول ابن عباس ؓ. انظر (الدر المنثور: ٢٤٤/٨).

(٥) وهو قول الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٥/٢).

(٦) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٥/٢).

(٧) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٣) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٥/٢).

(٨) تام عند الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٧/٢).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٨/٢).

(١٠) تام عند نافع والأخفش سعيد والقتبي. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٥).

(١١) وهي قوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(١٢)، ﴿مُتَقَلِّبُونَ﴾ ^(١٣)، ﴿مَكْطُومٌ﴾ ^(١٤)، ﴿مَذْمُومٌ﴾ ^(١٥).

(١٢) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٥٩/٢).

(١٣) وقيل: يعني محمد ﷺ أي (وما محمد إلا ذكر للعالمين يتذكرون به). انظر (تفسير القرطبي: ٢٥٦/١٨)، (تفسير الطبري: ٥٦٥/٢٣).

سورة الحاقة^(١)

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ تام^(٢). ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ كاف، ومثله ﴿حُسُومًا...﴾^(٣). ﴿مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾ تام، ومثله ﴿أَخَذَةً رَّابِيَةً﴾، ومثله ﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾، ومثله ﴿خَافِيَةٌ﴾^(٤). ﴿دَانِيَةٌ﴾ كاف. ﴿الْحَالِيَةِ﴾ تام. ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ كاف. وكذلك سائر هاءات الإستراحة في هذه السورة وغيرها^(٥). ﴿فَأَسْلُكُوهُ﴾ كاف، ومثله ﴿عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾. ﴿إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ تام^(٦). ﴿يَقُولُ شَاعِرٌ...﴾ كاف، ومثله ﴿كَاهِنٌ...﴾^(٧). ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تام، ومثله ﴿حَاجِرِينَ﴾^(٨). ﴿لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ كاف ورؤوس الآي^(٩) بين ذلك كاف.

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الحاقة. وهي: مكية، وكلهما مائتان وست وخمسون كلمة، وحروفها ألف وأربعة وثمانون حرفاً، وهي إحدى وخمسون آية في البصري والشامي واثنان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٣/١)، (جمال القراءة: ص ٣١٠).

(٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦١/٢).

(٣) قال الداني: "والقراء والنحويون يستحبون القطع على كل هاء سكنت في كتاب الله عز وجل نحو ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، ﴿مَالِيَةً﴾، ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ ﴿مَا هِيَ﴾ وشبهه، لأن الهاء في ذلك إنما جيء بها لمعنى الوقف وقاية للفتحة التي قبلها ولولا ذلك لم يحتج إليها ولا جيء بها، وإذا كان ذلك كذلك لزم القطع عليها في كل مكان، ومن وصلها من القراء فإنما هو واصل بنية واقف". (المكتفى: ص ٢٥٣-٢٥٤). انظر (حجة القراءات لابن زنجلة: ص ٧١٩-٧٢٠).

(٤) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٨) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٢/٢).

(٥) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٨).

(٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٥٩) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٣/٢).

(٧) وهي قوله تعالى: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(١٤٨)، ﴿مُكَذِّبِينَ﴾^(١٤٩)، ﴿الْكَاذِبِينَ﴾^(١٥٠).

سورة المعارج^(١)

قال نافع:^(٢) "لِلْكَافِرِينَ ... ﴿٢﴾ تام". وهو حسن. ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ﴿٣﴾ كاف. ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ﴿٤﴾ تام. ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ ... ﴿٥﴾ تام، ومثله ﴿وَنَزَلْنَاهُ قَرِيبًا﴾ ﴿٧﴾، ومثله ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ ... ﴿١١﴾. ﴿يُنَجِّيه﴾ ﴿١٤﴾ كَلَّا ... ﴿١٥﴾ تام أي لا ينجيه^(٣). قال أبو عمرو:^(٤) "والوقف على (كلا) تام في جميع القرآن إذا قدرت ردأ ونفياً، فإن قدرت تنبيهاً بمعنى بمعنى (ألا) أوقدت بمعنى قولك (حقاً) لم يوقف عليها ووقف دونها وابتدأ بها"^(٥). ﴿فَأَوْعَى﴾ ﴿١٨﴾ تام، ومثله ﴿مُكْرَمُونَ﴾ ﴿٢٠﴾، والفواصل بين ذلك كافية^(٦). ﴿نَعِيمٍ﴾ ﴿٣٨﴾ كَلَّا ... ﴿٣٩﴾ تام^(٧) أي: (لا يدخل)^(٨). ﴿تَرَهَّقَهُمْ ذِلَّةٌ﴾ ... ﴿٤٤﴾ تام^(٩). ورؤوس الآي في هذه السورة كاف^(١٠).

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة المعارج، وهي: مكبة، وكلما مائتان وست عشرة كلمة، وحروفها ثمانمائة وأحد وستون حرفاً، وهي أربعون وثلاث آيات في الشامي وأربع في عدد الباقرين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٣٥٤/١)، (جمال القراءة. ص ٣١١).
- (٢) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٠).
- (٣) انظر (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٣٨/١٠)، (زاد المسير: ٣٣٧/٤).
- (٤) انظر قوله (المكتفى. ص ٥٨٦).
- (٥) ذكر أبو حاتم الوقف على قبل (كلا) في جميع القرآن. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦١)، انظر (إيضاح الوقف والابتداء باب ذكر كلا وتوجيه معناها والوقف عليها. ص ٤٢١-٤٣٢).
- (٦) وهي قوله تعالى: ﴿هَلُوعًا﴾ ﴿١١﴾، ﴿جَزُوعًا﴾ ﴿١٢﴾، ﴿مُنُوعًا﴾ ﴿١٣﴾، ﴿الْمُصْلِينَ﴾ ﴿١٤﴾، ﴿دَائِمُونَ﴾ ﴿١٥﴾، ﴿مَعْلُومٌ﴾ ﴿١٦﴾، ﴿وَالْمَحْرُومُ﴾ ﴿١٧﴾، ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿١٨﴾، ﴿مُشْفِقُونَ﴾ ﴿١٩﴾، ﴿مَأْمُونٌ﴾ ﴿٢٠﴾، ﴿حَافِظُونَ﴾ ﴿٢١﴾، ﴿مَلُومِينَ﴾ ﴿٢٢﴾، ﴿الْعَادُونَ﴾ ﴿٢٣﴾، ﴿رَاعُونَ﴾ ﴿٢٤﴾، ﴿يُحَافِظُونَ﴾ ﴿٢٥﴾.
- (٧) هذا قول نافع قدّرها ردأ لما قبلها. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٢).
- (٨) انظر (تفسير الطبري: ٦٢١/٢٣)، (تفسير القرطبي: ٢٩٤/١٨).
- (٩) كاف عند ابن النحاس انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٢).
- (١٠) وهي قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ﴾ ﴿٣٦﴾، ﴿عَزِيزِينَ﴾ ﴿٣٧﴾، ﴿نَعِيمٍ﴾ ﴿٣٨﴾، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾، ﴿لَقَدِرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾، ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ ﴿٤١﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾ ﴿٤٢﴾، ﴿يُوفَضُونَ﴾ ﴿٤٣﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾ ﴿٤٤﴾.

سورة نوح^(١)

﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ...﴾ (٤) كاف وقيل تام^(٢)، ومثله ﴿لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤)^(٣)، ومثله ﴿إِلَّا فِرَارًا﴾ (٦)^(٤)، ومثله ومثله ﴿أَسْتَكْبَرًا ...﴾ (٧)^(٥)، ومثله ﴿أَنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٢)^(٦)، ومثله ﴿أَطْوَارًا﴾ (١٤)، ومثله ﴿سِرَاجًا﴾ (١٦)^(٧)، ومثله ﴿إِخْرَاجًا﴾ (١٨)^(٨)، ومثله ﴿فَجَاجًا﴾ (٢٠)^(٩)، ومثله ﴿وَنَسْرًا﴾ (٢٣)، ومثله ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ...﴾ (٢٤)^(١٠)، ومثله ﴿ضَلَالًا﴾ (٢٤)^(١١)، ومثله ﴿أَنْصَارًا﴾ (٢٥)^(١٢)، ومثله ﴿كَفَّارًا﴾ (٢٧)^(١٣).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة نوح. وهي: مكية، وكلهما مثنان وأربع وعشرون كلمة، وحروفها تسعمائة وتسعة وعشرون حرفاً، وهي عشرون وثمان آيات في الكوفي وتسع في البصري والشامي وثلاثون آية في المدني والمكي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٥/١)، (جمال القراء. ص ٣١١).

(٢) قاله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٧٦٢).

(٣) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(٤) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(٥) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(٦) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٤٩) وكذا عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٣) وكذا عند الأشموني للاستفهام بعده. انظر (منار الهدى: ٣٧٦/٢).

(٧) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٣) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(٨) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٣).

(٩) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٣).

(١٠) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٨/٢).

(١١) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٨/٢).

(١٢) كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٦٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٨/٢).

(١٣) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٨/٢).

سورة الجن^(١)

قال بعض العلماء من المفسرين ليس من أول هذه السورة وقف تام إلى قوله ﴿إِلَّا بَلَّغَا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ...﴾ (٣٣) سواء فتحت الهمزات من ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) أو كسرت^(٢) لأن ذلك كله معطوف على أول السورة والوقف على رأس كل آية كاف ويتم على قوله ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٥٠) و ﴿لِحَبَّتِهِمْ حَطَبًا﴾ (٥١) لأن كلام الجن ينقضي عند ذلك. وكذا قوله ﴿أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ (٥٢) لأنه انقضاء كلام الله عز وجل. وكذا ﴿مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (٥٣) إذا كسرت همزة ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ...﴾ (٥٤) على الاستئناف^(٣). ﴿لَتَفْتِنَهُمْ فِيهِ...﴾ (٥٥) تام، ومثله ﴿صَعَدَا﴾ (٥٦)، ومثله ﴿وَرِسَالَتِهِ...﴾ (٥٧)، ومثله ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ (٥٨)، ومثله ﴿وَأَقْلَ عَدَدًا﴾ (٥٩). ومن قرأ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي...﴾ (٦٠) على الأمر^(٤) فالوقف قبله كاف. ومن قرأ ﴿قَالَ...﴾ (٦١) ليس بكاف. بكاف. ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ (٦٢) كاف إذا رفع ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ...﴾ (٦٣) بتقدير هو عالم الغيب^(٥) ولم يجعل نعتاً لربي.

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الجن. وهي: مكية، وكلهما مائتان وخمس وثمانون كلمة، وحروفها سبعمائة وتسعة وخمسون حرفاً، وهي عشرون وثمانين آيات في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٦/١)، (جمال القراءة: ص ٣١١).

(٢) اختلفوا في ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَلَّى﴾ وما بعدها إلى قوله: ﴿وَأَنَا مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وذلك اثنا عشرة همزة، فقرأ ابن عامر وهمزة والكسائي وخلف وحفص وحفص بفتح الهمزة فيهن، وافقهم أبو جعفر في ثلاثة: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَلَّى﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ وقرأ الباقر بكسرها في الجميع، واتفقوا على فتح ﴿أَنَّهُۥ أَسْتَمَعَ﴾، ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه ﷺ بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون من قولهم وما أوحى، والله أعلم. (النشر: ٣٩١/٢-٣٩٢). وفي رواية أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بكسر الهمزة في جميع السورة إلا قوله: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ ففتحها، فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (٥٨). وكان أبو عمرو يكسرها كلهن حتى ينتهي إلى قوله: ﴿وَأَلَوْ اسْتَقْلُمُوا﴾ فيقرأ بفتحها وما بعدها، فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف إلى قوله: ﴿إِلَّا بَلَّغَا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ...﴾. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٥٠).

(٣) وهي قراءة نافع وشعبة وقرأ الباقر بفتحها. انظر (النشر: ٣٩٢/٢).

(٤) كاف عند الإثموني. انظر (منار الهدى: ٣٧٠/٢).

(٥) وهي قراءة عاصم وهمزة وأبي جعفر، وقراءة الباقرين ﴿قَالَ﴾ بألف. انظر (النشر: ٣٩٢/٢).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٦٧).

سورة المزمل^(١)

قال نافع^(٢): "أَوْزِدَ عَلَيْهِ ... ﴿٤﴾ تام". وهو صالح^(٣). «قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾» تام. «تَبَتُّيْلًا ﴿٨﴾» كاف على قراءة من قرأ «رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ... ﴿٩﴾» بالرفع^(٤) على الابتداء^(٥)، ومن قرأ بالخفض لم يقف على ذلك. «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ﴿١٠﴾» كاف. «وَكَيْلًا ﴿١١﴾» أكفى منه، ومثله «وَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا ﴿١٢﴾». وقال نافع^(٦) والدينوري: "شَيْبًا ﴿١٧﴾» تام. وهو كاف. «مُنْفِطِرٌ بِهِ ... ﴿١٨﴾» تام. «مَفْعُولًا ... ﴿١٩﴾» تام، ومثله «سَبِيلًا ﴿٢٠﴾». «مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ... ﴿٢١﴾» كاف، ومثله «مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ... ﴿٢٢﴾»، ومثله «فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴿٢٣﴾». «مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ... ﴿٢٤﴾» تام وقيل كاف^(٧). «حَسَنًا ... ﴿٢٥﴾» كاف. «وَأَعْظَمَ أَجْرًا ... ﴿٢٦﴾» تام وقيل كاف^(٨).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة المزمل. وهي: مكية، قال ابن عباس وعطاء: "إلا آية من آخرها وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ إلى آخر السورة فإنها نزلت بالمدينة". وكلها مائة وتسعون كلمة، وحروفها ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفًا، وهي ثمان عشرة آية في المدني الأخير وتسع عشر في المكي بخلاف عنه وفي البصري، وعشرون في عدد الباقيين وفي المكي في الرواية الأخرى. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٥٧/١)، (جمال القراء. ص ٣١٢)، (تفسير القرطبي: ٣١/١٩).

(٢) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٦٨).

(٣) وهو الحسن عند الداني. انظر (المكتفى. ص ١٤٥).

(٤) قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو وحفص بالرفع والباقيون بالخفض. (النشر: ٣٩٣/٢).

(٥) كاف على قراءة الرفع عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٦٨) وتام عند الأشموني على القراءة نفسها. انظر (منار الهدى: ٣٧٢/٢).

(٦) أخرج قوله الأشموني، قال: "الوقف «شَيْبًا» على أن في الآية تقديمًا وتأخيرًا، والمعنى (فــــكيف تتقون يوماً يجعل الولدان شَيْبًا إن كفرتم في الدنيا)". والأجود ألا يوقف عليه لأن ما بعده صفة «يَوْمًا». (منار الهدى: ٣٧٣/٢).

(٧) هو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٦٩) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٥٤).

(٨) هو قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٦٩) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٥٤).

سورة المدثر^(١)

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ كاف، وكذلك كل آية بعدها كافية إلى ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾^(٢) وهو كاف وقيل تام^(٣). ﴿غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ تام، ومثله ﴿أَنْ أَزِيدَ﴾ كَلَّا...^(٤) أي: (لا أفعل)^(٥). ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ كاف^(٦). ﴿وَلَا تَذُرْ﴾ كاف. ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ كاف^(٧)، ومثله ﴿بِهَذَا مَثَلًا...﴾^(٨)، ومثله ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾^(٩). ﴿إِلَّا هُوَ هُوَ...﴾ تام، ومثله ﴿لِلْبَشَرِ﴾^(١٠)، ثم يتدنى ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ على معنى: (ألا والقمر)^(١١). ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ تام^(١٢). ﴿أَوْ يَتَأَخَّرَ...﴾ كاف^(١٣)، ومثله ﴿بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا﴾^(١٤). ﴿الْيَمِينِ﴾ كاف وقيل تام^(١٥). ﴿فِي سَقَرَ﴾ كاف، ومثله ﴿شَفْلَعَةُ الشَّافِعِينَ﴾^(١٦)، ومثله ﴿مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾^(١٧). ﴿مُنْشَرَّةً﴾ تام^(١٨). و ﴿كَلَّا...﴾ أيضا تام أي: (لا يؤتاها)^(١٩). ﴿الْآخِرَةَ﴾ كاف^(٢٠)، ومثله ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ يعني القرآن^(٢١).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة المدثر. وهي: مكية، وكلمها مائتان وخمس وخمسون كلمة، وحروفها ألف وعشرة أحرف، وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي وست في عدد الباقي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٥٨/١)، (جمال القراء. ص ٣١٢).

(٢) وهي قوله تعالى: ﴿فَكَبِّرْ﴾، ﴿فَطَهِّرْ﴾، ﴿فَأَهْجُرْ﴾، ﴿تَسْتَكْبِرُ﴾.

(٣) وهو قول الأشموني. (منار الهدى: ٣٥٧/٢)، ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٥٥).

(٤) وأجاز أبو حاتم الوقف على ﴿أَنْ أَزِيدَ﴾ ثم يتدنى ﴿كَلَّا﴾ بمعنى (ألا) فعلى قوله يجوز الوقف على ما قبل ﴿كَلَّا﴾ في القرآن. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧٠).

(٥) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧٠).

(٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧٠).

(٧) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧١).

(٨) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧١).

(٩) انظر (منار الهدى: ٣٧٦/٢).

(١٠) قال ابن النحاس: "ليس بقطع كاف لأن ﴿لِمَنْ﴾ بدل من (البشر) لإعادة الحرف". (القطع والائتناف. ص ٧٧١) وهو كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(١١) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧١).

(١٢) قال الأشموني: "الأولى وصله بما بعده". (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٥٦) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٦٧/٢).

(١٤) كاف عند ابن النحاس، ويكون المعنى: (ألا بل لا تخافون الآخرة). انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧١).

(١٥) انظر (تفسير القرطبي: ٩٠ / ١٩).

(١٦) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧٢).

(١٧) انظر (تفسير القرطبي: ١٩٠ / ١٩)، (زاد المسير: ٣٦٧/٤)، (تفسير الطبري: ٤٤/٢٤).

سورة القيامة^(١)

﴿عِظَامُهُ﴾ ٣٠ بِلَى ... ﴿١﴾ كاف وقيل تام^(٢). ﴿بَنَانُهُ﴾ ١٠ أكفى منه. ﴿يَوْمُ الْقِيَمَةِ﴾ ١٦ كاف^(٣)، ومثله ﴿لَا وَزَرَ﴾ ١١، ومثله ﴿الْمُسْتَقَرُّ﴾ ١٢، ومثله ﴿بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ ١٣^(٤). ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾ ١٥ تام. ﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ١٦ تام وقيل كاف^(٥). ﴿وَقُرْءَانُهُ﴾ ١٧ كاف، ومثله ﴿بَيَانُهُ﴾ ١٨^(٦)، ومثله ﴿وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ ١٩، ومثله ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ٢٠. ﴿فَافِرَةٌ﴾ ٢١ تام. ﴿الْمَسَاقُ﴾ ٢٢ كاف. ﴿ثُمَّ أَوَّلَى لَكِ فَأَوَّلَى﴾ ٢٥ تام^(٧)، ومثله ﴿سُدَى﴾ ٢٦^(٨). ﴿وَالْأُنثَى﴾ ٢٧ كاف.

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة القيامة. وهي: مكية، وكلها مائة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها ستمائة واثنان وخمسون حرفاً، وهي أربعون آية في الكوفي وتسع وثلاثون في عدد الباقين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٥٩/١)، (جمال القراءة: ص ٢١٣).

(٢) روي هذا القول عن نافع وبه قال أبو حاتم أيضاً. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٧٣)، ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٥٧).

(٣) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٧٣) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٧٩/٢).

(٤) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٧٣).

(٥) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء: ص ٩٥٩) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٧٩/٢).

(٦) وقف تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف: ص ٧٧٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٧٩/٢).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٠/٢).

(٨) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٠/٢).

سورة الأمشاج^(١)

﴿مَذْكُورًا﴾ (١) كاف. ﴿تَبْتَلِيهِ...﴾ (٢) تام. ﴿وَأَمَّا كَفُورًا﴾ (٣) تام، ومثله ﴿وَسَعِيرًا﴾ (٤). ﴿تَفْجِيرًا﴾ (٥) [تام وقيل كاف]^(٦). ﴿قَمْطَرِيرًا﴾ (٦) تام. ﴿مَشْكُورًا﴾ (٧) تمام القصة. وبين ذلك^(٨) وقوف كافية^(٩). وقال الدينوري^(١٠): "وَإِذَا" ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ...﴾ (٨) تام. والمعنى: (وإذا نظرت ما ثم)^(١١). وليس بتام لأن ﴿رَأَيْتَ...﴾ (٩) الثانية جواب ﴿إِذَا...﴾ (١٠) فلا يتم الكلام دونها. ﴿مَشْكُورًا﴾ (٧) تام، ومثله ﴿تَنْزِيلًا﴾ (١٢)^(١٣)، ومثله ﴿لَيْلًا طَوِيلًا﴾ (١٤)^(١٥)، ومثله ﴿ثَقِيلًا﴾ (١٦)^(١٧)، ومثله ﴿تَبْدِيلًا﴾ (١٨)، ومثله ﴿سَبِيلًا﴾ (١٩). ﴿فِي رَحْمَتِهِ...﴾ (٢٠) كاف.

(١) قال صاحب التحرير: "قال الخفاجي: تسمى سورة الأمشاج لوقوع لفظ (الأمشاج) فيها ولم يقع في غيرها من القرآن، وتسمى سورة الدهر في كثير من المصاحف، واقتصر صاحب الإتيان على تسمية هذه السورة (سورة الإنسان)، وسميت في زمن أصحاب رسول الله ﷺ (سورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر)". (التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» / محمد الطاهر بن عاشور التونسي: ٣٦٩/٢٩). ولم يكتب المصنف فواصل هذه السورة. وهي: مكية، وكلمها مائتان واثنان وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربعة وخمسون حرفاً، وهي إحدى وثلاثون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٦٠/١)، (جمال القراء. ص ٣١٢).

(٢) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٦٠) ووافقه ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٧٥) وكذا عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٣/٢). وما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ و في (المكتفى. ص ٦٠٠).

(٣) وردت في (ي) بلفظ: ورؤوس الآي بين ذلك...

(٤) وهي قوله تعالى: ﴿وَسُرُورًا﴾ (١١)، ﴿وَحَرِيرًا﴾ (١٢)، ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣)، ﴿تَنْزِيلًا﴾ (١٤)، ﴿قَوَارِيرًا﴾ (١٥)، ﴿تَقْدِيرًا﴾ (١٦)، ﴿زَنْجَبِيلًا﴾ (١٧)، ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ (١٨)، ﴿مَنْثُورًا﴾ (١٩)، ﴿كَيْبَرًا﴾ (٢٠)، ﴿طُحُورًا﴾ (٢١).

(٥) أخرج قوله الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٣/٢).

(٦) هذا قول الفراء، وهو غير جائز عند البصريين، لأن ﴿ثَمَّ﴾ صلة لـ ((ما)) ولا يجوز حذف الموصل وترك الصلة. انظر (منار الهدى: ٣٨٣/٢).
(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٣/٢).

(٨) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٤/٢).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٤/٢).

سورة المرسلات^(١)

جواب القسم ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَفِّعَ﴾^(٢) وهو تام. ﴿لَيَوْمِ الْفَصْلِ﴾^(٣) تام وقيل كاف^(٤). ﴿مَا يَوْمَ الْفَصْلِ﴾^(٥) تام. ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾^(٦) كاف^(٧). ﴿بِالْمُجْرِمِينَ﴾^(٨) تام^(٩). ﴿فَقَدَرْنَا...﴾^(١٠) كاف. ﴿الْقَادِرُونَ﴾^(١١) تام، ومثله ﴿فَرَاتَا﴾^(١٢). ﴿مِنَ اللَّهَبِ﴾^(١٣) كاف. ﴿صُفْرُ﴾^(١٤) تام^(١٥)، ومثله ﴿نَجْزَى الْمُحْسِنِينَ﴾^(١٦). ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(١٧) تام وكذا جميع ما في هذه السورة، وكذلك ما قبل ﴿وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ فيها. ﴿مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾^(١٨) كاف، ومثله ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١٩).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة المرسلات. وهي: مكية، وكلمها مائة وإحدى وثمانون كلمة، وحروفها ثمانمائة وستة عشر حرفاً، وهي خمسون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٦١/١)، (جمال القراء. ص ٣١٢).
(٢) انظر (مختصر تفسير ابن كثير/ محمد علي الصابوني: ٥٨٧/٢)، (تفسير القرطبي: ١٩ / ١٥٦).
(٣) قال ابن الأنباري: "إن جعلت اللام الثانية تأكيداً للأولى في قوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ لم يحسن الوقف على ﴿لَيَوْمِ الْفَصْلِ﴾. (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٦١) ووافق الداني قول أبي حاتم. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٧٧).
(٤) ليس بوقف لمن قرأ ﴿نُتَبِعُهُمْ﴾ بجزم العين وهي قراءة الأعرج والعباس، وهي قراءة شاذة. انظر (منار الهدى: ٣٨٥/٢)، (مختصر في شواذ القرآن. ص ١٦٩).
(٥) قال ابن النحاس: "كاف لمن قرأ ﴿نُتَبِعُهُمْ﴾ بالجزم". (القطع والانتشاف. ص ٧٧٧).
(٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٧٨).

سورة النبأ^(١)

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ كاف، والوقف الكافى البالغ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾^(٢). ﴿أَلَفَافًا﴾^(٣) تام، ومثله ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾^(٤)، ومثله ﴿بَيَّيْتَنَا كَذَابًا﴾^(٥)، ومثله ﴿إِلَّا عَذَابًا﴾^(٦). ﴿دِهَاقًا﴾^(٧) كاف، ومثله ﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾^(٨) لمن قرأ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ ...﴾^(٩) بالرفع^(٤) على خبر مبتدأ محذوف^(٥). وكذلك ﴿وَمَا يَبِينُهُمَا ...﴾^(١٠) كاف لمن قرأ ﴿الرَّحْمَنُ ...﴾^(١١) بالرفع^(٦) على الابتداء والخبر ﴿لَا يَمْلِكُونَ ...﴾^(١٢). ومن قرأهما بالخفض^(٨) لم يقف قبلهما^(٩)، ومن قرأ بخفض الأول ورفع الثاني^(١٠) لم يقف قبل الأول ووقف قبل الثاني لما بيّنا. ﴿صَوَابًا﴾^(١١) تام^(١١)، ومثله ﴿مَنَابًا﴾^(١٢). وقال ابن النحاس: "ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ...﴾^(١٣) وقف صالح". ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ...﴾^(١٤) كاف.

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة النبأ. وهي: مكية، وكلمها مائة وثلاث وسبعون كلمة، وحروفها سبعمائة وسبعون حرفاً، وهي إحدى وأربعون آية في البصري وأربعون في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد أي القرآن: ٢٦٢/١)، (جمال القراءة: ص ٣١٢).
- (٢) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٨٧/٢).
- (٣) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٨٢).
- (٤) وهي قراءة الجميع سوى ابن عامر ويعقوب والكوفيون فقراءتم بالخفض. انظر (النشر: ٣٩٧/٢).
- (٥) قوله: على خبر مبتدأ محذوف. ورد في (ي): بالرفع على الابتداء والخبر محذوف.
- (٦) وهي قراءة الجميع سوى ابن عامر وعاصم ويعقوب فقراءتم بالخفض. انظر (النشر: ٣٩٧/٢).
- (٧) انظر (شرح طيبة النشر: ٦١٠/٢)، (الكشف عن وجوه القراءات: ٣٦٠/٢). وقوله: بالرفع على الابتداء والخبر ﴿لَا يَمْلِكُونَ ...﴾^(١٢) ساقط من (ي) وثابت في بقية النسخ.
- (٨) وهي قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب. انظر (النشر: ٣٩٧/٢).
- (٩) لأنهما بدلان من قوله ﴿رَبِّكَ﴾. انظر (المكتفى. ص ٦٠٥)، (شرح طيبة النشر: ٦١٠/٢).
- (١٠) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. انظر (النشر: ٣٩٧/٢).
- (١١) حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٨٤) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٠/٢).
- (١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٠/٢).
- (١٣) (القطع والائتناف. ص ٧٨٤).

سورة والنازعات^(١)

جواب القسم محذوف كأنه قال: (والنازعات لتبعثن ولتحاسبن) فاكفى بقوله ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَمًا نَّخْرَةً﴾^(١) عن الجواب^(٢)، كأنهم قالوا لما قيل لهم (لتبعثن) قالوا أنبعث إذا كنا عظاما نخرة^(٣). ﴿أَبْصَرُهَا خَشَعَةً﴾^(٤) تام أي: (ذليلة)^(٥). ﴿كَرَّةً خَاسِرَةً﴾^(٦) تام^(٧) لأنه انقضاء كلام منكري البعث وما [بعد ذلك]^(٨) من قول الله تعالى. ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾^(٩) تام^(١٠)، وما بين ذلك وقوف كافيه^(١١). ﴿لَمَنْ يَخْشَى﴾^(١٢) تام. ﴿أَمَّ السَّمَاءِ ...﴾^(١٣) كاف^(١٤)، ثم فسر أمرها فقال ﴿بَنَدَهَا﴾^(١٥) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّلَهَا^(١٦) [بَنَدَهَا^(١٧) كاف]^(١٨). ﴿وَأَخْرَجَ صُحُفَهَا﴾^(١٩) تام^(٢٠). ﴿وَلَا نَعْلَمُكُمْ﴾^(٢١) تام^(٢٢)، ومثله ﴿لَمَنْ يَرَى﴾^(٢٣). ﴿مُنْتَهَلَهَا﴾^(٢٤) كاف، ومثله ﴿مَنْ يَخْشَاهَا﴾^(٢٥).

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة النازعات. وهي: مكية، وكلها مائة وتسع وسبعون كلمة، وحروفها سبعمائة وثلاثة وخمسون حرفاً، وهي أربعون وست آيات في الكوفي وخمس في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٦٣/١)، (جمال القراء. ص ٣١٣).
- (٢) انظر (تفسير الطبري: ١٩٢/٢٤)، (زاد المسير: ٣٩٤/٤).
- (٣) هذا قول القراء. انظر (معاني القرآن: ٢٣١/٣).
- (٤) انظر (تفسير عبد الرزاق: ٣٨٨/٣)، (تفسير الطبري: ١٩٣/٢٤).
- (٥) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٨٧) وليس يوقف عند الأشموني لأن ما بعدها جوابه ما قبله. انظر (منار الهدى: ٣٩٢/٢).
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.
- (٧) وقف حسن عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٢/٢).
- (٨) وهي قوله تعالى: ﴿مُوسَى﴾^(٩)، ﴿هُوَّى﴾^(١٠)، ﴿طَغَى﴾^(١١)، ﴿تَزَكَّى﴾^(١٢)، ﴿فَتَخَشَّى﴾^(١٣)، ﴿الْكُبْرَى﴾^(١٤)، ﴿وَعَصَى﴾^(١٥)، ﴿يَسْعَى﴾^(١٦)، ﴿فَنَادَى﴾^(١٧)، ﴿الْأَعْلَى﴾^(١٨)، ﴿وَالْأَوَّلَى﴾^(١٩).
- (٩) تام عند الأخفش سعيد، وأحمد بن موسى. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٨٧).
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٦٠٧).
- (١١) قطع صالح عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٨٧) وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٣/٢).
- (١٢) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٦٥) ووافق الداني قول ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٨٧).
- (١٣) وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٦٥) وابن النحاس. (القطع والانتشاف. ص ٧٨٩).

سورة عبس^(١)

﴿فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ كاف، ومثله ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٢). والوقف أيضاً على ﴿كَلَّا...﴾^(٣) تام^(٤) أي: (لا تعرض تعرض عنه)^(٥). ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ كاف. ﴿بَرَرَةٍ﴾ تام. ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ كاف. ﴿أَنْشَرُهُ﴾ تام. ﴿مَا أَمَرُهُ﴾ كاف وقيل تام^(٦). ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِ﴾... أتم منه. واختلف القراء في كسر همزة ﴿أَنَا صَبَبْنَا...﴾ وفي فتحها^(٧)، فمن كسرهما فله تقديران: أحدهما: أن تجعلها تفسيراً للنظر إلى الطعام فعلى هذا لا يتم الوقف قبلها ولا يبدأ بها، الثاني: أن تجعلها مستأنفة فعلى هذا يتم الوقف قبلها ويبدأ بها^(٨). ومن فتح الهمزة فله أيضاً تقديران: أحدهما: أن يجعلها مع ما اتصل بها في موضع جر بدلاً من قوله ﴿طَعَامِهِ﴾... فعلى هذا لا يتم الوقف قبلها ولا يبدأ بها، والثاني: أن يجعلها في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (أنا) فعلى هذا يوقف قبلها ويبدأ بها^(٩). ﴿وَلَا نَعْلَمُكُمْ﴾ تام^(١٠)، ومثله ﴿وَبَيْنَهُ﴾^(١١)، ومثله ﴿يُغْنِيهِ﴾^(١٢)، ومثله ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾^(١٣)، ومثله ﴿قَتَرَةٌ﴾^(١٤).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة عبس. وهي: مكية، وكلهما مائة وثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفاً، وهي أربعون آية آية في الشامي، وإحدى وأربعون في عدد أبي جعفر والبصري، وأثنان وأربعون في عدد الباقرين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٦٤/١)، (جمال القراء. ص ٣١٣).

(٢) تام عند محمد بن عيسى، وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٨٩).

(٣) زعم أبو حاتم أن الوقوف هاهنا على ﴿كَلَّا﴾ لا يعرف له مذهباً، وقد وافق الداني قول نافع ونصير. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٨٩).

(٤) انظر (تفسير القرطبي: ٢١٥/١٩)، (تفسير الطبري: ٢٤/٢٢٠).

(٥) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٠) ووافق الداني قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٦٦).

(٦) قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، وقرأ الباقر بالكسر. انظر (النشر: ٣٩٨/٢).

(٧) وهو قول الأخفش سعيد، وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٠).

(٨) انظر الأقوال في توجيه القراءتين (حجة القراءات لابن زنجلة ص ٧٥٠)، (مشكل إعراب القرآن: ٨٠٢/٢).

(٩) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٦/٢).

(١٠) بشرط ألا يجعل ﴿لِكُلِّ﴾ جواب (إذا). انظر (منار الهدى: ٣٩٦/٢).

(١١) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩١).

(١٢) قطع حسن عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩١) وكاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٣٩٦/٢).

سورة التكوير^(١)

جواب ﴿إِذَا...﴾ (١): ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ﴾ (٢)، فلا تمام دونه وهو تام^(٣)، ورؤوس الآي بعد ذلك كافيه^(٤). ﴿ثُمَّ أَمِينٍ﴾ (٣) تام، وهو أتم من الذي قبله. وقال نافع^(٥): "مُطَاعٍ ثُمَّ... ﴿تَامٌ﴾". وليس بتمام ولا كاف^(٦). ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ (٤) تام ورأس آية، ومثله ﴿بِسْتَقِيمٍ﴾ (٥) ولا يوقف على ﴿الْعَلَمِينَ﴾ (٦) لأن ﴿لَمَنْ﴾ (٧) ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ...﴾ (٨) بدلاً منه^(٨).

سورة الإنفطار^(٩)

جواب ﴿إِذَا...﴾ (١): ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ (٢) وهو تام^(١٠)، ومثله ﴿مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٣) (١٢)، ومثله ﴿مَّا تَفْعَلُونَ﴾ (٤)، ومثله ﴿يَعَايِينَ﴾ (٥) (١٣). ﴿ثُمَّ مَّا أَدْرَكَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ (٦) كاف وقيل تام^(١٤).

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة التكوير. وهي: مكية، وكلهما مائة وأربع كلمات، وحروفها خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفاً، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد إلا في عد أبي جعفر فإنها وثمان آيات. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٦٥/١)، (جمال القراء: ص ٣١٣).
- (٢) وهو قول الفراء. انظر (معاني القرآن ٢٤١/٣)، (تفسير الطبري: ٢٤١/٢٤).
- (٣) وهو قول الأخفش سعيد، وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٢).
- (٤) وهي قوله تعالى: ﴿بِالْحُتَّىٰ﴾ (٥)، ﴿الْكُنْثَى﴾ (٦)، ﴿عَسْعَسَ﴾ (٧)، ﴿تَنْقَسَ﴾ (٨)، ﴿كِرِيمٍ﴾ (٩)، ﴿مَكِينٍ﴾ (١٠).
- (٥) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٢).
- (٦) قال أبو جعفر: "وهذا لا معنى له ولا وجه لأن ﴿أَمِينٍ﴾ نعت لما قبله فلا يتم الكلام ولا يكفي حتى يأتي بالنعته وأيضاً يقبح أن يتدنى ﴿ثُمَّ﴾".
- (٧) قال ابن النحاس: "كاف إن قدرت المعنى: (وما تشاؤون شيئاً إلا بمشيئة الله) وإن قدرت المعنى: (وما تشاؤون الاستقامة) فالكلام متصل".
- (٨) (القطع والائتناف: ص ٧٩٢).
- (٩) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٢).
- (١٠) لم يكتب المصنف فواصل سورة الإنفطار. وهي: مكية، وكلهما إحدى وثمانون كلمة، وحروفها ثلاثمائة وسبعة وعشرون حرفاً، وهي تسع عشرة آية آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٦٦/١)، (جمال القراء: ص ٣١٣).
- (١١) وهو قول الفراء. انظر (معاني القرآن: ٢٤٤/٣)، (تفسير القرطبي: ٢٤٥/١٩).
- (١٢) هذا قول الأخفش سعيد، وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٣).
- (١٣) وهو قول محمد بن عيسى، وأبي حاتم. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٣).
- (١٤) هذا قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٣)، وقال الأشموني كاف. انظر (منار الهدى: ٤٠٠/٢).
- (١٥) وهو قول أبي حاتم على قراءة الرفع في ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾. انظر (القطع والائتناف: ص ٧٩٣).

سورة المطففين^(١)

﴿يُخْسِرُونَ﴾^(٢) تام، ومثله ﴿لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣). ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾^(٤) الأول^(٥) تام، أي مكتوب^(٦)، ومثله ﴿الْأَوَّلِينَ﴾^(٧) كلاً...^(٨) أي ليس الأمر كما زعم^(٩). ويجوز الابتداء بكلا على معنى (ألا)^(١٠) وكذلك سائر ما في القرآن من ذكر ﴿كلاً﴾ يجوز الابتداء بها على معنى تأويل (ألا) ويجوز أيضاً الوقف عليها بتأويل (لا) لأنها حرف نفى وردع وزجر^(١١). ﴿بِهِ تَكْذِبُونَ﴾^(١٢) تام، ومثله ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١٣) الأول، ومثله ﴿بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١٤) الثاني، ومثله ﴿لَصَّالُونَ﴾^(١٥)، ومثله ﴿حَافِظِينَ﴾^(١٦)، ومثله ﴿يَنْظُرُونَ﴾^(١٧).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة المطففين. وهي: مكية، وقال عكرمة عن ابن عباس: "نزلت بالمدينة أول ما قدمها النبي ﷺ وكان أهلها من أحببت أحببت الناس كيلاً فلما نزلت أحسنوا الكيل". وكلمها مائة وتسع وستون كلمة، وحروفها سبعمائة وثلاثون حرفاً، وهي ثلاثون وست آيات في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٦٧/١)، (جمال القراءة: ص ٣١٣)، (تفسير القرطبي: ٢٥٠/١٩).

(٢) والثاني قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾^(٣).

(٣) انظر (تفسير عبد الرزاق ٤٠٤/٣)، (تفسير الطبري: ٢٨٥/٢٤).

(٤) هذا قول القتيبي، وكذا عنده كل ﴿كلاً﴾ في القرآن، الوقف عليها جائز إلا أن يكون بعدها قسم فتكون صلة له. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٩٥).

(٥) انظر (إيضاح الوقف والابتداء - ذكر كلا وتوجيه معناها والوقف عليها - ص ٤٣٢-٤٢١).

(٦) وهو قول أبي حاتم السجستاني، (ألا) عنده تنبيه لابتداء كلام. انظر (القطع والانتشاف. ص ٧٩٥).

(٧) انظر (إيضاح الوقف والابتداء - ذكر كلا وتوجيه معناها والوقف عليها - ص ٤٣٢-٤٢١).

سورة الانشقاق^(١)

قيل جواب ﴿إِذَا...﴾ (١): ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ (٢) فالواو مقحمة^(٢) وقيل الجواب محذوف كما تقدم^(٣). ﴿وَحَقَّتْ﴾ (٥) الثانية تام^(٤). ﴿مَسْرُورًا﴾ (٩) تام وقيل كاف^(٥). ﴿أَنْ لَّنْ يَحُورَ﴾ (١٤) بَلَى... (١٥) كاف^(٦). ﴿بَصِيرًا﴾ (١٥) تام، ومثله ﴿عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) (٧). ﴿أَلِيمٍ﴾ (٢٠) كاف وقيل تام^(٨)، لأن ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ (٢٠) استثناء منقطع بمعنى (لكن)^(٩).

سورة البروج^(١٠)

قيل جواب ﴿وَالسَّمَاءِ...﴾ (١): ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ (١٣) فلا تمام دونه وهو تام^(١١). وقيل الجواب محذوف و ﴿قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُحُدِّ﴾ (٤) في موضعه^(١). ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ (٧) كاف^(٢). ﴿وَالْأَرْضِ...﴾ (٩) تام^(٣).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الانشقاق. وهي: مكية، وكلمها مائة وتسع كلمات، وحروفها أربعمئة وثلاثون حرفاً، وهي عشرون وثلاث آيات في البصري والشامي وخمس في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١ / ٢٦٨)، (جمال القراءة. ص ٣١٤).

(٢) أخرجه ابن الأنباري عن بعض المفسرين وقال: "هذا غلط، لأن العرب لا تقحم الواو إلا مع ﴿حَتَّى إِذَا﴾ كقوله ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ الآية (٢٢) من سورة الزمر. ومع ﴿لَمَّا﴾ كقوله ﴿لَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ الآية (٣٣) سورة الصافات. معناه (نادبناه). والواو لا تقحم مع غير هذين". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧١) وبمثل هذا قال الطبري. انظر (تفسير الطبري: ٣١١/٢٤ - ٣١٢) وأغلب المفسرين. انظر (البحر المحيط في التفسير: ٤٣٦/١٠)، (فتح القدير للشوكاني: ٤٩٢/٥).

(٣) كما تقدم في أول سورة النازعات (ص ١٧٦) من هذا البحث.

(٤) إن لم يجعل الجواب ﴿فَمُلْقِيهِ﴾. انظر (منار الهدى: ٤٠٤/٢).

(٥) قاله ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٢) ووافق الداني قول ابن النحاس: "لأنه جعل الفاء في ﴿فَأَمَّا﴾ جواب ﴿إِذَا﴾ وهو عنده أصح الوجوه في جواب ﴿إِذَا﴾". (القطع والائتناف. ص ٧٩٧).

(٦) تام عند نافع. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٧).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠٥/٢).

(٨) قال الأشموني: "وصله بما بعده أولى سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً". (منار الهدى: ٤٠٦/٢).

(٩) انظر (تفسير القرطبي: ٢٨٢/١٩).

(١٠) لم يكتب المصنف فواصل سورة البروج. وهي: مكية، وكلمها مائة وتسع كلمات، وحروفها أربعمئة وثلاثون حرفاً، وهي اثنتان وعشرون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ١ / ٢٦٩)، (جمال القراءة. ص ٣١٤).

(١١) هذا قول ابن النحاس، قال: "هذا أصح ما قيل في جواب القسم، وهو يُروى عن ابن مسعود، وهو قول قتادة، وإليه يذهب محمد بن يزيد". (القطع والائتناف. ص ٧٩٩)، (تفسير الطبري: ٣٤٠/٢٤). وهو قبيح عند ابن الأنباري لأن الكلام قد طال فيما بينهما. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٣).

ومثله ﴿شَهِيدٌ﴾ (٩)، ومثله ﴿الْحَرِيقُ﴾ (١٠) (٤). ﴿الْأَنْهَرُ...﴾ (١١) كاف. ﴿لَمَّا يُرِيدُ﴾ (١٦) تام. ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (١٨) تام وقيل كاف (٥)، ومثله ﴿مُحِيطٌ﴾ (٢٠) (٦).

سورة الطارق (٧)

جواب ﴿وَالسَّمَاءِ...﴾ (١): ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٢) (٨) وهو تام وقيل كاف (٩). ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ (٥) كاف (١٠) ورأس آية (١١)، ومثله ﴿وَالْتَرَائِبِ﴾ (٧) (١٢)، ومثله ﴿لَقَادِرٌ﴾ (٨) (١٣)، ﴿وَلَا نَاصِرٍ﴾ (١٠) تام، ومثله ﴿بِالْهَزْلِ﴾ (١٤). ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (١٦) كاف.

(١) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٢-٩٧٣)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ١٧٥/١٠) وقال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال: جواب القسم في ذلك متروك، والخبر مستأنف، لأن علامة جواب القسم لا تحذفها العرب من الكلام إذا أحابته". (تفسير الطبري: ٣٤٠/٢٤)، (زاد المسير: ٤٢٥/٤).

(٢) هذا إذا قدرت جواب القسم على حذف اللام، أي: (يقتل). انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٩) وهو تام عند الأشموني على أن جواب القسم ﴿قَتِيلٌ أَصْحَبُ الْأُحْدُودِ﴾. انظر (منار الهدى: ٤٠٧/٢).

(٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠٧/٢).

(٤) تام إن قدرت الجواب ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٣) وابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٩).

(٦) وهو كاف عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٣) وابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٧٩٩) وكذا الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٠٧/٢).

(٧) لم يكتب المصنف فواصل سورة الطارق. وهي: مكبة، وكلمها إحدى وستون كلمة، وحروفها مائتان وتسعة وثلاثون حرفاً، وهي ست عشرة آية في المدني الأول وسبع عشرة في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٧٠/١)، (جمال القراءة. ص ٣١٤).

(٨) انظر (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ١٧٨/١٠)، (فتح القدير: ٥٠٨/٥).

(٩) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٤).

(١٠) وهو تام على ما روي عن نافع، وعند محمد بن عيسى أيضاً. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٠).

(١١) قوله: (ورأس آية) ورد في (ي): ورأس الآية أكفى.

(١٢) هو تام عند الأشموني إن لم يجعل ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ جواب القسم. انظر (منار الهدى: ٤٠٩/٢).

(١٣) هذا إذا نصبت (يوماً) بـ (ناصر). انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٠) وليس بوقف إن نصبته بقادر. انظر (منار الهدى: ٤٠٩/٢).

سورة الأعلى^(١)

﴿أَحْوَى﴾ (٥)، تام، ومثله ﴿وَمَا يَخْفَى﴾ (٧)، ومثله ﴿لِلْيُسْرَى﴾ (٨)^(٢)، ومثله ﴿إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ (٩)^(٣)، ومثله ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ (١٣)، ومثله ﴿فَصَلِّ﴾ (١٥)^(٤)، ومثله ﴿وَأَبْقَى﴾ (١٧)^(٥).

سورة الغاشية^(٦)

﴿الْعَلَشِيَّةُ﴾ (٦) تام^(٧)، ومثله ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ (٧). ﴿الْغِيَّةُ﴾ (١١) كاف، ومثله ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (١٢). ﴿مَبْتُوثَةٌ﴾ (١٦) تام. ﴿سُطِّحَتْ﴾ (٢٠) كاف^(٨) وقيل تام. ﴿بِمَصْطِطٍ﴾ (٢٢) كاف^(٩) وقيل تام وهو قول الحسن وإلا بمعنى لكن^(١٠). ﴿الْأَكْبَرُ﴾ (٢٤) تام^(١١).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الأعلى. وهي: مكية، وكلّمها اثنتان وسبعون كلمة، وحروفها مائتان وأحد وسبعون حرفاً، وهي تسع عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧١/١)، (جمال القراء: ص ٣١٤).

(٢) حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٤) وكذا عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتفاف. ص ٨٠١) والأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١١/٢).

(٣) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١١/٢).

(٤) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتلاف. ص ٨٠١).

(٥) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠١).

(٦) لم يكتب المصنف فواصل سورة الغاشية. وهي: مكية، وكلّمها اثنتان وتسعون كلمة، وحروفها ثلاثمائة وأحد وتسعون حرفاً، وهي ست وعشرون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٢/١)، (جمال القراء. ص ٣١٤).

(٧) هذا قول أبي حاتم، وقال نافع: "ليس في هذه السورة تمام". (القطع والائتناف. ص ٨٠٢) ووافق الأشموني قول الداني. انظر (منار الهدى: ٤١٢/٢)

(٨) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء، ص ٩٧٥) وكذا الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٢/٢).

(٩) وهو قول ابن الأبناري ووافقه الداني. لأن (من) منصوبة على الاستثناء من الكلام الذي يقع عليه التذكير، وإن لم يذكر، كأنه قال: (فذكر الناس إلا من تولى وكفر). انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٥) وليس يوقف عند ابن النحاس لوجود الاستثناء بعده. انظر (القطع والانتشاف. ص

٨٠٢ (وقال الأشموني: "تجاوزته أولى". انظر (منار الهدى: ٣١٢/٢).

(١٠) انظر (معاني القرآن للفراء: ٢٥٩/٣)، (تفسير ابن كثير: ٣٨٠/٨).

(١١) وهو كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٢).

سورة الفجر^(١)

جواب القسم ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ﴾^(٢) وهو تام. وقال أبو حاتم^(٣) وابن عبد الرزاق^(٤): ﴿لَذِي حِجْرٍ﴾^(٥) تام. وقال نافع^(٦): ﴿بِعَادٍ﴾^(٧) إِرَمَ ... ﴿يَوْمَ﴾^(٨) تام. وقال الكسائي^(٩): "هو وقف جيد". وليس بتام ولا كافٍ لأن ﴿إِرَمَ﴾ ... بدل من (عاد) و ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾^(١٠) نعتٌ له^(١١). ﴿أَكْرَمَنِ﴾^(١٢) كافٍ^(١٣) وقيل تام. وكذلك ﴿أَهْنَنِ﴾^(١٤). و ﴿كَلَّا ...﴾^(١٥)، ﴿يَوْمَ﴾^(١٦) في الموضعين وقف تام لأنهما بمعنى (لا)^(١٧). ﴿حُبًّا جَمًّا﴾^(١٨) تام، ورأس آية في غير الكوفي والبصري^(١٩). ﴿لِحَيَاتِي﴾^(٢٠) تام وقيل كافٍ^(٢١). ﴿عَذَابُهُ أَحَدٌ﴾^(٢٢) كافٍ. ﴿وَنَاقَهُ أَحَدٌ﴾^(٢٣) تام^(٢٤).

- (١) لم يكتب المصنف فواصل سورة الفجر. وهي: مكية، وقال علي بن أبي طلحة: "مدنية". وكلهما مائة وسبع وثلاثون كلمة، وحروفها خمسمائة وسبعة وتسعون حرفاً، وهي تسعة وعشرون آية في البصري وثلاثون في الكوفي والشامي واثنان وثلاثون في المدني والمكي. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٧٣/١)، (جمال القراءة. ص ٣١٤)، (تفسير ابن عطية= المحرر الوجيز: ٤٧٦/٥).
- (٢) هذا قول الأخفش سعيد، أخرجه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٤/٢) وبه قال ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٦) وكذا ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٣). انظر (زاد المسير في علم التفسير: ٤٣٩/٤)، (الدر المصون: ١٠/٧٧٧).
- (٣) أخرج قوله الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٤/٢)، قال ابن النحاس: "وهذا غلط، لأن ﴿هَلْ﴾ ليست من أجوبة القسم، وإنما جواب القسم يكون بـ (إن) و (ما) و (لا)". (القطع والائتناف. ص ٨٠٣).
- (٤) انظر (منار الهدى: ٤١٤/٢)، (القطع والائتناف. ص ٨٠٣).
- (٥) أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٣).
- (٦) علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي. أبو الحسن الكسائي: انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات وعليه اعتماده، وعن عيسى بن عمر الهمداني، أخذ القراءة عنه إبراهيم بن زاذان، وحفص بن عمر الدوري، وغيرهم. توفي سنة ١٨٩هـ. انظر (غاية النهاية: ٥٣٥/١-٥٤٠). أخرج قوله ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٣).
- (٧) قال ابن النحاس: "الوقف على ﴿إِرَمَ﴾ خطأ على مذهب التأويل وأهل العربية، ولست أدري ما هذا الذي حكى عن الكسائي وما وجهه، لأنه لا يجوز الابتداء بمخفوض، وأهل التأويل قد بينوا ذلك. قال قتادة: ﴿إِرَمَ﴾ قبيلة من العرب فيها مملكتها فهي على هذا بدل من ((عاد))، و ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ نعت أو بدل، وأيضاً فلم يأت جواب القسم". (القطع والائتناف. ص ٨٠٣)، (تفسير الطبري: ٤٠٤/٢٤-٤٠٥).
- (٨) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٦).
- (٩) وهو تام عند الأخفش سعيد وأحمد بن موسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٤).
- (١٠) هذا قول نصير والفراء. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٤)، (معاني القرآن: ٢٦١/٣).
- (١١) انظر (بشير اليسر. ص ٢٨٣).
- (١٢) قاله ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٧) وقال أبو حاتم: "تام" ووافقه الداني. (القطع والائتناف. ص ٨٠٤).
- (١٣) هذا قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٧) الأشموني قول الداني. انظر (منار الهدى: ٤١٦/٢).

سورة البلد^(١)

﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ قسم وجوابه ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾^(٢). وهو كافٍ وقيل تام^(٣). ﴿لُبَدًا﴾^(٤) كاف. ﴿لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾^(٥) تام^(٦). ﴿فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ﴾^(٧) كاف^(٨). ﴿ذَا مَثَرَةٍ﴾^(٩) تام^(١٠). ﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾^(١١) كاف. ﴿أَصْحَبُ الْمِئْمَنَةِ﴾^(١٢) تام. ﴿أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾^(١٣) تام^(١٤).

سورة الشمس وضحاها^(١٥)

جواب القسم ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾^(١٦). ﴿دَسَّاهَا﴾^(١٧) تام أي أخفاها^(١٨). ﴿أَشَقَّاهَا﴾^(١٩) تام، ومثله ﴿فَسَوَّاهَا﴾^(٢٠). ومن قرأ ﴿فَلَا يَخَافُ ...﴾^(٢١) بالفاء^(٢٢) ابتداء بقوله ﴿فَلَا يَخَافُ ...﴾^(٢٣) لأن الكلام قد تم دون ذلك، ومن قرأ ذلك بالواو لم يتدئ بذلك لأن الكلام متعلق بما قبله^(٢٤).

(١) لم يكتب المصنف فواصل سورة البلد. وهي: مكية، وكلهما اثنتان وثمانون كلمة، وحروفها ثلاثمائة وأحد وثلاثون حرفاً، وهي عشرون آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٤/١)، (جمال القراء. ص ٣١٤).

(٢) انظر (تفسير الطبري: ٤٣٣/٢٤)، (تفسير ابن عطية= المحرر الوجيز: ٤٨٣/٥).

(٣) هو كاف عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٧) وتام عند الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٥) وقال الأشموني تام. انظر (منار الهدى: ٤١٦/٢).

(٤) هذا قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٧) وهو كاف عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٥).

(٥) تام عند أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٥).

(٦) قال الأشموني: "وقف جائز ولا يرتقي إلى الحسن، وقد سمى أبو حاتم وابن الأنباري وغيرهما بالتام، وفيه نظر لأنه كله كلام واحد، ولوجود حرف العطف بعده". (منار الهدى: ٤١٦/٢).

(٧) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٥) وجائز عند الأشموني لأن الجار بعده متعلق بما بعده. انظر (منار الهدى: ٤١٦/٢).

(٨) لم يكتب المصنف فواصل سورة الشمس. وهي: مكية، وكلهما أربع وخمسون كلمة، وحروفها مئتان وستة وأربعون حرفاً، وهي ست عشرة آية في المدني الأول ويقال في المكى كذلك، وخمس عشرة في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٥/١)، (جمال القراء. ص ٣١٥).

(٩) وهو قول الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٦) قال ابن الأنباري: "والاختيار عندنا أن يكون جواب القسم محذوفاً لبيان معناه، يراد به: (والشمس وضحاها، لقد سعد أهل الطاعة وشقي أهل المعصية) فدل على المحذوف: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا". (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٨)، (تفسير القرطبي: ٢٠/٦٧-٧٧).

(١٠) انظر (تفسير القرطبي: ٧٧/٢٠)، (معاني القرآن: ٢٦٧/٣).

(١١) قرأ المدنيان وابن عامر بالفاء وقرأ الباقون بالواو. انظر (النشر: ٤٠١/٢).

سورة والليل^(٢)

جواب القسم: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾^(٣) وهو تام. ﴿لَيْسَ رَىٰ﴾^(٤) تام وقيل كافٍ^(٥)، ومثله ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾^(٦)، ﴿إِذَا تَرَدَّدَىٰ﴾^(٧) تام، ومثله ﴿وَالأُولَىٰ﴾^(٨)، ومثله ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾^(٩)، ومثله ﴿أَلَا عَلَىٰ﴾^(١٠).

سورة والضحي^(٧)

جواب القسم: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾^(٨) وهو تام^(٩)، ومثله ﴿مِنَ الْأُولَىٰ﴾^(١٠). ﴿فَتَرَضَىٰ﴾^(١١) أتم منهما^(١٢)]. ﴿فَأَعْنَىٰ﴾^(١٣) تام^(١٤).

- (١) قال إبراهيم بن محمد بن عرفة: "من قرأ (ولَا) بالواو فتقديره (إذ انبعث أشقاها ولا يخاف عقباها) أي في هذه الحال، فالكلام متصل على هذا إلى آخر السورة. ومن قرأ بالفاء جاز على قوله أن يقف على ﴿فَسَوَّيْهَا﴾ ثم يقول (فلا يخاف عقباها) أي: (فلا يخاف الله عقباها)". (القطع والائتناف. ص ٨٠٦)، (تفسير الطبري: ٤٦٠/٢٤-٤٦٤)، (الكشف عن وجوه القراءات: ٣٨٢/٢).
- (٢) ورد في حاشية (س): مكية، وقال علي بن أبي طلحة: "هي مدنية". وكلمها إحدى وسبعون كلمة، وحروفها ثلاثمائة وعشرة أحرف. إلى هنا انتهى كلام المصنف، وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٦/١)، (جمال القراء. ص ٣١٥)، (تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز: ٤٩٠/٥).
- (٣) انظر (تفسير الطبري: ٤٦٨/٢٤).
- (٤) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٩).
- (٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٩) وكذلك عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٧) والأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٨/٢).
- (٦) هذا قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٨/٢).
- (٧) ورد في حاشية (س): مكية، وكلمها أربعون، وحروفها مائة وأثنان وسبعون حرفاً، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٧/١)، (جمال القراء. ص ٣١٥).
- (٨) انظر (تفسير الطبري: ٤٨٥/٢٤).
- (٩) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٧٩) وقال الأشموني: "وقف حسن". (منار الهدى: ٤١٩/٢).
- (١٠) كاف عند الأشموني للابتداء بقوله ﴿وَلَسَوْفَ﴾. انظر (منار الهدى: ٤١٩/٢).
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ وفي (المكتفى. ص ٦٢٢).
- (١٢) كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤١٩/٢).

سورة ألم نشرح^(١)

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ تام. ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الأول كاف^(٢) والثاني تام. ﴿فَأَنْصَبْ﴾ كاف، والمعنى إذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء^(٣).

سورة والتين^(٤)

جواب القسم: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(٥) وهو كاف، ومثله ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...﴾^(٦).
﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ كاف وقيل تام^(٦)، ومثله ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾^(٧).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها سبع وعشرون كلمة، وحروفها مائة وثلاثون، وهي ثمان آيات. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٨/١)، (جمال القراء. ص ٣١٥).

(٢) هذا قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٠٩)، قال الأشموني: "من قال يوقف على ﴿يُسْرًا﴾ الأول فلا يقف على شيء من أول السورة إليها لوجود الفاء، ومن قال الوقف على ﴿يُسْرًا﴾ الثاني قال: لأن (إذا) في جوابها الفاء، فتضمنت معنى الشرط". (منار الهدى: ٤٢٠/٢).

(٣) وهو قول قتادة. انظر (تفسير عبد الرزاق: ٤٣٨/٣)، (تفسير الطبري: ٤٩٦/٢٤-٤٩٧).

(٤) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها أربع وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وخمسون حرفاً، وهي ثمان آيات. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٧٩/١)، (جمال القراء. ص ٣١٥).

(٥) انظر (تفسير الطبري: ٥٠٦/٢٤).

(٦) وهو قول ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٠) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى ٤٢١/٢).

سورة العلق^(١)

﴿يَاسْمَ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ تام وقيل كاف^(٢). ﴿مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ تام، ومثله ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٣﴾. ﴿أَسْتَغْنَى ۝٤﴾ تام، ومثله ﴿الرُّجْعَى ۝٥﴾، ومثله ﴿بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۝٦﴾، ومثله ﴿سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ۝٧﴾^(٣).

سورة القدر^(٤)

﴿مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝١﴾ كاف^(٥)، ومثله ﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٢﴾، ومثله ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝٣﴾^(٦) ثم يتدئ ﴿سَلَامٌ هِىَ ... ۝٤﴾ ابتداء وخبر.

(١) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلّمها اثنتان وسبعون كلمة، وحروفها مائتان وثمانون حرفاً، وهى ثمان عشرة آية. إلى هنا كلام المصنف، وهى ثمان عشرة آية فى الشامى وتسع عشرة فى الكوفى والبصرى وعشرون فى المدنين والمكى. انظر (البيان فى عد آى القرآن: ٢٨٠/١) (جمال القراء. ص ٣١٥).

(٢) وهو قول ابن الأنبارى. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٠) وقال الأشمونى: "كاف إن جعل ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ الثانى مستأنفاً، وليس بوقف إن جعل تفسيراً لـ ﴿خَلَقَ ۝١﴾ الأول لكونه مبهماً". (منار الهدى: ٤٢٢/٢) وقال أحمد بن موسى: "تام" ووافقه الداني. انظر (القطع والانتشاف. ص ٨١١).

(٣) وقف كاف عند الأشمونى. انظر (منار الهدى: ٤٢٢/٢).

(٤) ورد فى حاشية (س): مدنية من أقوال ابن عباس، وقال قتادة: "مدنية". وكلّمها ثلاثون كلمة، وحروفها مائة وأثنا عشر حرفاً، وهى ست آيات فى المكى والشامى وخمس فى عدد الباقيين. انظر (البيان فى عد آى القرآن: ٢٨١/١)، (جمال القراء. ص ٣١٦)، (تفسير القرطبي: ١٢٩/٢٠).

(٥) وقف تام عند الأشمونى. انظر (منار الهدى: ٤٢٣/٢).

(٦) تام عند نافع. انظر (القطع والانتشاف. ص ٨١٢).

سورة البينة^(١)

﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (١) كاف إذا رفع الرسول على خبر ابتداء مضمرة تقديره ﴿ذلك هو الرسول﴾^(٢)، فإن رفع الرسول على البدل من ﴿الْبَيِّنَةُ﴾^(٣) لم يكف الوقف قبله. ﴿كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ (٢) تام. ومثله ﴿الْبَيِّنَةُ﴾^(٤)، ومثله ﴿دِينَ الْقِيمَةِ﴾^(٥)، ومثله ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦) كاف^(٥)، ومثله ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(٦). ﴿وَرَضُوا عَنْهُ ...﴾ (٨) تام.

سورة الزلزلة^(٧)

﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٥) تام^(٨) أي: ﴿أوحى إليها﴾^(٩). ﴿لَيَرَوْنَ أَعْمَلَهُمْ﴾ (٦) كاف^(١٠) ورأس آية. ومثله ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧)^(١١).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلما أربع وتسعون كلمة، وحروفها ثلاثمائة وستة وتسعون حرفاً، وهي تسع آيات. إلى هنا كلام المصنف وهي تسع آيات في البصري والشامي وثمان في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ١/ ٢٨٢)، (جمال القراء. ص ٣١٦). وسميت في (ي): سورة البينة. وتسمى بسورة (البرية). انظر (التحريض والتنوير: ٤٦٧/٣٠).

(٢) قاله ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٢).

(٣) انظر (منار الهدى: ٤٢٤/٢).

(٤) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٣).

(٥) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٣)، ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢٤/٢).

(٦) تام عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢٤/٢).

(٧) ورد في حاشية (س): مكية، هذا قول ابن عباس، وقال قتادة: مدنية، وكلما: خمس وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وتسعة وأربعون حرفاً، وهي ثمان آيات في المدني الأول والكويتي وتسع في عدد الباقيين. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ١/ ٢٨٣)، (جمال القراء. ص ٣١٦)، (التحريض والتنوير: ٤٨٩/٣٠).

(٨) قال الأشموني: "وقف كاف إن نصب مابعده بمقدر، وليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله". (منار الهدى: ٤٢٥/٢).

(٩) انظر (زاد المسير: ٤٧٨/٤)، (تفسير الطبري: ٥٤٨/٢٤).

(١٠) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٤) ووافق الأشموني قول الداني للابتداء بعده بالشرط مع الفاء. انظر (منار الهدى: ٤٢٥/٢).

(١١) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٤).

سورة والعاديات^(١)

جواب القسم: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^(٢). ﴿لَشَهِيدٌ﴾^(٣) كاف والهاء لله تعالى^(٤). والهاء في قوله ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ لِحَبِّ أَحْبَبٍ...﴾^(٥) للإنسان^(٦) وقد قيل هما للإنسان^(٧). ﴿لَشَدِيدٌ﴾^(٨) تام، ومثله ﴿فِي الصُّدُورِ﴾^(٩).^(١٠)

سورة القارعة^(١١)

﴿وَمَا أَذْرَنَّاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾^(١٢) تام^(١٣)، ومثله ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾^(١٤). ﴿عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾^(١٥) كاف^(١٦)، ومثله ﴿فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾^(١٧)، ومثله ﴿مَا هِيَ﴾^(١٨).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وقال أنس بن مالك: "مدنية". وكلهما أربعون كلمة، وحروفها مائة وثلاثة وستون حرفاً، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٨٤/١)، (جمال القراء: ص ٣١٦)، (تفسير القرطبي: ١٥٣/٢٠).

(٢) انظر (تفسير القرطبي: ١٦٠/٢٠).

(٣) انظر (زاد المسير: ٤٨١/٤)، (تفسير الطبري: ٥٦٧/٢٤).

(٤) قال القرطبي: ﴿وَإِنَّهُ﴾ أي الإنسان من غير خلاف". (تفسير القرطبي: ١٦٢/٢٠).

(٥) قال ابن كيسان: "الهاء للإنسان يعني إنه شاهد على نفسه بما يصنع وإنه أي الإنسان لحب الخير أي المال". (البحر المحيط في التفسير: ٥٢٩/١٠)، (تفسير الطبري: ٥٦٧/٢٤)، (زاد المسير: ٤٨٢/٤)، (تفسير الثعلبي = الكشف والبيان: ٢٧٢/١٠).

(٦) قال الكواشي: "لم أر أحداً من الأئمة ذكر هنا وقفاً، وأرى الوقف هنا حسناً". قال الأشموني: "وهو كما قال لابنتاء بـ ﴿إِنَّ﴾ ومفعول ﴿يَعْلَمُ﴾ محذوف وهو العامل في الظرف، أي ((أفلا يعلم ماله إذا بعث))." (منار الهدى: ٤٢٦/٢).

(٧) ورد في حاشية (س): مكية، وكلهما ست وثلاثون كلمة، وحروفها مائة واثنان وخمسون حرفاً، وهي ثمان آيات في البصري والشامي، وعشر في المدنيين والمكي، وإحدى عشرة في الكوفي. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٨٥/١)، (جمال القراء: ٣١٧).

(٨) قال الأشموني: "كاف إن نصب ﴿يَوْمٌ﴾ بفعل مقدر، أي (تقع القارعة في هذا اليوم) أو (تكون القارعة) أو (تقرعهم يوم يكون) فخرج بذلك عن الظرفية وصار مفعولاً به". (منار الهدى: ٤٢٨/٢).

(٩) وقف كاف عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢٨/٢).

(١٠) تام عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف: ص ٨١٦) ووافقه الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٢٨/٢).

سورة التكاثر^(١)

﴿الْمَقَابِرَ ٢﴾ كاف^(٢) وقيل تام^(٣)، ثم يتدئ ﴿كَلَّا ... ٣﴾ بمعنى (ألا) على التهديد والوعيد^(٤) وقيل التمام ﴿كَلَّا ... ٣﴾ أي لا ينفعكم التكاثر^(٥)، ومثله ﴿عِلْمَ الْيَقِينِ ٥﴾ والمعنى لو يعلمون علم اليقين [بمعنى محض اليقين]^(٦) وهو الذي لا شك فيه^(٧).

سورة والعصر^(٨)

لا وقف فيها دون آخرها لأن ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ... ٣﴾ استثناء من الأول. ومعنى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ ... ٢﴾ إن الناس^(٩)، ولذلك جاز الاستثناء لأنه لا يستثنى للأكثر^(١٠) من الأقل.

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلما ثمان وعشرون وكلمة، وحروفها مائة وعشرون حرفاً، وهي ثمانى آيات. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٨٦/١)، (جمال القراء. ص ٣١٦).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٣).

(٣) وهو قول أبي حاتم. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٧).

(٤) تقدم الكلام على (كلا) في (سورة المعارج آية ٥٥). ص ١٦٧، وفي سورة المطففين آية ١٤ ص ١٧٩ من هذا البحث.

(٥) وهو قول محمد بن عيسى. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٧).

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وثابت في بقية النسخ.

(٧) انظر (التفسير البياني للقرآن الكريم/ عائشة محمد المعروفة ببنت الشاطئ: ٢٠٤/١)، (مختصر تفسير ابن كثير/ محمد الصابوني: ٦٧١/٢).

(٨) ورد في حاشية (س): مكية، وكلما أربع عشرة كلمة، وحروفها ثمانية وستون حرفاً، وهي ثلاث آيات. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٨٧/١)، (جمال القراء. ص ٣١٧).

(٩) انظر (تفسير الطبري: ٥٩٠/٢٤)، (زاد المسير: ٤٧٨/٤).

(١٠) وقوله: لا يستثنى للأكثر. ورد في (ي): لا يستثنى للأكثر.

سورة الحمزة^(١)

﴿أَخْلَدَهُ ۖ كَلَّا...﴾ (١) ، والمعنى: (أن لا يخلده ماله)^(٢) . ويجوز الوقف على ﴿أَخْلَدَهُ ۖ﴾^(٣) ويتبدأ بكلا على
على معنى (ألا) التي للتنبيه. ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾ كافٍ، ثم يتدأ ﴿نَارُ اللَّهِ...﴾^(٤) بتقدير: (هي نار
الله).^(٥) ﴿عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾^(٦) تام^(٧).

سورة الفيل^(٦)

﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ كاف ولا تمام دون آخرها^(٧).

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلهما ثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها مائة وثلاث وثلاثون، وهي تسع آيات في جميع العدد. (البيان في عدد آي القرآن: ٢٨٨/١)، (جمال القراء. ص ٣١٧).

(٢) تفسير الطبري: ٥٩٨/٢٤ ، (زاد المسير: ٤٨٩/٤) ، (تفسير القرطبي: ١٨٤/٢٠).

(٣) وهو قول الأخفش سعيد. انظر (القطع والائتناف. ص ٨١٩).

(٤) وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٤).

(٥) وقف صالح عند الأشموني. انظر (منار الهدى: ٤٣١/٢).

(٦) ورد في حاشية (س): مكية، وكلهما ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها ستة وتسعون وهي خمس آيات. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٨٩/١).

(٧) هذا قول ابن النحاس، وقال أبو حاتم: "ليس فيها وقف، وليس آخرها بوقف حتى يوصل ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ لإيلاف قُرَيْشٍ". وخولف أبو حاتم في هذا. (القطع والائتناف. ص ٨٢٠).

سورة قريش^(١)

قال الفراء^(٢): "اللام فى قوله تعالى ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ﴾ متعلقة بفعل مضمر، والتقدير (اعجبوا لإيلاف قريش) رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت"^(٣). ﴿وَالصَّيْفُ﴾ كاف، على قول الفراء^(٤) ولا تمام دون دون آخرها.

سورة الماعون^(٥)

﴿عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾ تام^(٦). ﴿سَاهُونَ﴾ كاف أى يؤخرونها عن وقتها^(٧).

سورة الكوثر^(٨)

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ تام^(٩).

- (١) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلّمها سبع عشرة كلمة، وحروفها ثلاثة وسبعون حرفًا، وهى أربع آيات فى الكوفي والبصري والشامي، وخمس فى المدنيين والمكي. انظر (البيان فى عد آي القرآن: ٢٩٠/١)، (جمال القراء. ص ٣١٧).
- (٢) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور النحوي الكوفي أبو زكريا المعروف بالفراء: شيخ النحاة، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعلي بن حمزة الكسائي. توفي سنة ٢٠٧هـ. انظر (غاية النهاية: ٣٦٣/٢).
- (٣) انظر (معاني القرآن: ٢٩٣/٣).
- (٤) (القطع والانتشاف. ص ٨٢١).
- (٥) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلّمها خمس وعشرون كلمة، وحروفها مائة وخمسة وعشرون حرفًا. إلى هنا كلام المصنف. وهى: سبع آيات فى الكوفي والبصري وست فى عدد الباقيين. انظر (البيان فى عد آي القرآن: ٢٩١/١)، (جمال القراء. ص ٣١٧).
- (٦) كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والانتشاف. ص ٨٢٢).
- (٧) انظر (تفسير الطبري: ٦٣٠/٢٤)، (البحر المحيط فى التفسير: ٥٥٣/١٠).
- (٨) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلّمها عشر كلمات، وحروفها اثنان وأربعون حرفًا، وهى ثلاث آيات فى جميع العدد. انظر (البيان فى عد آي القرآن: ٢٩٢/١)، (جمال القراء. ص ٣١٨).

سورة الكافرون^(٢)

﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ كاف^(٣)، والمعنى فى الأول على قول محمد بن يزيد^(٤): "لا أعبد ما تعبدون فى هذا الوقت ولا أنتم كذلك. وفى الثانى: ولا أنا عابد فيما استقبل ولا أنتم فيما تستقبلون". وقيل كرر هذا اللفظ لمعنى التعليل^(٥) كما قال: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ثم كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ^(٦). وقيل^(٧): نزلت هذه السورة فى قوم سبق فى علم الله تعالى أنهم لا يؤمنون وهم المقتسمون^(٨). ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ ...﴾ الكفر. ﴿وَلِى دِينِ﴾ الإسلام^(٩).

سورة النصر^(١٠)

﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ ...﴾ كافٍ، والتمام آخر السورة^(١١).

- (١) قطع كاف عند ابن النحاس. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٢٣).
- (٢) ورد فى حاشية (س): مكية، وكلمها ست وعشرون كلمة، وحروفها أربعة وتسعون حرفاً، وهى ست آيات. انظر (البيان فى عد آى القرآن: ٢٩٣/١)، (جمال القراءة. ص ٣١٨).
- (٣) هذا قول أبى حاتم السجستاني، أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٨٢٤) وقال الأخفش سعيد: "التمام آخر السورة لأن الله أمر نبيه أن يقول هذا كله". والذي قاله أبو حاتم حسن. انظر (القطع والائتناف. ص ٨٢٤).
- (٤) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس المبرد: نحوي قرأ كتاب سيبويه على الجرهمي والمازني، قال السيوطي فى (المزهر): "حيث أطلق البصريون (أبا العباس) فالمراد به المبرد". كان فصيحاً حافظاً غزير الأدب، توفي سنة ٢٨٥هـ. انظر (غاية النهاية: ٢٨٠/٢). أخرج قوله القرطبي. انظر (تفسير القرطبي: ٢٢٨/٢٠).
- (٥) انظر (إعراب القرآن وبيانه/ محي الدين درويش: ٦٠٢/١٠-٦٠٤)، (تفسير القرطبي: ٢٢٨/٢٠).
- (٦) الايتان ٣ و ٤ من سورة التكاثر. وهو قول ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٩).
- (٧) أخرجه ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٨٩-٩٩٠).
- (٨) وهم: العاص بن وائل، والوليد بن المغيرة، والأسود بن عبد يغوث، والأسود بن المطلب، وعدي بن قيس. انظر (تفسير القرطبي: ٢٠٢٥-٢٢٦)، (تفسير الطبري: ٦٦١/٢٤-٦٦٢).
- (٩) انظر (تفسير العز بن عبد السلام: ٤٩٩/٣)، (البحر المحيط فى التفسير: ٥٦١/١٠).
- (١٠) ورد فى حاشية (س): مدنية، وكلمها تسع عشرة كلمة، وحروفها سبعة وسبعون، وهى ثلاث آيات فى جميع العدد. انظر (البيان فى عد آى القرآن: ٢٩٤/١)، (جمال القراءة. ص ٣١٨).
- (١١) وهو قول الأخفش سعيد، أخرجه ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٨٢٥).

سورة المسد^(١)

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ﴾ كاف^(٢) وقيل تام^(٣) وهو رأس آية. والمعنى: (خسرت يده وخسر هو أيضاً)^(٤).
﴿وَمَا كَسَبَ ۚ﴾، مثل ﴿وَتَبَّ ۚ﴾، وقرأ عاصم: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۚ﴾ بالنصب، وقرأ سائر القراء بالرفع^(٥). فمن
فمن نصب فله تقديران^(٦): أحدهما أن تجعل قوله تعالى ﴿وَأَمْرَأَتُهُ ۚ...﴾ معطوفاً على الضمير الذي في ﴿سَيَصْلَى...﴾^(٧) وحسن العطف عليه لطول الكلام، والتقدير (سيصلى هو وامرأته). فعلى هذا يكف الوقف
على قوله ﴿وَأَمْرَأَتُهُ ۚ...﴾ ويحسن الابتداء بقوله ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۚ﴾ لأنها تنتصب على الذم بتقدير: أعني،
فالكلام كافٍ دونها لأنها في موضع استئناف عامل^(٨). والتقدير الثاني: أن يجعل قوله ﴿وَأَمْرَأَتُهُ ۚ...﴾ مرفوعاً
بالابتداء^(٩) فعلى هذا لا يكف الوقف على قوله ﴿وَأَمْرَأَتُهُ ۚ...﴾ ولا يحسن الابتداء بـ ﴿حَمَّالَةَ...﴾ لأنها
لأنها وما نصبها خبر المبتدأ. والوقف على ﴿ذَاتَ لَهَبٍ ۚ﴾ كاف^(١٠). وقيل أن نصبها على الحال لا يجوز أن يدخل
يدخل فيها الألف واللام، فلما حذفنا نصب على الحال^(١١). ومن قرأ بالرفع^(١٢) فله أيضاً تقديران، أحدهما: أن
يرفعها بالابتداء في (المرأة) ويجعل ما بعدها خبرها^(١٣) فعلى هذا يكف الوقف على قوله ﴿ذَاتَ لَهَبٍ ۚ﴾ لأن

(١) ورد في حاشية (س): مكية، وكلها ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها سبعة وسبعون كحروف النصر، وهي خمس آيات في جميع العدد. انظر
(البيان في عد أي القرآن: ٢٩٥/١)، (جمال القراء. ص ٣١٨).
(٢) قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٩٠).
(٣) وهو قول الأخفش سعيد، أخرجه النحاس. (القطع والانتفاف. ص ٨٢٦).
(٤) انظر (تفسير القرطبي: ٢٣٥/٢٠)، (تفسير الطبري: ٧١٥/٢٤).
(٥) انظر (النشر: ٤٠٤/٢).
(٦) انظر (معاني القرآن للفراء: ٢٩٨/٣)، (كشف المشكلات. ص ٤٢٩-٤٣٠)، (مشكل إعراب القرآن: ٨٥١/٢)، (البيان في غريب
إعراب القرآن/ أبو بكر محمد ابن الأنباري: ٥٤٤/٢).
(٧) وهو قول الكسائي، أخرجه الفراء. (معاني القرآن: ٢٩٨/٣).
(٨) انظر (البيان في غريب إعراب القرآن: ٥٤٤/٢).
(٩) هذا قول أبي حاتم، وهو أجود الوجوه، أخرجه ابن النحاس. (القطع والانتفاف. ص ٨٢٦) وابن الأنباري. (إيضاح الوقف والابتداء. ص
٩٩١).
(١٠) وهو قول الفراء. انظر (معاني القرآن: ٢٩٨/٣).
(١١) وهي قراءة الجماعة سوى عاصم. انظر (النشر: ٤٠٤/٢).
(١٢) أحازه الفراء. انظر (معاني القرآن: ٢٩٨/٣) وذكره ابن الأنباري. انظر (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٩١).

ما بعده مستأنف. والثاني: أن يرفعها بالعطف على الضمير الذي في ﴿سَيَصْلَى...﴾ (٣) فعلى هذا لا يكف الوقف دونها، ومن كلا الوجهين لا يجوز الابتداء بقوله ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ ولا الوقف قبله سواء جعل نعتا للمرأة أو خبراً عنها لأنه متعلق بما قبله لما ذكرنا. فإن رفع ذلك بتقدير: (هي حمالة الحطب) جاز الابتداء به وكفى الوقف على ما قبله لإنقطاعه منه. والوقف على ﴿الْحَطَبِ﴾ (٤) كافٍ، إذا جعل ﴿فِي جِيدِهَا...﴾ (٥) خبراً منقطعاً عن الأول، فإن جعل خبراً ثانياً لقوله ﴿وَأَمْرَأَتُهُ...﴾ (٦) لم يكف الوقف قبله ولا يحسن الابتداء به (١).

سورة الإخلاص (٢)

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) كاف. ويروى عن الحسن (٣). والتمام آخرها. وجاء في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: (انسب لنا ربك وصفه لنا) فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢) إلى آخر السورة (٤).

(١) انظر (إضاح الوقف والابتداء. ص ٩٩٠-٩٩١).

(٢) ورد في حاشية (س): مكية، هذا قول مجاهد وعطاء وقال ابن عباس: " مدنية ". وكلما خمس عشرة كلمة، وحروفها سبعة وأربعون حرفاً، وهي خمس آيات في المكي والشامي وأربع في عدد الباقي. انظر (البيان في عدد آي القرآن: ٢٩٦/١)، (تفسير القرطبي: ٢٠/٢٤٤) (جمال القراء. ص ٣١٨).

(٣) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٨٢٨).

(٤) انظر (تفسير الطبري: ٦٨٧/٢٤)، (تفسير ابن عطية: ٥٣٦/٥)، (زاد المسير في علم التفسير: ٥٠٥/٤).

سورة الفلق^(١)

ليس فيها وقف كاف والتمام في آخرها. وقال الأخفش^(٢) وأبو حاتم^(٣) وابن الأنباري^(٤) وابن عبد الرزاق: "لا وقف في الإخلاص والمعوذتين دون آخرهن". وذلك كذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يقول ذلك كله^(٥).

سورة الناس^(٦)

الوقف على قوله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ كاف إذا جعل (الذي) في موضع رفع^(٧) خبر لمبتدأ مضمّر تقديره: (هو الذي جعل). أو جعل في موضع نصب على الذم بتقدير (أعني) وهو رأس آية في المكي والشامي^(٨). فإن جعل في موضع خفض نعتاً لما قبله من الاسم المجرور لم يكف الوقف قبله لتعلقه بذلك. والتمام آخر السورة. والله أعلم.

(١) ورد في حاشية (س): مدنية، هذا قول ابن عباس، وقال قتادة: "مكية". وكلمها ثلاث وعشرون كلمة، وحروفها تسعة وسبعون، وهي خمس آيات في جميع العدد. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٩٧/١)، (جمال القراء: ص ٣١٨)، (تفسير القرطبي: ٢٠/٢٥١).

(٢) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٨٢٨).

(٣) أخرج قوله ابن النحاس. (القطع والائتناف. ص ٨٢٨).

(٤) انظر قوله (إيضاح الوقف والابتداء. ص ٩٩٢).

(٥) انظر (القطع والائتناف. ص ٨٢٨)، قال الأشموني: "وإن وقفت على رأس كل آية فحسن لما روي عن النبي ﷺ أنه كان يقف على رأس كل آية منهما". (منار الهدى: ٤٣٦/٢).

(٦) ورد في حاشية (س): مدنية، وهذا قول ابن عباس، وقال قتادة: "مكية"، وكلمها عشرون كلمة، وحروفها تسعة وسبعون حرفاً، وهي سبع آيات آيات في المكي والشامي وست في عدد الباقيين. انظر (البيان في عد آي القرآن: ٢٩٨/١)، (جمال القراء: ص ٣١٨)، (تفسير القرطبي: ٢٠/٢٦٠).

(٧) يجوز في محله الحركات الثلاث، فالجر على الصفة والرفع والنصب على الشتم. انظر (إعراب القرآن للنحاس: ١٩٩/٥)، (إعراب القرآن وبيانه: وبيانه: ٦٢٥/١٠).

(٨) انظر (بشير اليسر شرح ناظمة الزهر. ص ٢٩٢).

وفى الختام يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها خلال بحثى فى النقاط التالية:

- ١- علم الوقف والابتداء كان موجوداً على عهد النبي ﷺ لكنه لم يكن معروفاً بهذا المصطلح، لأنه كان طبيعياً بالنسبة لسجاياء العرب. فكان موجوداً فى قراءة النبي ﷺ للقرآن وفى إقرائه للصحابه ﷺ ولم يكن يحتاج مهم مزيد عناية وتكلف، لكونه مدركاً عندهم بسجاياء كلامهم.
- ٢- لا يبنى هذا العلم على الاجتهاد والنظر، فلا يطلق حكم الوقف إلا بالرجوع لآراء العلماء وكذلك الرجوع لعلم النحو والتفسير والقراءات.
- ٣- علم الوقف والابتداء عبارة عن أصول وفرش، فهو يقوم على قواعد ينبغى ألا يتغافل عنها القارئ، مثل: عدم الوقف على العامل دون المعمول، أو على المعمول دون العامل، ولا على الموصول دون صلته، ولا على المتبوع دون تابعه، وغيرها.
- ٤- مراعاة مواضع الوقف والابتداء أمر من الأهمية بمكان، بحيث يجب مراعاته حتى لا يُخل القارئ بالمعنى الذى يقصده القرآن، وأن عدم مراعاة هذه المواضع توقع فى الحرج حيث يستحيل المعنى القرآنى عن مقصوده.
- ٥- تعدد القراءات القرآنية وما يبنى عليها من اختلاف فى الوقف والابتداء يدل على إعجاز القرآن. وهذا الاختلاف فى الوقف والابتداء المبني على تعدد القراءات يتيح تنوع المعاني دون تعارض فيما بينها.
- ٦- ألّف بعض القراء العشرة فى الوقف والابتداء لكن لم تصل كتبهم إلينا، فغالبية كتب الوقف والابتداء تراث مفقود تحتاج إلى من ينقّب عنها، فيمكن للباحث أن يتتبع وقوف أحد القراء العشرة من بطون الكتب ويخرجها فى كتاب مستقل.
- ٧- من ثروة المصادر فى الوقف والابتداء أنها موضع إعراب القرآن الكريم، مما يتيح للقارئ أن يستخرج إعراب القرآن من كتب الوقف والابتداء ككتاب ابن الأنباري، أو كتاب المكتفى للداني، أو كتاب أبو جعفر النحاس فى كتاب مستقل، أو يمكن للباحث أن يستخرج من هذه الموسوعات منهج مؤلف ما فى إعراب القرآن أو اختياراته أو استدراكاته على من سبقه.
- ٨- من خلال البحث لاحظت استدراكات ابن النحاس على وقوف أبي حاتم السجستاني، فيمكن للباحث أن يتتبع وقوف أبي حاتم السجستاني، ويناقشها ويحللها ويعلل لها.

٩- أن الكثير من ذخائر علم الوقف والابتداء لايزال مخطوطاً، فلذا أوصي الباحثين بالعناية لتحقيق الكتب عموماً، وما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه بشكل خاص وتحقيقها علمياً حتى لا يكون عرضة للضياع.

١٠- أوصي دور النشر والمكتبات بالاهتمام بنشر كتب علم الوقف والابتداء، وكذلك إعادة طباعة الكتب التي طُبعت مرة ثم توقفت طبعها فلم يعد الحصول عليها سهلاً.

وأخيراً أشكر الله سبحانه وتعالى أن منّ عليّ بإتمام تحقيق هذه المخطوطة وأرجو منه سبحانه وتعالى أن يتقبل عملي هذا ويجعله في موازين حسناتي فما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان. والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد الهادي وعلى صحبه الكرام.

الفهارس العلمية

فهرس الآيات التي وردت في غير سورها:

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ (٢٩)	سورة ص آية ٢٩	١٥
﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾	سورة القصص آية ٦٨	١٥
﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ... ﴾ (١١)	سورة الأعراف آية ١١٠	٩٠
﴿ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ ... ﴾ (٥٢)	سورة الروم آية ٥٢	٩١
﴿...وَالْمَلَكُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (٢٣) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ (٢٤)	سورة الرعد آية ٢٣ ، ٢٤	١٠٨
﴿... كَرِيمٍ ﴾ (٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ (٥٩)	سورة الشعراء آية ٥٨ ، ٥٩	١٣٥
﴿ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ... ﴾ (٤٤)	سورة الحج آية ٤٤	١٤٢
﴿ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ... ﴾ (١٢)	سورة الحديد آية ١٢	١٦٢
﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٤)	سورة التكاثر آية ٣ ، ٤	١٩٣

فهرس الأعلام المترجم لهم

اسم العلم	رقم الصفحة
إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج	٥٢
إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي	٥١
أحمد بن جعفر، أبو علي الدينوري	٥١
أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي	١٨
أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر ابن النحاس النحوي اللغوي	١٧
أحمد بن موسى العطار القروي، أبو داود	١٦٣
أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، ويقال: أبو جعفر اللؤلؤي الخزازي البصري	٦٤
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد، السدي الكبير	١٢٦
بكر بن محمد بن عثمان، أبو عثمان المازني	١٦٥
الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد	٥٣
سعيد بن مسعدة المجاشعي، الأخفش الأوسط، أبو الحسن	٥١
سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، أبو حاتم السجستاني	٥١
الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ويقال: أبو محمد الهلالي الخراساني	١١٩
عاصم بن بحدلة بن أبي النجود	٥٠
العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو الفضل	٧٢

١٦٣	عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين، أبو محمد
٥١	عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد
١٦٣	علي بن الحسن الذهلي الأفطس، أبو الحسن النيسابوري
١٨٣	علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي. أبو الحسن الكسائي
١٠٢	علي بن سليمان بن الفضل، الأخفش الصغير، أبو الحسن
١٨	علي النوري بن محمد، أبو الحسن
٥٣	عيسى بن عمر ، أبو عمر الثقفي النحوي البصري
٥٠	قتادة بن دعامة السدوسي. أبو الخطاب
٧٠	مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي
٧٢	محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، أبو بكر
١٢٦	محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي
١٨	محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي
١٦٣	محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري، أبو عبد الله
٥٠	محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله الأصبهاني
١٧	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري
١٩٣	محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس المبرد
١٥٣	مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة
٦٦	المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي

٥٠	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
٥١	نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي
١٦٣	يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة
١٩٢	يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور النحوي الكوفي أبو زكريا المعروف بالفراء
٥٠	يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي
٥٤	يوشع بن نون

فهرس الآثار:

القول	القائل	الصفحة
" وكثير من الناس فى الجنة "	ابن عباس رضي الله عنه	٦٧
" لها عمد لا ترونها "	ابن عباس رضي الله عنه	١٠٢
" لا يقبض الله روح مؤمن إلا سلم عليه "	البراء بن عازب رضي الله عنه	١٠٨

فهرس المصادر والمراجع:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبنا، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان
- الإتيقان في علوم القرآن، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبع عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
- الأعلام، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، تحقيق: محمد صادق القمحاي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ.
- أحكام القرآن، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، تحقيق: محمد صادق القمحاي عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تاريخ الطبع ١٤٠٥ هـ.
- الإضاءة في بيان أصول القراءة، تأليف: علي محمد الضباع، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.
- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، الطبعة الرابعة ١٤١٥ هـ، عدد المجلدات: ١٠.
- إعراب القرآن، تأليف: الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ.
- الأم، تأليف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

- أيسر التفاسير لكلام علي الكبير، تأليف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة، الطبعة الخامسة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٥.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، تأليف: أبو بكر محمد بن القاسن بن بشار الأنباري، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠ هـ .
- البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، طبع عام ١٤٢٠ هـ .
- البرهان في علوم القرآن، تأليف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، عدد الأجزاء: ٤.
- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي رحمه الله، تأليف: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تأليف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
- البيان في عدّ آي القرآن، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م
- البيان في غريب إعراب القرآن، تأليف: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبع عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- تاريخ ابن يونس المصري، تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥.

- تاريخ علماء الأندلس، تأليف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي، عني بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢
- تأويل مشكل القرآن، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- التبر المسبوك في ذيل السلوك، تأليف: شمس الدين محمد أبو الخير السخاوي، الناشر: المطبعة الأميرية ببولاق - مصر، ١٨٩٦ م.
- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ، عدد الأجزاء: ٣٠ (والجزء رقم ٨ في قسمين).
- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تأليف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي. تحقيق: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراري، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، جزء ٥: محمد بن شريفة، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١ - ١٩٨٣ م، الناشر: مطبعة فضالة، المحمدية - المغرب، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ٨.
- التعريفات، تأليف: علي بن محمد الزين الشريف الجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- التفسير البياني للقرآن الكريم، تأليف: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ، دار النشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة السابعة، عدد الأجزاء: ٢.
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.

- تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، تأليف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٣.
- تفسير القرآن العزيز، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة، سنة النشر ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، مكان النشر مصر/ القاهرة، عدد الأجزاء: ٥.
- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تأليف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: سعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ.
- تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨.
- تفسير القرآن، تأليف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- تفسير الماوردي = النكت والعيون، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦.
- تفسير عبد الرزاق، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- تفسير مجاهد، تأليف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة - مصر، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- تفسير مقاتل بن سليمان، تأليف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

- تفسير يحيى بن سلام، تأليف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.
- التمهيد في علم التجويد، تأليف: ابن الجزري، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، الناشر: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦ هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.
- التيسير في القراءات السبع، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: اوتو تريتزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءاً في ١٠ مجلدات.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تأليف: محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م.
- جمال القراء وكمال الإقراء، تأليف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، تأليف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ

عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١٩.

● حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، تحقيق: د/ محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٢

● الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: ١١.

● الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

● الذيل التام على دول الإسلام للذهبي، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد السخاوي، حققه وعلّق عليه: حسن إسماعيل مروّة، قرأه وقدم له: محمود الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع - الكويت، دار ابن العماد للنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

● زاد المسير في علم التفسير، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .

● سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الناشر: دار الحديث - القاهرة، طبع عام ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١٨.

● شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.

● شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: أبي القاسم محمد بن محمد بن علي النويري، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

● الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، تأليف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ.

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد السخاوي، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦
- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ. عدد الأجزاء: ١.
- علل الوقوف، تأليف: أبو عبد الله محمد بن طيفور السجائدي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن عبد الله العيدي، الناشر: مكتبة الرشد - مكة المكرمة، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، وهو ٢٥ جزء ضمن ١٢ مجلد.
- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر
- فتح القدير، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ.
- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
- القطع والائتناف، تأليف: الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جاز الله، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٤، الكتاب مذيّل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشف) لابن المنير الإسكندري، وتخرج أحاديث الكشف للإمام الزيلعي.

- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، تأليف: نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد القادر عبد الرحمن السعدي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١٠.
- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
- مجاز القرآن، تأليف: أبو عبدة معمر بن المثنى التيمي البصري، تحقيق: محمد فواد سزكين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، طبع عام ١٣٨١هـ.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- مختصر تفسير ابن كثير، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، اختصار وتحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: دار القرآن الكريم - بيروت - لبنان، الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٣.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تأليف: الإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه، مكتبة المتنبي - القاهرة.
- مشكل إعراب القرآن، تأليف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، أبو العباس، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

- مصحف دار الصحابة في القراءات العشرة المتواترة من طريق الشاطبية ، الشيخ: جمال الدين محمد مشرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .
- معالم الإهداء إلى معرفة الوقوف والابتداء، تأليف: محمود خليل الحصري، الناشر: مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- معاني القرآن للأخفش، تأليف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.
- معاني القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشليبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
- معجم المؤلفين، تأليف: عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - دمشق، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- المعجم الوسيط، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- معجم لغة الفقهاء، عربي إنكليزي، وضعه: د/ محمد رواس قلعه جي ، د/ حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس، برقا أو بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م.
- المغني لابن قدامة، تأليف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: مكتبة القاهرة، تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، عدد الأجزاء: ١٠.
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ.
- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، تأليف: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، الناشر: دار المصحف، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل، تأليف: الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .
- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، تأليف: أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث.
- المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، تأليف: الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، الناشر: دار ابن الجزري، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ.
- المنح الفكرية على متن الجزرية، تأليف: علي بن سلطان القاري، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، مراجعة: الدكتور عبد العزيز القاري، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر، عدد الأجزاء: ١٦.
- النشر في القراءات العشر، تأليف: الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته: الأستاذ علي محمد الضباع، شيخ عموم المقارئ بالديار المصرية، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، تأليف: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي المصري الشافعي، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه، تأليف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ١٣ (١٢)، ومجلد للفهارس).
- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، تأليف: شمس الدين السخاوي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، عصام فارس الحارستاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي، تحقيق : إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٠٠م.
- الوقف والابتداء، تأليف: أبو الحسن علي بن أحمد الغزال، تحقيق : عبد الكريم محمد عثمان، رسالة الدكتوراه، شعبة التفسير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٩هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص البحث	٢
المقدمة	٣
خطة البحث	٦
منهج التحقيق	٧
قسم الدراسة	١٠
الفصل الأول	١١
المبحث الأول: تعريف الوقف والابتداء	١٢
تعريف الوقف	١٢
تعريف الابتداء	١٢
تعريف علم الوقف والابتداء	١٣
المبحث الثاني: الفرق بين الوقف والقطع والسكت	١٤
المبحث الثالث: أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده	١٥
المبحث الرابع: أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك	١٦
تعريف الوقف الاضطراري	١٦

١٦	تعريف الوقف الانتظاري
١٧	تعريف الوقف الاختباري
١٧	تعريف الوقف الاختياري
١٧	تعريف الوقف التعريفي
١٧	أنواع الوقف الاختياري
١٨	تعريف الوقف التام
١٨	تعريف الوقف الكافي
١٨	تعريف الوقف الحسن
١٩	تعريف الوقف القبيح
٢٠	المبحث الخامس: أهم الكتب المؤلفة في علم الوقف والابتداء
٢٠	المخطوطات
٢١	المخطوطات المحققة والمطبوعة
٢٢	المنظومات
٢٢	كتب المعاصرين
٢٤	الفصل الثاني

٢٥	المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام أبي عمرو الداني
٢٦	المطلب الأول: اسمه وكنيته ومولده ونشأته
٢٦	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
٢٧	المطلب الثالث: مؤلفاته
٢٧	المطلب الرابع: وفاته
٢٨	المبحث الثاني: ترجمة ابن كزل بغا
٢٩	المطلب الأول: اسمه وكنيته ومولده ونشأته
٣٠	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
٣١	المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٢	المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته
٣٣	الفصل الثالث
٣٤	المبحث الأول: منهج المؤلف في الكتاب
٣٧	مميزات الكتاب
٣٧	الملاحظات على الكتاب
٣٩	المبحث الثاني: وصف النسخ المخطوطة وذكر نماذج منها

٤٩	قسم التحقيق
٥٠	سورة الكهف
٥٥	سورة مريم
٥٨	سورة طه
٦٢	سورة الأنبياء
٦٦	سورة الحج
٧١	سورة المؤمنون
٧٥	سورة النور
٨٢	سورة الفرقان
٨٦	سورة الشعراء
٨٩	سورة النمل
٩٣	سورة القصص
٩٧	سورة العنكبوت
١٠٠	سورة الروم
١٠٢	سورة لقمان
١٠٥	سورة السجدة

١٠٦	سورة الأحزاب
١١٠	سورة سبأ
١١٢	سورة فاطر
١١٥	سورة يس
١١٧	سورة الصافات
١١٩	سورة ص
١٢٢	سورة الزمر
١٢٥	سورة غافر = المؤمن
١٢٩	سورة فصلت = السجدة
١٣١	سورة الشورى
١٣٣	سورة الزخرف
١٣٥	سورة الدخان
١٣٧	سورة الجاثية
١٤٠	سورة الأحقاف
١٤١	سورة محمد
١٤٣	سورة الفتح

١٤٤	سورة الحجرات
١٤٥	سورة ق
١٤٦	سورة الذاريات
١٤٧	سورة الطور
١٤٨	سورة النجم
١٤٩	سورة القمر
١٥٠	سورة الرحمن
١٥١	سورة الواقعة
١٥٢	سورة الحديد
١٥٤	سورة المجادلة
١٥٥	سورة الحشر
١٥٦	سورة الممتحنة
١٥٨	سورة الصف
١٥٩	سورة الجمعة
١٥٩	سورة المنافقون
١٦٠	سورة التغابن

١٦١	سورة الطلاق
١٦٢	سورة التحريم
١٦٤	سورة الملك
١٦٥	سورة القلم = نون
١٦٦	سورة الحاقة
١٦٧	سورة المعارج
١٦٨	سورة نوح
١٦٩	سورة الجن
١٧٠	سورة المزمل
١٧١	سورة المدثر
١٧٢	سورة القيامة
١٧٣	سورة الإنسان = الأمشاج
١٧٤	سورة المرسلات
١٧٥	سورة النبأ
١٧٦	سورة النازعات
١٧٧	سورة عبس

١٧٨	سورة التكويد
١٧٨	سورة الإنفطار
١٧٩	سورة المطففين
١٨٠	سورة الإنشقاق
١٨٠	سورة البروج
١٨١	سورة الطارق
١٨٢	سورة الأعلى
١٨٢	سورة الغاشية
١٨٣	سورة الفجر
١٨٤	سورة البلد
١٨٤	سورة الشمس
١٨٥	سورة الليل
١٨٥	سورة الضحى
١٨٦	سورة الشرح
١٨٦	سورة التين
١٨٧	سورة العلق

١٨٧	سورة القدر
١٨٨	سورة البينة
١٨٨	سورة الزلزلة
١٨٩	سورة العاديات
١٨٩	سورة القارعة
١٩٠	سورة التكاثر
١٩٠	سورة العصر
١٩١	سورة الهمزة
١٩١	سورة الفيل
١٩٢	سورة قريش
١٩٢	سورة الماعون
١٩٢	سورة الكوثر
١٩٣	سورة الكافرون
١٩٣	سورة النصر
١٩٤	سورة المسد
١٩٥	سورة الإخلاص

سورة الفلق	١٩٦
سورة الناس	١٩٦
النتائج والتوصيات	١٩٧
الفهارس العلمية	١٩٩
فهرس الآيات التي لم ترد في سورها	٢٠٠
فهرس الأعلام المترجم لهم	٢٠١
فهرس الآثار	٢٠٤
فهرس المصادر والمراجع	٢٠٥
فهرس الموضوعات	٢١٦